



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8112 Friday 22 May 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون - العدد 8112 الجمعة 22 أيار (مايو) 2015 - 4 شعبان 1436هـ



لوحات رضوان أبو شويشة، أشياء غائبة في ذاكرة الوطن

13



محمد باش؛ ألحن لنفسي ولا أفكر في احتراف التلحين

15



فيفو وفان براغ ينسحبان من رئاسة الفيضا ويدعمان الأمير علي

19



من الرمادي لتدمر؛ حصاد الرعاية الأمريكية لأنظمة الاستبداد

23

## 15 دعوة وجهت لدول ومنظمات عربية وعالمية والمبعوث الدولي في طهران الحكومة اليمنية ترفض دعوة إيران إلى مؤتمر جنيف

لندن - «القدس العربي»

من محمد جميع:

تفاعلت الأمانة في اليمن أمس الخميس على المستوى السياسي اليمني وإقليميا مع زيارة قام بها المبعوث الدولي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى إيران أمس.

وصرح مسؤول يمني رفيع في اتصال هاتفي لـ «القدس العربي» «أن حضور إيران إلى مؤتمر جنيف إن عقد غير مرحب به»، وأضاف «الدور الإيراني في اليمن دور تخريبي في كل مراحلها، ونحن لن نحضر مؤتمر جنيف إلا بالالتزام الحوثيين بقرار مجلس الأمن الدولي 2216 وغيره من القرارات الدولية»، وأكد «أن الحكومة لن توافق على حضور إيران إلى جنيف».

وذكر المسؤول اليمني أن خمس عشرة دعوة وجهت لحضور مؤتمر جنيف، منها خمس لدول الخليج العربي وخمس للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، ودعوة لألمانيا وأخرى لليابان وثلاث دعوات لكل من الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوربي».

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول الأربعاء عن محادثات بين الأطراف اليمنية المتصارعة في 28 أيار/مايو في جنيف ولتحت حكومة هادي والحوثيون إلى أنهم سيشاركون في المحادثات، وأكدت إيران مجدداً أمس الخميس خلال زيارة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن لطهران تأييدها للحوار بين أطراف النزاع اليمني بلا تدخل خارجي.

وصرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في استقباله المبعوث إسماعيل ولد شيخ أحمد أن بلاده «تؤيد المبادرات من أجل إعادة المجموعات اليمنية إلى طاولة المفاوضات وترى أنه يجب ألا يشترك في الحوار أي بلد آخر، غير الأطراف اليمنية»، لكنه أضاف أنه يمكن للدول الأخرى أن تلعب دوراً مساعداً في هذه العملية، مكرراً الدعوة إلى وقف إطلاق النار، على ما نقلت وكالة فارس، وشدد مبعوث الأمم المتحدة من جهة على ضرورة عدم استبعاد أي مجموعة من الحوار الذي يقدم «فرصاً أكبر للتوصل إلى حل سياسي للنزاع».

### خلافات بين الرئيس اليمني ونائبه حول عودة وزير الخارجية لمنصبه

لندن - «القدس العربي»: أفادت مصادر مطلعة في الحكومة اليمنية أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رفض طلباً تقدم به نائب الرئيس ورئيس الوزراء خالد بحاح لعودة وزير الخارجية اليمني عبدالله الصادق إلى منصبه، بعد أن كلف هادي وزير الصحة الدكتور رياض ياسين، بالقيام بعمل وزير الخارجية.

### القناة الرسمية المغربية تعتذر عن وصف غارات «التحالف العربي» على اليمن بـ«العدوان»

الرباط - «القدس العربي»: اعتذرت القناة المغربية الرسمية الثانية (2M) عن وصفها يوم الثلاثاء الماضي في نشرتها الإخبارية الحرب في اليمن التي تقودها العربية السعودية وبمشاركة مغربية بـ«العدوان على اليمن» وقررت معاقبة الصحافية التي قرأت التقرير. واعتذرت القناة الثانية أمس الأول الأربعاء عن تقرير نشرته خلال نشرة ظهيرة يوم الثلاثاء وصف فيه الغارات العسكرية في اليمن بـ«العدوان» وقالت المذيعه خلال نشرة الساعة في إن عبارة «عدوان» أتت في غير محلها ووصفتها بـ«مفردات خاطئة»، إذ تم استعمالها استعمالاً خاطئاً من قبل الصحافية صاحبة التقرير للمشاهدين المغاربة عما سمته.

### مكاتب للمعارضة السورية تبدأ بإصدار جوازات سفر لمواطنيها

ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

بدأت مكاتب تابعة للمعارضة السورية في إصدار جوازات سفر للسوريين، وذلك في مدينة الرحيانية التابعة لولاية هاتاي في تركيا، وفي إسطنبول حيث يقع المكتب الرئيسي، وهناك تجهيزات لفتح مكتب جديد في مدينة غازي عنتاب التركية.

وقال الناشط السياسي حسين طالب لـ«القدس العربي»: هذه الخطوة متوقعة السلامة القانونية، حيث اتفق أحد المعارضين السوريين والمقيم في فرنسا مع الشركة الفرنسية ذاتها التي تصنع الجوازات للنظام، وقام بذلك باسم الائتلاف السوري المعارض، وكان الائتلاف وافقاً على هذه الخطوة، إلا أن الأمم المتحدة وبعض الدول أوقفت العملية ولم تقبل الاعتراف بهذا الجواز بعد وصول كمية كبيرة من الجوازات إلى تركيا، وبعد دفع ثمنها وفقاً لعقود مع الشركة الفرنسية.

وتابع حسين طالب حديثه: «لم توقف الإشكالية صاحب الخطوة والمبادرة من استصدار الجوازات، ذلك بسبب تطابق الجواز الذي تصدره مكاتب المعارضة مع

جوازات النظام السوري، إلا أن مديرية الهجرة التابعة للنظام السوري لديها شيفرة تقوم بوضعها على الجواز وتقوم بتعميمها على الحكومات كافة في دول العالم».

وتم جهة أخرى فقد تم التأكد من أن هذه الجوازات تشابه الجوازات المزورة المتطورة، والتي كان يبيعها المواطن السوري 1500 دولار ليحصل عليها، وتطبع بمكاتب خاصة وآلات حديثة، أما جوازات المعارضة التي تصدر حالياً فهي مطبوعة من المصدر نفسه الذي يطبع للنظام السوري، ويحصل المواطن السوري عليه بمبلغ 200 دولار فقط، وهي ذات دقة عالية وكبيرة، إلا أنها لا تحمل الشيفرة الخاصة برضا الحكومة التركية للعمل على هذا الجواز في بعض المطارات، وقد ترفض حالها حال الجوازات المزورة.

ولم توقف الحكومة التركية هذه المكاتب، ووافقت ضمناً على استمرار عملها مما يدل على رضا الحكومة التركية للعمل على هذا الجواز منقوص الشيفرة الرئيسية للنظام السوري، ولأن مصدره الشركات الفرنسية التي تستطيع من خلاله تتبع أي شخص يدخل إلى المطارات بواسطة شيفرات معينة لا تشكل تهديداً أمنياً لأي دولة، وقد يكون موقف الحكومة التركية من الجواز الموقر في هذه الوقت الرهين، كما حصل مع الجوازات الرسمية، إلا أنها تستطيع

رفضه عند أي تهديد أمني أو إشكالي قانوني دولي لها.

وقال المعارض ياسر الزاكري على صفحته الرسمية أن الائتلاف تعاقد مع شركة فرنسية لإصدار الجوازات بموافقة الحكومة الفرنسية، إلا أن الائتلاف لم يستطع دفع جميع الالتزامات المالية لامتياز الصيغة حيث دفعها أحد المعارضين، وعمل على إصدار الجوازات مقابل 200 دولار للجواز الجديد، و75 دولاراً لتمديد الجوازات القديمة.

ويصدر العديد من الناشطين لتقديم طلبات جوازات السفر في تلك المكاتب مع تردد البعض الآخر بسبب غموض تلك الجوازات بالرغم من سلامتها الشكلية، لكن البعض حذر منها بسبب استمرار النظام بإصدار الجوازات، وذلك عملاً بالعرف الشائع لدى الدول لعدم قبول جوازات سفر من طرفين في دولة واحدة.

وكان النظام السوري استبق هذا الموضوع والنفي الإجراءات الأمنية عن جواز السفر، وقام بإصداره مقابل مبلغ مالي قدره 400 دولار في الرقعة الفصحائية والسفارات التابعة له في أنحاء دول العالم، وذلك ليقيم سيد الوقف بإصدار جوازات رسمية تحمل الصيغة القانونية بمبلغ قدره 400 دولار للجواز الجديد، و200 دولار لتمديد الجواز منتهي الصلاحية.

### العراق: العبادي يدعو موسكو لمحاربة «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي روسيا أمس الخميس إلى لعب دور أكبر في محاربة تنظيم «الدولة»، وذلك خلال لقاء مع نظيره الروسي ديمتري مدفيديف في موسكو.

وأعلن العبادي أن الإرهاب «يتطور ويأخذ أشكالاً جديدة، وهذا يتطلب تيقظاً متزايداً من قبل روسيا ونحن نتوقع تعاوناً أكبر في هذا المجال»، حسبما نقلت عنه وكالة أنترفاكس الروسية.

وقاتي زيارة العبادي غداة سيطرة التنظيم الجهادي على مدينة تدمر بالكامل في سوريا وبعد سيطرته على الرصدية مركز محافظة الأنبار في العراق. وأضاف «نحن نعلق أهمية كبرى على علاقاتنا مع روسيا ونعتبر أن لها مستقبلاً وأن زيارتنا دليل على ذلك».

من جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا مستعدة للاستجابة «لكافة» طلبات التزود بالسلحح العراقية «دون شروط» مسبقة.

من جهته، أشاد مدفيديف بقدوم العبادي في أول زيارة له إلى موسكو من المفترض أن يلتقي خلالها الرئيس فلاديمير بوتين.

وقال مدفيديف «نشحن علاقاتنا مع العراق... والعلاقات الثنائية تسير نحو التطور»، معتبراً أن زيارة العبادي «تؤكد عزم القادة العراقيين على مواصلة التعاون» مع روسيا.

والتقى رئيس الحكومة العراقية إثر ذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أشاد بالعراق «الشريك الموثوق» مشيراً إلى أن حجم التبادل بين البلدين «تضاعف عشر مرات» خلال عامين.

وكانت روسيا زودت العراق بعبدة مروحيات قتالية من طراز ام أي 28 وقبلها بمروحيات ام أي 35 ومقاتلات اس يو 25.

### مخاوف من ترحيلهما إلى سوريا

### فلسطيني من مخيم اليرموك وابنه يعيشان في مطار دبي منذ أسبوعين

لندن - «القدس العربي»:

مثيراً أن الكثير من هؤلاء الناس ماتوا تحت تعذيب النظام، وأنه فضل الهروب بعد مشاهدة أصدقائه يقتلون الواحد بعد الآخر حسب ما قال.

وذكر السهلي أنه أقام في الأردن لمدة عامين ونصف العام دون حصوله على تصريح إقامة، وأجبرته بعدها السلطات الأردنية على المغادرة مشيراً إلى أنه لم يكن مسموحاً له بالحصول على إقامة شرعية لأن السلطات في الأردن تطلب قبلاً على المقيم «الفلسطيني» بسبب ما أسماه «مخضيتهم من حدوث تغيير في التركيبة السكانية الخاصة بهم»، مضيفاً «لدينا بالفعل ثلاثة ملايين فلسطيني، ولدينا حاجة لأكثر من ذلك»، وأكد وأائل السهلي أن هناك أكثر من 10000 لاجئ فلسطيني قدموا للأردن من سوريا غير معترف بهم رسمياً من قبل الحكومة الأردنية، وكان السهلي وابنه قد توجهوا لدولة السودان مع التوقف في دبي - وبعدها إلى ليبيا ثم - محطراً بحياته - في رحلة عبر البحر المتوسط إلى أوروبا في محاولة لتأمين مستقبل «أطفال» كما يقول، لكن السلطات السودانية لم تمنحه تأشيرة وأعدت إرساله على متن طائرة إلى دبي.

### محكمة كويتية توقف حبس كاتب متهم بالإساءة للسعودية وتخلي سبيله



الكاتب صالح السعيد

الكويت - الأناضول: أوقفت محكمة التمييز الكويتية، أمس الخميس، عقوبة الحبس 6 سنوات بحق الكاتب صالح السعيد، في قضية الإساءة للسعودية، وأمرت بإخلاء سبيله إلى حين فصل للمحاكمة.

وقال حمادي السعيد، بدير باقر، في تصريح صحفي إن «محكمة التمييز الكويتية أخلت سبيل موكلي، وأوقفت تنفيذ حكم حبسه في قضية الإساءة للسعودية بحين الفصل بطعن دستورية قانون أمن الدولة (الذي حُكم على السعيد بموجبه)».

وفي 18 شباط/فبراير الماضي قضت محكمة الاستئناف الكويتية، بسجن السعيد، لمدة 6 أعوام مع الشغل والنفاذ، بتهمة الإساءة للسعودية، والقيام بعمل عدائي ضدها، عبر حسابها الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

ووجه في الحكم أن السعيد «عزّض الكويت لخطر قطع العلاقات السياسية مع السعودية»، وأثار السعيد جدلاً بتغريدات له على «تويتر» تناول فيها قضية الحدود بين الكويت والسعودية، وقال إنه «لا يحق لأحد كان التنازل عن شبر أرض من الدولة أيما كان مركزه، بإمكانه التنازل عن ممتلكات شخصية، الحدود لا أحد يملكه التنازل

### بسبب اصطحابهم حراساً مسلحين لحمايتهم

### احتجاز فريق رياضي إسرائيلي وصل المغرب للمشاركة في تصفيات دولية لـ«الجدود»

الرباط - «القدس العربي»:

احتجزت السلطات المغربية أفراد فريق رياضي إسرائيلي وصل المغرب للمشاركة في تصفيات دولية برياضة الجدود ويتوقع أن تسمح لهم بالدخول بعد ضغوطات تمارس.

وقالت مصادر إسرائيلية إن السلطات المغربية رفضت السماح لفريق من الرياضيين الجدود الإسرائيليين بدخول المغرب، رفقة باقمهم التقني وعناصر أمنية لحمايتهم، لدى الحول في أحد المطارات المغربية، كما تمت مصادرة جوازات السفر التي قدموا بها.

وأوضحت المصادر أن رفض سلطات مطار مغربي، لم يجر ذكر اسمه، السماح للرياضيين الإسرائيليين بالدخول، كان بسبب اصطحاب الفريق حُرُاساً إسرائيليين مسلحين، وهي صيغة دأبت إسرائيل على العمل بها، حيث تبعت أفراداً مسلحين لحماية رياضيينها لدى قيامهم بأسفار إلى الدول العربية، خشية تعرضهم لأي هجوم.

اتهامه بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين والمشاركة في مسيرة معارضة للحكم بحسب والدته ومحاميه.

وقالت مباركة عبد الخالق، والدته وأختها، «أنا وأنكم قد قلتم إخواننا... والله لناخذ بأشار إخواننا وامثالهم من الطاقة التي قضت بالحكم والطاقة التي نفذته»، في إشارة لتنفيذ حكم الإعدام في 6 متهمين منسوبين للتنظيم في القضية المعروفة في مصر باسم «خلية عرب شركس».

وقال التنظيم في التسجيل «لا أقل من أن نخضع للطواغيت الذين أسروا إخواننا حياتهم.. لا تتركوهم يأمنون وإخوانكم في الأسر قابعون. لا تتركوهم يعمون وإخوانكم في الأسر يعذبون». من جهة أخرى أفرجت قوات الأمن أمس الخميس، عن طفل يبلغ من العمر 12 عاماً، بعد حبسه 3 أيام، على خلفية

القاهرة - «القدس العربي»

وكالات:

بث الفرع المصري لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يطلق على نفسه اسم «ولاية سيناء» تسجيلاً صوتياً ليل أمس الأول الأربعاء الخميس يدعو انتصاره إلى مهاجمة القضاة في مصر بعد أيام من إعدام ستة متهمين إسلاميين منسوبين للتنظيم متوعد بالثأر لهم.

ووجه نشر التسجيل على موقع تويتر بعد خمسة أيام من مقتل قاضين ونائب عام في هجوم مسلح في مدينة العريش في شمال سيناء معقل الجماعات الجهادية المتشددة التي تنشط ضد قوات



## العراق: محاولات لنواب «التحالف الوطني الكردستاني» يحاولون إقالة محافظ نينوى

بغداد - «القدس العربي»:

العاشر من يونيو / حزيران الماضي. وكان رئيس الكتلة الوطنية النيابية، محمود المشداني، قد طالب رئاسة البرلمان ومجلس الوزراء بحل مجلسي محافظتي نينوى والأنبار، بسبب إهمال المجلسين وسقوط المحافظتين في قبضة تنظيم داعش. ومن جانبها، أكدت النائبة عن الكتلة الوطنية البرلمانية جميلة العبيدي، أنه لا قيمة للمطالبات التي أطلقت بحل مجلسي محافظة نينوى والأنبار، بينما أكدت أن حل المجلسين يحتاج إلى توفر متطلبات قانونية وفقا للدستور العراقي.

وأوضحت «أن الشعب قادر على حل مجالس المحافظات من خلال اجراء استفتاء يتضمن ذلك، ثم يرفع إلى مجلس النواب للتصويت عليه. وكذلك يحق للمحافظ أيضا حل مجلس محافظته عبر مخاطبة البرلمان في حله عند توفر الأسباب القانونية

ووافق البرلمان العراقي على مناقشة الطلب الذي وقع عليه 55 نائبا عراقيا، والمتعلق بإبعاد محافظ نينوى أثيل النجيفي عن منصبه.

وقالت النائبة عن الاتحاد الوطني الكوردستاني، سوزان بكر، في تصريحات صحافية، أن «البرلمان العراقي وافق على الطلب الموقع من قبل 55 نائبا، والخاص بإبعاد وإقالة محافظ نينوى أثيل النجيفي من منصبه. ومن المقرر أن يتم التصويت عليه في الجلسة المقبلة لمجلس النواب، والمقررة يوم الثلاثاء المقبل».

وتوجه بعض الأطراف وخاصة في التحالف الوطني اتهامات إلى أثيل النجيفي، شقيق نائب رئيس الجمهورية العراقية، أسامة النجيفي، بالتورط في سقوط مدينة الموصل في قبضة مسلحي تنظيم «الدولة» في



جنود عراقيون ينتشرون على مشارف الأنبار استعدادا لبدء الهجوم على تنظيم «الدولة»

## وزير الداخلية العراقي يتعهد بإعادة بناء شرطة الأنبار

«الدولة» في عدة مناطق من مدينة الرمادي باتجاه الحور الشرقي والغربي للمدينة على مدى الأيام الماضية.

وأعلن مكتب الماضي، أن نحو 25 ألف شخص فروا من مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، غربي البلاد، بعد هجوم تنظيم «داعش» على المدينة، الجمعة الماضية، والذي أسفر عن سيطرة التنظيم المتشدد على المدينة بشكل شبه كامل.

وقررت وزارة الداخلية، الأربعاء، إعفاء قائد شرطة الأنبار، اللواء كاسم الفهداوي، من منصبه وتكليف اللواء هادي رزيق بمهام قيادة الشرطة في المحافظة على خلفية سيطرة «داعش» على مدينة الرمادي.

من جهته، قال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، خلال المؤتمر الصحافي ذاته، إن «القوات الأمنية أحزرت تقدما كبيرا في قضاء بيجي (بمحافظة صلاح الدين / شمالا)».

بغداد - الأناضول: قال الفريق رائد جودت، قائد الشرطة الاتحادية العراقية، إن «وزير الداخلية تعهد بإعادة هيكلة وتنظيم الشرطة في محافظة الأنبار، إلى جانب مكافئة الأبطال من عناصر الشرطة الذين صمدوا في مناطق (مدينة) الرمادي» مركز المحافظة.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة الشرطة الاتحادية في بغداد، الخميس، أن «الشرطة الاتحادية تواصل عمليات ضد هجمات تنظيم

## تنظيم «الدولة» يرفع الكتل الخرسانية من شوارع الرمادي ويدعو الأهالي للعودة

رجال الدولة الإسلامية والحمد لله وجدت بيتي سالما إلا من بعض الأضرار البسيطة كالتضايك الطفيفة التي اخترقت الزجاج وواجه المنزل. وإصلاحه ليس بالأمر الصعب إذا ما عادت المدينة إلى وضعها الأمني كالسابق».

قيادة العمليات العسكرية والمسؤول عن إدارة المعارك في عموم المحافظة، و فرار جميع القوات الحكومية من المدينة التي انسحبت باتجاه قاعدة الجبانة الجوية شرق الرمادي، تاركة خلفها أسلحة وذخيرة، ومعدات عسكرية متطورة أصبحت في مابعد بيد التنظيم، وهو سيناريو

بغداد - «القدس العربي»  
من ماجد الدليمي:

شبه يسقط الموصل من جانبه قال محمد لطيف الدليمي «القدس العربي» انه يشعر بالسعادة لسيطرة تنظيم الدولة على الرمادي المدينة التي حرم منها سنوات بسبب وشاية مخبر سري يعمل مع الصوات. وقال: «اتهمني المخبر بأني أحد مقاتلي القاعدة آنذاك، وزج بي داخل أحد المعتقلات لمدة أربع سنوات، وشردت زوجتي وأطفالي، وسرق منزلي في حي الضباط، وهذا الظلم ولدني شعور بأن تنظيم الدولة أرحم من هؤلاء الذين فروا دون قتال المتأمرين على الأنبار»، على حد تعبيره.

واليوم في ظل سيطرة تنظيم الدولة على الرمادي عاد محمد إلى منزله، ويعد محمد لطيف واحدا من عشرات السجناء الذين أطلق التنظيم سراهم بعد يومين من وقوع المدينة في قبضته.

ويضيف أن عناصر تنظيم الدولة أعادوا عشرات العائلات التي كانت تنوي الرحيل عن الرمادي إلى منازلهم ووفروا لهم الحماية، وبدأ عصب الحياة شيئا فشيئا يعود للمدن المهجورة بانتظار عودة ساكنيها من خلال إصلاح مولدات الكهرباء وإنارة الطرق والبيوت مما جعلنا نشعر بالاستقرار نوعاً ما ولا نعاني العزلة».

وتابع الجابري قائلا أنهم أدخلوا كميات كبيرة من البضائع والمواد الغذائية إلى مناطق الرمادي، وأمروا الأهالي بفتح المحلات التجارية المغلقة». وأشار إلى أنه لا يشعر بالقلق ولا يخشى على أسرته من أي شيء. فجميع ما يحتاجوه متوفر ولا يفتقرون إلا الإنترنت ليتواصل مع أهله في إقليم كردستان للإطمئنان عليهم.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد تمكن من السيطرة على كامل مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار غرب بغداد، بعد استهداف مقر

قال شهود عيان من سكان مدينة الرمادي إن تنظيم الدولة الإسلامية شرع في إزالة جميع الكتل الخرسانية من الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة، وفتح كل الطرق المغلقة، وباشتر حملة كبيرة لتنظيف المناطق والأحياء التي سيطر عليها من النفايات، وبقايا مخلفات العمليات العسكرية في محاولة لإعادة الحياة إليها.

وأضاف المصدر أن مقاتلي الدولة وجهوا دعوات عبر مكبرات الصوت في المساجد للأهالي النازحين بالعودة إلى منازلهم وممارسة حياتهم بشكل طبيعي تحت حكم راية دولة الخلافة، رافضين عودة عوائل المتسولين للجيش والشرطة ومقاتلي الصوات الذين كانوا يقاطلون تنظيم الدولة الإسلامية قبل سقوط مركز محافظة الرمادي في صفوف الأجهزة الأمنية «المرتدة الكافرة»، على حد وصف التنظيم.

ويروي قاسم الجابري، وهو أحد القاطنين في حي الملعب الذي سيطر عليه التنظيم في الرمادي لحظة عودته إلى منزله. ويقول لـ «القدس العربي» انه دخل الحي بسلاسة ولم يعترضه

## جرائم جديدة للمليشيات في ديالى وصلاح الدين

ديالى - «القدس العربي»:

وأعلن عضو القائمة أن هناك مشروعا ومساعي لعقد مؤتمر لوحدة أهل السنة يضم شيوخ العشائر والسياسيين والشخصيات البارزة لمحاولة الخروج بكلمة موحدة ورؤية واضحة وحلول لمواجهة الواقع المناوئ للطائفة في ديالى.

ومن جانب آخر تحدث عضو تحالف القوى الوطنية، حسين شطب، عن أن المليشيات تقوم باستباحة دماء أهالي صلاح الدين وتنفيذ عمليات انتقامية طائفية ضدهم. وأشار شطب إلى قيام المليشيات باعتقال الناس من مخيمات النازحين في سامراء وأخذهم إلى تكريت وقتلهم والقى بهم في النهر انتقاما لشهداء سبايكز الذين قتلهم تنظيم داعش عند سيطرته على المحافظة.

انتقدت قائمة «ديالى هويتنا» قيام المليشيات بمهاجمة قرية زاغنية في ديالى وقتلها العشرات من سكانها مؤكدة أن أهل المحافظة أصبحوا رهائن بيد المليشيات.

وقامت المليشيات في ديالى بمهاجمة قرية زاغنية وأجبرت عائلة من عشيرة الخرج على البقاء داخل منزلها قبل أن تقوم بوضع عبوات ناسفة حول البيت وتفجيرها لتقتل جميع أفراد العائلة بما فيها من رجال ونساء وأطفال.

وذكر الدكتور حسين الزبيدي، القيادي في قائمة «ديالى هويتنا»، خلال لقاء مع قناة «عراقية»، أن المليشيات «استباحت محافظة ديالى وأصبحت لها الكلمة العليا في صير الناس. واليوم هذه القرية وغدا ستكون غيرها والجرائم مستمرة».

وأكد الزبيدي إن قائد الشرطة في المحافظة جاسم السعدي حاول إيقاف المليشيات عن جرائمها فتعرض موكبه إلى إطلاق النار، وإن الشرطة والجيش عاجزة عن إيقاف المليشيات التي تقوم بمهاجمة المناطق الواحدة تلو الأخرى مستهدفة مكون معين بالقتل والتفجير والاعتقال والخطف.

وذكر القيادي في الاتحاد خلال لقاء مع تلفزيون المليشيات اعتقلت مؤخرا 13 شابا من مخيم للنازحين في سامراء واخذتهم إلى تكريت وقتلهم في موقع سبايكز وألق بجثثهم في النهر، وإن بعض المختطفين تمكنوا من الهرب من المليشيات وأبلغوا الناس أن المليشيات ابغتهم أنها ستنتقم من سكان صلاح الدين وستقتل منهم ضعف عدد شهداء سبايكز وفي نفس مكان اعدام الشهداء.

ويذكر أن تنظيم «الدولة» قام بادم حوالي 1700 عسكري في قاعدة سبايكز بتكريت عندما سيطر على المحافظة في يونيو / حزيران 2014.

كما كشف شطب عن قيام المليشيات بصنع قنابل انشطارية في معسكر أشرف في ديالى الذي كان مقرا لمنظمة «جهادي خلق» الإيرانية المعارضة للنظام الإيراني، وأن هذه القنابل يتم صنعها بإشراف خبراء إيرانيين لاستخدامها في مناطق المعارك في صلاح الدين والأنبار.

ويذكر أن المليشيات أصبحت لها سطوة ونفوذ واسع على الشأن العراقي وخاصة بعد تشكيل الحشد الشعبي عام 2014 الذي انضمت إليه لحاربة تنظيم «الدولة» في العراق.

وذكر الدكتور حسين الزبيدي، القيادي في قائمة «ديالى هويتنا»، خلال لقاء مع قناة «عراقية»، أن المليشيات «استباحت محافظة ديالى وأصبحت لها الكلمة العليا في صير الناس. واليوم هذه القرية وغدا ستكون غيرها والجرائم مستمرة».

وأكد الزبيدي إن قائد الشرطة في المحافظة جاسم السعدي حاول إيقاف المليشيات عن جرائمها فتعرض موكبه إلى إطلاق النار، وإن الشرطة والجيش عاجزة عن إيقاف المليشيات التي تقوم بمهاجمة المناطق الواحدة تلو الأخرى مستهدفة مكون معين بالقتل والتفجير والاعتقال والخطف.

وأشار الزبيدي إلى أن المحافظة أصبحت رهينة بيد المليشيات بانتظار مصيرها المجهول، مبينا أنه «حتى السجناء في السجون أصبحوا غير أمنين على حياتهم كما حصل في مهاجمة المليشيات سجن الخالص مؤخرا وقتل السجناء الستة فيه واطلاق سراح المعتقلين من أعضاء المليشيات المتورطين بجرائم طائفية، إضافة إلى قيام المليشيات بمنع عودة النازحين إلى مدنهم، مؤكدا عدم وجود أية خطة حكومية لإيقاف جرائم المليشيات».

وأضاف الزبيدي أن العالم لا يعلم ما يجري في ديالى، والسود تعتقد أن تنظيم داعش فقط هو من يقتل الناس في العراق والحقيقة أن المليشيات النعن من داعش حسب قوله.

## تنظيم «الدولة» يفجر مسجدا غرب الموصل

الموصل- د ب: أفاد سكان محليون اليوم الخميس بأن عناصر من تنظيم «الدولة» فجرت مسجد نور الهدى في ناحية العياضية غرب الموصل (400 كلم شمال الموصل).

وقال السكان إن «التنظيم قام اليوم بتفجير مسجد نور الهدى في ناحية العياضية 90كم غرب الموصل تحت زريعة وجود مقابر داخل الجامع ولا يجوز إقامة الصلاة هناك».

وتابع السكان أن التنظيم أقدمت على نقل كافة محتويات المسجد وصدوق الزكاة من داخل المسجد إلى جهة مجهولة قبل التفجير».

## البشمركة تصد هجوما لـ «الدولة» وتكبده 40 قتيلا شمال الموصل

الموصل- د ب: أعلن مصدر في وزارة البشمركة الكردية الخميس مقتل 40 عنصرا من تنظيم داعش عندما صد البشمركة هجوما على سد الموصل (440 كلم شمال بغداد).

وقال إن «عناصر داعش هاجمت الخميس نقاط سيطرة لقوات البشمركة وحاولت إعادة السد الموصل إلى قبضتها لكن قوات البشمركة تصدت لها وقتلت 40 عنصرا من التنظيم واجبرتهم على الانسحاب الفوري باتجاه قرية اسكي الموصل».

وأضاف المصدر أن «البشمركة استخدمت أنواع عديدة من الاسلحة والاعتدلة الثقيلة والخفيفة لطرد عناصر داعش واجباط الهجوم دون تدخل قوات التحالف».

وتابع أن السد تحت سيطرة قوات البشمركة من جميع الجهات بعد هروب تنظيم داعش وافشال مخططه.

## «الصابئة» يحتفلون بعيد «التعميد» في بغداد وأربيل

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

احتفل أتباع طائفة الصابئة المندائيين في العراق بعيد التعميد الذهبي وسط دعوات وأمنيات أن يعود السلام والاستقرار إلى العراق وأن يرحم الشهداء فيه.

وفي اليوم العشرين من مايو / أيار من كل سنة يقضي أبناء الطائفة المندائية «عيد التعميد الذهبي» طقوسهم من خلال التجمع على الأنهار وارتداء الملابس البيضاء في تعبير عن «التطهارة والسلام» ويتوجهون بالدعاء إلى الله من أجل الامان والسلام.

وفي بغداد تجمع أتباع هذه الديانة على ضفة نهر دجلة في منطقة الجادرية حيث يوجد معبدهم الرئيسي هناك مجاور للنهر الذي يحضى بمكانة كبيرة لدى الطائفة.

وقد تحدث رئيس الطائفة الشيخ ستار جبار حلو إلى «القدس العربي» أن الاحتفالات هذه السنوية، ويسبب ظروف البلد، اقتضت على المراسم الدينية والطقوس المرافقة للتناسية مثل التعميد في الماء وتقديم «طعام الغفران للمتوفين» والدعاء للعراق والشهداء. وأشار الشيخ حلو إلى أن عدد أبناء الطائفة الموجودة في العراق حاليا حوالي 10 آلاف شخص بعدما كانوا سابقا ضعف هذا العدد، مبينا أن الظروف التي يمر بها العراق والإعتداءات على بعض ابناء الطائفة وخاصة الصائغون ودعت الكثير منهم إلى الهجرة خارج الوطن أو إلى المنطقة الشمالية من العراق. وبين حلو أن أبناء الطائفة الموجودين خارج العراق يتواصلون

معنا ويرغبون أن يستقر البلد لكي يعودوا إليه ولكن يبدو أن ذلك سيأخذ وقتا طويلا. وشكا الشيخ حلو من التهميش الذي تعيشه الطائفة إضافة إلى معاناة المعبد والموظفين فيه إذ لا توفر الدولة أي دعم لهم مما يجعل من الصعب توفير حتى الرواتب لموظفي المعبد وتوفير الخدمات اللازمة له.

وقد بدأ أتباع الصابئة المندائية ممارسة طقوس التعميد مع شروق الشمس بالنزول في المياه الجارية التي تعتبر مقدسة لدى الطائفة وتلاوة الصلوات الخاصة بالتعميد بعد ارتدائهم الأزياء الخاصة بطقوس التعميد وهي الملابس ذات اللون الأبيض. وتبدأ طقوس التعميد بالسوران 3 مرات حول ما يقولون إنها زاية النبي يحيى.

وفي معتقداتهم تعتبر المياه الجارية إحدى شروط التعميد (دخول الديانة). وهي مقدسة لدى الصابئة المندائية لأنها تعني الحياة، وهي تعتبر من الطقوس الأساسية التي يؤدونها في اعيادهم بغطسهم في ماء جار لغسل دنوبهم وخطاياهم.

ويقول الصابئة أنهم يتبعون انبياء الله آدم وشعيت وادريس ونوح وسام بن نوح ويحيى بن زكريا، ولديهم الكتاب المقدس السمي ( نزا ربا) أي الكنز العظيم المكتوب باللغة المندائية الأرامية. كما تتلى جميع الصلوات بتلك اللغة ويسمى المعبد الذي يمارس فيه الطقوس الدينية بـ«الندى».

ويعتبر عيد التعميد الذهبي (دهفا ديمانا) في العشرين من مايو في كل عام واحدا من أهم الأعياد السنوية لدى الصابئة المندائيين وهو اليوم الذي تم فيه تعمد النبي يحيى «يهيا



أتباع طائفة الصابئة المندائيين يحتفلون بعيد التعميد الذهبي



## مصراع أربعين مقاتلا معارضا جواي للقصف جوي للنظام على مدينة حلب... و15 عنصرا من «جبهة النصرة» في قصف للتحالف الدولي

# المركز: تنظيم «الدولة الإسلامية» أصبح يسيطر على أكثر من 50% من مساحة سوريا



دخان يتصاعد من منطقة الغوطة عقب قصف لقوات النظام للعاصمة دمشق

البطارات الحربية والبراميل المتفجرة التي تلقى من طائرات مروحية وقد حصدت مئات القتلى منذ نهاية العام 2013. ويصف مقاتلو المعارضة الأحياء الغربية من المدينة الخاضعة لسيطرة قوات النظام بقذائف صاروخية غالبا ما توقع ضحايا بين المدنيين. وقتل 15 عنصرا من جبهة النصرة، نزاع تنظيم «القاعدة» في سوريا، الأربعاء في غارات لطائرات التحالف الدولي على منطقة في محافظة حلب في شمال سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد إلكتروني «لقي ما لا يقل عن 15 مقاتلا من «جبهة النصرة» غالبيتهم من الجنسية التركية، مصرعهم الأربعاء جراء قصف لطائرات التحالف العربي الدولي على مقرين لـجبهة النصرة» في قرية التوامسة في الريف الغربي لمدينة حلب».

إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب «وجود إصابات خطيرة»، وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى أن «المقاتلين ينضون في كتبية تابعة للجبهة الشامية». وتضم «الجبهة الشامية» التي تشكلت من كانون الأول/ديسمبر في حلب عددا من الفصائل الإسلامية أبرزها «جيش المجاهدين» و«الجبهة الإسلامية»، و«حركة نور الدين زنكي» و«جبهة الأصالة والتنمية». وقال عبد الرحمن أن «القصف الجوي أدى إلى انفجار قذائف كانت موجودة في مستودع داخل مقر الكتبية، ما أحدث دويا قويا». وتشهد مدينة حلب مواجهات عنيفة منذ عام 2012 بين قوات النظام والمعارضة الذين تقاسمت السيطرة على أحيائها. وتقتصد قوات النظام بانتظام مناطق تخضع لسيطرة قوات المعارضة في مدينة حلب وريفها

الزور (شرق) باستثناء نصف مدينة دير الزور ومواقع أخرى محددة للنظام، والجزء الشمالي الشرقي من محافظة حلب باستثناء بلدة عين العرب (كوباني) الكردية ومحيطها. كما بات له تواجد كثيف في ريف حمص الشرقي من تدمر إلى الحدود العراقية، وفي ريف حماة الشرقي (وسط). وأحد أسس الخميس جراء قصف جوي ببرميل متفجر تبعه صاروخ استهدف مقرهم الواقع في حي الشعار في شرق مدينة حلب (شمال)، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد إلكتروني «قتل ما لا يقل عن أربعين مقاتلا من كتبية اسلامية (...) بينهم ثلاثة قياديين، جراء قصف ببرميل متفجر عقبه قصف صاروخ من الطيران الحربي استهدف مقرهم في حي الشعار في مدينة حلب»، وأشار

وأشار إلى أن السيطرة على تدمر تعني أيضا السيطرة على حقول مهمة للغاز تفتدي محطات التوليد الكهربائي السورية»، ورأى أنه على الرغم من أن تنظيم «الدولة الإسلامية» لن يتمكن من استثمار هذه الحقول، لكنه يحرم المناطق الحكومية من جزء آخر من توينها بالطاقة». ويات تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر على «الغالبية الساحقة من حقول النفط والغاز في سوريا»، بحسب المرصد. وبقي خارج سيطرته «حقل «شاعر» الذي تسيطر عليه قوات النظام في ريف حمص الشرقي، وحقول بيملان التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية في ريف الحسكة». ويتواجد التنظيم في حوالي 30 في المئة من محافظة الحسكة (شمال شرق) وفي محافظة الرقة باستثناء بعض القرى التي استولى عليها المقاتلون الأكراد وفي كامل محافظة دير

عواصم - وكالات: سيطر تنظيم الدولة الإسلامية بشكل كامل على مدينة تدمر الأثرية في العراق السورية بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس، ما يثير مخاوف جدية على الآثار القيمة الموجودة في المدينة والمرجة على لائحة التراث العالمي. وتفتح هذه السيطرة الطريق أمام التنظيم الجهادي نحو البادية السورية الممتدة من محافظة حمص (وسط) حيث تدمر حتى الحدود العراقية شرقا، وبالتالي، بات التنظيم يسيطر على نصف مساحة سوريا الجغرافية تقريبا. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن أمس «انتشر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في كل أنحاء المدينة بما فيها المنطقة الأثرية في جنوب غربها والقلة في غربها». وتحدث الناشط محمد حسن الحمصي المتحدر من تدمر عن «انهيار قوات النظام التي انسحبت من معظم المواقع من دون مقاومة تذكر». وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن «قوات الدفاع الشعبي انسحبت من أحياء تدمر بعد تأمين خروج معظم الأهالي واستقدام تنظيم «داعش» الإرهابي أعدادا كبيرة من إرهابيين»، وانسحبت معظم قوات النظام في اتجاه مدينة حمص، بحسب المرصد الذي أشار إلى أن «قسما من السكان نزح إلى حمص، بينما لازم آخرون منازلهم». وبدأ التنظيم هجومه في اتجاه مدينة تدمر في 13 أيار/مايو وسيطر على مناطق محيطة بها خلال الأيام الماضية وسط معارك ضارية مع قوات النظام. وتمكن من دخول المدينة بعد ظهر أمس وتقدم فيها سريعا. ولم يعرف بالتحديد مصير نزل سجن تدمر الواقع شرق المدينة والذي وصفه الناشط محمد الحمصي على حسابه على موقع «فيسبوك» بـ«القبر الكبير»، وهو سجن ذاع صيته في الثمانينات بسبب ممارسات القمع التي حصلت فيه على يد نظام الرئيس الراحل حافظ الأسد. وقال المرصد أن قوات النظام قامت خلال الأيام الماضية بنقل السجناء إلى مكان آخر لم يحدد. وبحسب المرصد، أسفرت معركة تدمر التي استمرت ثمانية أيام عن مقتل 462 شخصا على الأقل، هم 71 مدنيا و 241 من قوات النظام وقوات الدفاع الوطني الموالية لهما، و150 عنصرا من تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويثير دخول التنظيم الجهادي إلى المدينة العريقة قلعا في العالم، إذ سبق للتنظيم أن دمر وحرق مواقع أثرية في سوريا والعراق خصوصا بينها آثار الموصل ومدينتا نمرود والحضر التاريخيتين. وحذرت المدير العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ايرينا بوكوفا في شريط فيديو نشر على موقع المنظمة الإلكتروني الخميس من أن «أي تدمير لمدينة تدمر لن يكون جريمة حرب فحسب وإنما أيضا خسارة هائلة للبشرية»، وطالب المدير العام للمنظمة والآثار السورية مأمون عبد الكريم الخميس المجتمع الدولي بالتحرك لإيقاف التدمير. وقال «أنشاد المجتمع الدولي، لا تكونوا متعاسين أكثر من ذلك يكفي من التماسح... طالما أن التراث السوري هو تراث إنساني فعلى المجتمع الدولي أن يتحرك ويمنع التهريب والتدمير بحق التراث». وكانت تدمر قبل اندلاع الأزمة السورية في 2011 الوجهة الأساسية للسياح في سوريا، إذ كان يزورها سنويا أكثر من 150 ألف سائح. وقالت مها قنديل، المسؤولة في شركة أدونيس للسفر والسياحة، وهي من أبرز الشركات في القطاع السياحي السوري، «كانت مكاتب السياحة العالمية تطلب إدراج تدمر في رأس المعالم الأثرية في برامج الرحلات». وأضافت «كانت جوازاتنا في المنشأة السياحية التي تملكها الشركة في تدمر كاملة لمدة عام، ما كان يضطرنا إلى الحجز في فنادق أخرى في المدينة». وفتحت السيطرة على تدمر الطريق للتنظيم على البادية السورية حيث لا يزال النظام يحتفظ فقط ببعض المواقع العسكرية بينها ثلاثة مطارات عسكرية «س1» و«س2» ومطار تيفور العسكري، وقال عبد الرحمن «بات التنظيم بعد سيطرته على كامل منطقة تدمر والغالبية الساحقة من البادية السورية يسيطر على أكثر من 95 ألف كلم مربع من المساحة الجغرافية لسوريا، أي ما يوازئ نصف مساحة البلد، وأن كانت هذه المساحة لا تضم الغالبية السكانية». وأوضح الخبير الفرنسي في الشؤون السورية فابريس بالانش أن سيطرة التنظيم «سوف تواصل جغرافيا مع العراق من خلال البادية السورية».

## القيادة العامة لوحدات «حماية الشعب» الكردية السورية في الحسكة تهب مقاتليها أراضي مصادرة من العرب

أفراد «الجيش الحر» بعد أن كانوا قد قتلوه بدم بارد، أمام أعيننا. ويضيف: «لم يكتفوا بقتل أخي، ومصادرة ممتلكاتنا بل واقتادوا أخي الثاني أيضا إلى السجن، ولم يفرجوا عنه إلا بعد دفع فدية من المال بقيمة مليون ليرة سوري». يستذكر عبدالمعز وهو المقيم حاليا وعائلته في الريف الحلب، تلك الحوادث بالم كبير تشي به تعليم وجهه، والحمرسة التي تعلق جبينه، إلا أنه يقول: «لم نعلم أنهم يضمرون كل هذا الحقد علينا، مع أننا عشنا في وطن واحد، وشرينا من مياه واحدة».

يعاني هذا الأخير، والسذي هو على تحالف مباشر مع الوحدات، وقال الكثير من القرى العربية جرفت بالكامل، وأهلها نزحوا عن ديارهم، قبل ظهور التنظيم على الساحة السورية، بالتالي كل ما يدور الحديث عنه الآن من تهمة الانتماء لـ«الدولة الإسلامية» هي تهم باطله وفق تقديره. في غضون ذلك وثناء بحث «القدس العربي» عن شهادات محلية، استطعنا الوصول لعائلة عربية تم تهجيرها من ريف رأس العين ومصادرة أملاكها، بسبب انتساء أحد أفرادها للجيش الحر، من قبل وحدات حماية الشعب الكردية، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي. عبد المنعم كوسا أحد أفراد تلك العائلة، وهو الأخ لقتيل مصرع على يد وحدات الحماية، بسبب قتاله إلى جانب عناصر «الجيش الحر» يقول كوسا في نهاية العام 2012 تمت مصادرة أراضيها الزراعية في ريف رأس العين ومنزلنا أيضا، وكل ممتلكاتنا بحجة انتماء أخي

المناطق إلى الأكراد، الذين شكلوا ما بات يعرف بكانتون روج آفا، أو غرب كردستان. وبحسب ما أكد الناشط الإعلامي سراج الدين الحسكاوي، فإنه يتم الحديث وتبادل الآراء حاليا بين صفوف الوحدات الكردية بشأن بدء تطبيق هذا القرار، الذي يتم التعامل معه بكل سرية. وأضاف لـ«القدس العربي»: الكثير من تلك الأراضي تمت مصادرتها بدعوى أن ملكيتها تعود لمقاتلين من أفراد الجيش حر، أو بتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية». وعن تاريخ مصادرة تلك الأراضي قال: «هذه المصادرات ليست وليدة اللحظة، لكنها سياسة منهجية تمارس ضد العرب، من قبل الميليشيات الكردية، التي تستغل الحالة غير المنظمة للعشائر العربية، التي لا تمتلك زمام القوة، فضلا عن التحالفات التي نجح النظام والأكراد معا في عقدها، مع بعض شيوخ العشائر الختريين، من أمثال حميدي مدام الجريا مترزم ميليشيا «الصناديد» ومحمد فارس الطائي

الناطق إلى الأكراد، الذين شكلوا ما بات يعرف بكانتون روج آفا، أو غرب كردستان. وبحسب ما أكد الناشط الإعلامي سراج الدين الحسكاوي، فإنه يتم الحديث وتبادل الآراء حاليا بين صفوف الوحدات الكردية بشأن بدء تطبيق هذا القرار، الذي يتم التعامل معه بكل سرية. وأضاف لـ«القدس العربي»: الكثير من تلك الأراضي تمت مصادرتها بدعوى أن ملكيتها تعود لمقاتلين من أفراد الجيش حر، أو بتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية». وعن تاريخ مصادرة تلك الأراضي قال: «هذه المصادرات ليست وليدة اللحظة، لكنها سياسة منهجية تمارس ضد العرب، من قبل الميليشيات الكردية، التي تستغل الحالة غير المنظمة للعشائر العربية، التي لا تمتلك زمام القوة، فضلا عن التحالفات التي نجح النظام والأكراد معا في عقدها، مع بعض شيوخ العشائر الختريين، من أمثال حميدي مدام الجريا مترزم ميليشيا «الصناديد» ومحمد فارس الطائي

الناطق إلى الأكراد، الذين شكلوا ما بات يعرف بكانتون روج آفا، أو غرب كردستان. وبحسب ما أكد الناشط الإعلامي سراج الدين الحسكاوي، فإنه يتم الحديث وتبادل الآراء حاليا بين صفوف الوحدات الكردية بشأن بدء تطبيق هذا القرار، الذي يتم التعامل معه بكل سرية. وأضاف لـ«القدس العربي»: الكثير من تلك الأراضي تمت مصادرتها بدعوى أن ملكيتها تعود لمقاتلين من أفراد الجيش حر، أو بتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية». وعن تاريخ مصادرة تلك الأراضي قال: «هذه المصادرات ليست وليدة اللحظة، لكنها سياسة منهجية تمارس ضد العرب، من قبل الميليشيات الكردية، التي تستغل الحالة غير المنظمة للعشائر العربية، التي لا تمتلك زمام القوة، فضلا عن التحالفات التي نجح النظام والأكراد معا في عقدها، مع بعض شيوخ العشائر الختريين، من أمثال حميدي مدام الجريا مترزم ميليشيا «الصناديد» ومحمد فارس الطائي

الناطق إلى الأكراد، الذين شكلوا ما بات يعرف بكانتون روج آفا، أو غرب كردستان. وبحسب ما أكد الناشط الإعلامي سراج الدين الحسكاوي، فإنه يتم الحديث وتبادل الآراء حاليا بين صفوف الوحدات الكردية بشأن بدء تطبيق هذا القرار، الذي يتم التعامل معه بكل سرية. وأضاف لـ«القدس العربي»: الكثير من تلك الأراضي تمت مصادرتها بدعوى أن ملكيتها تعود لمقاتلين من أفراد الجيش حر، أو بتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية». وعن تاريخ مصادرة تلك الأراضي قال: «هذه المصادرات ليست وليدة اللحظة، لكنها سياسة منهجية تمارس ضد العرب، من قبل الميليشيات الكردية، التي تستغل الحالة غير المنظمة للعشائر العربية، التي لا تمتلك زمام القوة، فضلا عن التحالفات التي نجح النظام والأكراد معا في عقدها، مع بعض شيوخ العشائر الختريين، من أمثال حميدي مدام الجريا مترزم ميليشيا «الصناديد» ومحمد فارس الطائي

## اتهامات لوكالة أنباء معارضة بافتعال الحادثة لاستخدامها في الدعاية الانتخابية

# صور لفتاة سورية في تركيا تتناول الطعام من القمامة تثير جدلا واسعا في الصحافة والرأي العام



أن تظهر وكأنها تاكل من القمامة لاستحلاب عطف المارة، على حد زعمهم.

المشاهد بحضور زوجها التي ادعت في الفيديو الأول أنه قتل خلال الحرب الدائرة بسوريا. وفي الفيديو الذي اطلعت «القدس العربي» عليه، قالت الفتاة إنها تلقت 250 ليرة تركية (قرابة 100 دولار) مقابل تصوير المشهد، وهو الأمر الذي نفاه المصور وقال أنه صورها بالصادفة ومن ثم قام واثنان من زملائه بمنحها من كل واحد منهم 10 ليرات تركية». وعندما طلب منها ممثل جمعية (imkan) (der) الإغاثية إحضار المبلغ لإثبات تلقيه من المصور رفضت الفتاة ذلك مدعية أنه مخبأ، ومن ثم غيرت أقوالها بأنها سلمته للشرطة، ويظهر ممثل الجمعية وهو يلوم العائلة على امتحان التسول منشرا إلى أن المؤسسات الإغاثية التركية تقوم بتقديم المساعدات لهم بشكل دوري، ونقلت وسائل إعلام تركية عن جيران الفتاة أنها تعيش مع زوجها الذي يرسلها يوميا للتسول، معتبرين أنها تقتصد

قالت أنها سورية ومتزوجة ولديها طفلين، قتل والدهم في الحرب الدائرة بسوريا وأنها تعمل على جمع الطعام من حاويات القمامة لإطعام أطفالها. اتهامات للوكالة بـ«افتعال الحادثة» هيئة الإغاثة التركية IHH قالت في توضيح لها على صفحتها على الفيس بوك أن فيديو وصور الفتاة السورية هو «أمر مدير يهدف من خلاله الإساءة والدعاية الانتخابية ضد الحكومة التركية». وقالت الوكالة في التوضيح الذي نشرته: «تواصلت هيئة الإغاثة التركية مع الجهات المعنية والجريدة التي رفضت إعطاء أي بيان أو معلومة عن السورية «أميرة»، فيما يقصد منه الإساءة والدعاية الانتخابية ضد الحكومة التركية والمنظمات الأهلية الداعمة للسوريين فنرجو الحذر». ومن المقرر أن تجري الانتخابات البرلمانية في تركيا في السابع من شهر يونيو/حزيران المقبل، وسيط منافسة شديدة بين حزب العدالة والتنمية الحاكم وأحزاب المعارضة التي وعد زعيم أكبر أحزابها كمال كليشدار أوغلو قبل أيام بالعمل على إعادة 2 مليون سوري من تركيا إلى بلادهم في حال فوزه في الانتخابات المقبلة.

إسطنبول - «القدس العربي» من إسحاق جمال: لليم الثاني على التوالي، يتواصل في تركيا جدل حاد حول صور ومقطع فيديو لفتاة سورية تتناول الطعام من القمامة في مدينة غازي عنتاب جنوب البلاد. وفي ظل تعدد الروايات وتضاربا حول الحادثة، اتهمت منظمة مقرية من الحكومة وكالة أنباء معارضة بـ«افتعال الحادثة» بهدف استخدامها في الدعاية الانتخابية ضد حزب العدالة والتنمية الحاكم، في حين اتهم آخرون الفتاة بـ«امتياز التسول وحاولت استعطف المارة»، الفيديو الذي ينشئه وكالة «الخلاص» التركية لـ«أنباء» والمرفوع بمعارضتها للحزب الحاكم ينتشر بشكل واسع جدا على شبكات التواصل الاجتماعي، في حين نشرت صحف تركية معارضة الصورة كمانشيت على رأس الصفحة الأولى، وكتبت: «لست أنت من يجب أن ينجح ويختبئ»، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة ومتباينة من الأتراك والسوريين على حد سواء.

## سقوط «زنوبيا» الثاني... تدمر في قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية»

أيام شته مقاتلو التنظيم على تدمر. منح هذا التصدي الكثير من الثقة للمدافعين عن تدمر بأنه يمكنهم امتصاص جميع هجمات «داعش اللاحقة» لكن الفارق العددي بين داعش والقوات الحكومية سيرجح محاولة تأمين خروج أكبر عدد من المدنيين من المدينة، لاسيما موظفي الدولة والعاملين في المؤسسات الرسمية الذين ينظر إليهم مقاتلو داعش على أنهم متعاونون مع الحكومة ضد «الدولة الإسلامية» ويجب قتلهم. حصل ذلك في بلدة العامرية عندما اقتحم مقاتلو «داعش» البلدة قبل أيام قليلة وقتلوا ستة وثلاثين مدنيا هم موظفون في دوائر الدولة بتهمة العمالة للنظام السوري.

عسكريون وموظفون مدنيون في الحقل. قبل الوصول، تقول لك تدمر أنك أصبحت على أطرافها، تظهر أمامك واحات خضراء فيها أشجار نخيل وأخرى مزروعة بشجر الزيتون. الدلالة الأكثر وضوحا لقرارنا تدمر كانت أصوات الإشتباكات العنيفة التي تناهت إلى مسامعنا. سلكتنا طريقا زراعية أكثر أمانا من الدخول الرئيسي المعتاد لمدينة تدمر، وقد ارتفعت على طريقها سواثر ترابية بالكاد استطعنا مشاهدة آثار تدمر ونحن نقرب منها. كانت الساعة قد بلغت الثالثة ظهرا بتوقيت تدمر المنهت. كانت قوات الجيش ومعها قوات من «الدفاع الشعبي» في تدمر قد استطاعت صد هجوم كبير قبل عدة

كان علينا أن نصل إلى تدمر ونغادرها عصرا قبل مغيب الشمس بساعتين لأن هبوط الليل سيضعنا في قلب دائرة الخطر، حيث لا يصبح الاشتباك على طريق تدمر - حمص احتمالا فقط بل واقعا مؤكدا، كان ذلك يوم الثلاثاء، أي قبل يوم واحد فقط من سقوطها بيد تنظيم «الدولة الإسلامية». في الطريق نحو تدمر مررنا بحقل الفرفلس للغاز. حقل تعرض لهجات تنظيم «الدولة الإسلامية» التي حاولت السيطرة عليه لكنها لم تنجح. في منتصف آذار/مارس من العام الجاري نفذ انغماسي من تنظيم «داعش» عملية انتحارية بسيارة مفخخة استهدفت حامية حقل الفرفلس سقط فيها ثمانية أشخاص وخمسة عشر جريحا بينهم

كان علينا أن نصل إلى تدمر ونغادرها عصرا قبل مغيب الشمس بساعتين لأن هبوط الليل سيضعنا في قلب دائرة الخطر، حيث لا يصبح الاشتباك على طريق تدمر - حمص احتمالا فقط بل واقعا مؤكدا، كان ذلك يوم الثلاثاء، أي قبل يوم واحد فقط من سقوطها بيد تنظيم «الدولة الإسلامية». في الطريق نحو تدمر مررنا بحقل الفرفلس للغاز. حقل تعرض لهجات تنظيم «الدولة الإسلامية» التي حاولت السيطرة عليه لكنها لم تنجح. في منتصف آذار/مارس من العام الجاري نفذ انغماسي من تنظيم «داعش» عملية انتحارية بسيارة مفخخة استهدفت حامية حقل الفرفلس سقط فيها ثمانية أشخاص وخمسة عشر جريحا بينهم

كان علينا أن نصل إلى تدمر ونغادرها عصرا قبل مغيب الشمس بساعتين لأن هبوط الليل سيضعنا في قلب دائرة الخطر، حيث لا يصبح الاشتباك على طريق تدمر - حمص احتمالا فقط بل واقعا مؤكدا، كان ذلك يوم الثلاثاء، أي قبل يوم واحد فقط من سقوطها بيد تنظيم «الدولة الإسلامية». في الطريق نحو تدمر مررنا بحقل الفرفلس للغاز. حقل تعرض لهجات تنظيم «الدولة الإسلامية» التي حاولت السيطرة عليه لكنها لم تنجح. في منتصف آذار/مارس من العام الجاري نفذ انغماسي من تنظيم «داعش» عملية انتحارية بسيارة مفخخة استهدفت حامية حقل الفرفلس سقط فيها ثمانية أشخاص وخمسة عشر جريحا بينهم

كان علينا أن نصل إلى تدمر ونغادرها عصرا قبل مغيب الشمس بساعتين لأن هبوط الليل سيضعنا في قلب دائرة الخطر، حيث لا يصبح الاشتباك على طريق تدمر - حمص احتمالا فقط بل واقعا مؤكدا، كان ذلك يوم الثلاثاء، أي قبل يوم واحد فقط من سقوطها بيد تنظيم «الدولة الإسلامية». في الطريق نحو تدمر مررنا بحقل الفرفلس للغاز. حقل تعرض لهجات تنظيم «الدولة الإسلامية» التي حاولت السيطرة عليه لكنها لم تنجح. في منتصف آذار/مارس من العام الجاري نفذ انغماسي من تنظيم «داعش» عملية انتحارية بسيارة مفخخة استهدفت حامية حقل الفرفلس سقط فيها ثمانية أشخاص وخمسة عشر جريحا بينهم

## قرأ ما كتبه الأمريكيون عن تنظيمه ونصف كتبه الإنكليزية نظريات مؤامرة

# وثائق «بن لادن» تظهر رجلا ظل محيطا بكل شيء... ولم يتخل عن «هوس» مهاجمة أمريكا وقبل أشهر من مقتله فكر في تغيير محل إقامته... و«القاعدة» درست فتح مكتب في إيران

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لماذا قررت الإدارة الأمريكية نشر وثائق ورسائل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن؟ ففي يوم الأربعاء قام مكتب مدير الأمن القومي جيمس كالبر بالإفراج عن عينة من الوثائق التي قال إن فريق القوات الخاصة «الغصّة البحرية» أخذها من بيت زعيم «القاعدة» في أبوت آباد بعد قتله في 2 أيار/مايو 2011. ودفع الكشف عن رسائل بن لادن بالبحس إلى الربط بين مقال الصحافي الاستقصائي والحاثر على جائزة «بوليتزر»، سيمور هيرش والذي تحدث فيه الرواية الأمريكية عن مقتل بن لادن.

وقدم فيه نظرية تؤكد تورط باكستان في العملية الأمريكية. وأشار في مقاله الذي نشرته مجلة «لندن ريفيو أوف بوكس» إلى أن بن لادن كان أسيرا لدى المخابرات الباكستانية بعد خيانته من بعض القبائل وذلك في الفترة ما بين 2011-2006.

وكشف هيرش في مقاله أن عميلا باكستانيا هو من قاد الأمريكيين لعرين زعيم «القاعدة»، وأثار مقال هيرش العديد من ردود الفعل خاصة في باكستان التي لا تزال تبحث عن إجابات حول سبب وجود بن لادن على أراضيها منذ خروجه من أفغانستان عام 2001. وفي مقاله تحسدي هيرش الحكومة الأمريكية التي قال إنها لم تعثر في البيت على «دفيئة» من المعلومات.

وعليه يفهم من الطريقة التي نشرت فيها الحكومة الأمريكية الوثائق الجديدة أن لديها الكثير عن زعيم «القاعدة» ليس فقط خططه وهوسه الدائم بالولايات المتحدة لكن مراسلاته مع قادة تنظيم «القاعدة» وعدم ارتياحه للزعة الدموية التي تتسم بها بعض فروع «القاعدة» خاصة فرع العراق والصومال. كما تكشف الوثائق عن جوانب عاطفية في حياة بن لادن. وما اطلق عليه مكتب مدير الأمن القومي«ف كتب بسن لادن» والذي احتوى على عناوين كتب عربية وإنكليزية وأعداد من مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية.

قراءات بن لادن

ويرى آدم تشاندلر من مجلة «اتلانتك مونثلي» إن مكتبة بن لادن تغطي صورة عن حبه لنظريات المؤامرة، خاصة المتعلقة بالولايات المتحدة وكذلك الكتب الناقدة للسياسة الخارجية الأمريكية.

وتضم مكتبة كتبنا للفلسفي والفيلسوف الأمريكي المعروف نعوم تشومسكي «مفيدة أو بقا: رحلة أمريكا للتسديد العالمي» و«إوامم ضرورية: التحكم في التفكير في المجتمعات الديمقراطية» وكذلك كتاب بوب ودورود «حسروب بوش» و«كراسة القانون الدولي» لآنتوني أوست و«تاريخ أوكسفورد للحروب الحديثة» لتشارلس تاونسند و«صعود وتدوير القوى العظمى» لبيد ليونيل.

وكانت لديه نسخة من كتاب «فطرسة الإمبريالية» لميلك شورير المسؤول السابق في المخابرات الأمريكية، واحتفظ بسن لادن بجموعة كبيرة من الوثائق الأمريكية منها تقرير لجنة التحقيق في 9/11.

ولكن زعيم «القاعدة» كان لديه ميل لقراءة كتب نظريات المؤامرة مثل تلك التي ألفها فريتز سبرينغفيلدر وبديك ري غريفين، ومنها «ميل هاربر الجديد» الذي يناقش تأمر جورج بوش في أحداث أيلول/سبتمبر 2001.

وكتاب «نسب التنوير» وهو كتاب يتحدث عن وجود شبكة تتحكم في العالم. ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن بن لادن كانت لديه معرفة وإن أولية

بالإنكليزية، حيث كان يقرأ ويفهم اللغة. و هو جمعه على صلة بأبحاث الساعة وما تنشره الصحف والمجلات الغربية، وهذا ما يفسر احتفازه بمقالات منسوخة من صحيفة «لوس أنجليس تايمز» مثل «هل القاعدة هي بيع جورج بوش؟»«إضافة لمقالات مراكز أبحاث «نيك تانكس» تتحدث عن السياسة الخارجية الأمريكية.

ونقل موقع «بازفيد» عن روزي غري المسؤولة الأمنية قولها، «فيما يتعلق بالمواد التي كانت هناك فيعض ما وجدناه يشير إلى أن بن لادن كان منظرا نهما للمؤامرات»، وقالت إن من بين الـ30 كتابا ضفعا عن نظريات المؤامرة.

ونقل عن بول بيبلر، المسؤول السابق في المخابرات الأمريكية وكاتب دراسة نشرتها مجلة «واشنطن كوارتلي» تحت عنوان «الحرب على الإرهاب بعد القاعدة» (2004) إن إضلاع بن لادن على مقاله لا يثير دهشته لأن زعيم «القاعدة» كان يحاول الحصول على فهم عميق لأفكار وخطط عدو.

وعن سبب وجود عناوين لنظريات المؤامرة في مكتبته قال بيبلر إنها مسود دعائية وربما اعتقد بن لادن أنها مفيدة لجمهوره المسلم «اعتقد أنه كان شخصيا راقية ولديه القدرة على التفريق بين المخاوف البسيطة في القائمة من خلال نظرة محايدة»، وعبر بول كيندي مؤلف «صعود والقوى العظمى» عن دهشته لوجود كتابه في القائمة المكتوب أن مساعدي بن لادن قرأوا له فقط الفصل العنوني بـ «امكانية تدهور أمريكا».

ومن الكتب العربية تلك التي ألفها الأستاذ الشيخ عبداللّه عزام مثل «الحق بالقافية» و«الذراع من أراضي المسلمين» وكذلك نسخة من مشاهدات سيد قطب في أمريكا «أمريكا التي رايت».

هم عملياتي

وبعيدا عن اطلاع بسن لادن على ما كان يصدر من كتب في الغرب والتي كان مساعديه يقرؤونها له تقدم الوثائق صورة عن زعيم مهتم بالبعد الأمني، حيث يحذر من الإفراط في استخدام الإنترنت والابتعاد عن الهواتف المحمولة وضرورة تعلم لغة

«أورد» لأنها مفيدة من الناحية الأمنية. كما حث بن لادن أتباعه على الاحتفاظ بوصفة طبية يتم صرفها في الصيدلية بدلا من الذهاب للطبيب.

وطلب من أتباعه عدم التجمع بأعداد كبيرة خشية تعريضهم للعدوان الجوية. وكان الطابع الأني شغل بن لادن حيث كان يخشى من إمكانية وضع ضرائح الكترونية في ملابس زواره ولهذا طلب من زوجته أم حمزة أن تترك أدها كل شيء بما فيها الملابس التي لمكها في إيران.

وكتب أنه تم تطوير رقائق صغيرة جدا يمكن وضعها في محفظة، وعبر في رسائله عن عدم ثقة بالإيرانيين الذين قد يقوموا بإزغ شرائح تصمت في متعلقات زوجته، وأهم ما تكشف عنه الوثائق هو أن بن لادن لم يكن معنيا بتفكيذ هجمات في دول المنتملة بل التركيز على قتل وقاتل الشعب الأمريكي وممثليه. ودعا قادة فروع «القاعدة» وقف العمليات ضد الجيش والشرطة خاصة في اليمن. وفي تقرير وضع في محفظة، وعبر في رسائله عن عدم ثقة غير مؤرخ تحدث عن «عدد من الإخوة» الذين أرسلوا لتنفيذ هجمات بريطانيا وبنانيا والدانمارك وروسيا، وتضم العمليات تفجير خطوط نقل الغاز وحرب سفارة أمريكية.

ورغم حث بن لادن قاداته على تجنب العمليات الصغيرة في المنطقة لكنه وجد نفسه مبهما في داخل التنظيم الذي أصبح «الجهادي الفردي» فيه مفضلا. ودعا أتباعه لإنهاء فرصة الثورات العربية من أجل توسيع شعبية القاعدة وتجنيذ أفراد جدد لقبضية. وفي وثيقة أخرى يتحدث بن لادن عن فيتنام، الحرب التي لم تحظ بشعبية في أمريكا ودعا لبدء حرب تجربها على الخروج من أراضي المسلمين، تحتوي الملفات أيضا على ملاحظات حول تدريب المتطوعين الجدد وكيفية اختيار الموهوبين منهم والقادرين على تنفيذ هجمات كبيرة في الغرب.

ضبط

وتظهر وثائق بسن لادن الجديدة الانضباط الذي يطبع طريقة إدارة تنظيم القاعدة. فمن يرغب مثلا بالانضمام عليه أن يقطع رحلة شاقة وخطيرة إلى ملاجئ التنظيم الآمنة في شمال –غرب أفغانستان،

عمان – «القدس العربي»

من بسام البارين:

يختلف السياسيون والمراقبون في الأردن في ترسيم حدود الموقع الاستراتيجي في دائرة القرار لرئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور خصوصا بعد «الضربة» التي وجهت لحكومته بصور قرار مركزي يقبل وزير الداخلية الأسبق حسين المجالي واثنين من أقطاب الإدارة الأمنية بمعيته.

ورغم أن المسألة الأمنية عموما «عابرة أي لحكومة» ولأي رئيس وزراء إلا أن وزارة النسور كانت جريئة وهي تتحمل المسؤولية وتعترف في بيان رسمي لا زال يثير الجدل في الأوساط الختويي بحصول «تقصير أمني» و«خلل في المنظمة الأمنية» بكل الأحوال لوحت أن النسور «ابتلع» ما حصل ورغم أن حكومته قد تكون بريئة من دم الحلل الأمني.

## «حزب الله» يخوض «المركة الأقسى» على الحدود اللبنانية - السورية

■ الحدود اللبنانية السورية -أ ف ب: على أحد تلال القلمون الحدودية بين لبنان وسوريا، يوجد مقاتل من «حزب الله» ان الحزب يخوض في هذه المنطقة الجبلية الوعرة حيث يواجه جهاديين ومقاتلين من المعارضة السورية المسلحة، «المركة الأقسى» في تاريخه العسكري.

ويقول المقاتل الذي يبدأ في الوعجات وقد وقع وضرب شمس على عينييه رافضا الكشف عن اسمه: «إنها واحدة من أقسى المعارك التي خضناها. الجميع يعرف أن القتال في المناطق الجبلية هو أصعب أنواع القتال هناك، حتى أكثر من القتال في المدن».

ويقالت الحزب اللبناني الشيعي إلى جانب القوات الحكومية السورية في مناطق عدة من سوريا، وترتدي منطقة القلمون أهمية خاصة بالنسبة اليه كونه دافع باستمرار عن تدخله العسكري في سوريا على حد يهدف إلى حماية لبنان من وصول التنظيمات المنطرفة.

وتعدد القلمون التي تشكل القلب الآخر لسلسلة جبال لبنان الشرقية والتمتدة على مساحة نحو ألف كيلومتر مربع، وهي مكونة من سلسلة تلال فيها العديد من المغاور وتطل على أودية مفتوحة مكمسة باللبنانات والزهور البرية. وأعلن «حزب الله» خلال الأسبوعين الأخيرين أنه سيطر على نحو ثلث منطقة القلمون حيث تتداخل الحدود بين البلدين، إثر معارك ضارية مع المجموعات المسلحة.

ويقول مقاتل آخر زعي بزة عسكرية مرصقة كما رفاقه «إنها المركة الأصعب في الشرق الأوسط في الوقت الراهن». ويقول قائد عسكري ميداني «مدفنا في القلمون لحماية لبنان، وأربنا أدلة على التهديد في عرسال (البلدة اللبنانية الحدودية) وهجمات أخرى على الحدود».

وكان يشير إلى المركة التي وقعت في آب/أغسطس الماضي بين مسلحين سوريين قدموا من القلمون ومن مخيمات اللاجئين السوريين داخل عرسال والجيش اللبناني استعرتق أرياما وقتل عشرين المسلحين وعشرون عسكريا لبنانيا و16 مدنيًا. وانتهت باقتياد المسلحين معهم نحو ثلاثين عنصرا في الجيش وقوى الأمن اعدوموا أربعة منهم فيما لا يزال 25 محتجزين لدى تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة».

ونظم حزب الله في الأيام الأخيرة لجموعات من الصحافيين الحلين والأجانب جولات في منطقة القلمون على الحدود اللبنانية السورية، وهو أمر غير مسبوq بالنسبة إلى الحزب الذي كانت تغطية المعارك التي يخوضها في سوريا تقتصر على الوسائل الإعلامية التابعة له أو المقررة منه. وبدأت الجولة بعرض قائد عسكري أرقفه بشرح على خريطة رقمية بين فيه أهمية «تامين» المناطق المرتفعة ليصبح في الإمكان مراقبة خط النار بالعين الجردة.



صورة من تسجيل لزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن في منزله قبيل قتله على يد قوات أمريكية خاصة

وعليه بعد ذلك إن يملا استمارة انضمام مكونة من ثلاث صفحات، وكما تقول صحيفة «نيويورك تايمز» فالوثائق تكشف عن الطريقة التي تنتظر بها «القاعدة» لنفسها وتختلط بين القضايا البيرووقراطية بالخراية الأمريكية.

وتحتوي الاستمارة مثلا على أسئلة من مثل «هل ترغب في تنفيذ عملية انتحارية؟»ومع من تنصل حال استشهاده؟» وتعطي الاستمارة مساحة لكتابة اسم وعنوان ورقم هاتف أقرب شخص للمقاتل. وتضم أيضا أسئلة للجندي الجديد حول مقدار حفظه من القرآن وقارنه المفضل وإن كان بعض أفراد عائلته يعملون مع الحكومة. وتقول الصحيفة إن الواد التي أفرج عنها مكتب الأمن القومي تقدم أعمق نظرة تتوفر لنا إلى هذا الوقت عن سنوات بن لادن للحياة للقاعدة لهيئات 9/11 وأعرضتها لتجديد البارجة الأمريكية «كول» قرب خليج عام 2000. وتعتقد الصحيفة أن توقيت نشر ملفات بن لادن أعطى الإلارة الفرصة لنحذح ما جاء بمقال هيرش وإن بطريقة غير مباشرة.

ورغم تركيز الرسائل على التواصل بين زعيم «القاعدة» وجنرالاته إلا أنها تحتوي كما يقول مسؤول أمريكي على بعض المعلومات غير المعروفة سابقا، وهي معارضة حركة طالبان التي وفرت الحماية للقاعدة لهيئات 9/11 وأعرضتها لتجديد البارجة الأمريكية «كول» قرب خليج عام 2000. وتعتقد الصحيفة أن توقيت نشر ملفات بن لادن أعطى الإلارة الفرصة لنحذح ما جاء بمقال هيرش وإن بطريقة غير مباشرة.

عدم التسرع

وحذر خبراء نقلت عنهم من عدم بناء نتائج متسرعة عن «القاعدة» وبن لادن بناء على مجموعة محدودة من الوثائق، خاصة أن ما نشره جزء قليل من مواد لا تزال سرية وتتم مراجعتها قبل نشرها. لكن الصحيفة ترى إن منسك نتيجة مؤكدة وهي

أن بن لادن كانت له صلة بتفاصيل وعمل تنظيم «القاعدة» اليومي. فقد عثر على جدول مصاريف «القاعدة» لشهر نيسان/أبريل 2009. وفي رسالة تعود إلى 7 آب/أغسطس نصح بن لادن قاداته بعدم دفع الرواتب مقدما لنشاطي القاعدة خشية إنقافهم المال ويأتوا لطلب المزيد.

تغيير البيت

ونظرا للهاجس الأمني الكبير لدى بن لادن ولشعوره بالبعد عن عائلته فكر وقبل أشهر من مدهمة القوات الأمريكية لبيته بتغيير مقر إقامته. ففي رسالة تكشف عن إحيابه العميق من العزلة في بيته وتفكيره بالانتقال منه مما كان سيسفر مسار مرحلة ما بعد 9/11.

وقال أنه يجب أن يترك السكان والأخوين الباكستانيين اللذين وفرا الحماية له، ولكنه اعترف بأن العنوة على مكان جديد يحتاج عددا من المشهور. وكان بسن لادن يطمح في العنوة على مكان آمن يمكن لزوجته خيرية ونجده حمزة وبقية العائلة الانضمام اليه. وفي أقل من ستة أشهر هوجم بيته في أبوت آباد وقتل بسن لادن والقي القبض على خيرية. وترى صحيفة «واشنطن بوست» أن الوثائق التي تغطي عقدا من الزمان تظهر أن بن لادن ظل يمارس تدخلا من الثاثير على شبكية «القاعدة» الإراهية التي انشأها. وبقي في قلب التخطيط رغم ملاحقة المخابرات الأمريكية لسه والطائرات بدون طيار التي أجبرته على قطع كل صلته بالعالم الخارجي.

وأهم ما تكشفه الوثائق هو الجانب العاطفي حيث أجبرت الظروف على العيش منفردا بعيدا عن أبنائه وتوجهاته الذين لجأوا إلى إيران ومحاولة لم شمل العائلة من جديد.

ولعل هذا كان وراء تفكيره بترك المكان. فحاولاته لجلب أبنائه رفضها حاميةا أبو أحمد الكوثي وشقيقه اللذان عارضا فكرة حضور العائلة لأسباب أمنية. ويعترف بن لادن أن الكوثي وشقيقه ولان يشعرا بالمتع بسبب إقامته معها ما نسبته لهاها من مصاعب. واقترب بسن لادن عليهما أن تقوم زوجته خيرية بزيارته للفترة قصيرة إلا أن عرضه رفض وهو ما دعاه للتفكير بالرحيل.

وتعلق الصحيفة أن استعداد بن لادن المخاطرة وترك البيت تشير للوضع الذي وصل اليه خاصة أنه عاش في البيت لسنوات دون أن يعتب خارجه. ولان الأخوان في النهاية وسعما بزيارة خيرية التي وصلت إلى أبوت آباد في الوقت الذي بدأت فيه المخابرات الأمريكية ترقيب المكان وقبل أشهر من العملية في 2 أيار/مايو 2011. و الرسالة التي تحدثت عن تفكيره بالرحيل غير مؤرخة لكنها تتحدث عن حلول الثرى العاشرة لهجمات 2001 بعد تسعة أشهر.

فتح مكتب إيران

ويظهر تقرير حول عمليات «القاعدة» الخارجية أن التنظيم حاول فتح مكتب تجنيد في إيران، ويرى تقرير في موقع «دايلي بيسنس» أن تنظيم «قاعدة» أظهر تسامحا مع الدولة الشيعية أكثر من فروع أخرى مثل تنظيم «القاعدة» في العراق والتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق والشام والسبب الذي منع «القاعدة» من الضي قدما وفتح المكتب هو الخفرة العالية «فخرنا بفتح مكتب لنا في إيران لاستقبال من يريد الانضمام لنا أو الزوار وتخليصنا عن العقوبة لكفاحنا».

وتعود الوثيقة إلى عام2006 ما بعده. وتنتع رغبة التنظيم فتح مكتب له في إيران بسبب العدد الكبير من قادة «القاعدة» وناشطيهم وعائلاتهم

بشأن الاستقالات الثلاثية للقادة الأمنيين ولا بشأن الإطار البديل الذي

قفز بالوزير حماد لسعدة الحكومة بعد نحو 19 عاما من الابتعاد التام عن الأضواء. ووزيران في فريق التفاوض بهذا المعنى يمثلان «الوصفات القديمة» انضما للحكومة ويوافق قوة حسب تقرير الكاتب والمحلل السياسي محمد ابو رمان وهما الوزير حماد وقيله نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الدكتور محمد ذنيبات.

أسهم الذنيبات ترتفع بقوة عند مؤسسات القرار المرجعية بسبب نجاحاته رغم أنه ليس من رموز الجهد الجديد أصلا في السيطرة على إيقاع إمتحان الثانوية العامة وتميزه بالجرأة والشجاعة في القضاء على ظاهرة الغش الجماعي وضبط إيقاع التعليمي.

الوزير الذنيبات لا يسعي للمنافسة سياسيا ومهتمه كما فهمت «القدس العربي» منه مباشرة القيام بالواجب لإعادة هببة عملية التعليم في المملكة..رغم ذلك من الواضح أن مستويات الإعجاب في دوائر القرار بما يفعله الذنيبات تتفاعل.

■ واشنطن- الأناضول: قال نائب أمين عام

الرئاسة التركية إبراهيم كالن: إن التقدم الميداني لتنفيذ «داعش» الإرهابي في سوريا، يخدم مصلحة النظام السوري»، مشيراً إلى أن مجازم الخطاف ضد شعبه ما زالت مستمرة، وأن التهديدات الأمنية تجاه دول الجوار لم تترجأ. وجاءت تصريحات كالن- في مؤسسة القاها خلال المؤتمر الخامس الذي تنظمه مؤسسة البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية (سيدا)، في واشنطن أمس الخميس.

وأوضح كالن أن الأزمة السورية تشهد تطوراً جديداً، مبيناً أن بلاده تعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ برنامج تدريب وتجهيز قوى

■ ستوكهولم - الأناضول: أفادت إذاعة «بي بي 4» الحكومية السويدية أن الشرطة التركية أوقفت فتاة سويدية تبلغ من العمر 15 عاماً، كانت تحاول المرور من تركيا إلى الأراضي السورية من أجل الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضافت الإذاعة نقلا عن فريدريك هالم أحد المسؤولين في الشرطة في مدينة أوريبورو، أن السلطات التركية أعادت الفتاة التي تعيش في مدينة أوريبورو، إلى السويد.

■ بيروت- أ ف ب: قتل شخص أسن الخميس جراء سقوط قذيفتين في محيط السفارة الروسية في دمشق، وذلك للمرة الثانية هذا الأسبوع، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان إلكتروني «مقل رجل جرح جراء سقوط قذيفتي هاون بالقرب من السفارة الروسية في حمزة». ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها عن مصدر في قيادة الشرطة أن «إرهابيين استهدفوا حي المزة السكني بقذيفتي هاون ما أسفر عن استشهاده شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح والحاق أضرار مادية بالمتزلزلسيارات والمحال التجارية».

وهذه المرة الثانية التي تتعرض السفارة ومحيطها لقصف خلال ثلاثة أيام.

بشأن الاستقالات الثلاثية للقادة الأمنيين ولا بشأن الإطار البديل الذي

قفز بالوزير حماد لسعدة الحكومة بعد نحو 19 عاما من الابتعاد التام عن الأضواء. ووزيران في فريق التفاوض بهذا المعنى يمثلان «الوصفات القديمة» وان

انضما للحكومة ويوافق قوة حسب تقرير الكاتب والمحلل السياسي محمد ابو رمان وهما الوزير حماد وقيله نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الدكتور محمد ذنيبات.

أسهم الذنيبات ترتفع بقوة عند مؤسسات القرار المرجعية بسبب نجاحاته رغم أنه ليس من رموز الجهد الجديد أصلا في السيطرة على إيقاع إمتحان الثانوية العامة وتميزه بالجرأة والشجاعة في القضاء على ظاهرة الغش الجماعي وضبط إيقاع التعليمي.

الوزير الذنيبات لا يسعي للمنافسة سياسيا ومهتمه كما فهمت «القدس العربي» منه مباشرة القيام بالواجب لإعادة هببة عملية التعليم في المملكة..رغم ذلك من الواضح أن مستويات الإعجاب في دوائر القرار بما يفعله الذنيبات تتفاعل.

### الرئاسة التركية: تقدم «تنظيم الدولة الإسلامية» في سوريا يخدم النظام

■ واشنطن- الأناضول: قال نائب أمين عام الرئاسة التركية إبراهيم كالن: إن التقدم الميداني لتنفيذ «داعش» الإرهابي في سوريا، يخدم مصلحة النظام السوري»، مشيراً إلى أن مجازم الخطاف ضد شعبه ما زالت مستمرة، وأن التهديدات الأمنية تجاه دول الجوار لم تترجأ. وجاءت تصريحات كالن- في مؤسسة القاها خلال المؤتمر الخامس الذي تنظمه مؤسسة البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية (سيدا)، في واشنطن أمس الخميس.

وأوضح كالن أن الأزمة السورية تشهد تطوراً جديداً، مبيناً أن بلاده تعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ برنامج تدريب وتجهيز قوى

■ ستوكهولم - الأناضول: أفادت إذاعة «بي بي 4» الحكومية السويدية أن الشرطة التركية أوقفت فتاة سويدية تبلغ من العمر 15 عاماً، كانت تحاول المرور من تركيا إلى الأراضي السورية من أجل الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضافت الإذاعة نقلا عن فريدريك هالم أحد المسؤولين في الشرطة في مدينة أوريبورو، أن السلطات التركية أعادت الفتاة التي تعيش في مدينة أوريبورو، إلى السويد.

■ بيروت- أ ف ب: قتل شخص أسن الخميس جراء سقوط قذيفتين في محيط السفارة الروسية في دمشق، وذلك للمرة الثانية هذا الأسبوع، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان إلكتروني «مقل رجل جرح جراء سقوط قذيفتي هاون بالقرب من السفارة الروسية في حمزة». ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها عن مصدر في قيادة الشرطة أن «إرهابيين استهدفوا حي المزة السكني بقذيفتي هاون ما أسفر عن استشهاده شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح والحاق أضرار مادية بالمتزلزلسيارات والمحال التجارية».

وهذه المرة الثانية التي تتعرض السفارة ومحيطها لقصف خلال ثلاثة أيام.

## التقى براندي وموغريني وبحث معهما آفاق العودة إلى المفاوضات المتعثرة عريقات: نتناهو يفشل السلام بقراراته الاستيطانية والعنصرية



الرئيس عباس خلال لقائه بوزير الخارجية النرويجي بورغ براندي في مقر الرئاسة في رام الله أمس (رويترز)

الحصار على قطاع غزة.  
وكان الرئيس عباس وخلال اجتماعه مع  
موغريني أعاد التأكيد على شروط تحقيق السلام  
وهي إيقاف الإستيطان وإطلاق سراح الدفعة  
الرابعة من أسرى ما قبل أوصلو والاعتراف بدولة  
فلسطينية على حدود الرابع من حزيران / يونيو  
1967.  
والتقى عريقات أمس مع وزير خارجية  
النرويج بورغ براندي والمفوضة السامية  
الأوروبية موغريني على كل على حدة. وقال إن  
إطلاق عملية سلام حقيقية تتطلب قراراتاً من  
الحكومة الإسرائيلية بوقف جميع النشاطات  
الإستيطانية وبما يشمل القدس الشرقية المحتلة  
والأفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل  
إتفاق أوصلو والموافقة على مبدأ الدولتين على  
حدود عام 1967.  
واعتبر عريقات قرارات الحكومة الإسرائيلية  
بطرح عطاء إستيطانية في القدس الشرقية  
المحتلة وإعدام الشاب عمران أبو دهيم من  
جبل المكبر بدم بارد ونقل مقر وزارة التربية

رام الله - «القدس العربي»:  
إنهم صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية  
في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس الحكومة  
الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، باتقان أساليب  
فن العلاقات العامة والحديث عن السلام وحل  
الدولتين بالشكل الظاهري لكنه فسي الحقيقة  
يفشل السلام بقراراته الإستيطانية والعنصرية  
المتكورة لحقوق الشعب الفلسطيني، وكشف  
أن نتنياهو قال لمفوضة العلاقات الخارجية في  
الاتحاد الأوروبي فريديريكا موغريني: «أنا أؤيد  
رؤية دولتين لشعبين وفي نفس الوقت أصدر  
قرارات إستيطانية وإجراءات مخالفة للقانون  
الدولي، مما يؤكد أنه يهدف إلى إفشال عملية  
السلام».  
وأكّد في حديث لإذاعة وطني المحلية أن لقاء  
الرئيس محمود عباس مع موغريني كان إيجابياً  
وإشتمل على محادثات معمقة تناولت آخر  
مستجدات العملية السلمية وارتكزت على وجوب  
قيام المجتمع الدولي بوقف الإستيطان وفرض

## أهالي «جبل المكبر» يودعون الشهيد أبو دهيم إلى مثواه الأخير والخارجية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الإعدام الميداني



طفل فلسطيني أصيب في عينه  
برصاص إسرائيلي مطاف في القدس المحتلة أمس

السابقة لاحظت الوزارة أن الجندي أو الشرطي  
الإسرائيلي يقوم بدور المحقق والقاضي والجلاد  
والحماسي. ويغض النظر عن طبيعته ومستوى  
وعيه وثقافته لديه الحق والتوجيهات والصلاحية  
باتخاذ قرار سرقة حياة المواطن الفلسطيني العربي  
ووضع حد لها، ومن ثم تأتي سلطات الاحتلال  
للتفتيش ونسج روايات كاذبة ومختلقة وفي أقل  
من نصف ساعة لتبرير الجريمة والتغطية عليها  
وتشريعتها تحت حجج واهية ولتبدأ بعدها بعض  
وسائل الإعلام بترويجها على أنها حقائق دامغة  
ومسلم بها، وقالت الوزارة إن سلطات الاحتلال  
«أدبت على ممارسة هذا التطبيق المظلم إزاء جرائم  
القتل المتصلة التي تستهدف أبناء شعبنا في  
القدس وتدعي دوماً أنها لأسباب أمنية في محاولة  
للتغطية على الجريمة وإخفاء الأبعاد الإحتلالية  
العنصرية التي تقف خلفها، في حين نرى كيف  
تتعامل هذه السلطات مع حوادث السير الشاذة  
التي يتورط بها إسرائيليون».  
ورأت الوزارة أن هذه الجريمة المتعمدة هي شكل  
من أشكال التفرقة العنصرية التي تمارسها سلطات  
الإحتلال في المدينة المقدسة وهي إمتداد للسياسة  
الإحتلالية الإحلالية التي يتعرض لها المواطن  
المقدس من هدم المنازل وسحب اللويحات وإغراقه  
بالضرائب الباهظة والإعتقالات والإبعاد، وأخيراً  
وليس أخراً باتت عقوبة الفلسطيني الذي يرتكب  
حادث سير هي القتل والإعدام الميداني وبدون  
محكمة.

رام الله - «القدس العربي»:  
شيعت جماهير بلدة جبل المكبر جنوب القدس  
المحتلة فجر أمس جثمان الشهيد عمران عمر أبو  
دهيم في مسيرة إنطلقت من منزله في البلدة وصولاً  
إلى مقبرة السواحرة حيث ووري جثمانه الثرى.  
وكانت سلطات الإحتلال قد سلمت جثمان  
الشهيد لذويه عند الواحدة من فجر ما اشتراط  
حضور ششرين شخصاً فقط عند مركز شرطة عوز  
ونقل الجثمان في سيارة إسعاف تابعة لجمعية  
نوران إلى منزله حيث أقيمت على الجثمان نظرة  
الوداع.  
وأعلن المحامي محمد محمود من «مؤسسة  
الضيمير» أن ما حدث مع الشهيد هو حادث سير  
وليس كما يدعي الإحتلال محاولة لتنفيذ عملية  
دهس جنود، وما يؤكد ذلك هو عدم تعنت الإحتلال  
هذه المرة عند تسليم جثمان الشهيد، وقال إن  
مصادرة التسجيلات كاميرات المراقبة الخاصة  
بالبحال التجارية عند موقع الإعتيال ومصادرة  
الأجهزة الخليوية من الذين تواجدوا في الموقع  
يدل على أن الشهيد أبو دهيم ضحية يد الإحتلال  
المضغوطة على الزناد دوماً تجاه الفلسطينيين.  
وأكد ضرورة المطالبة بفتح تحقيق في ما جرى  
مع الشهيد أبو دهيم، ودعا إلى خوض معركة  
قانونية لضخ جريمة الإحتلال.  
وكان أبو دهيم قد استشهد في قرية الطور

### تحريض على قتل محمد بكرى وتحديد اسم القاتل الناصرة - «القدس العربي»:

يتعرض الفنان الفلسطيني محمد بكرى لوجة تحريض جديدة وتهديد بالقتل هو  
وعدد من العرب واليهود الناشطين من أجل السلام والمساواة، ويتعرض لتهديدات  
مماثلة عدد من ناشطين عرب ويهود من أنصار الشراكة اليهودية - العربية داخل  
مدينة كرمييل في الجليل من خلال مواقع الانترنت وشبكة التواصل الاجتماعي  
والصحف المحلية اليمينية.  
وتسدرج عمليات التحريض والتهديد ضمن حملة ضد عرض فيلم «زهره» للفنان  
محمد بكرى في قاعة بلدية كرمييل، وتتأذى جموع عات البين المتطرف من أجل لمء  
قاعة السينما في كرمييل غداً بهدف تجدير العرض، وكشف بكرى أن المتطرفين اليهود  
نشرُوا اسم القاتل الذي أنيطت به مهمة قتله، ورداً على سؤال قال إنه يأخذ التهديدات  
على محمل الجد، وتابع: «من لا يخاف لا يخيف، وأنا فنان ومخرج سينمائي ولست  
مصارعاً ولذا بالطبع أخشى من تمادي هؤلاء الفاشيين، وتتوقع مشاركة المئات من  
فلسطينيين الداخل للعرض رداً على هؤلاء الغلاة».  
وأوضح الفنان محمد بكرى لـ «القدس العربي» أمس أن موجة التحريض بالقتل  
مردها التحريض الرسمي والشعبي عليه منذ إنتاج فيلم «جنتين جنين» عام 2002،  
ويتذكر بكرى أن رئيس حكومة إسرائيل وعدداً من النواب وقائد الجيش شاركوا في  
التحريض الدومي عليه، ونفى بكرى أن يكون التهديد والتحريض مرتبطين بمضمون  
فيلم «زهره» الوثائقي، الذي يستعيد قصة نكبة الفلسطينيين من خلال مأساة خالته  
زهره، وتابع: «رغم مأساة خالتي لكن «زهره» فيلم إنساني ومتسامح ولا يشيطن  
أحد».

ويروي الفيلم حكاية خالة المخرج «زهره» وهي قصة الصمود أمام خطط قتل الحياة  
في نفس الفلسطيني، وفي الفيلم شهادات حية من رحلة الجوع والشرذم لمئات آلاف  
الفلسطينيين إثر نكبة 1948 وهو من إنتاج محمد بكرى، يشيران أن فيلم «زهره» في  
مهرجانات عالمية.  
ودعا النائب د. عبد الله ابو معروف الشرطة وحكها مسؤولية سلامة الفنان بكرى  
ومجموعة التعاضد اليهودية العربية التي تنظم عرض الفيلم، ودعا أبو معروف  
الجمهور الواسع من اليهود والعرب للمشاركة وحضور عرض الفيلم رداً على حملة  
التحريض العنصرية.

### لجنة المقاطعة ترحب ببنتي منظمة العمل العربية واتحاد نقابات العمل الكندي في كوبيك لنداء المقاطعة

رام الله - «القدس العربي»:  
أعلنت اللجنة الوطنية للمقاطعة عن ترحيبها ببنتي منظمة العمل العربية لنداء  
مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، ورحبت ببنتي  
اتحاد نقابات العمال الكندية في ولاية كوبيك لنداء مقاطعة إسرائيل.  
واعتبرت اللجنة الوطنية للمقاطعة وهي أوسع تحالف مدني في المجتمع  
الفلسطيني وتقوم وحده المقاطعة الدولية هذين القرارين إنجازين مهمين على صعيد  
الحركة العمالية في العالم وثمنت غالباً هذا الموقف الأخلاقي من منظمة العمل العربي  
واتحاد نقابات العمال الكندي في كوبيك.  
وكان مؤتمر العمل العربي الذي عقد في دولة الكويت قد أقر في دورته الثانية  
الأربعين دعم وإسناد الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها  
وفرض العقوبات عليها إلى حين التزامها بالقانون الدولي، واعتبرت اللجنة أن هذا  
القرار يشكل تاييداً على الدور المحوري للشعب العربي «في تضالته ضد نظام الإحتلال  
والاستعمار والتفرقة العنصرية الصهيوني».  
وتضم منظمة العمل العربية ممثلين عن الحكومات وأصحاب العمل والعمال في  
الدول العربية، وسيسق هذا الإنجاز الكبير في منتصف نيسان / إبريل الماضي تاييد  
اتحاد نقابات العمال في مقاطعة كوبيك الكندية - ويمثل أكثر من 350 ألف عامل -  
لنداء مقاطعة إسرائيل، وهو النداء الذي أطلقته الغالبية الساحقة من المجتمع المدني  
الفلسطيني في 2005 وينادي بمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض  
العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي وتسنجبح لحق الشعب الفلسطيني في  
تقرير مصيره الذي يشمل باحد الأدنى: إنهاء الإحتلال وتفكيك المستوطنات والحدار  
وإنهاء التمييز العنصري ضد الفلسطينيين في أراضي عام 1948 واحترام وحماية حق  
اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها والتعويض كما نص  
عليه قرار الأمم المتحدة 194.

وصرح محمود زيادة، أمين عام اتحاد النقابات المستقلة في فلسطين، معبّراً على  
هذه الانجازات بالقول: «إن دعم منظمة العمل العربية واتحاد نقابات العمال الكندي  
لحركة المقاطعة يشكل ضربة لنظام إسرائيل الإستعماري والأبارتيد، وكان لزاماً من  
العامل حول العالم من التضال في جنوب إفريقيا أمة بالغة في إسقاط نظام  
الأبارتيد، وتأتي هذه الإنجازات إستكمالاً لسلسلة من الإنجازات التي حققتها حركة  
المقاطعة بالتعاون مع النقابات والإتحادات العمالية حول العالم خلال السنوات  
الماضية».

من جهته دعا محمود نواحة منسق عام اللجنة الوطنية لجميع النقابات العمالية  
في العالم إلى تصعيد المقاطعة ضد نظام الاضطهاد والأبارتيد والفصل العنصري  
الصهيوني الذي ينتهك حقوق العمال الفلسطينيين الأساسية وحقوق الشعب  
الفلسطيني بشكل عام.

### قناة «المياه التاريخية» في القدس طولها 21 كيلومتر وعمرها 2000 سنة

الناصرة - «القدس العربي»:  
كشفت دائرة الآثار الإسرائيلية أمس عن اكتشاف أجزاء من قناة المياه التاريخية  
التي زودت القدس المحتلة بالمياه منذ ألفي عام، وأوصحت دائرة آثار في سلطة  
الإحتلال أن أعمال بناء اعتيادية في قرية أم طوبا بالقرب من جبل أبو غنيم كشفت  
عن مقاطع من قناة المياه التي زودت النبط الشرقي من القدس طيلة عصور تاريخية  
متلاحقة والتي امتدت على طول 21 كيلومتر، وتوضح دائرة الآثار أن بناء قناة المياه  
البنية من الحجر قد تم قبل 2000 عاماً في فترة الملوك الحشمونيين، وتمتد القناة من  
منطقة «برك سليمان» جنوب بيت لحم وتتخضض بعمق واحد كل كيلومتر وفي المرحلة  
الأولى جرت المياه داخل قناة مفتوحة حتى قبل 500 سنة، لكن في العثمانية بادرت  
لبناء قناة فخارية داخل القناة الحجرية حفاظاً على جودة المياه، وفي السلياق كانت  
القناة تمر في مناطق مفتوحة ومع اتساع أحياء القدس الحديثة خارج الأسوار باتت  
قائمة داخل أحياء سكنية مثل أم طوبا، صور باهر، الطالبيبة وأبو تور، وضعت  
القناة لعمليات صيانة وترميم دائمة طيلة 2000 عاماً ما يسبب حيويتها الإستراتيجية  
كصدر للمياه، وتوقفت عن ضخ المياه قبل قرن بعد بناء شبكة مياه حديثة معدنية  
مقاطع داخل مناطق مفتوحة في منطقة «الندوب الساسي» ومنطقة «برك السلطان» لمشاهدة  
الجمهور الواسع وأعادت طمر البقية أي تبقى من نصب الأجيال القادمة.



خالدة جرار

وأعلن الأسير خضسر أن إدارة السجن هدته  
بالخروج إلى المحكمة بالقوة مؤكداً أنه يرفض أن يرفض أن  
يعطيه أي محامي غيباياً في تلك المحاكم، وقال أن  
طبيب الصليب الأحمر الدولي قام بزيارته مرتين  
خلال الإضراب.

### الأسير عدنان مستمر في الإضراب عن الطعام ويرفض المدعات أو الخروج للمحاكم محكمة عسكرية إسرائيلية تفرج بشروط عن النائبة جرار

رام الله - «القدس العربي»:  
في تطور لافت للنظر قررت محكمة الإحتلال  
الإسرائيلي في سجن عوفر الإفراج المشروط عن  
عضو المجلس التشريعي خالدة جرار يوم الثلاثاء  
المقبل ما لم تتقدم النيابة العسكرية أي اعتراض على  
قرارها.  
وكان الجيش الإسرائيلي قد اعتقل جرار في الأول  
من نيسان / إبريل الماضي في بلدة البيرة قرب رام  
الله يزعم خرقها لقرار يفرض عليها الإقامة الجبرية  
في أريحا، وفور اعتقالها أمر قائد المنطقة الوسطى  
بحبسها إدارياً لمدة ستة أشهر بإدعاء خطورتها.  
وقدمت وقتها النيابة العسكرية لائحة إتهام ضد  
جرار المتعلقة إدارياً مكونة من 12 تهمة أمنية من  
بينها العنصرية في تنظيم الجبهة الشعبية وتسلم  
منصب اداري في المنظمة والقيام بنشاطات شعبية  
من أجل الجبهة الشعبية والتحريض على إختلاف

## نتناهو يعد بحل مشكلة المنازل العربية المهدة بالهدم... وعودة يطالب بالأفعال

وكان رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور  
ليبرمان، قد طالب نتنياهو بعدم الاجتماع مع  
النائب ايمن عودة لكونه أحد أهم المعارضين  
لإسرائيل كدولة الشعب اليهودي، معتبراً اللقاء  
معه «شرعنة للقوى الفاعلة من أجل خرابها من  
الداخل وشرعنة الطابور الخامس الفاعل من  
داخل الكنيست».  
وقال ليبرمان، الذي يوجه انتقادات قاسية ل  
نتنياهو منذ فشل حزبه في الانتخابات الأخيرة  
واستقالته من الحكومة، إن نتنياهو حذر من  
تدفق العرب إلى صناديق الاقتراع ويحث يدعو  
إلى عودة بنخصه إلى لقاء معه، بعد أن كان قد  
حذر منه، وتابع: «الفرق بينه وبين عزمي بشارة  
هو كالفارق بين الرئيس السابق لإيران أمحمدي  
نجاد ورئيسها الحالي روحاني، ويتعامل عودة  
كروحاني بذلك، ووجه متمسك بخفي خلفه نفس  
الإرادة لنهاية دولة إسرائيل».  
وضمن حملته على عودة، قال ليبرمان إنه  
رفض في حينه الاعتذار عن اقوال مدير الحملة  
الإعلامية للقائمة المشتركة عندما قارن بين  
الصهيونية و«داعش»، ورفض تعريف حماس  
كمتمثلة إرهابية، كذلك أشار لعدم إستعداد عودة  
أقوال حين زعيبي التي منحت الشرعية لقتل  
ثلاثة شبان في الضفة الغربية المحتلة في الصيف  
الماضي.



أفيغدور ليبرمان

للخطيط والبناء لآزمة السكن ووقف هدم  
المنازل العربية وغيرها.  
ولم يكنف عودة بطرح الحقوق المدنية  
والطبية، فقال إنه أكد على مسامح نتنياهو  
عدم قدرة إسرائيل على مواصلة احتلالها للأرض  
الفلسطينية وعلى أن تسوية الصراع لن تمر إلا  
من دولة فلسطينية مستقلة طبقاً لقرارات الأمم  
المتحدة، واعتبر أن السلام العادل ينطوي أيضاً  
على مصلحة لكل المواطنين في إسرائيل ويساهم  
في دفع مسيرة المساواة والعدل الاجتماعي.



بنيامين نتنياهو

متاوردة علاقات عامة أو من أجل البروتوكول.  
وأوضح عودة لـ «القدس العربي» أمس أنه  
استجاب لدعوة اللقاء بصفتة ممثلاً لأقلية  
وطن قومية ويحمل مسؤولية كبيرة لإنهاء  
التمييز المؤسساتي المنتهج من قبل السلطات  
الإسرائيلية، وأشار إلى أنه طرح على نتنياهو  
ضائقة المجتمع العربي في إسرائيل (17%)  
وطالب بتنفيذ فوري لمطالبه للعدالة في مجال  
تركيز ميزانيات متساوية للحكم المحلي العربي  
وتلبية حاجات التعليم والمصادقة على برنامج

## مجهولون فجروا عبوة ناسفة أمام أحد فروع مع تواصل الاحتجاجات الشعبية أيتام وفقراء غزة يصعدون ضد «بنك فلسطين» وتهديدات بإغلاقه لاستمراره في تجميد حسابات الجمعيات الخيرية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فجر مجهولون عبوة ناسفة فجر أمس أمام بوابة أحد البنوك العاملة في قطاع غزة في ظل تهديد بإغلاق فروع هذه البنوك في القطاع مع اشتداد حملة الإنتقادات الموجهة له من قبل أسر الأيتام والمعاقين بعد أن أغلق حسابات الجمعيات الخيرية التي تقدم لهم المساعدات.

وقال سكان يقطنون شمال قطاع غزة إن إنفجاراً وقع الساعة الواحدة والنصف من فجر أمس أمام فرع «بنك فلسطين» في بلدة بيت لاهيا، وهرعت على الفور قوات من الشرطة للمكان، ولم يسفر الانفجار عن وقوع إصابات غير أنه خلف أضراراً مادية، وجاء الانفجار في الوقت الذي تواصل فيه

عوائل الأيتام والمعاقين في غزة احتجاجات وإعتصامات ضد «بنك فلسطين» بعد أن أغلق مؤخراً حسابات الجمعيات الخيرية التي تقدم لهم مساعدات مالية واجتماعية.

وكان «بنك فلسطين» قد شرع مؤخراً بإغلاق حسابات هذه الجمعيات الخيرية بدون أن يقدم سبباً واضحاً. غير أن هناك معلومات تقول إن البنك يخشى من تعرضه لمقاضاة دولية على غرار الدعوة المرفوعة في الولايات المتحدة ضد «البنك العربي».

يذكر أن جمعيات إسلامية تنشط منذ عشرات السنين في تقديم خدمات إغاثية ومالية للفقراء والأيتام في قطاع غزة وظلت حساباتها مفتوحة في هذا البنك طوال الفترة الماضية. وتستفيد آلاف الأسر الغزية التي تعاني بالأصل من الفقر والبطالة من الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات، ومن شأن إغلاق حساباتها أن يؤثر

كثيراً على مجموع المستفيدين. وتوفر هذه الحسابات التي جرى إغلاقها عمليات تحويل التبرعات النقدية للجمعيات من الخارج وهي أموال يجري تقديمها للمستفيدين. ويقول مطلعون إن البنك جمد حسابات 31 جمعية ورفض فتح حسابات لأكثر من 50 جمعية أخرى، وهو ما أسفر عن توقف كفاية 40 ألف شخص في غزة من الأيتام والفقراء وتضرر إحدى المدارس الخيرية التي تقدم خدمات لهم.

ويقدر المبلغ الذي توقف تحويله إلى غزة من قبل متبرعين للأيتام والمحتاجين بنحو 2 مليون دولار شهرياً في ظل معاناة السكان.

وكان تقرير صادم نشره «المركز الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان ومقره جنيف عن الوضع الإنساني في غزة ذكر أن 80% من الأسر في قطاع غزة تعتمد في تدبير حياتها على المساعدات الخارجية بسبب الحصار الذي يدخل

الشهر المقبل عامه التاسع. وأشار هذا التقرير إلى زيادة أعداد الأسر التي تعيش تحت خط الفقر وكذلك زيارة عدد البطالة في صفوف السكان الغزيين.

وقد اصابت الأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الإغاثية خطواتها الاحتجاجية ضد «بنك فلسطين»، ونفذت أسس طلاب المدارس التي تديرها هذه الجمعيات والأيتام إعصاماً أمام فروع البنك في مدينة غزة ووسط القطاع ومدينتي رفح وخان يونس جنوباً.

وواصلت الأسر الفقيرة والأيتام طوال الأيام الماضية تنظيم اعتصامات مماثلة أمام فروع البنك في مدينة غزة تخللها رفع شعارات ضد السياسة التي أدت إلى إغلاق الحسابات البنكية للجمعيات الخيرية.

وفي تصريحات تلفزيونية قال أحمد الكرد عضو تجمع المؤسسات الخيرية في غزة إن

المتضررين من سياسات بنك فلسطين سيقلقونه الأسبوع المقبل حال لم يتم الإستجابة لطالبهم. وأضاف في تصريحات لفضائية «الأقصى» التابعة لحركة حماس: «إن لم يفتح البنك حسابات الأيتام والفقراء فلا حاجة لوجوده في قطاع غزة». وهو بذلك يشير إلى احتمال إغلاق فروع البنك الذي يعد الأكبر والأكثر انتشاراً في المناطق الفلسطينية. وتابع القول إن «استمرار منع أموال الأيتام والشهداء والأسر الفقيرة المستحقة يمكن أن يضع بنك فلسطين والقائمين عليه في صف الخائنين للشعب الفلسطيني والإمامة». وأشار إلى أن المحتجين يطالبون بتفعيل حساباتهم والسماح بوصول الحوالات المالية من الخارج للمؤسسات الخيرية وفتح حسابات للمؤسسات الخيرية الجديدة.

من جهتها قالت لجان المقاومة أنها تتنظر بخطورة بالغة «إلى قرار بنك فلسطين وقف

الحوالات المالية للفقراء والأيتام والأرامل وأبناء الشهداء. وطالبت إدارة البنك بالترجع عن القرار الذي يزيد من معاناة أبناء شعبنا المحاصر». وتساءلت لجان المقاومة في بيان لها عن الجهة المستفيدة من الأمر. ووصفت قرارات البنك بـ«الظالمة». وقالت إنها «تتساقق مع سياسة العدو الصهيوني بتشديد الحصار الجائر على أهلنا وقطاعنا الصامد». ودعت إدارة بنك فلسطين إلى التراجع عن هذا القرار والوقوف بـ«الصف الداعم لاصمود جماهيرنا الأبية وتعزيز تمسكه بأرضه ومقاومته». وأعلنت تضامنها الكامل مع الفقراء والمحتاجين والأرامل والأيتام وأبناء الشهداء في تصديهم مثل هذه القرارات الظالمة، وشددت على أنها «لن تدخر جهداً في الوقوف معهم حتى إحقاق حقوقهم وتحصيل لقمة عيشهم المسلوبة بقرارات غير مسؤولة».

## في ظل مستقبل غير واضح للعالم... آلاف الأسر لم تتسلم إعاناتها منذ انتهاء الحرب غزيون مهجرون يتحدثون عن معاناتهم المستمرة في «مراكز الإيواء»



أحد عناصر كتائب القسام خلال عمليات تدريب في غزة

والتضررون من تأخر عملية الإعمار. وأنذر مسؤولون في الأمم المتحدة من انفجار في غزة بسبب هذا التأخير الذي يتخلفه كاهل السكان المحاصرين الذين يعانون أصلاً من الفقر والبطالة بسبب الحصار.

وفي أوقات سابقة نظمت في غزة احتجاجات شعبية ضد الأمم المتحدة بتهمةها بالتقصير وذلك في ظل رفض الفصائل المتضررين لحظة الإعمار الدولية التي وضعتها الأمم المتحدة ووافقت عليها السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وتضع هذه الخطوة رقابة مشددة على مواء الإعمار والبناء ورغم ذلك لم تتشعر المرحلة الثانية من الإعمار للمنازل المدمرة كلياً.

وقبل أيام أعلن نيكولاي ملادينوف مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط في تقرير قدمه لمجلس الأمن أن سكان قطاع غزة يشعرون بـ«اليأس والغضب» بسبب ما ألم بهم من محن. وحذر في تقرير عرضه على مجلس الأمن من أن هذا الأمر من شأنه أن يؤدي إلى «انفجار». وأكد أنه سهد من حجم الدمار في غزة بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

أوقعت مئات الشهداء قولها: «أتمنى أن نتمكن قريباً من الخروج من هنا وأن يكون لدينا منزلنا وحياتنا الخاص بنا».

ويقول سامي سعد الذي كان يعيش في «مركز الإيواء» أنه عندما فقد منزله فقد حلمه ووجوده وقيمه كإنسان. وكان هذا الرجل منذ الحرب يعيش مع زوجته وأبناؤه الخمسة في غرفة داخل المركز لكنه تلقى مؤخراً دعماً نقدياً من «الأونروا» لدفع الإيجار وترك مركز التجمع وانتقل لمنزل مستأجر.

ويشير إلى أن التخليص من مرارة الواقع الذي يعيشه سيسغرق سنيناً ويقول: «أشعر بأنني أعيد إلى الحياة مرة أخرى». لكنه أيضاً يقول إنه سأسوأ ما في الأمر هو التعامل مع الأزمة التي يعيشها أولاده.

وتأمل سهيبر فروانة ولا تزال تقيم في «مركز الإيواء» في أن تتسلم قريباً مخصصات بدل الإيجار ليكون لديها مطبخ ودورة مياه وربما غرفة معيشة.

ويعاني النازحون جميعاً كما تؤكد المؤسسة الدولية من النقص الحاد في التمويل. فحتى 18

النازحون هم الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون في المناطق الحدودية في قطاع غزة ودمر العدوان الإسرائيلي عشرات الآلاف من منازلهم سواء جزئياً أو كلياً.

وتقول هذه السيدة، التي تعبت من العيش في غرفة دراسية، إنها تريد العودة لحياتها الطبيعية. وتضيف: «لقد دمرت الحرب حياتي وسرقت مني سكينتي وكرامتي واستقراري».

هذه النازحة نقلت عنها «الأونروا» في تقرير أعدته القول أنها كانت تحلم بالعودة إلى منزلها بعد انقضاء الحرب ولكنها عندما ذهبت لذلك المنزل وجدته مدمراً. وتصف المشهد عندما زارت منزلها: «لقد كان سباب المنزل مغلقاً كما تركته ولكنني عندما فتحت الباب لم أجد شيئاً خلفه كل شيء كان مدمراً لم يكن هناك إلا الفراغ الكامل».

ولجأ أعداد كبيرة من الذين دمرت منازلهم في الحرب وآخرين ممن تعرضت مناطقهم للاجتياح البري إلى مدارس «الأونروا» التي أقيمت فيها «مراكز إيواء» مؤقتة، ولم يكن يعلم أحد أن النزوح سيطول. وقدرت وقتها أعداد النازحين بأكثر من نصف المليون نسمة. وكانت

النازحون هم الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون في المناطق الحدودية في قطاع غزة ودمر العدوان الإسرائيلي عشرات الآلاف من منازلهم سواء جزئياً أو كلياً.

وتقول هذه السيدة، التي تعبت من العيش في غرفة دراسية، إنها تريد العودة لحياتها الطبيعية. وتضيف: «لقد دمرت الحرب حياتي وسرقت مني سكينتي وكرامتي واستقراري».

هذه النازحة نقلت عنها «الأونروا» في تقرير أعدته القول أنها كانت تحلم بالعودة إلى منزلها بعد انقضاء الحرب ولكنها عندما ذهبت لذلك المنزل وجدته مدمراً. وتصف المشهد عندما زارت منزلها: «لقد كان سباب المنزل مغلقاً كما تركته ولكنني عندما فتحت الباب لم أجد شيئاً خلفه كل شيء كان مدمراً لم يكن هناك إلا الفراغ الكامل».

ولجأ أعداد كبيرة من الذين دمرت منازلهم في الحرب وآخرين ممن تعرضت مناطقهم للاجتياح البري إلى مدارس «الأونروا» التي أقيمت فيها «مراكز إيواء» مؤقتة، ولم يكن يعلم أحد أن النزوح سيطول. وقدرت وقتها أعداد النازحين بأكثر من نصف المليون نسمة. وكانت

النازحون هم الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون في المناطق الحدودية في قطاع غزة ودمر العدوان الإسرائيلي عشرات الآلاف من منازلهم سواء جزئياً أو كلياً.

وتقول هذه السيدة، التي تعبت من العيش في غرفة دراسية، إنها تريد العودة لحياتها الطبيعية. وتضيف: «لقد دمرت الحرب حياتي وسرقت مني سكينتي وكرامتي واستقراري».

هذه النازحة نقلت عنها «الأونروا» في تقرير أعدته القول أنها كانت تحلم بالعودة إلى منزلها بعد انقضاء الحرب ولكنها عندما ذهبت لذلك المنزل وجدته مدمراً. وتصف المشهد عندما زارت منزلها: «لقد كان سباب المنزل مغلقاً كما تركته ولكنني عندما فتحت الباب لم أجد شيئاً خلفه كل شيء كان مدمراً لم يكن هناك إلا الفراغ الكامل».

ولجأ أعداد كبيرة من الذين دمرت منازلهم في الحرب وآخرين ممن تعرضت مناطقهم للاجتياح البري إلى مدارس «الأونروا» التي أقيمت فيها «مراكز إيواء» مؤقتة، ولم يكن يعلم أحد أن النزوح سيطول. وقدرت وقتها أعداد النازحين بأكثر من نصف المليون نسمة. وكانت

غزة - «القدس العربي»:

إلى زوال العديد من الأسر الفلسطينية التي هجرت منازلها المدمرة بفعل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في الصيف الماضي تعيش ظروفاً غاية في التعقيد والمأساة في «مراكز إيواء» وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في مدارس لا تصلح أصلاً للإقامة. وتتراقق هذه الأوضاع مع انعدام الأمل في إنهاء هذه الأزمة قريباً وغياب الأموال التي تعهد بها المانحون لإعادة الإعمار.

وكشفت وكالة غوث «الأونروا» عن هذه الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها هذه الأسر رغم مرور حوالي 9 أشهر على انتهاء الحرب.

وتعيش هذه الأسر في فصول دراسية تستخدمها في الجلوس ولعب الأطفال والأكل والنوم ولا تدرى كم سستطول فترة الإقامة حسب قول مزار أبو جيز، السيدة ذات الأربعة والثلاثين عاماً التي تعيش مع أسرتها في أحد مراكز تجمع النازحين.



أيمن عودة

القضايا المطروحة على المحافل الدولية وتوطيد العلاقة بين القيادات والمؤسسات الوطنية داخل أراضي 48 وبين المؤسسات المجتمعية والحقوقية في الدول الاستكثافية.

في سياق متصل التقى رؤساء القائمة المشتركة أيمن عودة مسعود غنایم وجمال زحالقة وأحمد طيبي وزير خارجية النرويج، بورغا برندا، في مكتب رئيس القائمة أيمن عودة في الكويت.

واستعرض النواب خلال اللقاء مواقفهم والتشكيك بشرعية وجودها. وشارك في تظاهرة اليمين المستوطن المتطرف باروخ مارزل الذي ردد شعارات ضد المشاركين في مظاهرة النكبة. وقال إنه يقف على موقع قرية الشيخ مونس المدمرة المقامة في يهودين وأعتقلت الشرطة طالبيين يهوديين وطالبا عربيا بشبهة محاولة خطف رايات كان يرفعها الطرف الآخر غنوة.

يتسار إلى أن جامعة تل أبيب تقوم على انقراض قرية الشيخ مونس قضاء يافا ولم ينجح من الهدم سوى «البيت الأخضر» الذي ما زال قائماً داخل الحرم الجامعي وتجري فيه عادة فعاليات ثقافية.

تطوير العلاقات مع النرويج

من جهته قال برندا إن النرويج «ستستمر في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني بالصفة وغزة وفي المساهمة بالتحرك الدولي لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية». واستغرب الوزير سياسة الحكومة الإسرائيلية والمخططات العنصرية ضد الفلسطينيين في إسرائيل. وأبدى استعداده التام لإثارة

في تظاهرة في جامعة تل أبيب

## عودة: لا تسوية بدون اعتراف إسرائيل بالنكبة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

دعا رئيس «القائمة المشتركة»، النائب أيمن عودة، الإسرائيليون للاعتراف بالغبين التاريخي وتحمل مسؤولية النكبة مشدداً على أن «هذه هي الطريق الوحيدة لتحقيق السلام».

جاء ذلك خلال تظاهرة لطلاب عرب في جامعة تل أبيب أول من أمس شارك فيها عودة وعدد من زملائه النواب العرب. وأكد أمام المظاهرة على إمكانية مناقشة قضايا كثيرة «لكن يتعدى مناقشة حقيقة أن الشعب الفلسطيني دفع ثمنًا باهظاً جداً في نكبة 1948»، وتابع: «حالت إسرائيل دون عودة اللاجئين خلال وبعد الاحتلال ونحن نطالبها بالاعتراف بالغبين التاريخي والسعي لتصحيحه من دون التسبب بظلم الآخرين، فهذا حقنا».

وشارك مئات من الطلاب الفلسطينيين في مراسم إحياء الذكرى السنوية للنكبة داخل الحرم الجامعي تل أبيب.

ورفع الطلاب لافتات تحمل أسماء القرى الفلسطينية المدمرة على يد الصهيونية وهتفوا بشعارات وطنية. وقال فراس اغبارية وهو طالب حسابات في الجامعة إن الاعتراف بالنكبة هو الطريق الوحيدة لتسوية الصراع وإحراز سلام في المستقبل. وأوضح اغبارية لـ«القدس العربي» أن الطلاب العرب أحيوا الذكرى السنوية للنكبة لإيصال عدة رسائل منها وأهمها تقول إن البلاد «لم تكن خالية بل عامرة بأهلها ممن شردوا وهجروا في 1948»، مشدداً على فشل كل تسوية تستتني عودة اللاجئين لديارهم. وأضاف: «حاولنا تمرير هذه الرسالة بالهدوء وبعده لغات بعيداً عن الصراخ والصراخ لأن الضعفاء فقط من يصرخون».

في المقابل نظم العشرات من الطلاب اليهود اليمينيين مظاهرة مضادة وفصلت الشرطة بين المظاهرين. وحمل الناشط أورن خلفون رئيس كتلة «أم ترنسو» اليمينية في جامعة تل أبيب على المتظاهرين العرب واليهود واتهمهم بالتواطؤ على إسرائيل وزعزعة أسسها بالإزم أنها قامت على الظلم. وزعم أن رواية النكبة كاذبة وأن الفلسطينيين يهدفون لوصم إسرائيل بالجرائم ودفعها للشعور بالذنب

## الدبلوماسية التونسية ترتكب خطأ جديدا خبراء: مستشار السبسي غير مخول بتوقيع الاتفاقيات بدلا من وزير الخارجية



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي يتوسط وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمستشار محسن مزروق أثناء توقيع الاتفاقية (أ ف ب)

### تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

مبارك أن مزروق غير مخول لإمضاء اتفاقية كونه «مستشار لرئيس الدولة بامتيازات وزير، لكنه ليس عضوا في الحكومة ولا يحق له أن يتقمص الصفة التنفيذية، مشيرا إلى أن «رئيس الجمهورية يمكن أن يفوض شخصا لإبرام اتفاقيات لكن الدستور لا يسمح بذلك».

وأكد أنه كان من المفترض أن يكون وزير الشؤون الخارجية الطبيب الكوش حاضرا في الزيارة، معتبرا غيابه «رسالة سلبية من السبسي له مفادها أنه حسم أمره و غلب شقا على آخر (في إشارة للخلاف الذي يعيشه حزب نداء تونس)»، مشيرا إلى أن قائد السبسي، «قال للكوش أمس إن مزروق هو الرجل الثاني في نداء تونس».

وتساءل الخبير الدستوري قيس سعيد «الم يكن من الأسلم توقيع المذكرة من قبل وزير الشؤون الخارجية التونسي وهو المخول بحكم اختصاصاته مثل هذه المهام»، وأشار إلى أن هذا الإشكال يطرح مجددا مسألة توزيع الاختصاصات بين كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، داعيا إلى إصدار قانون يحدد الوظائف العليا برئاسة الجمهورية عملا بأحكام الدستور.

فيما اعتبر المحلل السياسي والدبلوماسي السابق توفيق وناس توقيع مزروق للاتفاق بدلا عن الكوش «مخالفا للأعراف الدبلوماسية»، مؤكدا أن مستشار رئيس الجمهورية لا يقوم بتوقيع الاتفاقيات الدولية إلا بعد تقديم تفويض كامل.

وأضاف «حضور مزروق ووقوف رئيس الجمهورية في الخلف وحيدا في ظل غياب نظيره الأمريكي يعارضان مع الأعراف الدبلوماسية وهذا غير منطقي وغير متعارف عليه ومخالف للأعراف الدولية والدبلوماسية».

وأوضح لإذاعة «موزاييك» المحلية أن المادة 7 من اتفاقية فيينا 1969 للمعاهدات الدولية تنص على ضرورة أن يقدم محسن مزروق تفويضا كاملا ومتكوبا من رئيس الجمهورية أو من قبل وزير الشؤون الخارجية، مشيرا إلى أن تقديم مزروق على أساس أنه وزير الشؤون السياسية التونسية من قبل الخارجية الأمريكية ينم عن حرج أمريكي.

وكان وناس أكد في تصريح سابق لـ«القدس العربي» أن ثمة تحديا في الخارجية التونسية نتيجة غياب «نظرة مشتركة ورؤية متفق عليها (بين الأطراف المعنية بالشأن الدبلوماسي) وهذا

يجر طبيعة الحال إلى التضارب في المواقف والتصرحات التي ينفي بعضها الآخر أو يقدم تأويلا مختلفا لها، أضاف إلى ذلك غياب التناغم بين رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، رغم أنهما من حزب واحد».

ورد مزروق على هذه الانتقادات بقوله إن ما تم توقيع مع الطرف الأمريكي هو إعلان مبادئ سياسية عامة وليست اتفاقية، مشيرا إلى أن المذكرة الموقعة «لا تلزم الدولة التونسية في شيء ولا ينطبق عليها التفويض في الإمضاء».

وأشار إلى أن المعارضين لتوقيع الاتفاقية «يتمسكون بالأشياء الشكلية وتناسوا النجاح الذي حققته زيارة رئيس الجمهورية إلى أمريكا، وقد لاقى اهتماما إعلاميا دوليا واسعا وسيكون للرئيس العديد من اللقاءات الهامة مع كبار المسؤولين وكبار المجموعات الاقتصادية في أمريكا».

وأكد أن المذكرة التي تم توقيعها ستمتحن من ترفع مستوى العلاقات التونسية الأمريكية إلى مستوى غير مسبوق، مشيرا إلى أن «الأمريكيين أكدوا أن الباجي قائد السبسي قام بفتح صفحة ثانية بين البلدين بعد الصفحة الأولى التي فتحها بوقية».

## تونس تقول إن مغربيا اعتقلته إيطاليا هرب أسلحة من ليبيا مهاجمي متحف باردو

■ تونس - رويترز: قال مصدر رسمي في تونس أمس الخميس إن المغربي الذي اعتقلته إيطاليا للاشتباه في ضلوعه في هجوم على متحف باردو في آذار/مارس الماضي مهرب أسلحة وهو من سلم مهاجمي المتحف أسلحة جلبها من ليبيا قبل الهجوم الدموي.

وقالت الشرطة الإيطالية الأربعاء إنها ألقت القبض على مغربي يدعى عبد المجيد طويل ويبلغ من العمر 22 عاما للاشتباه في ضلوعه في الهجوم الذي وقع في 18 آذار/مارس على متحف باردو في تونس وأسفر عن مقتل 21 سائحا وشرطي واحد، وقال مصدر رسمي في تونس طلب عدم نشر اسمه لرويتز «هذا الشخص هو مهرب أسلحة ومترور في إدخال قطع سلاح مهاجمي متحف باردو من ليبيا إلى تونس عبر الحدود البرية».

وأضاف أنه لا يمكن تأكيد ما إذا كان طويل في تونس يوم الهجوم على متحف باردو ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقالت الشرطة في ميلانو إن السلطات في عدة دول كانت تبحث عن الرجل الذي وصل إلى إيطاليا على متن زورق مهاجرين، وهذا الكشف يمكن أن يثير المخاوف من اختباء المتشدد بين آلاف المهاجرين الذين يعبرون البحر المتوسط من شمال أفريقيا.

وقال وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو ألفانو في شهادته أمام البرلمان الخميس إن المحققين الإيطاليين يرون أن الغموض يحيط بحركات طويل بعد أن انقذته سفينة تابعة للبحرية من قارب المهاجرين في شباط/فبراير الماضي، لكن مصادر قريبة من التحقيق في إيطاليا قالت إنها «متأكدة بنسبة 99 في المئة» أن طويل كان في إيطاليا خلال الهجوم في آذار الماضي.

وقالت فاطمة طويل والدة عبد المجيد لوسائل إعلام إيطالية مدافعة عن ابنها إنه كان في إيطاليا وقت الهجوم مضيفة «ليست لديه أي صلة بالإرهابيين».

وكانت تونس قالت إنها ألقت القبض على أغلبية الضالعين في الهجوم الذي نفذته خلية من 23 متشددا ينتمون لعدد من الجماعات الإسلامية المتطرفة.

### تسريبات عن وجود أكثر من 700 تونسية في تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا

## مسؤول أمني: عدد النساء المسجونات في قضايا إرهابية في تونس في ازدياد لكنه «غير مفرغ»

■ تونس - من يسرى ناس: قال مدير عام السجون والإصلاح في تونس، صابر الخليفي «لا يوجد إلى حد الآن عدد ثابت للنساء المودعات في السجون التونسية واللاتي تعلقت بهن قضايا إرهابية، ولكن العدد في ازدياد رغم أنه يبقى غير مفرغ»، دون توضيح العدد.

جاء ذلك في تصريحات له على هامش مؤتمر صحفي للمركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية (مستقل) أمس الخميس في العاصمة تونس، تحت عنوان «العنصر النسائي داخل التنظيمات الإرهابية»، وأضاف الخليفي أنه «يتم التعامل مع النساء المسجونات في قضايا إرهابية كأي مودع في السجون التونسية، وذلك استنادا إلى القانون التونسي رقم 52 المنظم للسجون الصادر في سنة 2001 فلا توجد ضوابط عليهن».

وأوضح أن «التصنيف يستند إلى المعايير الدولية ويأخذ بعين الاعتبار العديد من المقاييس الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للسجينة، وفيما بعد يتم إسناد رقم لها ومن ثم تصنيفها وإذا ما كانت خطيرة فيألتالي هناك إجراءات استثنائية أمنية (لم يذكرها) تتخذ بشأنها دون المساس بحقوقيهن كامله، أما من يلتمن بالقوانين ولا يعتبرن خطيرات فالتعامل معهن لا يتم حسب نوعية الجريمة وإنما حسب تصنيفهن».

وقالت بدرة قعلول، رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية، إن «هناك ما يفوق 700 امرأة تونسية في تنظيم داعش استنادا لأحد الباحثين السوريين (لم نسمه)»، كما لفتت لقولها إن «الحلول الوقائية للقضاء على ظاهرة الاستقطاب النساء داخل التنظيمات الإرهابية تتمثل في التكثيف من حملات التحسيس (التوعية) التي تنطلق من المدرسة والتعليم، وإعطاء المرأة دورها كما يجب داخل المجتمع سواء في القرار أو في المسؤولية»، وهو ما لم يتسن التأكيد منه من مصادر مسؤولة.

من جانبه، قال فيصل الشريف، رئيس الهيئة العلمية للمركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية، إن «طرح مسألة المرأة ودورها داخل التنظيمات الإرهابية يعد موضوع الساعة اليوم، فاستعمال المرأة لوجيستي وإعلاميا برز كثيرا في الأحداث الإرهابية الأخيرة في تونس».

وأضاف أنه «إن كان ظاهر الموضوع المرأة فإنه يحيلنا على عدة إشكاليات كبرى مطروحة اليوم منها قضية الاستقطاب داخل هذه المجموعات من خلال القضاء الإقتراضي، وكذلك ظاهرة الفقر والتهريب، كما يطرح أيضا مسألة الهوية الثقافية والدينية لدى المرأة التي تدعوها إلى طرح تساؤلات عديدة حولها والبحث عنها»، وتابع: «على الرغم من بروز دور المرأة في هذا الخصوص إلا أنها داخل هذه التنظيمات جزء مفعول به وليس فعلا إذ أنها لا ترتقي إلى أن تكون قيادية، ولكن دورها مهم ويمكن في محاولة استقطاب النساء داخل هذه التنظيمات».

منذ كانون الأول/ديسمبر 2011، تلاحق السلطات التونسية مجموعات مسلحة متحصة في جبال العسائبي في محافظة القصرين، وتتهمها بالضلوع في اغتالات سياسية، وأعمال إرهابية أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الجيش والشرطة.

■ تونس - من أمين جملي: دعت وزارة الخارجية التونسية، أمس الخميس، مواطنيها إلى عدم السفر إلى ليبيا إلا في حالات «الضرورة القصوى».

فيما قال المتحدث باسم الوزارة مختار الشواشي، الأربعاء، إنه تأكد إطلاق سراح خمسة أفراد من المحجزين ومجموعة أخرى في انتظار تحرير باقي المجموعة، التي لم يحدد بعد عددها.

### الإفراج عن خمسة على الأقل من المختطفين الخارجية التونسية تدعو مواطنيها إلى عدم السفر لليبيا

■ تونس - من أمين جملي: دعت وزارة الخارجية التونسية، أمس الخميس، مواطنيها إلى عدم السفر إلى ليبيا إلا في حالات «الضرورة القصوى».

فيما قال المتحدث باسم الوزارة مختار الشواشي، الأربعاء، إنه تأكد إطلاق سراح خمسة أفراد من المحجزين ومجموعة أخرى في انتظار تحرير باقي المجموعة، التي لم يحدد بعد عددها.

وقالت الخارجية التونسية، في بيان لها أمس وصل الأناضول نسخة منه، «تدعو وزارة الشؤون الخارجية كافة أفراد الجالية التونسية المقيمة في ليبيا إلى ضرورة توخي أقصى درجات الحذر والحطة واليقظة في تنقلاتهم والابتعاد قدر المستطاع عن مناطق التوتر والعودة إلى تونس إن اقتضى الأمر ذلك، حرصا على سلامتهم». وتابعت «تجدد الوزارة دعوته للمواطنين التونسيين إلى عدم التحول (السفر) إلى ليبيا باستثناء حالات الضرورة القصوى».

وأصبح الوضع في ليبيا يشكك تهديدا على التونسيين المتواجدين هناك حيث تعرض العشرات من التونسيين في ليبيا للاختطاف بالتزامن مع اعتقال السلطات التونسية للقيادي في قوات «فجر ليبيا»، وليد القليب. وأكد البيان أن الوزارة تواصل مساعيها البحثية واتصالاتها المكثفة على أعلى مستوى مع كافة الأطراف الليبية بهدف التوصل إلى الإفراج عن المواطنين التونسيين المحجزين والموقوفين في أقرب وقت ممكن.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية التونسية إن الخارجية تأكد لها الإفراج عن خمسة على الأقل من التونسيين الذين تعرضوا للاختطاف في ليبيا يوم السبت الماضي.

وأضاف موصحا: تؤكد الخارجية إطلاق سراح خمسة تونسيين من المختطفين في ليبيا حيث اتصلوا بالقطبية في طرابلس، كما أن مجموعة أخرى لم تحدد عددها بعد أفرج عنها». ولم يوضح المتحدث على وجه التحديد الطريقة التي أفرج بها عن المحجزين، لكنه قال إن الخارجية التونسية تواصل العمل مع السلطات في طرابلس لإطلاق سراح العشرات من التونسيين المتبقين. وقال وزير الخارجية التونسي، الطيب الكوش، أمس، إنه تلقى وعدا من أطراف ليبية (لم يذكرها) حول إمكانية إطلاق سراح التونسيين المختطفين في ليبيا، منذ يوم السبت و عددهم 66 مواطنا تونسيا اختطفوا من قبل قوات تابعة إلى (قوات فجر ليبيا، التابعة لـ«المؤتمر الوطني» في طرابلس.

وكان مصدر رسمي في الخارجية التونسية قال إن عملية احتجاز المواطنين التونسيين جرت على خلفية توقيف السلطات التونسية، قبل أيام، القيادي في قوات فجر ليبيا، وليد القليب.

■ تونس - من أمين جملي: دعت وزارة الخارجية التونسية، أمس الخميس، مواطنيها إلى عدم السفر إلى ليبيا إلا في حالات «الضرورة القصوى».

## العاهل المغربي يستقبل أربعة وزراء جدا انضموا للتشكيلة الحكومية

### الرباط - «القدس العربي»:

استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس بالقصر الملكي في الدار البيضاء، الأربعاء أربعة وزراء جدا انضموا للتشكيلة الحكومية التي يرأسها عبد الإله بن كيران في صيغتها الثالثة. وعين الملك المغربي كلا من الأمين العام للحركة الشعبية محند العنصر ووزيرا للشباب والرياضة (وزير سابق في عدة حكومات منذ 1984 حيث حمل حقيبة البريد والزراعة والداخلية واعداد التراب الوطني) وعين ادريس مرون ووزيرا للتعمير وإعداد التراب الوطني، وخالد البرجواي، ووزيرا منتدبا لدى وزير التربية الوطنية، والوزراء الثلاثة ينتمون إلى حزب الحركة الشعبية.

وخلال الاستقبال تم تعيين عبدالعزيز العماري، ووزيرا مكلفا بالعلاقات مع البرلمان خلفا للخبير الشوباني، فيما تم تعيين جميلة مصلي وزيرة منتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين



الملك محمد السادس

## برلمانية مغربية تطالب بالدفاع عن ثلاثة قاصرين من مواطنيها تعرضوا لاستغلال جنسي في إسبانيا

■ الرباط - من خالد مجدوب: طالبت برلمانية مغربية حكومة بلادها بالتدخل للدفاع عن ثلاثة قاصرين مغاربة قالت إنهم تعرضوا لـ«الاستغلال الجنسي» من طرف مسؤول سابق في منظمة الصليب الأحمر الإسباني.

جاء ذلك على لسان النائبة عن حزب العدالة والتنمية (الحاكم) تزهة الوافي، في رسالة مكتوبة وجهتها إلى وزير الجالية المغربية القيمة في الخارج وشؤون الهجرة في حكومتها، أنيس بيرو، طالبت فيها بالتدخل واتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن أولئك القاصرين.

وقالت الوافي في رسالتها: إن «وسائل إعلام وطنية وبيانات وهيئات حقوقية إسبانية تناقلت أطوار ثاني جلسات محاكمة جرت في مدينة خيرونة الإسبانية، في 13 من مايو/أيار الجاري، لرئيس أحد فروع الصليب الأحمر، خواكيم هوس، بتهمة الاعتداء جنسيا على ثلاثة قاصرين ينحدرون من المغرب». وأضافت أن «النيابة العامة الإسبانية كانت قد طالبت في أولى جلسات المحاكمة التي جرت يوم 11 مايو/أيار الجاري، بمعاينة المتهم بـ18 سنة من جناتا، وغرامة 7 آلاف يورو، وتعييض 9 آلاف أخرى، لكل واحد من الضحايا».

وتابعت الوافي: «بحسب تصريحات الضحايا التي تناقلتها الصحف الإسبانية فإن هوس اعتدى عليهم جنسيا مقابل وعدهم بتسوية وضعيتهم في إسبانيا وتوفير عمل لهم».

وبحسب ما جاء في رسالة الوافي فإن «الضحايا الذين تبلغ

أعمارهم ما بين 16 و17 سنة، قالوا إن الاعتداءات تمت ما بين 2007 و2011، وكانت تلك الاعتداءات تجري في مكتب للصليب الأحمر، وداخل سيارة إسعاف، وفي مرافق نادي السياحة بمدينة بانويليس الإسبانية، أو في منزل المتهم».

واعتبرت البرلمانية المغربية أن «وقائع المحاكمة تبين أنه تم استغلال الوضعية الهشة لهؤلاء الأطفال مقابل تقديم وعود للضحايا بمساعدتهم ماليا في العثور على عمل، والاستفادة من مسطرة تقنين وضعية الإقامة فوق الأراضي الإسبانية».

يشار إلى أنه لم يصدر حتى اليوم أي حكم ضد هذا المسؤول الإسباني، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الممثل القانوني للمتهم أو من الصليب الأحمر الإسباني.

■ البريس - أ ف ب: قال محامو المغرب إن الإبلان الرسمي نيابة باريس لدى القضاء المغربي بشأن وقائع تعذيب مفضضة تورط فيها مسؤول جهاز مكافحة التجسس المغربي، لا تعني تأكيدا لـ«صدمة» تلك الاتهامات.

وكان الفرنسي المغربي زكرياء مومني، وهو ملاك سابق، تقدم بشكوى في باريس في شباط/فبراير 2014، وكان حكم عليه في قضية احتيال قبل العفو عنه في شباط/فبراير 2012، وقال انه وقع اعترافات تحت التعذيب وتقدم بشكوى في باريس، خصوصا ضد عبد اللطيف حموشي مسؤول جهاز مكافحة التجسس.

وأدت عدة شكوى بحق حموشي إلى أزمة دبلوماسية خطيرة بين المغرب وإسبانيا.

### محامون: إبلاغ القضاء الفرنسي لا يؤكد صدقية دعاوى تعذيب في المغرب

■ البريس - أ ف ب: قال محامو المغرب إن الإبلان الرسمي نيابة باريس لدى القضاء المغربي بشأن وقائع تعذيب مفضضة تورط فيها مسؤول جهاز مكافحة التجسس المغربي، لا تعني تأكيدا لـ«صدمة» تلك الاتهامات.

وكان الفرنسي المغربي زكرياء مومني، وهو ملاك سابق، تقدم بشكوى في باريس في شباط/فبراير 2014، وكان حكم عليه في قضية احتيال قبل العفو عنه في شباط/فبراير 2012، وقال انه وقع اعترافات تحت التعذيب وتقدم بشكوى في باريس، خصوصا ضد عبد اللطيف حموشي مسؤول جهاز مكافحة التجسس.

وأدت عدة شكوى بحق حموشي إلى أزمة دبلوماسية خطيرة بين المغرب وإسبانيا.

■ تونس - من أمين جملي: دعت وزارة الخارجية التونسية، أمس الخميس، مواطنيها إلى عدم السفر إلى ليبيا إلا في حالات «الضرورة القصوى».

## وزير الخارجية يؤكد أن بلاده في مقدمة الدول الرائدة في مكافحة الإرهاب

# مقتل زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» الجديد في الجزائر في عملية للجيش شرق البلاد



مقاتلون من تنظيم جند الخليفة في الجزائر

الجزائر - وكالات: أفاد تقرير إخباري أن القائد الجديد لتنظيم «جند الخلافة» والذي أعلن مبايعته لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، من بين قتلى العملية التي أطلقها الجيش الجزائري الثلاثاء في منطقة فركوية بولاية البويرة، 95 كيلومترا شرق العاصمة الجزائر. فيما أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري، رمضان لعامرة، أمس الخميس، أن بلاده في مقدمة الدول الرائدة في مكافحة الإرهاب واصفا اتهامات الخارجية السعودية بالتقصير في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب بـ «زبعة في فنتجان».

ونقل الموقع الإلكتروني الإخباري «كل شي» عن الجزائر، مساء الأربعاء عن مصدر أمني قوله، أن يشير خزار المعروف بأبو عبدالله عثمان العاصمي، البالغ من العمر 41 عاما، والذي ينحدر من منطقة القصبية في وسط العاصمة الجزائر، لقي حتفه إلى جانب 24 مسلحا آخرين في عملية للجيش شنها الثلاثاء واستمرت حتى أمس.

وأوضح المصدر ذاته أن أبو عبدالله عثمان العاصمي خلف عبدالمالك قوري الذي قتل في عملية للجيش نهاية كانون أول/ديسمبر في مدينة

وقال مصدر، طلب عدم ذكر اسمه، كشف أن «مختصين في التدقيق في الهوية باستعمال الحمض النووي يعملون في الوقت الحالي على التأكد من هوية القتلى الذين نقلت جثث 19 منهم إلى مستشفى مدينة البويرة، بينما نقلت جثث ستة مسلحين آخرين إلى مستشفى عسكري (دون تحديد مكانه)».

وتابع أن «الجثث الست التي نقلت إلى مستشفى عسكري يشتهر في أنها تعود لأمرأة وقياديين من تنظيم «جند الخلافة» الموالي لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال مصدر أمني لوكالة «إته» من السابق لأوانه الحديث عن مقتل عثمان العاصمي في العملية، كون إجراءات التدقيق في هوية بعض الجثث ما تزال جارية».

وعثمان العاصمي هو القائد الجديد له «جند الخلافة» الذي خلف المدعو عبدالمالك قوري الأمير السابق للتنظيم والذي قتله فرقة خاصة من الجيش الجزائري شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي بحفاظة بومرداس شرق العاصمة.

وتبنى التنظيم إعدام رعية فرنسي يسمى هيري في وردال، اختلقت في جبال تيزي وزو شرق العاصمة شهر سبتمبر/أيلول الماضي.

ويجري مختصون في مصالح الأمن الجزائرية، عمليات تدقيق في هويات عدد من قتلى عملية للجيش مستمرة منذ الأربعاء في محافظة البويرة (جنوب شرق)، للاشتباه في وجود قيادات «إرهابية» بينهم.

«بسيطا جدا». ولغت لعامرة إلى أن الجزائر، قامت بتحديث قوانينها وأبلغت الأطراف المعنية بذلك في إشارة إلى مجموعة الحركة المالية «قافي»، التي تعنى بمكافحة تبييض الأموال على المستوى الدولي.

من جهة أخرى، اعتبر لعامرة وضع الخارجية السعودية للجزائر ضمن قائمة تشمل 11 بلدا بتهمة التصدير في موضوع تبييض الأموال وتمويل الإرهاب بوجوه في فنجان ليس له أي أساس، «معتبرا الموضوع

وأشار إلى أن العالم كله يعترف باحترافية قوات الأمن والجيش الجزائرية في محاربة الإرهاب، مبرزا سماه «أهمية أن يتعلم غيرنا من تجارب الجزائر في مكافحة الإرهاب وذلك بغضل تضحيات أبنائها».

## سقوط مدينة القذافي في أيدي «الدولة الإسلامية»

# بعد درنة... المتشددون استولوا على سرت بمساعدة رجال النظام السابق ومقاتلين أجنب



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

قوة رئيسية العام الماضي في درنة التي تعد معقلا حصينا للجهاديين في شرق ليبيا وانتشروا بسرعة إلى بنغازي أكبر مدن الشرق، حيث نفذوا هجمات انتحارية في الشوارع المقسمة بين الفصائل المسلحة. وباحتلال سرت خلال الأشهر الأربعة الماضية سيطر المتشددون على مدينة كبرى بوسط البلاد على امتداد الطريق الساحلي الذي يربط شرق البلاد بغربها.

وأعلن المتشددون عن وجودهم بقوة في شباط/فبراير باختطاف أكثر من 20 مسجحا مصريا ممن يعملون في صناعة النفط وذبجهم على شاطئ ونشر لقطات فيديو لعلمية النجح على الإنترنت.

وفي ليبيا تنشر الجماعة مقاتلين جندتهم محليا بقيادة مبعوثين أرسلوا من سوريا والعراق. ومن هؤلاء لبييون عادوا من القتال في جبهات سوريا والعراق. بعد أن استوعوا أساليب الجماعة المتمثلة في استخدام العنف المفرط والحرب المتواصلة بين ويعتبرونهم المسلمين السنة الحقيقيين وبقية الناس.

العام، التي تسيطر على العاصمة طرابلس ومعظم المنطقة الغربية من البلاد.

وقال «لا ينشطون إلا ليلاء» مشيرا إلى موقع المتشددين في بيت على الطريق تسد مدخله أكياس الرمل. وينام محمد في سقيفة بجوار مواقع إطلاق النار حيث تنتشر على الأرض بقايا قذائف الدبابات المستخدمة. وانزلت ليبيا إلى حالة من الفوضى منذ مساعدت طائرات حلف شمال الأطلسي الثوار في الإطاحة بحكم القذافي في حرب أهلية عام 2011 وأصبحت الآن ثالث معقل كبير للتنظيم الإسلامي الذي أعلن قيام «دولة الخلافة» في الأراضي التي استولى عليها في سوريا والعراق. وأصبح مقاتلو «الدولة الإسلامية»

ليبيا - رويترز: من موقع الحراسة، حيث يقف الجندي الليبي محمد أبو شبر على الخط الأمامي، يمكنه أن يرى المواقع التي يتحصن بها مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» بأسلحتهم الثقيلة على مبعده أقل من كيلومتر واحد.

فقد استولى المتشددون فعليا على مدينة سرت مسقط رأس الديكتاتور الليبي السابق معمر القذافي مستغلين حربا أهلية بين حكومتين متنافستين من أجل تعزيز تواجدهم في شمال أفريقيا.

ويقول محمد الذي يتنشط هو ورفاقه في المظاهرات الغربية لدينة سرت بآخر موقع للقوات التي تنتمي لواحدة من الحكومتين المتنافستين في ليبيا، وهي حكومة «المؤتمر الوطني

المتمثل في تنظيم «الدولة الإسلامية» قوي بفضل تأييد الموالين للقذافي ودعم أجنب.

وقال القائد وهو يقف أمام شاحنة تويوتا «انضم إليهم أجنب سودانيون وتونسيون ومصريون ويعينون لديهم 106» مشيرا إلى عيار المدافع الكبيرة، وقد هو وعد من رجاله أن عدد مقاتلي الدولة الإسلامية في سرت يتجاوز المئة.

وحتى الآن لم يكسب التنظيم أرضا في ليبيا بالسرعة التي توسع بها في العراق وسوريا حيث يصور نفسه في أنه حامي حمى الإسلام السنني على حروب طائفية على حكومات يقودها مذهب من المذهب الشيعي. ويغلب المذهب السنني على الليبيين وترجع خلافاتهم لأسباب قبلية وإقليمية لا لعوامل طائفية.

غير أن سرت التي نهب ثوار مصراتة بيوتها بعد سقوط القذافي أصبحت أرضا خصبة، إذ يرى كثير من السكان أنهم خرجوا خاسرين من الثورة ويشعرون بالسطح على مقاتلي مصراتة.

مضادة للطائرات نقاط التفتيش. ويصنف سكان سرت الذين يتنقلون بين الجبهتين للحصول على البنزين في الضواحي التي تسيطر عليها قوات مصراتة المعاندة داخل المدينة نفسها التي لم تعد شركة النفط الحكومية تزودها بما تحتاج إليه. وقال صاحب مقهى في محطة للبنزين اكتفى بالقول إن اسمه صالح على ميناء السننر كان مقاتلو «الدولة الإسلامية» قد أقاموا نقاط تفتيش. ومنذ ذلك الحين وسع الجهاديون نفوذهم، وأصبح آخر حاجز تفتيش تسيطر عليه قوات مصراتة بعيد الآن حوالي كيلومتر عن موقعه من وسط المدينة عندما زارت «رويترز» المنطقة قبل شهرين.

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين مستغلا مشاعر السخط بين السكان المحليين. واستولى التنظيم على سرت عندما تمكنت من التغلغل من العاصمة طرابلس والتي تستمد دعمها في الأساس من مقاتلين في مدينة مصراتة الغربية بجزر دورهم كواحد من أقوى الفصائل في البلاد لانتراع السيطرة على ميناء السننر ووصل مسلحو الدولة الإسلامية في سيارات بيك أب إلى المنطقة في شباط/فبراير الماضي عندما كانت قوات مصراتة مشغولة على بعد 150 كيلومترا إلى الشرق في محاولة لالغزاع بانتقادات واسعة.

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين المتنافستين في ليبيا في صفت مواقع التنظيم في سوريا والعراق أصبحت على الآن عن التدخل على نحو مماثل في ليبيا. وسامه انهيار سلطة الدولة في ليبيا في تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يملك أي من الحكومتين المتنافستين في ليبيا سيطرة رسمية كبيرة على الأراضي ولكن منهما قوات تسمى نفسها الجيش، لكنها في الواقع مؤلفة من تحالفات فضفاضة من الثوار السابقين الذين أطاحوا بالقدوة ورفضوا نزع سلاحهم واختطفوا منذ ذلك الحين حسب انتماءاتهم القبلية والسياسية والائيلية.

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين المتنافستين في ليبيا في صفت مواقع التنظيم في سوريا والعراق أصبحت على الآن عن التدخل على نحو مماثل في ليبيا. وسامه انهيار سلطة الدولة في ليبيا في تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يملك أي من الحكومتين المتنافستين في ليبيا سيطرة رسمية كبيرة على الأراضي ولكن منهما قوات تسمى نفسها الجيش، لكنها في الواقع مؤلفة من تحالفات فضفاضة من الثوار السابقين الذين أطاحوا بالقدوة ورفضوا نزع سلاحهم واختطفوا منذ ذلك الحين حسب انتماءاتهم القبلية والسياسية والائيلية.

## حجز قضايا 32 من رموز القذافي للنطق بالحكم في 28 تموز المقبل

طرابلس - من أسامة علي: أعلنت محكمة استئناف طرابلس، الأربعاء، حجز قضايا 32 من رموز نظام العقيد السابق، معمر القذافي، للحكم في الـ28 من تموز/يوليو المقبل.

وكانت جلسة لاستكمال الاستماع لحامي الدفاع عقدت ظهر الأربعاء، يعقر المحكمة في طرابلس، وحضرها كامل رموز النظام المتهمين في قضايا «الجهاد» ثورة فبراير (شباط 2011) والعمل ضدما باستعمال النفوذ والمال، ما عدا سيف الاسلام، نجل القذافي.

وقال الصديق للصور رئيس مكتب التحقيقات في مكتب النائب العام إن «المحكمة بعد أن استكملت الاستماع للدفع شفويا بعد عرضها من قبل حمادي الدفاع كتابيا، أعلنت عن حجز قضاياهم للنطق بالحكم فيها في الـ28 من يوليو/تموز المقبل».

وعن تغيب سيف الإسلام، نجل القذافي، عن الجلسات، قال الصور: «إننا

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين المتنافستين في ليبيا في صفت مواقع التنظيم في سوريا والعراق أصبحت على الآن عن التدخل على نحو مماثل في ليبيا. وسامه انهيار سلطة الدولة في ليبيا في تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يملك أي من الحكومتين المتنافستين في ليبيا سيطرة رسمية كبيرة على الأراضي ولكن منهما قوات تسمى نفسها الجيش، لكنها في الواقع مؤلفة من تحالفات فضفاضة من الثوار السابقين الذين أطاحوا بالقدوة ورفضوا نزع سلاحهم واختطفوا منذ ذلك الحين حسب انتماءاتهم القبلية والسياسية والائيلية.

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين المتنافستين في ليبيا في صفت مواقع التنظيم في سوريا والعراق أصبحت على الآن عن التدخل على نحو مماثل في ليبيا. وسامه انهيار سلطة الدولة في ليبيا في تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يملك أي من الحكومتين المتنافستين في ليبيا سيطرة رسمية كبيرة على الأراضي ولكن منهما قوات تسمى نفسها الجيش، لكنها في الواقع مؤلفة من تحالفات فضفاضة من الثوار السابقين الذين أطاحوا بالقدوة ورفضوا نزع سلاحهم واختطفوا منذ ذلك الحين حسب انتماءاتهم القبلية والسياسية والائيلية.

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين المتنافستين في ليبيا في صفت مواقع التنظيم في سوريا والعراق أصبحت على الآن عن التدخل على نحو مماثل في ليبيا. وسامه انهيار سلطة الدولة في ليبيا في تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يملك أي من الحكومتين المتنافستين في ليبيا سيطرة رسمية كبيرة على الأراضي ولكن منهما قوات تسمى نفسها الجيش، لكنها في الواقع مؤلفة من تحالفات فضفاضة من الثوار السابقين الذين أطاحوا بالقدوة ورفضوا نزع سلاحهم واختطفوا منذ ذلك الحين حسب انتماءاتهم القبلية والسياسية والائيلية.

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين المتنافستين في ليبيا في صفت مواقع التنظيم في سوريا والعراق أصبحت على الآن عن التدخل على نحو مماثل في ليبيا. وسامه انهيار سلطة الدولة في ليبيا في تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يملك أي من الحكومتين المتنافستين في ليبيا سيطرة رسمية كبيرة على الأراضي ولكن منهما قوات تسمى نفسها الجيش، لكنها في الواقع مؤلفة من تحالفات فضفاضة من الثوار السابقين الذين أطاحوا بالقدوة ورفضوا نزع سلاحهم واختطفوا منذ ذلك الحين حسب انتماءاتهم القبلية والسياسية والائيلية.

الذي يغذي الحرب إلى ما لا نهاية. ويعارض تنظيم «الدولة الإسلامية» الحكومتين المتنافستين في ليبيا في صفت مواقع التنظيم في سوريا والعراق أصبحت على الآن عن التدخل على نحو مماثل في ليبيا. وسامه انهيار سلطة الدولة في ليبيا في تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يملك أي من الحكومتين المتنافستين في ليبيا سيطرة رسمية كبيرة على الأراضي ولكن منهما قوات تسمى نفسها الجيش، لكنها في الواقع مؤلفة من تحالفات فضفاضة من الثوار السابقين الذين أطاحوا بالقدوة ورفضوا نزع سلاحهم واختطفوا منذ ذلك الحين حسب انتماءاتهم القبلية والسياسية والائيلية.

## فرقاء أزمة مالي يجتمعون الاثنين المقبل لبحث وضع آليات لوقف إطلاق النار

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قال رمضان لعامرة وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري، أمس الخميس، إن اجتماع فرقاء الأزمة في مالي الالثن المقبل في الجزائر سيبحث وضع آليات لوقف إطلاق النار في شمال البلاد كمرحلة أولى.

جاء ذلك في تصريحات للعامرة عقب استقبله لرئيسة المجلس الوطني الصربي مايا غويكوفيتش التي تزور البلاد لقتله الإذاعة الحكومية، وأوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية: «اجتماع الاثنين المقبل بين فرقاء مالي سيبحث وضع آليات ومنظومة كاملة لوقف إطلاق النار وتمتد لعدة فترات خلال مسار السلام في الجزائر احترمت تارة وهناك اختراقات تارة أخرى».

ولفت إلى أن «الأهم هو أن يلتزم القوات

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قال رمضان لعامرة وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري، أمس الخميس، إن اجتماع فرقاء الأزمة في مالي الالثن المقبل في الجزائر سيبحث وضع آليات لوقف إطلاق النار في شمال البلاد كمرحلة أولى.

جاء ذلك في تصريحات للعامرة عقب استقبله لرئيسة المجلس الوطني الصربي مايا غويكوفيتش التي تزور البلاد لقتله الإذاعة الحكومية، وأوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية: «اجتماع الاثنين المقبل بين فرقاء مالي سيبحث وضع آليات ومنظومة كاملة لوقف إطلاق النار وتمتد لعدة فترات خلال مسار السلام في الجزائر احترمت تارة وهناك اختراقات تارة أخرى».

ولفت إلى أن «الأهم هو أن يلتزم القوات

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قال رمضان لعامرة وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري، أمس الخميس، إن اجتماع فرقاء الأزمة في مالي الالثن المقبل في الجزائر سيبحث وضع آليات لوقف إطلاق النار في شمال البلاد كمرحلة أولى.

جاء ذلك في تصريحات للعامرة عقب استقبله لرئيسة المجلس الوطني الصربي مايا غويكوفيتش التي تزور البلاد لقتله الإذاعة الحكومية، وأوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية: «اجتماع الاثنين المقبل بين فرقاء مالي سيبحث وضع آليات ومنظومة كاملة لوقف إطلاق النار وتمتد لعدة فترات خلال مسار السلام في الجزائر احترمت تارة وهناك اختراقات تارة أخرى».

ولفت إلى أن «الأهم هو أن يلتزم القوات

## انتقد تكتّم الحكومة على الكارثة البيئية واتهم شركات التنقيب موريتانيا؛ أكبر أحزاب المعارضة يطالب بفتح تحقيق محايد حول تلوث الشاطئ

نواكشوط - «القدس العربي»  
من عبد الله مولود:

دعا حزب تكتل القوى الديموقراطية أكبر أحزاب المعارضة الموريتانية أمس «إلى فتح تحقيق عاجل ومحايد يسيطر الضوء على الأسباب الكامنة وراء انتشار بقع زيوت في المياه الإقليمية الموريتانية أدت أخيرا إلى نفوق الكثير من الأسماك والكاكنات البحرية الأخرى».

وأكد الحزب الذي يتزعمه أحمد ولد دادا «أن انتشار هذه البقع يندرج ككارثة تلوث بيئي خطير في سابقة هي الأولى من نوعها»، مشيرا إلى «أن نظام ولد عبد العزيز لنهك، حسب قوله، لم يبق بآية بادرة لجباية هذه البقع بإبعادها أو الحد من تأثيراتها على الوسط البيئي البحري، وقد لا يتوفر نظام الفساد (التعكير لحزب التكتل) على المقررات اللوجستية والبشرية الكفيلة بذلك».

وأضاف الحزب «أن الغموض يلف حاليا مصدر هذا التلوث الذي يعزوه البعض لاشتعال ثرم بق سفينة شحن روسية قبالة شواطئ لاس بالماس بإسبانيا منذ شهر وعلى متنها أكثر من 1000 طن من الزيوت»، ورغم علمها بذلك في وقته والتحديثات التي وجتها بعض الأوساط المتخصصة، يضيف بيان حزب التكتل، لم تقم حكومة الجزائر ولد عبد العزيز بإبائة إجراءات لمنع تسرب هذه الزيوت إلى موريتانيا بل أكدت على لسان وزارة الصيد عدم وجود موريتانيا في دائرة خطر هذا التسرب، لكن ظهور البقع في الجنوب وعدم وصولها إلى شواطئ السيفيغال والشواطئ الغرب إفريقية، جعل البعض يتهم شركات التنقيب عن النفط والغاز بالوسولة في هذا التلوث والتستر عليه، حيث تعمل هذه الشركات بشكل مافيووي ودون أية رقابة».

وكانت أنا باستور وزيرة التجهيز والنقل الإيسبانية قد أكدت أمس «أن جثة الباحرة الروسية العارفة منذ أسبوع على شواطئ أرخبيل الكناري، توجد حاليا على عتق

وندد الحزب بما سماه «تجاهل حكومة جنرال الفساد، حسب تعبيره، لهذه الكارثة البيئية الخطيرة وتكتمها عليها، وعدم اتخاذها الإجراءات الضرورية وفي الوقت المناسب لحماية الشواطئ والمنطقة البحرية الخالصة».

وطالب الحزب «بالتكشّف الفوري عن حجم ومصدر التلوث، والابتعاد عن نسج المسرحيات المفصولة للتغطية عليه، كما حدث من قبل مع حادثة «طويله» (إشارة للرباطة التي تعرض لها الرئيس من قبل و غيرها».

ووجه حزب التكتل «نداء إلى كافة الدول الصديقة في الشقيقة إلى التدخل ومد يد العون لموريتانيا من أجل السيطرة على هذه الكارثة والحد من تبعاتها على المواطنين وعلى الشواطئ».

وأشار الحزب إلى «أن ظهور بقع زيوت قبل أيام على السواحل الموريتانية أدى إلى نفوق الكثير من الأسماك والكاكنات البحرية الأخرى، مما يندرج ككارثة تلوث بيئي خطير في سابقة هي الأولى من نوعها».

وندد الحزب بما سماه «تجاهل حكومة جنرال الفساد، حسب تعبيره، لهذه الكارثة البيئية الخطيرة وتكتمها عليها، وعدم اتخاذها الإجراءات الضرورية وفي الوقت المناسب لحماية الشواطئ والمنطقة البحرية الخالصة».

وطالب الحزب «بالتكشّف الفوري عن حجم ومصدر التلوث، والابتعاد عن نسج المسرحيات المفصولة للتغطية عليه، كما حدث من قبل مع حادثة «طويله» (إشارة للرباطة التي تعرض لها الرئيس من قبل و غيرها».

ووجه حزب التكتل «نداء إلى كافة الدول الصديقة في الشقيقة إلى التدخل ومد يد العون لموريتانيا من أجل السيطرة على هذه الكارثة والحد من تبعاتها على المواطنين وعلى الشواطئ».

وأشار الحزب إلى «أن ظهور بقع زيوت قبل أيام على السواحل الموريتانية أدى إلى نفوق الكثير من الأسماك والكاكنات البحرية الأخرى، مما يندرج ككارثة تلوث بيئي خطير في سابقة هي الأولى من نوعها».

## مراقبون: عودة قائد الجيش اللواء المقدشي جاءت للتخطيط للمعركة البرية القبائل اليمنية تشدد الخناق على محافظة صعدة وتزحف على الـ «بقع»



يعني يمر بجوار دبابة تابعة للحوثيين دمرتها المقاومة الشعبية في تعز أمس

ويعتبر مديرية خب والشعف أكبر مديريات محافظة الجوف من حيث المساحة، وتقع على الحدود مع منطقة نجران السعودية ومنطقة البقع التابعة لمحافظة صعدة.

وسيطرت قوات القبائل التي تسمى بقوات «المقاومة الشعبية»، على أجزاء من منطقة البقع في مدينة صعدة (مقل الحوثيين)، بعد أن دخلت في اشتباك مع مسلحي الحوثي، وأجبرتهم على الفرار، تاركين وراءهم عددا من الأسلحة.

ومن خلال اللقاء نظرة على خريطة السدن اليمنية، فإن حضرموت (جنوب)، و مارب (شرق) تتضران بقوة لتكونا أفضل خيارين لانطلاق المعركة البرية التي ستخوضها وحدات الجيش الموالية للرئيس هادي بمساندة رجال المقاومة الشعبية، بدعم جوي ولوجستي من قوات التحالف العربي ضد الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح.

وتتميز حضرموت ومارب، وكلاهما تنتجان النفط والغاز، بوجود حدود مشتركة لهما مع السعودية من جهة الجنوب، وأغلبها مناطق صحراوية وجبلية، كما يوجد منفذ بري مع السعودية هو منفذ الدويدة، ما يعني سهولة خروج القيادات اليمنية عبره، ومن خلاله ستدقق المعونات والدعم، بعيدا عن أيدي الحوثيين، الذين لا وجود لهم إطلاقا في حضرموت، كما أنهم يقفون عاجزين، منذ أيلول/سبتمبر الماضي، عن السيطرة على مارب، مكتفين بنصب نقاط تفتيش، ومواقع تجمعات مسلحيهم في حدودها الشمالية والغربية في الطريق إلى صنعاء.

ويؤيد أن السعودية الغربية في الطريق إلى صنعاء، ويؤيد أن رئيس الأركان

صعدة قد بدأت من خلال محافظة مارب وذلك بعد وصول قيادات عسكرية من الجيش اليمني الموالي للشرعية وعلى رأسها اللواء محمد المقدشي رئيس الأركان إلى مواقع العمليات في المنطقة العسكرية الثالثة، في محافظة مارب وبدأ العمل على تنظيم ألوية قتالية من العسكريين ورجال القبائل الذين سميت «الوية العربية»، وستكون هذه نواة جيش اليمن الجديد، وكان اللواء المقدشي قد زار قبل ذلك حضرموت.

ولاحظ مراقبون عسكريون في الرياض تصاعد هجمات قوات القبائل اليمنية المدعومة من قوات عسكرية موالية للشرعية على قوات الحوثيين في محافظتي الجوف وصعدة حيث معانق الحوثيين خلال اليومين الماضيين، واستطاعت قوات القبائل اليمنية هذه أن تحقق انتصارات عسكرية هامة خلال اليومين الماضيين على قوات الحوثيين التي فوجئت بزخم وقوة هذه الهجمات الأمر الذي أدى إلى هربها من العديد من المناطق والقرى التي يسيطر عليها الحوثيون.

وأكدت مصادر إعلامية أمس، أن مقاتلي القبائل في محافظة الجوف شمال شرق العاصمة صنعاء، سيطروا بشكل كامل على موقع اليتمة الحاذي لحدود المملكة العربية السعودية.

وأوضحت المصادر أن القبائل استطاعت السيطرة على منطقة الحريرة والقرن الواقعة في منطقة اليتمة التابعة لمديرية خب والشعف في محافظة الجوف، والتي كانت تحت سيطرة المسلحين الحوثيين، ما يعني أن اليتمة باتت تحت سيطرة القبائل

الرياض - «القدس العربي»  
من سليمان نمر:  
أشار مراقبون عسكريون في الرياض إلى أن السعودية بدأت تصعيدا عسكريا في مارب في اليمن ضد قوات الحوثيين وحليفهم علي عبد الله صالح خلال اليومين الماضيين، من خلال تصعيد هجمات قوات القبائل اليمنية المعروفة باسم «المقاومة الشعبية» على المناطق والمدن التي يسيطر عليها المتمردون ليس في المحافظات الجنوبية وحسب، بل أيضا والأهم في محافظتي الجوف وصعدة في شمال اليمن لطرد الحوثيين من مقر دارهم وتحريضهم.

وذكر مراقبون عسكريون غربيون أن السعودية قررت ضرب الحوثيين في مقر دارهم، حيث مناطق تواجدهم التاريخية في محافظة صعدة ونهبها من قبلهم، بالإضافة إلى محافظة الجوف وهاتان المحافظتان تقعان بمحاذاة الحدود السعودية، ونهبها ويشنون هجماتهم بقذائف الهاون والموتور وبعض صواريخ الكاتيوشا على مناطق في محافظتي جازان ونجران السعوديتين.

ويبدو أن السعودية عملت خلال الأسابيع القليلة الماضية على تدريب وتسليح المئات أن لم يكن الآلاف من أبناء القبائل وادماجهم في التجهيزات العسكرية، في المحافظات الشرقية الشمالية لاسيما محافظتي «مارب» و«الجوف».

وأشارت مصادر عسكرية يمنية أن التجهيزات العسكرية لتحريض

المهربون يرمون المهاجرين إلى البحر ويحتجزونهم كرهائن لتسديد مستحقات التهريب

### 40 يوما من الجحيم في البحر قبل أن يصل «الروهينغا» إلى مخيمهم

ممثل محمود ياسين وبيني ذو أشا، نجح حوالي مئة شخص على ما يبدو في الوصول إلى البر في الأيام الماضية، وعاد الزجان إلى مخيم انوك سان بيا بالقرب من سيدي غرب بورما وإلى مخيمها السابق التجاري. وكاتا ياملان في انتهاء حياة اليوس التي يعيشانها. فالزوجان يقومان غرفة صغيرة مع ثمانية أشخاص آخرين، ويأسيان بلا عمل منذ ثلاث سنوات وهما يواصلان بالكاد حياتهما معتمدين على الحصص الغذائية التي تقتصر على بعض المواد الاساسية.

ويضع المخيم الذي اقيم قبل ثلاث سنوات بعد اعمال العنف الدينية التي هزت ولاية راخين واسفرت عن سقوط مئتي قتيل، أكثر من 140 ألف نازح. وقال ياسين «أنا نقينا إلى ماليزيا فينستطيع ان نأكل. هنا ليس لدينا أي شيء، لا عمل، واذا ان اصدقاء له تمكنوا من الاستقرار في ماليزيا. وتوقع الظروف المعيشية البائسة القسوة للروهينغا البالغ عددهم نحو 1.3 مليون نسمة في بورما ويواجهون أعمال عنف دينية، هؤلاء في محاولة الانتقال إلى هذا البلد ذي الغالبية المسلمة ويعد من البلدان الأكثر ازدهارا في جنوب شرق آسيا. وترفض الحكومة البورمية الاعتراف بالروهينغا كمجموعة اثنية معتبرة انهم مهاجرون غير شرعيين من بنغلادش المجاورة وان كانوا يقفون في بورما منذ اجيال، وهم لا يملكون أي وثائق ولا يستطيعون دخول المدارس أو النظام الصحي أو سوق العمل.

ويؤكد السلطات ان الوضع في المخيم تحسن خصوصا بفضل وصول الكهرياء اخيرا، وتواجه بورما التي دخلت سنة انتخابية حاسمة بعد عقود من الحكم العسكري صعودا في النزعة القومية البوذية ولا يجرو أي سياسي على الخوض في قضية الروهينغا التي تشكل مجازفة سياسية. وحتى اونغ سان سسو تنشي حاسنة نوبل للسلام وحاملة راية الديموقراطية في البلاد لتلتزم الصمت حيال هذه القضية خوفا من أن تثير استياء انصارها في الغالبية البوذية.

سبوتوي - أف ب: أخذ محمود ياسين يتوسل إلى المهربين راتعا ليرأفوا بزوجه، فقبل شهر من الوضع لم تعد تحتفل الحمران والضرديات التي توجه إلى الزوجين اسيري سفينة قبالة سواحل بورما مثل مئات المهاجرين الآخرين لدة اربعين يوما.

وقال الشاب البالغ من العمر 24 عاما والعاث الذي المخيم الواقع على الساحل الغربي لبورما حيث يعيش منذ ثلاث سنوات «كانت غائبة عن الوعي وقالوا انهم يسبقون مالقاتنا في البحر». وأضاف «رعت واخذ اتوسل اليهم لذلك لم يقفوا بريهيا».

وسمحت مبادرته بانقاذ ببيني ذو أشا، وعندما اكتشف الناس في المخيم ان رحلة الزوجين تحولت كابوسا، جمعوا اموالا لدفع فدية يطلب بها المهربون وأفرج عن محمود ياسين وزوجه.

وقال محمود ياسين كان هناك دكبير من السفن في البحر. ثلاث سفن تقل حوالي 400 أو 500 أو 600 صفر صفر ما زالوا ينتظرون. وتحدث عن الضرب الذي يتعرضون له ونقص الغذاء والياه والرعب الذي يفرضه المهربون في الركب، وكانت الفوضى العالما للجنين التابعة للامم المتحدة حذرت اللائحة من وجود الفي مهاجر على الاقل بينهم نساء واطفال مهدين بلجوع والعنف على قوارب هامة قاتلة بورما منذ أكثر من اربعين يوما. وطالب المهربين بما بين مئتين و300 دولار ليسمحوا لهم بمغادرة السفن. اما ماليزيا فتتحدث عن سبعة آلاف شخص.

الزيارة لوطاني اوكرانيا، قالت ميركل: «تسهيل اجراءات التأشيرة سيحدث بعد أن يتم استيفاء جميع الشروط، مضيئة أن القرار حول ذلك الموضوع سيتم اتخاذه آخر العام الجاري.

وقالت ان روسيا لن تعود إلى عضوية مجموعة السبع في المستقبل القريب، مضيئة: «لا يمكن التفكير في عودة روسيا إلى مجموعة الدول الثمانية الكبرى، طالما استمرت في عدم قبول قواعد القانون الدولي، وعدم التحرك وفقها».

وكان وزير الخارجية الأوكراني، بالقو السياسية القوية الجديدة لتاياند وعلق آلاف المهاجرين في خليج البنغال. وقال محمود ياسين كان هناك دكبير من السفن في البحر. ثلاث سفن تقل حوالي 400 أو 500 أو 600 صفر صفر ما زالوا ينتظرون. وتحدث عن الضرب الذي يتعرضون له ونقص الغذاء والياه والرعب الذي يفرضه المهربون في الركب، وكانت الفوضى العالما للجنين التابعة للامم المتحدة حذرت اللائحة من وجود الفي مهاجر على الاقل بينهم نساء واطفال مهدين بلجوع والعنف على قوارب هامة قاتلة بورما منذ أكثر من اربعين يوما. وطالب المهربين بما بين مئتين و300 دولار ليسمحوا لهم بمغادرة السفن. اما ماليزيا فتتحدث عن سبعة آلاف شخص.

اليسار الألماني ينتقد عدم دعوة بوتين للقمة

### ميركل تستبعد عودة روسيا لمجموعة الثماني قبل التزامها بـ «القيم المشتركة»

وقال في رد على بيان الحكومة بقيادة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمام البرلمان الألماني الخميس في برلين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يتعين مشاركته في لقاء القمة المرتقب بـ «القيم المشتركة» في منطقة بصر السامو في ولاية بافاريا بالجنوب الألماني.

وطرح جيزي سؤالاً على المستشارة قائلاً: «بماذا لم تكن لديك الشجاعة لدعوة بوتين؟»، مشيراً إلى أنه لا ينبغي عزل روسيا وذلك على أساس أنها قوة عظيمة لها الحق الاعتراض في مجلس الأمن الدولي وبصفتها قوة ثوية.

كان بوتين استثنى العام الماضي أيضا من قمة الثمانية على خلفية الأزمة في أوكرانيا. تقام قمة الدول السبعة هذا العام في السامو والثامن من حزيران/يونيو المقبل في بافاريا في ألمانيا، وتضم كلا من ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وحول تسهيل إجراءات تأشيرة

وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا. وأعلن جيزي أيضا دعمه للاحتجاجات المزمع تنظيمها ضد القمة، مبررا أن ذلك بأن قمة الدول السبع لا يمكن أن تحل محل الأمم المتحدة.

أضاف قائلا: «مفضلا عن ذلك فإن لقاء الدول السبع ذاته لا يمكنه أن يصنع سياسة عالمية لأن دنيا المال في العالم هي التي تقدر ما يحدث».

وفي موضوع آخر، قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل أن أوكرانيا لن تصف عسوا في الاتحاد الأوروبي، ما لم تستوف الشروط اللازمة للانضمام.

وأكدت في كلمة لها أمس الخميس أمام النواب الاتحادي (الوندستاج) -أن على أوكرانيا أن تطبق الشروط المطلوبة أولا، وأن تقترب من معايير الاتحاد الأوروبي.

وحول تسهيل إجراءات تأشيرة

وقالت في كلمتها أمام البرلمان الألماني أنغلا ميركل أمس الخميس أنه لن تُعقد أي اجتماعات لمجموعة الثماني مع روسيا ما دام لا يلتزم بالقيم المشتركة الأساسية للدبلوماسية وسيادة القانون.

«التطورات الجارية في أوكرانيا هي السبب في أننا سنتلقى في مايو كمجموعة السبع إلى اجتماعات لمجموعة الثماني، مشيرة إلى الاجتماع الذي سيعقد في بافاريا الشهر القادم دون مشاركة روسيا.

وأضافت ميركل: «ننتظر إلى مجموعة السبع كمجتمع له قيم. وهذا يعني العمل معا من أجل الحرية والديمقراطية وسيادة القانون. هذا يعني احترام قوانين الدول وسلامة أراضيها».

وقالت «أفعال روسيا في أوكرانيا لا تتفق مع هذا. لا يمكن تخيل العودة إلى مثل مجموعة الثماني ما دامت روسيا لا تتصرف بما يتفق مع هذه القيم الأساسية».

الميركيون يرمون المهاجرين إلى البحر ويحتجزونهم كرهائن لتسديد مستحقات التهريب

### أمريكا وكوبا تركزان على إعادة فتح سفارتيهما في محادثات في واشنطن

وزير الخارجية الأمريكي لشرعين في شهادة أدلت بها يوم الأربعاء أن واشنطن لن توافق على إعادة فتح سفارتيها في هافانا بدون أن يتكهن ديبلوماسيوها من السفر خارج العاصمة.

وقالت جاكوبسون - التي تقود المفاوضات الأمريكية مع كوبا - إن واشنطن تريد أيضا ضمانات بأنه سيكون بمقدور الكوبيين زيارة السفارة الأمريكية دون أن تضايقهم الشرطة وأن تكون هناك زيادة في طاقم السفارة الأمريكية.

ديسمبر/ كانون الأول. وفور استئناف العلاقات الدبلوماسية سيعلن الجانبان على إنجاز المهمة الأكثر تعقيدا وهي تطبيع العلاقات بصورة كاملة.

لكن واشنطن تريد ضمانات بأن ديبلوماسيها سيمنعون مزيد من حرية الحركة في حين كاسترو هذا الأسبوع قلق كوبا من أن معارضين يتلقون تدريبات بصورة «غير مشروعة» في مواقع رعاية المصالح الأمريكية في هافانا. وأكدت روبرتا جاكوبسون مساعدة

بعد ذلك على البرلمان. وقالت منظمات يهودية إن غياب التمثيل اليهودي عن اللجنة أمر غير مقبول، وتعهدت بتشكيل كيان منافس.

والتزايد الحاد في ألمانيا بسبب تزايد معدلات الأعمال العدائية ضد اليهود، ويعود هذا بنسبة ما إلى رة الفعل على السياسات الإسرائيلية وحرب غزة 2014.

وفي ضوء الفظائع النازية ضد اليهود، تؤكد المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن ألمانيا عليها مسؤولية أبدية لمحاربة معاداة السامية.

### الحكومة الألمانية تضيف يهوديين اثنين إلى لجنة تتعلق بمعاداة السامية

د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أمس الخميس إضافة يهوديين اثنين إلى لجنة متلفة بوضع تقرير حول معاداة السامية، وذلك بعد الانتقادات الشديدة التي واجهتها الحكومة لعدم وجود أي يهودي في عضويتها.

وأثنى الأدياء بعد ثلاثة أشهر من انتقادات تعرضت لها الحكومة لعدم تعيينها أي يهودي في اللجنة التي تم تشكيلها عام 2014 بوضع تقرير شامل حول معاداة السامية في ألمانيا في غضون عامين، على أن يتم عرضه

### وزير العمل يتوقع استبدال نظام الكفالة في نهاية هذا العام

عبدالله بن صالح الخليفي انه واثق «بنسبة 90%، أن نظام الكفالة سيتم استبداله في نهاية هذا العام، معربا عن أمله في أن يتم بحلول منتصف آب/أغسطس نظام الكفالة الذي تنتقده منظمات غير حكومية وتعتبره بمثابة عبودية العصر الحديث، وكذلك أيضا تحسين ظروف سكن العمالة الأجنبية.

وردا على مناقشة منظمة العفو، قال «الفيفا» في بيان انه «أخطر علنا وبصورة متكررة، السلطات القطرية بشأن هذا الموضوع، مؤكدا انه «سببوا حزن السلطات القطرية على إنجاز الإصلاحات والغاء نظام الكفالة».

ورحب الاتحاد بيان يكون كأس العالم في كرة القدم عاملا مساهما في «أحداث تغيير مهم» في أوضاع العمال المهاجرين، مؤكدا أن «أيا من الحوادث التي ذكرها التقرير وقع في مواقع ملاعب كرة القدم، التي يجري بناؤها في قطر.

وأعرب الفيفا عن أمله في أن يتم تطبيق «المعايير» المفروضة على الشركات العاملة في هذه الورش «على نطاق أوسع بحيث تصبح مرجعا في البلد بأسره.

من جهتها أعرب اثنان من الرعاة الرسميين للفيفا، هما «كوكا كولا» و«فيزا» عن قلقهما الأربعاء إزاء ظروف عمل العمال الأجانب في ورش البناء في قطر.

### منظمة العفو اتهم قطر بعدم الوفاء بوعودها حول العمال والدوحة تؤكد تحقيق تغييرات كبيرة لتحسين أوضاعهم

الاجنبية في قطر، لقوا حتفهم في هذا البلد في 2014، من دون أن توضح ملابسهم وفاتهم. وأضاف أن «الحكومة قطعت وعدا بتجسستن حقوق العمال المهاجرين في قطر ولكن عمال لم يحدث تقدم ملحوظ، متيها قطر بمحاولة القضاء «بمجرد عملية علاقات عامة». وهددت منظمة العفو تسعة مجالات «جوهريه» للاصلاح، مؤكدة ان الدوحة لم تحقق إلا «تقدما محدودا، في خمسة منها.

وأستف المنظمة خصوصا لعدم وفاء قطر بوعدا بتعيين 300 مفتش عمل قبل نهاية 2014 ولإطبؤها في توفير نظام الكفالات «الإصلاح الأهم» الذي قامت به حتى الآن.

وناشدت منظمة العفو الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي يعقد الأسبوع المقبل مؤتمره العام لانتخاب رئيس جديد له، «اعطاء الأولوية، لهذا الملف وبعض السلطات القطرية سرا وعلنا على تطبيق اصلاحات حقيقية لحماية حقوق المهاجرين، من جهتها، ردت السلطات القطرية بقوة على تقرير منظمة العفو، وقالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بيان رسمي «تختلف مع عدد من ادعاءات (المنظمة في التقرير) حيث تم اجراء تغييرات كبيرة خلال العام الماضي لتحسين حقوق واطلاع العمالة الوافدة».

ولفت البيان إلى أن الوزارة اطلقت عددا

ديسبى - أف ب: اعربت منظمة العفو الدولية في تقرير أمس الخميس عن أسفها لعدم وفاء الدوحة بالوعود التي قطعتها لعمال إصلاح قوانين العمل لتحسين ظروف العمال الأجانب وذلك رغم الانتقادات الشديدة التي توجهها قطر التي تستضيف مونديال 2022.

إلا ان الدوحة سارعت إلى الرد مؤكدة رفض ما خلص اليه تقرير المنظمة الحقوقية ومشددة على تحقيق «تغييرات كبيرة» في وضع العمال الاجانب على اراضيها. وفي أحدث تقرير لها عن عمليات «الاستغلال» التي يتعرض لها العمال الاجانب في قطر، اتهمت منظمة العفو الدولية الدوحة بعدم الوفاء بالوعد الذي قطعتها في ايار/مايو 2014 لجهة القيام باصلاحات في مجالات اساسية مثل دفع الرواتب ونظام «الكفالة» الذي يترك العمال تحت رحمة رب العمل، وكذلك ايضا القيود المفروضة على انتقال العامل من رب عمل إلى آخر.

وقال الباحث لدى منظمة العفو في شؤون المهاجرين في الخليج مصطفى قناري ان هناك «شكوكا جديده بشأن التزام قطر بمكافحة استغلال المهاجرين».

وحسب المنظمة الحقوقية فان اوضاعها المستندة إلى ارقام استقمتها من الحكومتين الهندية والنيبالية تشير إلى ان 411 عمالا من هذين البلدين، وهما اكبر مصيرين للعمالة

### منظمة العفو اتهم قطر بعدم الوفاء بوعودها حول العمال والدوحة تؤكد تحقيق تغييرات كبيرة لتحسين أوضاعهم



عمال اجانب يعملون في مشاريع قطرية

### وزير العمل يتوقع استبدال نظام الكفالة في نهاية هذا العام

عبدالله بن صالح الخليفي انه واثق «بنسبة 90%، أن نظام الكفالة سيتم استبداله في نهاية هذا العام، معربا عن أمله في أن يتم بحلول منتصف آب/أغسطس نظام الكفالة الذي تنتقده منظمات غير حكومية وتعتبره بمثابة عبودية العصر الحديث، وكذلك أيضا تحسين ظروف سكن العمالة الأجنبية.

وردا على مناقشة منظمة العفو، قال «الفيفا» في بيان انه «أخطر علنا وبصورة متكررة، السلطات القطرية بشأن هذا الموضوع، مؤكدا انه «سببوا حزن السلطات القطرية على إنجاز الإصلاحات والغاء نظام الكفالة».

ورحب الاتحاد بيان يكون كأس العالم في كرة القدم عاملا مساهما في «أحداث تغيير مهم» في أوضاع العمال المهاجرين، مؤكدا أن «أيا من الحوادث التي ذكرها التقرير وقع في مواقع ملاعب كرة القدم، التي يجري بناؤها في قطر.

وأعرب الفيفا عن أمله في أن يتم تطبيق «المعايير» المفروضة على الشركات العاملة في هذه الورش «على نطاق أوسع بحيث تصبح مرجعا في البلد بأسره.

من جهتها أعرب اثنان من الرعاة الرسميين للفيفا، هما «كوكا كولا» و«فيزا» عن قلقهما الأربعاء إزاء ظروف عمل العمال الأجانب في ورش البناء في قطر.

### منظمة العفو اتهم قطر بعدم الوفاء بوعودها حول العمال والدوحة تؤكد تحقيق تغييرات كبيرة لتحسين أوضاعهم

الاجنبية في قطر، لقوا حتفهم في هذا البلد في 2014، من دون أن توضح ملابسهم وفاتهم. وأضاف أن «الحكومة قطعت وعدا بتجسستن حقوق العمال المهاجرين في قطر ولكن عمال لم يحدث تقدم ملحوظ، متيها قطر بمحاولة القضاء «بمجرد عملية علاقات عامة». وهددت منظمة العفو تسعة مجالات «جوهريه» للاصلاح، مؤكدة ان الدوحة لم تحقق إلا «تقدما محدودا، في خمسة منها.

وأستف المنظمة خصوصا لعدم وفاء قطر بوعدا بتعيين 300 مفتش عمل قبل نهاية 2014 ولإطبؤها في توفير نظام الكفالات «الإصلاح الأهم» الذي قامت به حتى الآن.

وناشدت منظمة العفو الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي يعقد الأسبوع المقبل مؤتمره العام لانتخاب رئيس جديد له، «اعطاء الأولوية، لهذا الملف وبعض السلطات القطرية سرا وعلنا على تطبيق اصلاحات حقيقية لحماية حقوق المهاجرين، من جهتها، ردت السلطات القطرية بقوة على تقرير منظمة العفو، وقالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بيان رسمي «تختلف مع عدد من ادعاءات (المنظمة في التقرير) حيث تم اجراء تغييرات كبيرة خلال العام الماضي لتحسين حقوق واطلاع العمالة الوافدة».

ولفت البيان إلى أن الوزارة اطلقت عددا

### منظمة العفو اتهم قطر بعدم الوفاء بوعودها حول العمال والدوحة تؤكد تحقيق تغييرات كبيرة لتحسين أوضاعهم

الاجنبية في قطر، لقوا حتفهم في هذا البلد في 2014، من دون أن توضح ملابسهم وفاتهم. وأضاف أن «الحكومة قطعت وعدا بتجسستن حقوق العمال المهاجرين في قطر ولكن عمال لم يحدث تقدم ملحوظ، متيها قطر بمحاولة القضاء «بمجرد عملية علاقات عامة». وهددت منظمة العفو تسعة مجالات «جوهريه» للاصلاح، مؤكدة ان الدوحة لم تحقق إلا «تقدما محدودا، في خمسة منها.

وأستف المنظمة خصوصا لعدم وفاء قطر بوعدا بتعيين 300 مفتش عمل قبل نهاية 2014 ولإطبؤها في توفير نظام الكفالات «الإصلاح الأهم» الذي قامت به حتى الآن.

وناشدت منظمة العفو الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي يعقد الأسبوع المقبل مؤتمره العام لانتخاب رئيس جديد له، «اعطاء الأولوية، لهذا الملف وبعض السلطات القطرية سرا وعلنا على تطبيق اصلاحات حقيقية لحماية حقوق المهاجرين، من جهتها، ردت السلطات القطرية بقوة على تقرير منظمة العفو، وقالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بيان رسمي «تختلف مع عدد من ادعاءات (المنظمة في التقرير) حيث تم اجراء تغييرات كبيرة خلال العام الماضي لتحسين حقوق واطلاع العمالة الوافدة».

ولفت البيان إلى أن الوزارة اطلقت عددا

### منظمة العفو اتهم قطر بعدم الوفاء بوعودها حول العمال والدوحة تؤكد تحقيق تغييرات كبيرة لتحسين أوضاعهم

الاجنبية في قطر، لقوا حتفهم في هذا البلد في 2014، من دون أن توضح ملابسهم وفاتهم. وأضاف أن «الحكومة قطعت وعدا بتجسستن حقوق العمال المهاجرين في قطر ولكن عمال لم يحدث تقدم ملحوظ، متيها قطر بمحاولة القضاء «بمجرد عملية علاقات عامة». وهددت منظمة العفو تسعة مجالات «جوهريه» للاصلاح، مؤكدة ان الدوحة لم تحقق إلا «تقدما محدودا، في خمسة منها.

وأستف المنظمة خصوصا لعدم وفاء قطر بوعدا بتعيين 300 مفتش عمل قبل نهاية 2014 ولإطبؤها في توفير نظام الكفالات «الإصلاح الأهم» الذي قامت به حتى الآن.

وناشدت منظمة العفو الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي يعقد الأسبوع المقبل مؤتمره العام لانتخاب رئيس جديد له، «اعطاء الأولوية، لهذا الملف وبعض السلطات القطرية سرا وعلنا على تطبيق اصلاحات حقيقية لحماية حقوق المهاجرين، من جهتها، ردت السلطات القطرية بقوة على تقرير منظمة العفو، وقالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بيان رسمي «تختلف مع عدد من ادعاءات (المنظمة في التقرير) حيث تم اجراء تغييرات كبيرة خلال العام الماضي لتحسين حقوق واطلاع العمالة الوافدة».

ولفت البيان إلى أن الوزارة اطلقت عددا

# مطالبة بوقف ظاهرة منع الإعلاميين من الفضائيات... وغياب للعدالة الإجتماعية في الأجور

## اتهامات لأحمد شفيق ونجيب ساويرس ورجال أعمال نظام مبارك بالتآمر لإسقاط السيسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:



رغم سخونة بعض الأخبار والقضايا الخارجية التي لها صلة بالداخل، والتي اهتمت بها صحف أمس الخميس 21 مايو/ أيار، إلا أن اهتمامات الغالبية العظمى من المصيريين لا تزال مركزة على قضايا ومشاكل محددة، أولها امتحانات الثانوية العامة و امتحانات الجامعات التي ستبدأ قريباً، لأن الموضوع يمس كل أسرة. وثانيها متابعة جهود الحكومة في توفير السلع بأسعار معقولة كما تؤكد لهم، ونزول وزراء ومحافظين ومدير أمن للأسواق لتلقف وفره الخضراوات والفاكهة ومراقبة أسعارها. بعد أن نجحت الحكومة إلى حد بعيد جدا في حل مشكلة رغيث الخبز المدعم، وتمكنت من توفير مئات ملايين الجنيهات، ومرور المسؤولين على الأسواق ليس لمراقبة الالتزام بتسعيرة وضعتها وزارة التموين للتجار والبااعة، لأن هذا أمر انتهى العمل به منذ عام 1995 بعد إلغاء نظام التسعيرة الجبرية، الذي كان معمولا به منذ الحرب العالمية الأولى عام 1914 وإنما لمراقبة توافر السلع بأسعار معقولة. هذا وقد أخبرنا يوم الأربعاء زميلنا الناظم في جريدة «روز اليوسف» محمود حسين في الصفحة السادسة أنه كان يسير في السوق فشاهد مواطنا باشا يقول لمسؤول:

- يا بيه الحقنا الأسعار بتتحرش بيينا.
- فاحس المسؤول بالخلج وقال له وهو يضحك:
- يا رجل عيب ما تقولش كده.

وحملت صحف أمس أيضا أخبارا من الحكومة بزيادة في أسعار الكهرباء من أول شهر يوليو/ تموز المقبل، كما توصل الاهتمام بتأكيدات الحكومة بأنه لا انقطاع للكهرباء في الصيف وفي شهر رمضان ومتابعة أخبار المسلسلات التلفزيونية الجديدة وإخلاء ميدان العتبة من الباعة الجائلين، وتعيين رئيس نادي القضاة المستشار أحمد الزند ووزير العدل خلفا للوزير المستقيل المستشار محفوظ صابر.

كما أعلنت وزارة الداخلية أن قوات الأمن قامت بصفية الإخواني إسلام صلاح الدين أبو الحمد وعليتو المتهم بقتل العقيد وائل طاحون بعد اشتباك معه في مبنى تحت الإنشاء في منطقة التجمع الخامس وتعمد البيان ذكر وصف تصفيته. أما الأخبار والموضوعات التي أبرزتها الصحف فلم تلق الاهتمام الجماهيري نفسه، مثل الأزمة التي تسبب فيها رئيس البرلمان الألماني بأنه لن يقابل الرئيس أثناء زيارته الشهر المقبل في ألمانيا بسبب حقوق الإنسان والانتخابات. ورد مصر بأن وزارة الخارجية لم تطلب مقابلة الرئيس له، وأنها تدرس خيارات تأجيل الزيارة أو إتمامها، بغربخبر المنتشرة إنشراحا ميركل بها. كما لم تحظ بالاهتمام أخبار الحاكمت التي تتم للإخوان والأسبق والرئيس الأسبق والمرشد العام ولا بدود الأفعال على أحكام الإعدام في قضيتي الختار مع حماس وسجن وادي النطرون، أو استقبالي الرئيس لقائد المنطقة المركزية الأمريكية والتأكيد على قوة العلاقات بين البلدين.

وإبتداء من التقرير المقبل سيكون باب الحكايات والروايات عن اليمين أيام حكم الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين. والآن إلى بعض ما عندنا....

### من يحاول اللعب بورقة الفريق أحمد شفيق؟

ونبدا بإبراز ما نشر عن تعرض الرئيس السيسي إلى مؤامرة لإسقاطه يشترك فيها عدة أطراف داخلية يرأسها الفريق أحمد شفيق رئيس حزب الجبهة الوطنية، الذي يستهدف الإيقاع بين الرئيس وبين حزب الوفد، حتى لا يتنافس في انتخابات مجلس النواب للحصول على الأكثرية أو الأغلبية، وحسب الاتهامات بيشترك في المؤامرة أيضا رجل الأعمال نجيب ساويرس مؤسس حزب المصريين الأحرار بالتحالف مع عدد من رجال الأعمال على رأسهم صلاح دياب صاحب جريدة «المصري اليوم»، الذي يعبر عن محاولات رجال الأعمال للسيطرة على النظام والحصول على أغلبية في مجلس النواب لتشكيل الحكومة، وكذلك السيطرة على الإعلام، لكن التركيز الرئيسي في الاتهامات كان على أحمد شفيق ورجال نظام مبارك وساويرس ورجال أعمال.

وافتتح الهجمات يوم الاثنين في «الأسبوع» زميلنا محسن شرفاوي بقوله عن المطالبات التي ارتفعت بقوة لإسقاطه إلى مصر ورفع صوره في بعض الأماكن: «إذ بات ذمة الفريق شفيق تماما من الاتهامات التي وجهت إليه قبل هجلا حتى إلى استعداء سياسي أو شعبي لعودته مرة داعما ومساندا له، بل أعلن أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة تأييده للمشير عبد الفتاح السيسي وأنه في حالة ترشحه للانتخابات الرئاسية فإن قرار خوضه لذلك الانتخابات أمر مستبعد مكتفيا بالوقوف خلف قائد وقع عليه الاختيار من قبل جموع غفيرة من أبناء الشعب المصري.

إن يجعله في صدارة المشهد، وكأنه بديل أو منقذ في حالة الخطر والضرور؟» ونقول: إذا كان شفيق نفسه يتبرأ من كل ذلك فمن يقف وراء زرع القبل الأزمة وخلق حالة من التوتر والاحتقان؟ وأخيرا من يوجب نار الفتنة والخصم؟»

### حكومة لا ترفى أن تدير مدينة صغيرة

ومن «الأسبوع» إلى «اليوم السابع» وزميلنا دندراوي الهواري وقوله في يوم الاثنين أيضا، موجها سهام الاتهامات بالتآمر للحكومة ذاتها: «ستطعن أن تؤكد بقى قوة ووضعية مسترجح أن تصريحات معظم وزراء حكومة المهندس إبراهيم محلب، توجع نار الغضب والسطخ وتساعد كتاب الشرح على العمل بقوة ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الشارع، ولولا الشعبية الجارفة واللقمة المفرطة في لكان هناك أمر جلل. هذه الحكومة بما تضمنته من عناصر لا ترفى أن تدير مجلس مدينة صغيرة على أقصى تقدير، بل لسن تكون محارون إن قلت إنها لا تصلح لإدارة مجلس قروي، وإذا أريدت أن تقيم وزراء هذه الحكومة طبق عليهم قول الفيلسوف العبري سقراط «تكلم حتى أراك» لأن كل إنسان يخشى وراء الحكومات، وبعته جواز المرور الأول في قلوب الآخرين. وعندما يتحدث وزراء الحكومات تظهر حقيقة انقراض الكياسة والحكنة وعدم المسؤولية فيما ينطلقون به ويتبرون أزمتا كبرى في الشارع».

### طارق رضوان: الوضع الذي نعيشه خطير لدرجة مزعجة

وفي «التحرير» قال زميلنا طارق رضوان: «لم نعد نحتمل أكثر من ذلك، فالوضع الذي نعيشه خطير لدرجة مزعجة، وينذر بسقوط الرئيس سقوطا موديا، ولو سقط الرئيس سقطت الدولة كلها، فبعد الفتح السياسي اختيار شعب، وليس اختيار قدر كيمارك أو اختيار جماعة كمرسي، وما يتم منه هذه الأيام ما هو إلا انقلاب واضح وصريح، وإن حاول البعض أن يخفف أو يستخفف بتلك الأحداث المؤسفة، شفيق يريد أن يعود، وتظهر لافتات تطالب بعودته، ولا يستمع إليهم أحد، فتفجر اعصامات الطيران في وقت غامض وبلا مناسبة، القليل منهم يعرف والأكثرية منساقفة. لتجبر سرج الكهرباء المغذي لمدنية الإنتاج ونظم الفضائيات، وكان الأبراج مكتوب عليها هنا أبراج تغذية مدينة الإنتاج، وبعدها يسابع تنقطع الكهرباء عن تلفزيون الدولة، وتسود الشاشات الحكومية.

ويعود أحمد عز إلى السياسة، ويعقد الصفقات، وكان التقدير لو تمت الانتخابات أن ينتج من أتباعه مئة رجل للبرلمان من ضمن مئة وتسعين مرشحا اشترافهم.. ثم يخرج جمال مبارك، ويتجول علنا، ويعقد اجتماعات، وتصل إليه الإذارات بأن يكف عن تحركاته، ولا يستجيب، فيأخذ حثكا يبقيه في السجن عشرة أشهر في قضية تمس الشرف



والأمانة، ليتبعد نهائيا عن السياسة بقية عمره، وهو المقصود من الحكم.. ثم يخرج الرئيس إلى الناس في حديثه الشهري المسجل، وبه أخطاء مونتاخ تسييء إلى هيئة رئيس الجمهورية. ويظهر خطأ في «الأهرام»، لتكتب علنا في متن الخبر نياية الانقلاب، وانتهى بنقل الصحافي إلى الأرشيف، وأغفاء رئيس القسم من منصبه، وعفى الله المؤمن القتال. وتفجر الأسعار كما يتفجر حزب الوفد الذي ستران عليه الدولة في الانتخابات البرلمانية، فيجلس الرئيس مع الفريقين، كأنه يصلح ما بين جهازين أميين. جهاز يؤيد البيدي، لأنه يملك المال اللازم للصراف على الانتخابات، ويظهر ماهية الجهاز بالظهور البيدي مع مدعي الجهاز، وجهاز يرى أنه لا يصلح للمرحلة المقبلة، وسيرحل البيدي بخاطره أو غصبا عنه، فالدول الكبرى تفعل ذلك عندما يهدد بقاء رجل مصالح الدولة. ما السذي نحتاج إليه أكثر من ذلك لكي نسرى انقلابا على الرئيس؟ فهناك تكتلات مصالح ضخمة لا يمكن أن تتم في وجود السيسي، ولديهم المال والنفوذ، والخونة كثيرون، والرجل يعمل وحده في فراغ كامل من السياسيين والإعلاميين، ليساندوه، والحجة الملهية الجاهزة أن مبارك جرد البلاد من الكفالات، وهو عزز أقرع من ذنب، فلا تصدق ما يقال من أن القادة يولدون، الذي يولد قائدا هو قلقة من الفلقات لا يقاس فعليا كتابليون مثلا. القادة يصنعون، يصنعهم العلم والتجربة والعظمة واللقمة، فما نحتاج إليه هو بناء القادة، صنعهم. القائد هو الذي يقود، هو الذي يملك مقدره إصدار القرار، وليس مجرد سلطة إصدار القرار، ويدخل التوقيت السليم في المقدره على إصدار القرار. فليس عيبا أن نجرب ونخطئ ونجرب، لكن العمل بمنأى هؤلاء البلهاء في كل المجالات ومن الخونة ومن أصحاب المصالح لا يبني نظاما، بل يسقطه سريعا، ويدخل صاحبه القنص، ولنا في السابق عبرة..»

### صلاح دياب: الجيش مقال مدني محنكر

ويوم الأربعاء شنّ زميلنا في مجلة «المصور»، وأحد مديري تحريرها أحمد أيوب هجوما عنيفا ضد رجل الأعمال صاحب جريدة «المصري اليوم»، صلاح دياب الذي يكتب عمودا يوميا عنوانه «وجدتها»، يوقعه باسم نيوتن حيث هاجم ما اعتبره احتكار الجيش للمشاريع الاقتصادية، فقال أيوب والشعر يتطائر من عينيه، كما هو واضح من نظرات صورته مع المقال ومذكر دياب بتعاملاته مع إسرائيل وتحالفه مع ساويرس لتحطيم حزب الوفد: «لم يكن متصورا بعد كل هذا أن يكون رد الجيش للوقت المسلحة أن يتجرأ عليها رجل أعمال في صحيفته، وفي مقال باسم مستعار «نيوتن» ويصفها بأنها محنكره 15 هل هذا منطق؟ هل وصل الأمر لرجل الأعمال صلاح دياب أن يتطاول على الجيش المصري، أو يسمح بالتطاول عليه في صحيفته ويصفه بأنه مقال مدني محنكر. بالتأكيد الدعو «نيوتن» وكلمنا نعرف من هو، لم نخسنه الألفاظ ولكنه يقصد كل كلمة كتبها في عموده الاستعاري، فقد نطق بما في نفسه وكشف سر غرضيه، بل وحده على الجيش المصري، الذي فضح الفاسدين والمفسدين، فلولا تدخل الجيش في المشروعات لكانا لزلنا أسرى حفنة فأسدة من المقاتلين والتجار الذين كانوا يتجارون في الشعب المصري ولا يجدون من يردعهم، أو يجبرهم على احترام المواطن ومراعاة الضمير في مشروعاتهم.

بالتأكيد السيد صلاح دياب وأمثاله كانوا يتعمنون لو ظل الجيش بعيدا ولم يشارك في تنفيذ المشروعات، ولم يسمح في بناء مصر بعد أربع سنوات من الانهيار، من دون أن يملك حتى مساهمتهم. لكن الجيش بضوابطه ومعاييره وعزيمته الوطنية المحترمة كشف السستور وفضح العورات، كشف الجيش أن مشروعات كبرى كانت تنفذ بالفساد وبأموال عامة كانت تضع تحت الأقدام أسد ممولين متآمرين مع مقالين جشعين لا يهمهم إلا تكوين الثروات على حساب المصريين وحياتهم. هل تعلم يا أستاذ صلاح أن الجيش لا ينفذ مشروعات بنفسه، وإنما يستعين بشركات مدنية ولكنه يعرف كيف يراقب ويتابع ويتأكد من تطبيق المواصفات بما يحمي أموال الشعب ويصون حوز سياسيه، أظنك تجسأوت الحدود عندما تخليت أن الجيش المصري حزب سياسي سيهل تشويه أو تفتيته، عليك أن تعود إلى رشدك، فالجيش أفضله عليك وعلى أمثالك، الجيش الذي لم تفلح في هدمه مؤامرات دول لن تثال منه محاولات التشويه التي يديرها البعض ضده، أرجوك أترك الجيش للمصريين لأنهم في أشد الحاجة إليه....»

### نترحز قليلا قليلا نحو عصر مبارك

أما زميله عادل سعد فقد استلم شفيق ومجموعة مبارك وخضها بالاتهامات في موقع «آخر الأخبار» قائلا: «الحرب بين السيسي ورموز النظام السابق، ليست هيبة، فهؤلاء

يصرون على تجميد نشاطهم وتسقيع الأراضي، طالما لم يحصلوا على امتيازات تلك التي كان يمنحها مبارك وأولاده، وقضاء يعيش الناس وتماتهات بلا نهاية، ولا يريد أن يدخل العصر، بالقاضي الإلكتروني، وقاعات محاكمه تعج بصغار الموظفين، المتخصصين في إفساد أطره القضاة في العالم، بالرشاوى والتقليص، وأحزاب لا تقوى على العمل السياسي، ولا تتحمل مسؤولياتها، تتصارع أحزابها الكبيرة مع الدخال والخارج (الوفد نموذجا) فما بالك بمعارك الأحزاب الصغيرة، وأحزاب إسلامية تتلمذ للاستيلاء على البرلمان والحكم (السلفيون نموذجا)، وتتكرب أحزاب دينية، رغم أن تصرفاتها تحرق العين. وإعلام فاسد، علا صوته في ظل كتم صوت تلفزيون الدولة، وتجاهل تطويره، لتصعد على السطح مجموعة أراجوزات، يتصرن بأوامر طغمة من رجال الأعمال الفاسدين، ولا يخرجون من ذلك، وجهاز إداري في الدولة يجح يستغاري سوء... ومدارس وجامعات بلا معنى، تفتح وتغلق أبوابها، وتتفق عليها الحكومة، بينما التعليم دروس خصوصية ومجموعات، ولا معنى للتفكير بعد أن تحاليل الجامعات الأجنبية، وأفسدت نظام التعليم ولم يعد الجميع سواسية أمام مكتب التنسيق، بل أصبح هناك تنسيق آخر لأولاد الأثرياء، يقل أو لا يقلهم، والفاسيون في أفضل الكليات ويضمن لهم النجاح، وتكثر هؤلاء لأصولهم، وهي صاحب العزة أن أباه عربي حانظور أو صانع قباقيب، ومستشفيات الداخل إليها مفقود والخارج مولود، وأطباء تفرغوا للعيادات والمستشفيات الخاصة، حتى صارت أرقامهم الفلكية في الكشف والعلايات وأسعار الأسرة والغرف، خراب بيوت، إلى درجة أن الموت صار أفضل من العلاج. ما حدث في الآونة الأخيرة، من محاولات تصالح حسين سالم، وتوود أحمد شفيق، وانصباغ مبارك وولديه، واختفاء صوت أحمد عز، ليس معناه أن هؤلاء يراجمون عن فكرة استعادة الحكم، لأنهم فقط ينحتون للريح، ومازالوا يتراجعون على العودة، ويمارسون لعبة إصاية الدولة بالشلل. الصدام بين هؤلاء والسيسي مقبل لا محالة، ونذر علاماته في الأفق، وفي أوراق وفاتر رجال مبارك، أصحاب الدولة العميقة، والمال والأفكار المسومة، أفكار بديلة، ولا اعتقد أن شفيق كان بريئا من توزيع صوره على الشوارع كرتيس جمهورية، ولا كان أحمد عز-بأمواله- بعيدا، عن المشهد. إنها المعركة التي يخوضها السيسي ضد محور الشر، وكل تأخير في حسم المعركة، ليس في صالح السيسي، لأن هذا معناه أننا نترحز قليلا قليلا نحو عصر مبارك..»

### منع إعلاميين

### من الظهور على الفضائيات

والمعارك الدائرة حول وجود مؤامرة على السيسي متواصلة في ما يخص بالإعلام بدرجة العنف نفسها وتعدد الاتهامات وتطاريها في كل اتجاه وتميز أغلبها بالعصبية، ففي يوم الأحد الماضي نشرت «المصري اليوم»، مقالا للمخرج السينمائي خالد يوسف «ناصري»، وهو من مؤيدي السيسي أيدي فيه احتجاجة على منع إعلاميين من الظهور، من دون أن يحدد وقائع معينة، ونادى السيسي التدخل لوقف هذه الظاهرة بقوله: «هل يذكر من الذي منع ديوان هوامش على دفتر التسمية؟ لنزار قبياني ما بعد نكسة يونيو حزيران 1967؟ بقي الديوان وسيفيقي... وبقي ذكر صاحبه وراح صاحب قرار المنع إلى هوه سحيفة في النسيان غير مأسوف عليه، ولم تذكر في تلك الواقعة غير تدخل الزعيم جمال عبد الناصر وعندما علم بذلك أمر بدخول الديوان مصر فورا وتوزيعه، ولا يذكر أحد المسؤول الذي منع فيلم «شيء من الخوف»، ولكننا نذكر الفيلم ومبدعيه ونذكر موقع الرئيس عبد الناصر عندما علم بالمنع وشاهد الفيلم وأمر بالسماح بعرضه فورا، وقال للمسؤولين عن منعه هل أنتو شايفتي عتريس؟ قالوا بالطبع لا فقال لهم إنني على أساس تم منعه؟ فصمتوا وياقتهم وقال لهم ولو كنتوا شايفتي عتريس كان لازم تعرضوه لأنتي ساعتها استاهل.

ولو ظلت أسرد الوقائع عبر التاريخ قلن انتهى، لذلك سأقول إن الذين يضيقون على حريات التعبير في زماننا متوهمين أنهم يخدمون الرئيس السيسي ونظامه هم أول الساعين لهدم هذا النظام، من دون أن يشعروا. ما مصلحة الرئيس في منع إعلامي أو سياسي أو منقذ من أن يظهر على شاشنة فضائية؟ أوكد بيقين لكم أنه مصلحة بل أنه ضرر بالغ بصورة الرجل وفكره ومنهجه الذي ادعى أنني أعرفه جيدا، ومع أنني محاز للتحرية الناصرية إلا أنني أستطيع أن أقول إن عبد الناصر رغم بنائه دولة ناجحة، فإن بعض رجال نظامه زرعوا الخوف في قلوب المصريين وانتهت بمأساة 67، ولو كان عبد الناصر انتخب لذلك وعالجه لما وقعت الكارثة، سيادة الرئيس إفعل ما لزمك به الشعب في دستوره من صيانة الحريات وحماية حرية التعبير..»

### قمع الإعلام

### لا يحيي دولة أو نظاما

وفي العدد نفسه قال الإعلامي ياسر عبد العزيز، وهو «قريب جدا من الخط الناصري»: «على لولتنا الحالية وحكومتنا الراهنة أن تستنتجا بوضوح أن قمع الإعلام لا يحيي دولة أو نظاما.. بل يطيل عمرها قليلا فيضيق الأحوال، قبل أن يأخذها إلى الانهيارات والأزمات، وأن المشهد الاتصالي المرهق لا يمكن أن يقبل تعقيما إعلاميا، وأن درجة القمع والتعتيم التي يعرضها الإعلام المصري في الوقت الحاضر يمكن أن تنثر في مجتمعات أخرى أقل حيوية وانفتاحا، وأكثر ثروة ورفاهية، لكنها لا يمكن أن تنجح في مصر. ويتعرض المجال المصري الإعلامي حاليا لانهكيات وضغوط عديدة منها مصادرة أعداد بعض الصحف وإجبارها على تغيير موضوعات وإزالة مقالات ومنع إعلاميين معينين من تقديم بعض البرامج، لأنهم لا يخدمون الخط السياسي الذي تتبناه بعض الأحزاب، وملاحقة بعض الصحافيين قضائيا بسبب كشفهم أخطاء أو قصورا في بعض أوجه الأداء العام والتضييق على كتاب رأي والضغط على ملاك بعض وسائل الإعلام لنشر موضوعات معينة، أو نقادي موضوعات أخرى وتجديد إعلاميين وتوجيههم واستخدامهم في حروب سياسية قدرة بوسائل غير مهنية وغير قانونية..»

### إعلام البناء والتنمية ما زال حلما بعيد المنال

وانتقلت المعركة إلى «الشرق» يوم الاثنين بقول زميلنا عماد الغزالي عن نفي صاحب قناة «أون تي في»، وقف برنامج ريم ماجد بعد ضغوط من النظام: «طبعا كلام ساويرس لن يعجب الناشطين وهيتة» يسقط.. يسقط.. من اصقفاء ريم وسيصرون على أن ضغوطا مورست ضد القادة وصاحبها لوقف البرنامج، أميل إلى تصديق ساويرس لسببين أولهما إدراكي للازمة المالية الخائفة التي يعانيها العديد من الفضائيات والصحف، التي تدفعها إلى اتخاذ إجراءات مالية صارمة لضمان الاستمرار، ومنها الاستغناء عن عاملين أو تخفيض رواتب أو تقليص موزانات برامج.

وثانيهما أن ساويرس ليس سياسيا لوعبا لا يجيد تنميق الأحداث وتحريف دروبه هو أبسط كثيرا بعني «هلللي»، وفي كثير من الأحداث كانت أراؤه صامدة لها عتيا عنها الحقائق من وجهة نظره طبعا، من دون تزويق ومع ذلك فإن لي عتابا عليه وعلى المسؤولين في القناة، إذا كان في نيتكم وقف برنامج أو تأجيله ما الذي يمنع أن تتحدثوا إلى القارئ عليه قبل اتخاذ القرار وتبلغوهم بوضوح الأسباب الحقيقية لمنع أو التأجيل، وإن تعنسوا ذلك لجمهوركم من المشاهدين، منعا للتأويل والاستنتاج والمتاجرة بالموقف؟ لماذا انتظرت القناة حتى أطلت الذئبة في مداخلة على الهواء تعلن أنها منعت من الظهور بأمر من جهات سياسية، بعيدا عن هذه القضية ينبغي أن تنتبه إلى أن الإعلام في مجمله ليس على ما يرام، والأمر لا يجوز حصره بين مؤيدي النظام ومعارضيه، «الهيكل»، كله يعاني خلافا فاحشا وفي بيته مثل تلك لن ترى إلا تشكيكا وإحباطا ولغوا فارغا مرة أخرى. إعلام البناء والتنمية ما زال حلما بعيد المنال.»

### ناشطو كاميرات وأضواء ومصفون

وإذا تحولنا إلى «اليوم السابع» في يوم الاثنين ذاته سنجد رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقا أكرم القصاص وهو من السخارين الكبار يقول عن الناشطين: «ممثل هؤلاء ظفروا خلال الفترة بعد 25 يناير/كانون الثاني واستغلوا أنه لم تكن هناك قيادات، والأحزاب عاجزة ومزمنة الوجود، وتصدر بعض من هؤلاء عالم المزايدة وانضموا إلى السياسة على كبر، ولم يكن لديهم الكثير من الخبرات، لكنهم وجدوا من يصفق لأي كلام يطرحونه ورأينا ناشطين تحولوا إلى إعلاميين هؤلاء تحولوا إلى ناشطي «كاميرات وأضواء ومصفون»، وجدنا أنفسنا أمام الوقت اكتشفوا أنهم مجرد طبل أجوف هناك أكاذيب وكذابون ومزادبون وفاشلون يشعرون بقيمتهم وهم يشتمون أو ينشرون أكاذيب حول أنفسهم..»

### أزمة الصحف القومية

ويوم الأربعاء فضل زميلنا وصديقا في «الأخبار» رئيس تحريرها الأسبق جلال بويدار التطرق إلى أزمة الصحف القومية بقوله: هذه المشكلة بدأت وللأسف إبان حكم الرئيس الراحل أنور السادات «رحمه الله»، عندما طلب من إدارات الصحف القومية التعامل في الإعلام مع بعض الصحافيين في الصحف الخاصة، لإثراء التجربة الديمقراطية، على حد قوله، إلى جانب عملهم في صحفهم القومية مع استعراهم الإجراءت الإدارية الأهرام وقد حاول أستاذنا الراحل أنور السمر صبري بعدد نظره وحرفيته الصحافية وولاه لهيئة التعدي لهدم المشكلة بإجراءات الإدارية داخل أخبار اليوم، إلا أن تدخل زميل إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الأهرام في ذلك الوقت لدى الرئيس أنور السادات أدى إلى وقف هذه الجهود، كانت حجة في ذلك استعثار هذا الاستثناء لصالح ترشحه نقيب الصحافيين، ثم التعاضى عما استهدفته هذه الإجراءت لحماية حقوق أخبار اليوم، وأدى هذا القرار إلى إهمال هؤلاء الصحافيين الذين يعملون في الصحف الخاصة لتعليم الأصلي، وتفرغهم للعمل الإضافي في هذه الصحف الخاصة التي رحبت بذلك فسهريا من دفع التמיينات وتكلفة الرعاية الصحية. والغريب بعد ذلك أن الصحف الخاصة التي أبدت مخالفة صحافية الصحف القومية لقوانين العمل هي التي أصبحت الآن حريصة على تفعيل هذه القوانين بمنع صحافيين لاعمين من العمل في صحف أخرى..»

### عمرك شفت رقاصة واقفة في طابور أنابيب البوتاجاز؟!

وأخيرا إلى «المصري اليوم» يوم الأربعاء وزميلنا وصديقا الساخر عاصم حنفي الذي أخذ يبكي حظه النكد ويحسد آخرين بقوله: «طبعا بدمك عمرك شفت رقاصة واقفة في طابور أنابيب البوتاجاز، أو محشورة في طمع اللؤلؤ والفلال؟ والإجابة بالنفي طبعا لأن الرافضات من أصحاب الدخول الذين يشار لهم بالدولار، في حين يعسكر الموظفون من محدودي الدخل في مطاعم الفول والكشري، والخيبة أن الحكومة تخطط الآن لفرض ضريبة مبيعات على ساندويتش الفول والطرشي مع المخلل. ومع هذه الفوضى الرهيبة في الأجور والدخول والرواتب، هناك من يرفض الحد الأقصى لأنه غير لائق بسعادته، وهناك من يحلم بالحد الأدنى، وحضرة وزير المالية النائم في العسل يعد بخمسة آلاف دولار كحد أدنى بعد ثلاث سنوات، يعني خمسة وثلاثين ألف جنيه في عين العدو وموت يا حمار.

واتحدث بوضوح عن غياب العدالة الاجتماعية في الأجور والدخول، لكن المشكلة أنهم هنا لا يأخذون كلامنا على محمل الجد على اعتبار أننا من كتاب الفكاهة والسخره، ثم أننا نعمل في الصحافة وهذه لا توكل عيشا، والصحافي الناشط يعمل في التلفزيون أو يفتح محه فيشتغل في نقد الحكومة على شاشات الفضائية ويتكلم عن معاناة الناس فيسبب آلاف الدولارات وساعتها تسعده الحكومة المهووسة بالتلفزيون أما الكتابة فهي مهنة منقرضة لا تستمع لها الحكومة أبدا.

# تمثيل الهوية والذاكرة في «والد وما ولد» للمغربي أحمد التوفيق



عبد الرحيم جبران\*

صفاة الهوية بمدى صفاة فعل الاستعادة نفسه، أو التباسها أيضا. وهكذا يمكن الجزم بأن الهوية لا تتعلق بذات من حيث هي كيان تمثلي، بقدر ما تتعلق بفعل الاستعادة وشكله، أو بتمثيل الذات من خلال هوية فعل الاستعادة: أي الذاكرة بكل انصافاتها. فتمثيل هوية «الأنما في» «والد وما ولد» لا يُستنتج من تلك الأنما التي تصاحبها في ماضيها الطفولي عبر النص، وإنما من فعل الكتابة الذي تمارسه الأنما الكاتبة، وهكذا يُعدُّ تمثيل الهوية في النص ماثلا في الفعل الخفي الذي يتأسس على جدلية الصفاة والالتباس أثناء الكتابة، ومعنى ذلك الأمر لا يتعلق بقول ما جرى بالفعل في الماضي (الاستعادة)، وإنما وكيف يمكن إحداث نوع من الوارمة بين ما جرى ووضع الذات في الحاضر، وتطلبات نوع من الكتابة له شروطه (فعل الكاتب- وهو يسعى إلى تمثيل نفسه في الماضي- كان يفعل ذلك انطلاقا من تمثيل وضعه بوصفه منتقيا إلى حاضر الكتابة، وهذا الوضع يضطره فعل الاستعادة؛ مما يتسبب على تمثيل هوية الأنما.



المظهر الثالث: مفهوم المسافة بوصفه محمدا، ونقصد بهذا المظهر تمثيل الأنما- الذات من خلال المسافة بين الأنما والكتابة (و/ أو الاستعادة) وزمان الطفولة والنشأة، بحيث يتأسس تمثيل الهوية بوصفه نتاجا من فعل الكتابة الذي يُظهر لقبها العادلة التي يُظهر فيها إلى الماضي انطلاقا من موصفات الحاضر. والمقصود هنا القلب أن تُعدُّ الحاضر كأنما في الماضي، وزيادة في المعنى نقول إن ذلك- بوصفا محمدا للصغير في الحاضر- ترى إلى هذا الصغير كونه قد حُدِّد في الماضي، وما الحاضر سوى استجابة لهذا التحديد فقط، والذي له هيئة قدر، ويُظهر النص تمثيلا لالهوية بهذا الانصاف- بفعل قلب العلاقة الزمنية: الماضي يُقرأ من الحاضر- انطلاقا من استشعار «الأنما» منذ الطفولة كونها منبثرة لهمة جسيمة ملقاة على المنصم الذي يماثل هوياتها مع فعل الاستعادة، لا مع ما يُستعاد فحسب؛ إذ يتحدد تمثيل هوية «الأنما» انطلاقا من الشكل الذي يحدث وفقه فعل الذكر، ومن ثمة يتسبب كل تفخيم للذاكرة، وكل تشذيب لها، على هوية الذات المستعادة، فالهوية هنا- هي نتاج هذا الفعل المتبادل من التأثير بين نوعي الذات، ولذلك يصعب الحديث عن تلك الهوية من قبل ذات واحدة منهما، وهنا يمكن فهم مسألة

بكونها وعيا لاحقا على الماضي (الطفولة) في ملء ثغرات أطر الطفولة المأمية (الوصف الأنثروبولوجي للقبيلة/ الوصف الأنثروبولوجي لطقس الختان)، وينبغي بموجب الانصاف الثاني أن تملأ أطر تمثيل الماضي بما يناسب رغبة الحاضر (الوصف الاعترافي للوزير)، ويتأسس هذا الملم- بموجب الانصاف الثاني- على ضرورة إنتاج نوع من المصالحة بين التطلعات السمت المخزني، وتطلعات السمت الوطني، هذه المصالحة ليست معنية بخلق ورامة بين الماضي والحاضر فحسب، وإنما بين الماضي ونفسه أيضا انطلاقا من ضرورات حاضر لا يتعين في لحظة التوثيق فحسب، وإنما أيضا في لحظات سابقة عليه، وعملت على التمهيد له. لا تمثل الهوية- إذن- في هذا النص إلا برماعة إشكال تمثيل الفراغات التي تتخلل صيرورة الماضي، بما يعنيه ذلك من ضرورة ملأها، بما يستجلب الرضا في الحاضر، بيد أننا ينبغي أن ننظر إلى عملية الملم هاته من زاوية ما يضادها أيضا؛ أي عملية الإفراغ بما تفقده من تؤول إلى الكتابة من حاضر الذات، خاصة منها تلك التي تتعلق بالوضع الاعترافي (وضع الوزير)، فلا بد من أن تُستبعد كل العناصر المرعبة التي تُضرب بتمثيل النموذجي، والتي من شأنها أن تُفسد العلاقة بالحاضر التوثق رمزيا، ويأتي الانصاف الثاني (وضع النموذج) ليدعم عملية الإفراغ بما يجعل الهوية المستعادة تتسم بصفاء معين، لا تجاد ما تستعيد، وإنما تجاد تناسب الحاضر مع الماضي بوصفه استمرارا، ويحدث الإفراغ بموجب تعويض المخرغ- المستبعد بوصفاة معرفة تاريخية تتوزع بين الأندراج داخل النص، والوجود في الوهامش بوصفها مجالاً فائضا عن النص يتكلم بابتارة المنبسط، أو غير الشائع والمعروف. فهذه المعرفة لا تتقف عند حدود تمثيل السياق الذي تكونت بوصفه هوية الأنما، بقدر ما هي موجهة نحو تلك زمن ملتبس، وتحديد علاقة انتماء به، لا بواسطة تمثيل فعل في التاريخ، وإنما بواسطة تمثيل فعل معرفة به، وهناك فرق بين الاثنين.

\* أكاديمي وأديب مغربي



الأمير الصغير، بالبريية

## «الأمير الصغير»... مصادفة في مقهى تكشف عن مآهة يجيها الكبار

بمنطقة الطفولي- التي والغريب جداً بالنسبة للكبار - أفكارا وقضايا توضح ماهية الوجود الإنساني، هذه الأفكار النابعة من تأملات ومعاناة المؤلف، أفكار تتراوح ما بين معنى الحب والصدقة والسلطة والعلم والجمال، كما جدوى نمو الأشواك حول الزهرة، طالما لم تكفل لها الحماية من أعدائها؟! وهي قضايا يراها أهم بكثير من مشكلات الكبار الساذجة، هذه الرؤية تتضح تماما وهذا المنطق يبدو نقيما صامحا، عندما يطلب الطفل من الراوي أن يرسم له صندوقا فوق ورقة بيضاء، جديرا باحتواء خروف نائم، غارق في سباته، وبعد محاولات مستميتة من الراوي في رسم الصندوق والخروف بداخله، ينتهي به الأمر إلى اكتشاف منطق ووعي الطفل... «قال الولد: ارسم لي خروفا، ففرغ عدداً صغرى، وخربيش له الصورة التي ترى، وقلت: هذا هو الصندوق، والخرروف فهو بداخله، ونظرت إليه فإذا وجهه يتهلل حيورا... ثم قال: هذا ما كنت أتبعي، هكذا عرفَ الأمير الصغير».

إنه عالم الطفولة الذي يفيض بالأسئلة والأفكار الكونية والغريبة والمعينة في الوقت نفسه... «هؤلاء الكبار لا يدركون شيئا من تلقاء نفوسهم، فلا بد للصغار أن يشرحوا لهم، ويظلموا للشرح ويكرهوا... وبعد أن قطع الأمير الصغير شوطا طويلا عبر الرمال والصحور والتلوج، اكتشف في نهاية المطاف طريقا، وجميع الطرق تؤدي إلى الناس».

«طيار الحرب» 1941. وجاء كتاب بعنوان «القصة الحقيقية لرواية الأمير الصغير» لمؤلفه Vircondelet Alain الذي يستعرض خلاله الظروف التي صاحبت تأليف الرواية، ويرى المؤلف (أنطوان) كتب الرواية للتغلب على المنفى والوحدة والقلق والغراب عن باريس، والاستعادة فيسي مفقود يحاول بعثه من جديد، كان يكتب باحثاً عن طفولته الضائعة، وترتبط على هذا الناشر على أن يسلم أنطوان الخطوط في عيد الميلاد عام 1942 وقد فعل، وربما هذا هو الشيء الوحيد الذي أنجاه في حياته.

أنطوان وكونسويلو يروي صاحب الكتاب أن (كونسويلو) زوجة (أنطوان) هي التي ألهمت حكاية «الأمير الصغير»، رغم أنه كان ناقسا عليها، كما كان ناقما على حياته، ويرى الكاتب أنها كانت كل حياة أنطوان، فأصراره على نسيانها قد زادها حضورا، فهي تظهر في كل سطر وكلمة في الرواية، كما أنها أرسلت إلى أنطوان عدة رسائل متواترة، كانت تتحدث فيها عن حياة وشخصيات «الأمير الصغير»، إضافة إلى أسرار حياتها، خاصة في ما بين عامي 1942، وحتى فقدان أنطوان عام 1944. عندما انقطع كل اتصال مع الطائرة التي كان يقودها كطيار عسكري، بعد انطوائها من جنوب فرنسا وتوجهها إلى تونس خلال الحرب العالمية الثانية.

«الأمير الصغير» طفل ينتمي إلى كوكب صغير جداً، مقارنة بكوكب الأرض، الذي يرمز إلى عالم الكبار/ سخافاتهم وقهاتهم منطقتهم الضحل. اضطرب الطفل إلى الهبوط على الأرض، لإصلاح غطل في طائرته، وقد كان الراوي بالمصادفة يقوم بإصلاح طائرته هو الآخر. وخلال رحلة الطفل هذه من كوكبه إلى كوكب الأرض، يتناقش

في القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد الرحيم: صيف 1942... طاولة طعام في مقهى (أرنولد) في نيويورك، تضم طيارا فرنسيا منفيًا، بصحبة ناشر زوجته، كانت وجبة غداء، بعد الانتهاء منها رسم الطيار فوق غطاء الطاولة صورة صبي صغير أشعث، تباينت زوجة الناشر، الذي علق قائلا... لماذا لاتصنع منه بطلاً حكاية تصحح للأطفال، فاجاب الطيار باقتضاب... ولم لا! كان صاحب الحكاية حزينا جدا، طيار فرنسي منفي في نيويورك، محبط، ناقم، اسمه -Antoine de Saint-Exupéry. بدأ العمل في الرواية هربا من حياته المؤلمة، وكانت مساحة العمل شقة صغيرة حملت اسم (منزل الأمير الصغير). يكتب ويدخن وينام قبيل الفجر، وحكايات الأمير الصغير تشاركه الفراش... مبعثرة من حوله، كشعر الطفل الأشعث الذي رسمه يوماً ما.

حقيقة الأمير الصغير لم تزل رواية الأمير الصغير Le Petit Prince على رأس أكثر الكتب مبيعا في العالم، وقد تمت ترجمتها إلى أغلب اللغات ولهجات، وتم تحويلها إلى أفلام رسوم متحركة، كما نقلت إلى المسرح، إذ مازالت مسرح باريس تقدمها حتى الآن، هذه الرواية التي كانت في وقت من الأوقات ثالث كتاب في أوروبا شهرة ورواجا بعد الكتاب المقدس ورأس مال ماركس، فقد تجاوزت مبيعاتها ملايين النسخ، رغم أن مؤلفها لم ير الكتاب بين يديه.

ولد Saint-Exupéry في ليون الفرنسية عام 1900، ومات عام 1944، حيث لقي حتفه في أعقاب مهمة عسكرية استطلاعية، ولم يتم العثور على رفاتة إلا عام 1988. كتب بعض الأعمال الأخرى التي لم تلت حظها من النجاح الشهرة، مقارنة بـ«الأمير الصغير»، مثل «أرض البشر» 1939،

سوى ظل روحه وكونسويلو، التي كان لها أكبر الأثر في حياة الأمير الصغير، والمؤلف العاشق، الذي وعدها بأن يذهبها حكاية أخرى، لكنه لم يَف بالوعد، ففي صباح يوم 13 يوليو لتسوز 1944 تحطمت طائرته فوق البحر... كان شذني زهرتي يعيق في جناب كوكبي، أما أنا فما عرفت أن أجلي منها لذة ومنة... ما كان علي أن احكم على كلهما، بل أعتق أفعالي، إنهما كانت تعطرني، وتضيء لي، فلماذا فُرت منها ولم أحزم ما وراء حجابها وجيها الساذجة من الحياة والعطف، إن الأزهار تناقض نفسها بنفسها، لكنني كنت صغيرا جدا ولم أحسن حديثها».

بالنسبة إلى الأودح في العالم... إن حياتي ملة، إنني اصطاد الدجاج، والرجال يصطادونني، جميع الدجاج متشابه، وجميع الرجال متشابهون. ولذلك فإني أشعر بالملل قليلا، ولكن إذا ما ألقنتي، تصبح حياتي مشرقة... سائمين صوت خطواتك من بين كل الخطاوت... إن خطواتك تصبح بالنسبة لي كالنوسيقى... أما الوردة فلم تكن

والإنصات إلى نداء الروح في رحلة نحو إسبانيا، حيث يعيش «عزيز» الفنان المعارض اللغوي المكتوي بنار الغربة، وفشل الخبار الميساري وضياح بوسلة الوجود. هذه النسوة الكائنية تعتمد على رصد متغيرات الواقع الاجتماعي والفكري لدينية «طنوان» ذات الأصول الأندلسية الموسيقية، منذ سبعينيات القرن العشرين إلى العشرية الأولى من القرن الحادي. المدينة التي احتضنت التمسدد الإنثي والحضاري واللغوي والعمراني، في صيغة متسامحة حد استيعاب الإسبان، الذين استقروا فيها بعد انحسار الاستعمار الأجنبي، المدينة التي لم تسلم في واقعها الراهن من نزعات الإقصاء والتعصب والنعف.

أصدرت سلسلة دار الهلال رواية جديدة عنوانها «إني وضعتها أنتي» للكاتبة المغربية سعيدة تاقى، وفيها سرد يتتبع تحولات «مهديّة» بطلة الرواية طوال أربعين سنة، انتقلت فيها من وصاية الأب إلى وصاية الأخوة الذكور، فوصاية الزوج ذي الميول المتشددة، إلى أن قررت أخذ زمام أمرها،

حاملة معها ابنتها «تود»، تحفزها نشوة اللقاء الذي لم يتم؛ باحة لابنتها عن واقع مغاير فتقول: «مهديّة الطفلة كانت تزور خيالي وتقتحم خاطري، كلما فُرت في «تود»، لم تكن تبار على بابي لتعسديني إلى طفولتي التي عشتها بسوعي وشك، بل لتذكرني بأبني ساضعها أنتي... وتذكرني بأبني أمك بعيدا عن ذلك المجتمع الذي فُرت منه واجبت حماية أوتة طفلتي، لتتمم كاملة الحقوق».

تستخدم الرواية تقنيات في السرد، تعتمد التقطيع المتوازي وتعقد الرواة وتداخلهم، فيظل القارئ يبحث أحيانا عن الصوت الذي يحكي في هذا المقطع أو ذاك، في ظل تعدد الفضاءات والأصوات.

للدراسات والنشر 2015. وهذه هي الرواية التاسعة للمؤلف، وسبق له أن حاز جائزة الطيب صالح عام 2014 عن مسرحية «حاتم الطائي والمومياء»، عن روايته الجديدة «صديقتي اليهودية» يقول الراوي: يسافر جمال قاسم في رحلة سياحية من عمان إلى روما، فيزور الفاتيكان برفقة سائحة أمريكية، يغادر بالفطار إلى مدينة فلورنسا، فتكون له قصة حب مع صبية إيطالية تنتهي ببلية غرام ينفذه تستمر حتى الصباح، يصل إلى مدينة جنوة، فيسافر بالطائرة إلى لندن، حيث يواجه في مطارها صدمة تفكيش وتدقيق في أوقافه، فقط لأنه عربي... ومن لندن يغادر إلى مدن إنكليزية، حيث يتعرض على شاطئ البحر

إصدارات «إني وضعتها أنتي» للمغربية سعيدة تاقى القاهرة - «القدس العربي» من رانيا يوسف: أصدرت سلسلة دار الهلال رواية جديدة عنوانها «إني وضعتها أنتي» للكاتبة المغربية سعيدة تاقى، وفيها سرد يتتبع تحولات «مهديّة» بطلة الرواية طوال أربعين سنة، انتقلت فيها من وصاية الأب إلى وصاية الأخوة الذكور، فوصاية الزوج ذي الميول المتشددة، إلى أن قررت أخذ زمام أمرها،

الجنوبي لضربات عنيفة من مشجعي كرة القدم الإنكليزي... يعود بعدها إلى حائلته السياحية في لندن التي تنطلق في رحلة سطحية من لندن إلى بحر الشمال، فيلججا وهولندا وألمانيا والدنمارك والسويد، والترويج، فتكون (يانيل) الجالسة إلى جواره يهودية من المكسيك... وخلال الرحلة يتعرفان على بعضهم، ويتحاوران بعق حول موقفهما المتناقضين من الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ويتبادلان قصصا كثيرة، تنتهي بوقوعهما في الغرام. تستمر قصة حبهما الذي ينتهي بالوداع في مطار العودة، تنتهي الرواية بعلاقات معاهدة أو سلو عام 1993. والرواية تفجر أسئلة كثيرة، تستلهم أفكارا جديدة.

والإحصاءات التي تدرجها الأمانة حين يتركهم أي السجن - أو غيرها من المواقف المسجلة والمثالية التي تكون أسبابا للكرب والنبت.

«إبراهيم» ينسج على منوال الذاكرة ذاتها، ذكرة أبيه، ويملا الثغرات التي قد يوسعها النسيان، ويصل بين الشظايا المتناثرة، ليخلص حجم المسافة بينه وبين الأب، ولينسج أي كره أو تنافر قد يتولد من إضعاف الذاكرة لتلك، وهو نجح في النهاية في تقبل الأب الذي توترت علاقته به أول الأمر - وفي حبه، وفي العودة إلى البلد بعد هجرة - لم تطل كثيرا إلى لبنان.

ليس هذا في المحصلة مقترحا نحتاجه للخروج من مأزقنا الحالي؟! \* كاتب عراقي

أليس هذا في المحصلة مقترحا نحتاجه للخروج من مأزقنا الحالي؟! \* كاتب عراقي

## ذاكرة أذن



نصير شمه\*

أن ينهت الحفل حتى يعيدونا مرارا إلى خشبة المسرح. كانت التذكار قد حجزت كلها قبل أن تبدأ العروض بعبء طويلة، وأثناء الظهور كنت أرى تجمعات من اليابانيين قرب المسرح فسألت مضيغي عن سبب تجمعهم ووقوفهم مصطفين، على الرغم أن لا عروض في المسرح الآن، ومجرد عروض أجريها وفرقتي، فأخبرني مضيغي أنهم هنا في انتظار أن يأتي أحد من الذين اشتروا التذكار ويرغب في بيعها لسبب ما، جمهور متعطر كهذا، يستحق أن يلقى هو لنا احتراماً، بل أن نقف له نحن أيضاً احتراماً.

المحلات التجارية في اليابان تحتوي على كل شيء، واليابانيون استطاعوا أن يتميزوا وسط العالم باتناجات كثيرة، وهم تجاوزوا ثورة الإلكترونيات التي صنعوا جزءاً كبيراً منها، وانتقلوا لينافسوا الأسواق الرئيسية التي تنتج الصرعات العالمية، ويكفي أن لديهم عطوراً أصبحت من الأسماء الأكثر أهمية في العالم، إضافة إلى الملابس المتغيرة.

عندما كنا نسير في الشوارع كنا نلاحظ كثيرات من اليابانيات من لباسهن التقليدي الجميل، كن بعشيرة خطوات ضيقة ومتساوية الأبعاد، ولباسهم جميل إلى أقصى درجة، يحافظون عليه، كما يحافظون على تقاليدهم كلها.

رأينا في مجلة الطائر أثناء تنقلنا الداخلي سيراً خشبياً جميلاً جداً معروضا للبيع، وسألت مضيغي عن هذا التصميم، فقال لي أنه غريب عن اليابان، فالإبانيون لا يستخدمون الأسرة في منازلهم كما نعلمني، الأسرة وجدت حديثاً، كما قال لي في الفنادق الجديدة.

ليست اليابان بلاد تشبه بلاداً كثيرة زرتها خلال رحلاتي، هي بلاد مختلفة كلها، تجربة جديدة، وأفق جديد، هي رحلة أولى لا بد أن تتبعها رحلات، فالمرء لا يكفي بأن يرى السحر مرة واحدة، لابد أن تعود العين، ولا بد للروح أيضاً أن تزور مكاناً يمؤلها بالسحر.

\*موسيقي عراقي

## أيام في مدن الجمال

اليابانيون شعب يحترم الآخر، طريقتهم في الانحناء، طريقتهم في الحديث، في الأكل، كل شيء له تقاليد، وكل شيء محترم، عند انتهاء الحفل كان الجمهور يقف صفاً واحداً لتوقيع الاسطوانة الموسيقية، كل منهم كان يفتح غلاف السبي دي» ويقف باحترام منتظراً دوره، لا تتأفف، ولا تجمع، يعرفون تماماً كيف ينتظرون فوراً في صفوف، شعب له حضارة عريقة عرفتها أولاً من بعد غير الروايات اليابانية التي تتحدث كثيراً عن التقاليد الصارمة في الترتيب، ثم اخترتهم عن قرب فأحببت هذا الشعب النبيل.

وفي اليابان عليك إما أن تتحدث اليابانية أو تترافق من يتحدثها، فالشعب مخلص للغته بشكل كبير، وكل شيء مكتوب عليه باليابانية، أنواع الطعام، مستحضرات

في اليابان قدم لنا مضيفونا السوشي، الأكلة اليابانية الشهيرة التي تتكون من سمك نبي، كثير من طابعاً يرفضون فكرة أن يأكلوا السمك نيئاً لأنه ليس في تراثنا، ولكننا لو أكلناه في اليابان سنحبه. شعب اليابان شعب محب، كثير من الهدايا تلقيناها من أناس لا يعرفونا، رجل بوذي، قدم لنا البخور، وهداني من منزله قطعة عبتز بها عبارة عن مبخرة قديمة وجدت في أحد العابد وفيها رمال يشبه التراب ليقتف بداخله عود البخور، سيدة قدمت لنا حقائب صغيرة، وأخرى اهدتنا حلويات، ومنهم من أتى

بمحافظة سفر واحدة نقلتنا إلى عالم آخر، مختلف وخاص، عالم ليس له مثيل، اليابان: خليط من السحر والجمال والمحبة، تقاليد وأرث وتراث مشيع باحترام الغير، شعب له طبع خاص.

قبل هذه الرحلة عرفت اليابان من خلال روايات مترجمة لكواباتا وميشيما، وفصائد قلبية جمعها كتاب حمل عنوان «واحدة بعد أخرى تتفتح أزهار البرقوق»، كنت أريد حقاً أن أكتشف هذا العالم، البداية كانت رحلة مع مجموعتي (عيون) لموسيقى الصالة العربية، حفلات في أكثر من مدينة، طوكيو أولاً ثم هيروشيما وناكازاكي.

ربما كانت الحفلات التي قدمناها في مدن اليابان من أجمل حفلاتنا، فالجمهور الياباني جمهور خاص، له طريقتهم في التعبير التي لا يشبه فيها أي جمهور آخر. في هيروشيما وناكازاكي وقفت مع مجموعتي على ضريح الشهداء، شهداء القبيلة النووية التي لن يسامها العالم أبداً، في التحف رأيت وجه طفلة صغيرة أصبحت في ما بعد رمز السلام، السلام الذي يريده الأطفال كما نريده نحن، وعلى الرغم من تاريخ المدينتين إلا أن الجمال كان ينساب غصبا عن العالم كله، كانت يضع حشايش بدأت تنمو بعد كل هذه السنوات، نستبيد بيدي وأنا أرى الجمال ينهض من قلب الشبابة، ليعن ولادة جديدة لمدن أصحابها على جمال وحي ونقاء كبير.

مع السيد سوزوكي بن ومرافقنا المصري مؤمن كانت رحلتنا إلى جمال كنت اعتقدت أنه موجود فقط في الخيال، سعدنا بالبحر والبر والبحر صاف، لونه من لون الفيروز، وهناك ذهبنا إلى معبد قديم أخذ في جماله، حيث تقف الأعمدة الحمراء في وسط الماء، في البحر، جزيرة لا مثيل لها، يابانيا الساخون من كل أنحاء العالم، هناك التقطنا صوراً عديدة، فكانت لا يتركنا من غير أن تستعديه حتى لو عبر الصور، مستفيها في شوارع قديمة ونظيفة، محلات كثيرة تباع أشياء مختلفة للسائحين، وحين خرج أطفال المدارس كان منظرنا رائعاً وهم يلعبون حولنا ويلتقطون الصور معنا.



الظافة، وكل شيء يتعلق بالحياة، طريقتهم في التحية في غاية الاحترام، هم نادراً ما يديرون ظهورهم قبل أن يتعدى الشخص الآخر، وعلى الرغم من صعوبة الحركة، إلا أنها تعطي شعوراً عالياً بالاحترام من قبلهم للآخر.

في المدن الثلاث التي أحيينا فيها حفلاتنا، كان الجمهور متجاوباً بشكل كبير، وعلى الرغم من خوف بسيط في داخلها داخل وأعضاء فرقتي من ردود الفعل، إلا أننا خرجنا من الحفلات كلها بفرح كبير، كان الإنصات من قبل الجمهور عالياً، لدرجة أنني شعرت كأننا مخاطب كل فرد بمفرده، وما

طوكيو لا تشبه مكاناً آخر عرفته، رغم جولاتي الكثيرة في أنحاء العالم، هي مدينة لها طابع خاص، وطراز خاص، طابع جميعي إلى أقصى درجة، في باكر الصباح يخرج الناس إلى أعمالهم بشكل منظم، فيه بعض الرتابة، ولكنه أسلوب الشعب، في المطاعم كان مضيفونا يختارون لنا أن نجلس على الطريقة اليابانية، ممن دون كراس، فقط هناك طاولات ومجالس كبيرة من الحجر ربما، وضع قطع بعض الوسائد بحيث تصير أقامنا تحت الطاولات، كانوا يحضرون لنا أيضاً الأعواد الخشبية لتناول الطعام، وفي

بشعار يشبهه علاقة الفاتح، وأعواد خشبية يستخدمها اليابانيون في أكهم، وكثير من الطائرات الورقية الصغيرة أو ما يشبه شكل الطائر التي أصبحت في مدينتي هيروشيما وناكازاكي شعرا للسلام، هذه الطائرات الورقية التي تشبه الطير سميت باسم ساداكو نسبة لطفلة صغيرة توفيت نتيجة للقنبلة النووية، وكانت بعد إصابتها بالرشق وأثناء وجودها في المستشفى قبيل وفاتها تصنع طائرات صغيرة، تلك هي التي سميت باسمها لتصبح شعار سلام جديد، هدايا كثيرة وجميلة لأنها من شعب محب.

بشعار يشبهه علاقة الفاتح، وأعواد خشبية يستخدمها اليابانيون في أكهم، وكثير من الطائرات الورقية الصغيرة أو ما يشبه شكل الطائر التي أصبحت في مدينتي هيروشيما وناكازاكي شعرا للسلام، هذه الطائرات الورقية التي تشبه الطير سميت باسم ساداكو نسبة لطفلة صغيرة توفيت نتيجة للقنبلة النووية، وكانت بعد إصابتها بالرشق وأثناء وجودها في المستشفى قبيل وفاتها تصنع طائرات صغيرة، تلك هي التي سميت باسمها لتصبح شعار سلام جديد، هدايا كثيرة وجميلة لأنها من شعب محب.

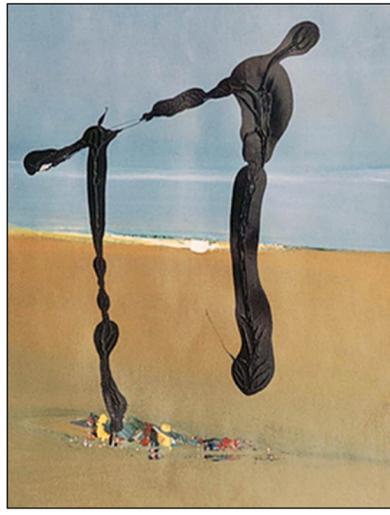
بشعار يشبهه علاقة الفاتح، وأعواد خشبية يستخدمها اليابانيون في أكهم، وكثير من الطائرات الورقية الصغيرة أو ما يشبه شكل الطائر التي أصبحت في مدينتي هيروشيما وناكازاكي شعرا للسلام، هذه الطائرات الورقية التي تشبه الطير سميت باسم ساداكو نسبة لطفلة صغيرة توفيت نتيجة للقنبلة النووية، وكانت بعد إصابتها بالرشق وأثناء وجودها في المستشفى قبيل وفاتها تصنع طائرات صغيرة، تلك هي التي سميت باسمها لتصبح شعار سلام جديد، هدايا كثيرة وجميلة لأنها من شعب محب.

## لوحات الليبي رضوان أبوشويشة: أشياء غائبة في ذاكرة الوطن!

## عدنان بشير معيتيق\*

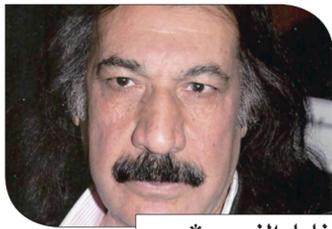
■ الإنصات بكل الحواس إلى وقع العالم الخارجي، تتبع الانفعال الداخلي وما امتزج بالتبقي من الباطني العميق المترسب على مهل في تلك السنوات المليئة بالقلق والحيرة، والممارسة الإبداعية في الكتابة، الاطلاع على سبب وافر بما أنتج في الغرب، المعرفة بالمرور الثقافي العربي، كل هذا يتيح لأديب الفنانين وفننا الأديب التشكيلي الليبي رضوان أبوشويشة الدخول إلى عالم فن الرسم والتلوين ليختص مكاناً مرموقاً فيه. بدايته في الرسم كالموضة الخاطفة، مراحلها المتتالية في التنقل السريع بين التجارب الفنية التي مرر بها أفكاره، في محاولة قد نجحت كثيراً لتقليص المسافات وقطع الوقت المهدور لإحداث خلل في علاقة الفكر بالإبصار وعلاقة المكان بالزمان واستخدام الزمن كما لو كان خامات مختلفة في أعماله الفنية بكل ما كان يجمعه من بقايا أشياء مهمة والوان صريحة ذات كثافة عالية تتيح أرضية تخدشها فرساته، أصابعه، أظافره وروحة أيضاً للكشف عن أشياء غائبة في ذاكرتنا مطبوعة (بدم الإخوة) على جدرانها، لمشاهد تلوح من حين إلى آخر بفعل ومضاته التعبيرية الضمنية، في ظلمة الواقع التعس لسنوات كان يبرز تحتها الواقع الثقافي الليبي.

التجربة عنده تصل إلى حدود التماس بتجربة الفنان الأمريكي المدهش سسي تومبلي حيث الحدائق والغابات المخيلة بزهورها وأشجارها وعبث الأداء المتقن المختلط بشاعرية اللحظة وخبرة السنين في تعبير جميل عن مشاعر وحالات ذهنية يتشوش الأشكال وتحطم ما تبقى منها وإخفاها أجزاء من المهشم والمكلك، خطوط قوية وسريعة مقطعة أحياناً وممتلئة أحياناً أخرى وديم محاكاة الحياة الواقعية مع الابتعاد عن التشخيص إلى أبعد مدى، حيث بالكاد لا نجد نماذج مقابلة للمعمرات التي تتشكل على سطوح لوحاته الفنية، فعالمه مبتكر رغم اقتراجه بعوالم سسي تومبلي وجاكسون بولك في حالته التعبيرية، ينتج عمله في معلمه الخاص حيث الباطني العميق بأدوات المهجور وخبرته الخيالية في مزاجه الأفكار والأشكال والمواد أيضاً، فهو الباحث في سر جماليات الفن الصخري رسوم الكاروس وتخطيطاتها المنتشرة في أرجاء الصحراء الليبية وعلى جدران كهوفها فنانتي أعماله مصاعفة بقوالب جديدة بعد التفاعلات



الكيميائية وبخلاف الكثير من الفنانين فكانت تجربتهم في رسم الفن الصخري بمثابة (الكولاج) قصا من على الجدران ولصقا على سطح اللوحات.

كانت الفنان تشعير بوجودها ولا تدرکہا في الأثر على جدران الروح خريشات وخطوط واهية بالكاد تظهر في بقع من جمر، كتل من سحب وأدخنة، أعمدة النور في لون أسود تشير إلى الطريق من جانب واحد على طريق الشط في طرابلس، أشياء جاهزة مثبتة في منتصف اللوحة كالمرحلات والأدوات المشعبة المهملة وغير المستعملة في وقتنا هذا أصبحت موجودة وجديرة بالوجود في عرض فني ينضج بالمعاني الأدبية



خليل النجمي\*

## التكلس العربي

■ التَّكَلُّس ليس كلمة، إنه حالة، حالة يجسدها المجتمع العربي، منذ عقود طويلة، إن لم يكن منذ قرون، إنه السُّدُّ المطلق أمام الفهم والتغير والاستيعاب، التكلس في علم «تشریح الحياة» هو، نفسه، في الرحلة: يبدأ بقشرة رقيقة، تتخّن يوماً بعد يوم، بفعل الاستكانة والرضوخ والخضوع والبلادة، إلى أن تصير شديدة الكثافة، فيصبح الغطاء منها، واليها يستحيل.

التكلس، غالباً، جَمْعِيٌّ، لكنه يمكن أن يكون فردياً، أيضاً، وقد يتجلّى بوضوح لدى بعض الأفراد والجماعات، أكثر مما يتجلّى عند غيرها، وهو مثل أي حالة إنسانية أخرى يمكن أن يكون مقنعاً وخبيثاً، ويمكن أن يكون مكشوفاً، وهو مثل آفات العقل الخطيرة يبدأ هُوَناً، ويتفاقم خلسة إلى ما يغدو الخلال منه شبه مستحيل، ومهما تعددت مصادر، وتباينت أسسها، وفتحتها واحدة، الاضمحلال المؤكد، في النهاية، إلا إذا تبنته التكلس، والتكلسون، إلى خطورة الحالة المزمنة التي تحيط به، وبهم، مثل قُوَّةِ الأذى إلى الموت.

هو ليس تقدماً، ولا هو رجعي، فهو قد يصيب الحاققين معاً، لكنه إيديولوجي، دائماً، وكما أنه يصيب اليهين كثيراً، فاليسار، هو الآخر، مُعَرَّضٌ للإصابة به، إن لم يكن هو الأكثر إصابة، على العكس مما نظن، وعلى سبيل المثال، الاخصر، تكلس الفكر الماركسي القدي، حينما صار ستالينياً، وتكلس الفكر الديني عندما صار جاهداً، غير قابل استيعاب، والتجذد، فسفسفته الحياة كثيراً، وكل فكر لا يُستَقْبَلُ من ماء الوجود التُّرِّ الأصيل، وإنما من «ماء التاريخ، الذي هو ملخ اجاج، نهايته الانتذار، ولا يسعنا هنا تعداد بقية الظاهرة العربية المتأخرة المناهج والنتائج، وتكلس النفوس هو الذي يجعل الحياة بايسسة، سهلة الانقصاف والتحمط والانهيار، لأن التكلس يُزِيح كل طاقة إبداعية في الوجود، بما فيها تلك التي تعيننا على تحلُّل المشقات، وقد تكون هذه الخصلة هي الأولى التي تنذر منذ أن يبدأ التكلس بالاستقرار في رؤوسنا، واتصُّور أن قتل روح الإبداع الحردى الكائن العربي، وطُفس أهوائه، ولجُم نَزْعُه التحرر والاستدلال الشخصي عنده، وكبح كل مبادرة خارجة عن نطاق المقول اجتماعياً، حتى لو كانت لا خوف منها، و... في بعض الأسباب الأساسية لتكلس العربي المعتم، الذي بدأ يهدد، اليوم، تاريخ الأمتة والكائنات.

في حالة التكلس يخفتي مفهوم العدالة، وتموت قِيَمُ المواطنة.. ولا يسود القانون، ففرتك الكائن الذي يفدو هُشاً وبلبداً وخائفاً، هُمة كله يتركز حول يومه التعيس، من دون أي تطلع إلى أفق «الاستقلال»، يعمره اليأس وهو صامت، لا يجرؤ على الصراخ، ولا يملك «طاقة» تجعله يربط بين التكلس وقانون الوجود، لكأنه لا يدري أن «التكلس سلطة»، وهو، مثل أي سلطة أخرى، وبالحدود مثل السلطة الدينية والسياسية أعمى، فالسلطة، دائماً، عياء عندما يتعلق الأمر «بالعبيد الجدد»، أبناء الشعب، الذين حوَّلْنهم إلى أزام مرتبطين بها إلى الأبد (كما تظنن)، «فالأبد»، بالنسبة إليها، هو زمنها الخاص، فهي ليست جذيرة بيان ترى «زمن التاريخ».

التكلس ليس الرجوع إلى الماضي، أو الاستعانة به، أو استعادته من أجل إدراك الحاضر، وإنما هو الإقامة المؤبدة فيه، وهو تفرغ الكائنات من جوهرها الآني الخلاق، ووضعها في «حظيرة التماثل»، من أجل استيعابها بشكل أسهل وأعمق، وهو، من هذه الزواية، ليس ظاهرة عابرة، وإنما هو «منهج خانق» للحياة، إنه خديعة الوجود العظمى التي لا خلاص منها إلا بداركها، والتمزق عليها.

تفجير القشرة الخشبية والصلبة التي صارت تمنع الفكر العربي من التفتح والانبثاق، وتُعيِّقه من أن يقوم بما يناسب الحياة الحديثة، الصبح اليوم ضرورة وجودية، هذه القشرة الكثيفة التي تقفل الإبداع، وتحرف المزاج، وتجعل الكائن العربي يعيش وكأنه ليس مسؤولاً عن وجوده، بعد أن أسلم هذا الوجود برضاه، أو ببدونه، إلى الآخرين، أين كانت مزاياهم ونواياهم، المهم أنه لم يعد مسؤولاً عن حياته، وهو بالتالي «لا يستحقها»، «فإذا عاش، عاش غير عزيز، وإذا مات، مات غير فقيد»، كما يقول المتنبي.

وفي النهاية، ما يجري اليوم، في العالم العربي نتيجة منطقتي للتكلس الذي استمر قروناً، أربطوا التكلس بما يحدث حولكم، فقهاؤا ما أقول.

\*كاتب سوري- فرنسا

والأفكار المجردة المبعثرة في نصوصه التشكيلية التي تحتاج إلى مخيلة خصبة لتفكيك شيفراتها وحل طلاسم علاقاتها المتداخلة حتى يتسنى للمتلقي التعامل معها وإفساح المجال لحوار ممتع ينتهي بزيادة المعرفة في جغرافية التاريخ وتاريخ الأدب والفن.

تندرج مخرجات فنه في عمومها رغم اقتربها من التصنيف التقليدي (التعبيرية التجريدية) تحت مسمى الأوت سايدز outsider (الفن المنفلت من روابط الأكاديمية الخارج عن المألوف حتى الآن، البعيد كلياً عن الفن الباشي والساذج والحالات الفنية التقريبية أو الوثائقية فأحاجة الفنية للرسم عنده حالة يستعصي فهم دوافعها: الفنان يريد أن يرسم فقط كما هي تلك الرغبة في الكتابة وفي الحياة، متخلقاته ذهنية مزروجة بوجدان جمعي ليبي وأدواته متعددة في إيصال الفكرة وغير منتهى إلى جماليات السطح بقدر تركيزه على الباطني أثناء اشتغاله على اللوحة والذي يتسرب عبر أثر الأظافر على ألوان كثيفة تفر فرشاته في جو مسرحي للوحة فهي نص بصري مفرح مكتوب بالفرشاة والألوان، ورغم كل مظهر الفرح هذا فهو في حقيقته مظهر لآلام كالرقص على الجمر من هول ضحك الواقع المزوم حاملاً معه آمانيات الوطن ليوم تشرق فيه الشمس على الجميع.

الفنان رضوان صديق الجميع يتبعده عن الرؤى الضيقة والخطابات الجوية ومشاحنات الشعار وما آلت إليها أمور ليبيا ما بعد الثورة ومشاكل السياسة ولعنتها التي طالت الجميع، مبتعداً قليلاً وأخذاً بموقف المتفك المتعالي عن تغامه المشهد المنحط والخالي من الذوق والسؤولية، محفزاً الجميع على الإنتاج وإقامة المعارض الفنية والأمسيات الشعرية حتى يتسنى للوطن أن يسترجع أنفاسه ويبرأ من مصابه.

كتب قصصاً قصيرة باللغة الإنجليزية بعنوان «ملك الموت»، صدرت في لندن سنة 1975 وصد له باللغة العربية، «الشعب الخفي» 1987، «السفاردور من القلع إلى الثورة»، 1983، «موجة حب إلى غرناطة» 1996.

ومسرحية «حمودة الزاهي» والكثير من المقالات والنصوص المسرحية. أقام العديد من المعارض الفنية في دار الفنون في طرابلس، ولد الفنان في مدينة العزيزية الليبية بالقرب من العاصمة طرابلس تنقل في أنحاء كثيرة من العالم وعاش فترة من الزمن في بلده وعرطاة قبل أن يعود ويستقر في ليبيا.

\*فنان تشكيلي من ليبيا



عن فئة الدراما للرواية غير المنشورة قيميها 100 ألف دولار، وفازت بها رواية «حبل قديم وعقدة مشدودة» للروائي المصري سامح الجيباس، وقد حصل كل نص روائي فائز عن فئة الروايات المنشورة على جائزة سنوية قدرها 60 ألف دولار أمريكي، ليصبح مجموع جوائز هذه الفئة 300 ألف دولار أمريكي، كما حصل كل نص فائز عن فئة الروايات غير المنشورة على 30 ألف دولار أمريكي، ليصبح مجموعها 150 ألف دولار أمريكي، وتشمل جائزة كتارا للرواية العربية طباعة وتسويق الأعمال الفائزة التي لم تنشر وترجمة الروايات إلى خمس لغات في الإنكليزية والإسبانية والفرنسية والصينية والهندية، وقال الروائي الفائز بالجائزة الأولى واسيني الأعرج في تصريح خاص لهالقدس العربي: «إن فوزي في المجال الأدبي هو استحقاق للنص أولاً لأنه يمنح له حياة جديدة

## الكاتبان في «القدس العربي» واسيني الأعرج وأمير تاج السر فازا بجائزة «كتارا» للرواية المنشورة

## الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

فاز الكاتبان في «القدس العربي» واسيني الأعرج، وأمير تاج السر بجائزة «كتارا» في فئة الرواية المنشورة، وترب الوسط الأدبي في الوطن العربي هذا الحدث مسد طويلاً منذ الإعلان عن الجائزة، التي اعتبرها النقاد الأضخم من نوعها، وهي تتجاوز بشكل كبير جائزة البوكر في نسختها العربية، التي صفت إلى وقت قريب نالي أنها الأكبر، وشهد مسرح الأوبرا في المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» حفل توزيع الجوائز للدورة الأولى، بحضور عدد من الوزراء والسؤولين والسفراء والضيوف والمدونين من داخل وخارج قطر.

وقاز عن فئة الروايات المنشورة وعددها خمس جوائز كل من: الزميل الكاتب في «القدس العربي» الروائي أمير تاج السر من السودان عن رواية «366»، والروائية منيرة سوار من البحرين عن رواية «جارية»، والروائية ناصرة السعدون من العراق عن رواية «رواية الوامة الرحيل»، الروائي إبراهيم عبد المجيد من مصر عن رواية «أداجيو»، والزميل الكاتب في «القدس العربي» الروائي الجزائري واسيني الأعرج عن نصه «ملكة الفرائشة»، وفي فئة الروايات غير المنشورة وعددها خمس جوائز فاز كل من: الروائي جلال بريس من الأردن عن رواية «أفاعي النار» حياة العاشق علي بن محمود القصاص، والروائي عبد الجليل الهادي من المغرب عن رواية «أمراة في الظل»، والروائي ميسلون

## في سابع أيام «كان»: آثار الزمن على الحجر والبشر بين الصين وإيطاليا

■ كان - أسامة صفار: شهد سابع أيام «مهرجان كان السينمائي» في دورته الثامنة والستين مواجهة إيطالية صينية في فيلمين هما «شباب» لبابولو سورنتيني و«الجبال قد تحرك» للمخرج الصيني «جيا زانج» كي..

وبينما يرصد سورنتيني العلاقة الجدلية بين الأجيال والإهتمامات المختلفة فإن «جيا زانج» القادم من الصين يراقب أثر الزمن وتقلباته على كل شيء حتى الصداقات التاريخية.

وبابولو سورنتيني، ليس جديدا على مسابقات مهرجان كان، حيث شارك من قبل بخمسة أفلام عرضت بالمنافسة، وحصل فيلمه «المشاهير» سنة 2008 على جائزة لجنة التحكيم.

وفي هذه الدورة الثامنة والستين، يعد سنتين من عرض فيلم «الجمال العظيم»، يتنافس المخرج مرة أخرى على السعفة الذهبية بفيلم «شباب» من بطولة كل من «هارفي كيتيل» و«ميكايل كين» و«جان فوندا» في منتجج باعالي الجبال.

ويحلل المخرج في فيلمه العلاقات بين الأجيال من خلال شخصيتين مشاكستين يجسدتهما كل من «ميكايل كين» (ميك) و«هارفي كيتيل» (فريد). حيث يتأمل الصديقان القديمان عند سنن معيثة وجودهما في الحياة ويلتقيان خلال نشاطهما في قصر شاهق بكل من «راشيل ويز» و«جان فوندا» و«بيول دانو».

وكما اعتاد المخرج القادم من نابولي في إيطاليا، فالشخصيات لها مسيرة فنية خلفها، حيث أن أحدهما ملحن والآخر مخرج.

ويطرح خلال الفيلم مسألة علاقة كل منهما بماضيه ومستقبله. ولد المخرج والكاتب الإيطالي بابولو سورنتينو في نابولي سنة 1970. واختير أول فيلم أخرجه في عام 2001 وكانت كوميديا درامية باسم «معظم الرجال» في مهرجان البندقية.

ونال هذا الفيلم جوائز عديدة في إيطاليا والبلدان الأجنبية وكان بمثابة بداية عمله المشترك مع ممتله الفضل «توني سيرفيلو» في 2004.



جيا زانج - كي

بابولو سورنتيني

أخرج «سورنتينو» فيلما ثانيا بعنوان «آثار الحب»، وشارك به في المسابقة الرسمية لمهرجان كان وحقق نجاحا كبيرا. وحصل على جوائز عديدة من بينها خمس جوائز دوناتيلو لأفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل سيناريو وأفضل ممثل وفضل تصوير، وعاد إلى مهرجان «كان» مع فيلم «صديق العائلة» يعد سنتين من ذلك. ولكن فيلمه الرابع «Il Div» عن رئيس الحكومة الإيطالية «جيوليو أندريوتي» كان الفيلم الذي نال الجائزة الكبرى للمهرجان، وتم اختياره لنحو 16 مرة لجوائز «دوناتيلو».

ومن الصين يأتي هم مجتمعي، ولكنه أكثر إنسانية يؤكد على أن

الوقت الذي يمر يمكن أن يغير كل شيء والدليل على ذلك تأثير الزمن على الجبال الصخرية. يقول المخرج في المؤتمر الصحافي للفيلم «في الحياة اليومية للصينيين، لاحظ فقداننا للإلتزام المتبادل في العلاقات بين الأصدقاء وهو ما يؤثر في كل شيء حتى الذكريات التي تبقى منها». ويضيف: وتغطي أحداثه القشرة بين 1999 و2025 وهو أول فيلم خيالي أخرجه.

يساورني قلق لأنني لم يسبق لي أن علّمت مع شركاء أجنبي، ولكن أظن أنه لا داعي للقلق من طريقة إخراج الفيلم.

## حسن مصطفى: «ناظر مدرسة المشاغبين» وأستاذ الكوميديا الأطول عمرا فنا وعطاء



القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

اشتهر بالأدوار الكوميدية على خلفية أدائه المرح في المسرح، وربما كانت بدايته الناجحة في مسرحية «صل صورة» عاملا أساسيا في أن يصنف حسن مصطفى فنانا كوميديا بامتياز، ولكن ذلك لم يمنعه من القيام بأدوار مختلفة محافية للنمط الكوميدي المعهود، وليس غريبا أن يكون هو نفسه من قدم شخصية معاود البوسطة مع القدير شكري سرحان في فيلم «البوسطجي» المأخوذ عن رواية «ماء وطين» للروائي يحيى حقي، حيث قدم ببراعة دورا مركبا تراوح طبيعته بين العامل اليائس موظف الحكومة، وذلك الشخص المتواطئ مع العمدة المتلصص على أخبار أهل القرية الكاره مدير مكتب البريد والمعادي للضبط والربط والنظام.

وبين هذا الدور التاريخي بدوره مع فؤاد المهندس في واحدة من بطولاته الكوميدية مع شوبكار كانت المسافة شاسعة فحقيقية «فانتو ماس» إحتلت حيزا بارزا وكادت تغطي على الأدوار الرئيسية، ولا نبالغ إذا قلنا أنها أثارت غيرة المنافسين له في هذا اللون الخفيف، فقد تأكدت قدرة الفنان على التناوب في الأداء وإمضاؤه للشخصيات بكل إختلافاتها النوعية والمزاجية.

تميز الفنان حسن مصطفى، الذي رحل عن عمر يناهز 81 عاما بالانقائبة الشديدة وخفة الظل وهذه السمة كانت هي الغالبة على معظم أدواره إذ لا يمكن أن ننسى دوره في فيلم «أميرة حبي أنا» مع سعد حسني وحسين فهمي وسميح غانم وعما حمدي، حيث أسند إليه المخرج الكبير حسن الإمام دور موظف وهو دور عادي للغاية كان يمكن أن يمر مرور الكرام لولا أن أداء الفنان القدير كان فارقا بما أضافه عليه من مكسات الطعم ونكهة الكوميديا الخاصة، فضلا عن إمتزاج الدور بالموسيقى والمسرح باعتبار أن الموظف كان مسؤولا عن الفرقة المسرحية للشركة ومحبا للفن وادتم التشجيع لأميرة أو سعادة حسني على التفوق في التمثيل الفناء، هذه الخصوصية للدور الصغير كانت سر النجاح ومفتاحا للممثل بخرات حسن مصطفى، لكن يحدث التحول وتبرز راسخة في الذاكرة كدور لا يقل أهمية عن أدوار أخرى تميز فيها الممثل المحترف.

في فيلم «أفواه وأرانب»، وقف الفنان الكوميدي أمام سيدة الشاشة فاتن حمامة ليلعب دورا مغايرا هو خولي في عزبة محمود ياسين يعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة تخص الزراعة وأحوال الفلاحين، إلى هنا يبدو الدور عاديا أيضا ولا يحتاج لممثل بخرات حسن مصطفى، لكن يحدث التحول وتبرز مستويات التركيب في الشخصية بظهور «زاهية» أو فانتو حمامة، التي تسلبه صلاحيته بما تتميز به من جدية وداب فيكشر «فتحي الفوهي» الفلاح الطيب عن أنيابه، مدافعا عن موقعه ومكانته لدى محمود بيه، الذي ركز إهتمامه كله على الزائرة الجديدة من خلال حوار بسيط وتفصيل صغيرة تتجلى موهبة الفنان في أضيق المساحات الدرامية وهي براعة أشبه ببراعة كاتب القصة القصيرة الإحترافي المخضرم حين تسفر قدراته عن الموهبة والخبرة.

وإذا كانت هذه ملامح أداء حسن مصطفى في السينما، فهناك من الأعمال التلفزيونية ما يستحق الإشارة كونها أعمالا ساهمت في نجاحه وإرتباط الجمهور به كمثل قدير تجاوز فكرة البطولة وإجتهد وأجاد في ما أسند إليه وقدم نماذج مهمة من دراما عائلية ومتنوعة كان من بينها مسلسل «أوراق الورد» مع المخرجة وردة الجزائرية، في فترة الثمانينيات، حيث جاء دور الأستاذ قحواي المدرس بالتعليم الأساسي بارزا إلى حد كبير فهو من حاول التقرب من زميلته في المدرسة «فداء» وأرتبط بها عاطفيا، ولكنه لم يخف بحبيها فظل يسعى لنيل الرضا والود، واستمرت الأحداث على هذا النحو تخبرنا في كل حلقة عن الجديد والمثير في تجربة العاشق الولهان.

ولامانة فإن دور حسن مصطفى في هذا السلسل كان الأميز لا سيما المشاهد التي جمعت بينه وبين ملك الجمل فهي الأكثر حيوية وصدا.

وفي سياق الحديث عن الأدوار التلفزيونية، لا يمكن إغفال الدور الرئيسي والجماهيري في مسلسل «البرادعي»، وهو العنوان المتداول بين الناس لوأحد من أهم الأعمال الفنية البوليسية في فترة الثمانينيات المذكورة سلفا، فمن خلاله حقق الراجل شهرة واسعة والتحق به إسم الشخصية من فرط الإعجاب بها، ولم يكن هذا الدور الباطم هو الوحيد الذي ترك أثرا إيجابيا في مسيرة النجم التلفزيوني والمسرحي الكبير، فهناك المسرحيات من الأعمال والأدوار الناجحة نذكر منها فقط الأهم والتميز من وجهة نظرنا.

وتعود إلى المسرح الذي نوهنا عنه في البداية بإشارة سريعة إلى مسرحية «هالو شلبي»، التي جمعت نجوما كبيرا باتوا بعد ذلك علامات تجارية في الجمهور به كمثل قدير تجاوز فكرة البطولة وحققوا نجاحات أكبر في مدرسة المشاغبين المسرحية الأكثر شهرة، والتي لعب فيها الفنان القدير الراجل دور الناظر عبد المعطي مع سهير البابلي ويونس شلبي وعادل إمام وهادي الجيار، وقد شكلت هذه المسرحية محطة رئيسية ومهمة في مشواره الفني الطويل، وبامتداد نجاحها جاء دوره الثاني في مسرحية «العبال كيرت» مع المجموعة نفسها أحمد وسعيد ويونس، باستثناء عادل إمام، الذي لم يشارك في البطولة، ولكن شخصية أخرى إضمت لفريق الإبداع هي الفنانة كريمة مختار لعبت دور الأم، كما هو معتاد وحجزت لنفسها مكانا بارزا على خشبة المسرح لتتبارى كل ليلة مع حسن مصطفى وبقية النجوم لتقديم أفضل ما لديهم لإسعاد الجمهور.

هكذا أمضى الفنان الراجل حياته متنقلا بين مستويات ثلاثة من التمثيل ومسرح وسينما وتلفزيون لم يدخر جهدا ولا وقتا ولم يبخل على جمهوره بالموهبة التي حياها الله بها فكانت سديرا في شهرته وتيمزه وفؤاد المهندس، بل ظل كل منهما يبدع على حدة وقبيلة هي الأعمال التي جمعت بينهما على عكس الحياة الزوجية والأسرية التي تأنكت يوما بعد يوم، وامتدت إلى آخر العمر.

رحل الفنان والنجم المسرحي والتلفزيوني وتركتنا ثمنها يتمثل في ما أوردناه من أعمال مهمة نذكرنا من بينها مسرحيته الأهم «صل صورة» التي وجه فيها بجرأة نقدا شديد للهجة لصحافة الإثارة في أوائل القرن العشرين، وسخر من النيل إلى الفكرة وأخلاق القصص الوهمية، داعيا إلى تحري اللذة والأمانة كي تصبح الكلمة المكتوبة بحق جسرا يصل القارئ بالحقيقة.

## «ايشواريا» راي ملكة جمال العالم تعود للسينما بفيلم «جذبا»

■ كان (فرنسا) - رويترز: بعد توقف خمس سنوات بسبب الأومعة عادت نجمة بوليوود ايشواريا راي باتشان للسينما من جديد فور أن تتعرض لإنتهاها للخطف في فيلم الإثارة «جذبا». وقالت راي باتشان - ملكة جمال العالم سابقا، وإحدى أنجح الممثلات في بوليوود - إن الفيلم أتاح لها الفرصة لإظهار إمكانياتها كممثلة في الوقت الذي يشكل كل يوم تحديات جديدة يتعين عليها تخطيها.

وقالت في «مهرجان كان السينمائي الدولي»، حيث يعرض «جذبا» لأول مرة «كل يوم عندما أذهب للعمل أقول لنفسي... كيف يفترض أن أتأقلم مع مثل هذا الوضع على المستوى الإنساني؟». وأضافت «بالنسبة لي يبدو الأمر صعبا ومجهدا وقاسيا.. لكنه مثير».

وإنما ما تظهر راي باتشان (41 عاما) - التي إختارت ملكة لجمال العالم في -1994 بقوائم «أجمل النساء» وهي متزوجة من الممثل ابيشيشيك باتشان ابن نجم بوليوود اميتاب باتشان.

والى جانب أفلامها في بوليوود ظهرت أيضا في أفلام في هوليوود مثل «النمر الوردي 2». وفيلم «جذبا» من إخراج سانجاي جوبتا هو أول مشروع سينمائي تعود به راي باتشان بعد أن وضعت طفلها الأول في 2011.

وقال جوبتا إن المثلثة قدمت أداء «مميزا جدا» إرتقى بالفيلم الذي يقدم قصة محام وأم عزباء (راي باتشان) يحاولان المستحيل من أجل إستعادة الإبنة المخطوفة.



## مذكرات «باربرا سترايسند» صاحبة أعلى مبيعات في الموسيقى تصدر في 2017



غلوب، وثقافة المخرجين الأمريكية ومؤسسة «بيبودي» عن أعمالها السينمائية والموسيقية، وهي متزوجة من الممثل جيمس برولين.

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت دار نشر (فايتنج) أمس إن المغنية وأخرجة باربرا سترايسند - صاحبة أعلى مبيعات بمجال الموسيقى على الإطلاق - ستصدر في 2017.

وستكون هذه أول سيرة ذاتية للنجمة البالغة من العمر 73 عاما والتي ستخوض خلالها في ذكريات طفولتها. وقال برايان شارت رئيس وناشر (فايتنج) وهي ذراع لشركة (بنجوين راند هواس) في بيان «مذكرات باربرا سترايسند هي القصة المتعة التي ظلت سنوات في صدارة قائمة أمنيات كل ناشر.. وبعثت إبنة منطفة بروكين في نيويورك أكثر من 72 مليون نسخة من ألبوماتها الغنائية في الولايات المتحدة».

وفي العام الماضي سجلت إنجازا تاريخيا بعد أن أصبحت الفنانة الوحيدة التي ظل ألبومها في المركز الأول على مدى العقود الستة الماضية.

وقامت بعشر من جوائز «غرامي» وخمس من جوائز «إيمي» وجائزتي «أوسكار»، إضافة إلى تكريم من «غولدن



## فتح باب التسجيل لمسابقات «مهرجان سان سيباستيان» تكريم السينما اليابانية المعاصرة والمخرجين الأمريكيين كوبر وسكودسك

مدريد - «القدس العربي»

من خالد الكتايب:

التعرف على أفلام أنتجت خارج الـ 11 سبوت ديوما ت الكبرى والتي تشكل محورا رئيسيا للإبداع السينمائي، الذي يتجلى في عدد من الأفلام المنتجة من الأعمال الرسمية، كلا من قسم «مخرجون جدد» و«جواهر» واللقاء الدولي لطيلة المدارس السينمائية، و«سينما في طور البناء» وهناك مسابقات خاصة كجائزة «إريتران سينما الباسك» وقسم «أفاق لاتينية» وهو خاص بسينما أمريكا اللاتينية ومسابقة «مئذنى الإنتاج المشترك اللاتيني - الأوروبي».

ويستمر طلب الترشح إلى غاية 16 تموز/ يوليو 2015. وجميع المعلومات عن القواعد العامة للمشاركة في الأقسام المختلفة والإستقامة الإلكترونية متاحة على موقع المهرجان.

وسيجري المهرجان، الذي سيقام ما بين 18 و26 من شهر أيلول/ سبتمبر من هذا العام، دورة خاصة بالسينما اليابانية المستقلة، التي تم إنتاجها ما بين سنتي 2000 و2015.

ومن بين العناوين التي تشكل الفقرة الإستعدادية نجد أعمالا فنية لمخرجين يابانيين في السينما اليابانية المعاصرة، حيث سيتم عرض فيلم «سورا نو أنا» أي قلب في السماء للمخرج دي كازويوشي كوماكيري و«موردن لاين» أي الحد الفاصل لبينغ إيل لي و«باكانو هاكويين بانويهيرو ياماشيتا»، «رو أسا» وسوب و«الخروج الإيوسي تاكاهاشي و«جويوناساي» «لهيرو ماسا هيروروي»، «هيتو نو سوكيسو و«ارونا» «لنامي إيفوشي»، «ياسون» «يوسوكي» «هاما غوشي» «باريدو» «إيساو يوك يسادا»، «البروكيدو» «لنيسويا ماريكو»، «فويونو كيمونو»، «نيتو ريو وأوشيدا» «موجن شيئا» «توشيفومي فوجوارا»، «سوداجي» «لكتسويا تويوتا»، «ساكورا نو تاميكي نو مانتا نو شيئا» «لأوسوشي فوناهاشي»، «فوجياني بوكوتاشي و«سورا أو ميتا» «يوكي تانا»، «هوتوري نوساكو» «كوجي فوكادا»، «إيسا مونوجاتاري أوكو نوهيتو» «لنيسويشيرو توموتا»، «سوكو تومي نيت هيكاري كاغاكو بيبو أو».

ويرى المثلثون من خلال هذه الفقرة إلى مساعدة المصاندي في تكوين لجنة عامة عن السينما المستقلة عن الإنتاج الياباني في السنوات الخمس عشرة الماضية.

وتجاري حوالي 426 مرشحا من مختلف دول العالم قدموا مسبقا 1726 اقتراحا للصفحة الدورة 63 حيث تم في الأخير بعد تصويت الجمهور عبر الإنترنت خاصة لتعويض بين المخرجين والمشاهدين.

وسيتخصص فقرة إستعدادية للمخرجين الأمريكيين مريان كوبر ولانيسنت سكودسك، اللذين شكلا ثنائيا إبداعيا طبع العصر الكلاسيكي للسينما، وتميزا بغربايتها ونشاطها وتركا بصمتهما في تاريخ هوليوود.

وعرفت الأفلام الإسبانية التي شاركت في الدورة المسابقة إكتساحا لأغلبية الجوائز التي تم منحها، سواء تعلق الأمر بجوائز «غويا»، التي تمنحها أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في إسبانيا، حيث إحتدب فيلم «الجزيرة الدنيا» أكبر عدد من الجوائز: أفضل فيلم وأفضل مخرج للبرنو رودريغيز، أفضل ممثل لحافيير غوتيريز، وأفضل ممثلة صاعدة لنيريا باربوس، وأفضل سيناريو أصلي وأفضل تصوير سينمائي، أفضل مونتاج وأفضل موسيقى الأصلي، أفضل إخراج فني وأفضل تصميل للملايس، كما فاز فيلم «قاعة سحرية» بأفضل أداء للممثلة باربارا لينلي.

## الشاعر المصري مجدي نجيب

يطل على «شبابيك الفناء» في معرض تشكيلي

■ القاهرة - رويترز: بعد ستة دواوين وعشرات الأغاني لطربين مصريين وعرب مرموقين إختار الشاعر المصري مجدي نجيب أن يستريح برسم «قصائد ملونة»، وهو عنوان معرضه التشكيلي، الذي يضم لوحات رسم أغلبها عام 2014.

وتتحقق لوحات نجيب بالحياء، ويبدو أبطال اللوحات أقرب إلى وجود الغفراء أو بسطة «شعبيين»، يحلو لهم العزف والرقص والغناء كأنهم يصنعون حياة جميلة ليتمكنوا من التمتع بها.

وأفتتح المعرض مساء أمس بحضور مثقفين مصريين منهم الشاعران فيزوق شوشة وعبد القادر حميدة والمطربان وجيه عزيزي ومحمد منير الذي غنى من كلمات نجيب أعمالا منها «شبابيك» و«حواديت» و«أول لسة» و«ممك» و«ينسهر الأوتار».

ونجيب الذي ولد عام 1936 ينتمي إلى جيل الستينيات وعمل بالرسم الصحافي في مصر والسعودية والكويت وله دواوين شعرية منها «صهد الشتا» من 1964 و«بالي» الزمن المنسي» في 1974 و«مقاطع من أغنية الفرص» في 1976 و«الوصايا» في 1997. وكتب نجيب أغنيات منها قصائد ملونة، ويستمر المعرض حتى 4 يونيو/ حزيران المقبل.

## حل الغد السابق

7	1	9	2	3	8	6	4	5
4	3	8	9	6	5	2	7	1
2	5	6	1	7	4	3	8	9
9	2	3	7	5	6	4	1	8
5	6	4	8	1	3	7	9	2
8	7	1	4	2	9	5	6	3
3	4	2	6	8	1	9	5	7
1	9	5	3	4	7	8	2	6
6	8	7	5	9	2	1	3	4

النجاح خطوة بخطوة.	بها اليوم مما يثير إعجاب رؤسائك.	عليك أن تبذل المزيد من الجهد.	الحمل
الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تفكر جديا في تغيير نشاط عملك لتحاول تحسين ظروفك.	أنت كثير الحركة اليوم والنشاط فمعلم أعمالك اليوم تتركز خارج المكتب.	الكثير من التحديات والعقبات قد تواجهك في الفترة المقبلة كن حذرا.	كن قويا اليوم ولا تستسلم وتخضع فالخط يفت إلى جانبك.
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
يعرض عليك اليوم مشروع تشكك في مصداقيته.	إدرس خطواتك جيدا قبل أن تقدم على أية خطوة غير محسوبة.	تضع اليوم المزيد من الأهداف نصب عينيك وتحاول أن تركز عليها وإنجازها.	تتلقى اليوم العديد من العروض المغرية التي تجعلك تعيد النظر في وضعك بالعمل.
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
لا تفرض على الآخرين رأيك مادمت لا تمتلك الحجج المغنعة.	لا تصعد وتعلم كيف تصعد سلم	الكثير من الأفكار المبدعة تنطلق	لتحصل على المنصب الذي تتمناه

## سوروكو

سوروكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	2	4					
9	7		9		8	2	5	
		7		9				2
	2	8	9	6	3	5		
			1	2	4			
5								
	1							1
8	5	9						6
			7	8				3

# مطرب «ستار أكاديمي» السوري محمد باش: ألحن لنفسي ولا أفكر في احتراف التلحين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يقدم مطرب «ستار أكاديمي» السوري محمد باش في مصر هذه الفترة من أجل مشروعاته الفنية التي يعد نفسه لها. وعن نشاطاته هنا قال: قدمت الى مصر منذ شهر وأعمل بروفات لأغاني اليومى وأشارك في عدد من الحفلات جار تجهيزها. وأضاف: أشعر بمسؤولية كبيرة أمام الجمهور، الذي يقابلني في مصر ولبنان والبلاد العربية، والذين أبدوا إعجابهم باليومى «أنا مشتاق»، وأحاول جاهدا أن أنوع في أغانياتي. ويشير إلى أن فريق العمل بإشراف كريم كياره في الشركة المنتجة يحاول معهم اختيار أغنيات مختلفة وهو يثق بأرائهم وتنجتمع معهم على رأي واحد في كل أغنية.

وحول أغنية «أموت من الشوق»، التي يعينها ونجحت مع الجمهور، ومع ذلك لم يطرحها في اليوميه يقول: للأسف الأغنية حاولت طرحها، لكنني لم أعتز على مؤلفها محمد محروس وملحنها عمرو عباس من أجل الحصول على التنازلات القانونية المطلوبة قبل طرح الأغنية في اليوم، وأبحث بجديفة عنهما وحتى الآن لم أجدهما.

وحول الغناء بالفارسية قال فكرت في أداء أغنية راي مع الشاعر فاروق الجزائري والشاعر شريف رضا وأنا لحنها ووزعها جان رياشي فانا لا اغني بالفارسية، وتمكنت بمساعدة أصدقائي في السفارة الجزائرية في سوريا الذين ساندوني في معرفة النطق الصحيح.

وأضاف: الأغنية عنوانها المصري «مضى تعود»، وبالجزائري وقتشعود»، ولأقت إقبالا من الجمهور في شمال أفريقيا وأحبها مني الجمهور السوري والمصري وبقية الدول العربية، وخاصة أنني غنيتها بأسلوبى وإحساسى ولم ألقد نجوم الراي وأنا متعجب بهم كثيرا.

وأوضح أن أغنية «شوف ما في»، تاليف وتلحين كريم كياره كانت غريبة كلماتها على في بدايتها تعبير عن حالة مثل كلمة «زومبة»، لكنني ولأقت على غنائها. وفي سؤاله هل تعرض لالمقاب في حياته قال: تعرضت وأنسى ما حدث لي.

وعن «الدويتو» وهل يفكر القيام فيه مع أحد قال: لا بد أن يكون جيدا



وصوتي ينسجم مع الصوت الآخر. وحول سؤاله ما هي أقرب أغنية إليه قال: «ما حانساسي» والجمهور يحب الأغاني الرومانسية في صوتي وسوف أفكر في عنصر المفاجأة بأسلوب أغنياتي وأجهز فيديو كليب قريبا على قناة مزكا وآخر على قناة روتانا وأحاول ألا يتوقع الجمهور مسبقا ما أقدمه. وحول تلحينه لأغنياته وهل يلحن لغيره قال: لو الكلمات قريبة مني أقوم بتلحينها، وإن كانت ليست من هذا النوع أفضل أن يلحنها آخرون.



## التناير والسيقان» بين التطرف الديني والتطرف العلماني!

أسمى العطوانة \*

مهما اختلفت الديانات ومهما اختلفت الثقافات والحضارات فإنها لا ترى في المرأة إلا «غرضاً» تتفق في الحكم عليه جميعها، رغم اختلافاتها. فإينما كانت المرأة وجد الشيطان، وإينما كانت الخطيئة «فتش عن المرأة»، ففي الملتدين مجرد غاوية يلهمها تعان، تودي بحياة آدم و«تخرّب بيته»، على حد قول المجتمعات، وتلقبه أرضا بعد العيش الرغد في الجنة.

المرأة كإنسانة لا يوجد لها مكان، ولا يُحترم عقلها في العصر الحديث، وكم عالجت موضوع الموضة وصورة المرأة في مقالات سابقة، إلا أنني ولغاية اليوم لا أرى أي تغيير. ففي فرنسا تمنع المرأة من ارتداء الحجاب في الأماكن العامة، وتمنع من ارتداء التتورة الطويلة، وكأنها خطر سيهدد قيم الجمهورية بتتورتها الطويلة أو حجابها.

في نظر الفرنسيين، وبعد العدد السلا متناهي من المقالات والتقارير والفيديوهات في الإعلام والصحف والحطات، يعتقد الفرنسي بان الفتاة المسلمة، وهي بالطبع من أصول عربية، رغم وجود مسلمين لا يتحدثون العربية، وعرب غير مسلمين من يهود ومسيحيين، إلا أن الحكم المطلق يأتي على الكل، والتتورة تمنع للفتيات المسلمات صاحبات الحجاب السمرء والمشتبه بكونهن من أصول عربية «غارية».

لقد أصبح العلماني أشد تطرفا في علمانيته من المتطرف التدين، فهو لا يحترم حرية الاعتقاد والإيمان وحرية اللبس، بل من شدة خوفه من أي دين يقوم بفرض القوانين الفارعة كمنع التتورة الطويلة للفتيات!

لا ادافع عن التناير القصير أو الطويلة، ولا يهمني إن تعرت الفتيات في الشوارع، ما أريد الإشارة إليه هو العدد المتزايد من القوانين الخائفة للحريات لهدف «حماية الحريات»، فاللبسبة للفرنسي البسيط فإن الفتاة المسلمة، والتي تعيش في الضواحي هي تلقائيا خائفة ولا حقوق لها، بل وتعاني من التتورية، ويفرض عليها الحجاب وتفرض عليها التتورة الطويلة من قبل التتورين.

ما لا يذكره هؤلاء هو الطريقة، التي تعبر من خلالها فتيات الضواحي من الشباب عن مظهرهن، وكيف تتألم الفتيات مع المجتمع، الذي يحيطهن، وربما لم يزر هؤلاء الفرنسيون ولو مرة الضواحي لكي يروا عن قرب فتيات «ويات الشخصية»، يحاربن قسوة الحياة المفروضة عليهن من قبل المجتمع.

فاطمة، خديجة، أم زهوة، هن بنات مراهقات لا يظنن من العالم غير ترك الخيار لهن بفعل ما يشأن، وإن أراد المجتمع التدخل فليشادي بحقوقهن المساواة في العاملة كي لا تتعرض فاطمة وتحنق أحلامها بين أربع حيطان في سجون الضواحي ولا تعامل ككاف مختبر من قبل الهيئات الإجتماعية، بل تعامل كإنسانة تعيش ظروفها في العالم، ربما تختلف في قساوتها عن مراهقات في سننها يظنن في مخيمات في أماكن أخرى في العالم، ولكنها تعتبر قسوة تقارن بمثالبها من الفرنسيات من جعلها من تبتسم الحياة لهن، فلتتشكل الحكومة الفرنسية ووزارة التعليم والصحة بأوضاعهن الصحية والتعليمية بدلا من الانتسقال بالتتورة والحجاب، وخاصة بعد تزايد العسدد، الذي لا يحصى من الفتيات اللاتي يجدن في النقاب الكامل، رغم صغر عمرهن ملجا وطريقة للتعبير عن غضبين من إصبع الإتهام الوجه ضدهن في كل لحظة!

### كرامتي ليست في نورتي، .. حملة على «نورتي، وفيسبوك»

بعد حادثة منع فتاة شابة من الدخول إلى الحرم الجامعي لكثيرة الحقوق في جامعة الجزائر لتقديم الإمتحان بسبب قصر التتورة، انتفضت الجزائريات ضد القرار. لم يقابل قرار المنع بالتحريم لدى الجزائريات، فما لبثن وأن إنسان صفحة على موقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك» بعنوان «كرامتي ليست في تنورتي»، وساقى حريتي».

بلغ عدد المتضمن إليها اثنتي عشرة مشاركة، يقمن بنشر صور لهن يسبقان وأفخاذ مكتوفة احتجاجا على القرار وتضامنا مع الطالبة. سبب آخر أثار غضب الجزائريات أيضا هو الترقية، التي نالها عميد الجامعة محمد طاهر حجار، والذي أشاد بقرار منع الطالبة من الإلتحاق بالكثيرة وتقديم الإمتحان. ليصبح وزير التعليم العالي بعد ثلاثة أيام من الحادثة!

إن ما حدث في الجزائر ويحدث في البلاد العربية كافة، إن غير فإنه لا يعبر إلا عن نقاق المجتمع وضراع الجيل الشاب بين أحلامه وأمنياته وحرية أمام مجتمع يرت فيه الأطفال نقل العادات والتقاليد والفهم الخاطى للامور والتفسير الماقت للدين!

ويبقى لي أن أنكر الهبة الغاضبة لبعض الرجال الأتراك، حينما نزلوا إلى الشوارع لنماهة التحرش الجنسي في النساء وازدياد معدلاته في تركيا. لقد إرتدى الرجال الأتراك التناير النسائية القصير، احتجاجا على فكرة بأن التناير القصير تثير شهوة الرجال. ففي لقاء الرجل الجزائري ما فعله التركي ليقلق بجانب المرأة الجزائرية أنه تم سيكتفي بالصلمت أو أنه سيصق بجرارة لقرار المنع!

### فرنسا تمنع التناير الطويلة

في فرنسا المشكلة كعسبة، فقرار المنع هنا لا يكن بسبب قصر التتورة، بل في طولها، حيث منعت طالبة تبلغ من العمر خمسة عشر عاما، من دخول المدرسة للإلتحاق بدروسها بسبب ثوبتها الطويلة كونها تعتبر «إشارة دينية».

وأكدت الإدارة أن الفتيات من التناير «مسلمة»، ولكن مع حرامهن من إرتداء الحجاب إرتداء التناير الطويلة عردة فعل، ولكن الفتاة لا تكن على دراية بأي «تطبيع نسائي مسلم»، بل إشتدت التتورة وبكل بساطة من سوق الملابس المستخدمة بائنين يورو، وقررت إرتداءها لبساطها.

وشنت حملة تضامن معها على تويتر، و«فيسبوك» تحت عنوان «أرتدي تنورتي كما أريد»، وكان الحكومة الفرنسية وممثليها من بلدات ومدارس تخدم «العلمانية»، لا تعي مدى «الحماقة»، التي تركتها في منع الطالبات من إرتداء التناير الطويلة، بعد منع الحجاب، ومنع الوجبات المختلفة في «كاتين» أو مقصف المدارس، فيصيح المسلمون كاليهود في فرنسا، لديهم مدارسهم الخاصة بهم، حيث يمارسون دينهم وعاداتهم بحرية، وستلجأ الفتيات المسلمات إلى المدارس القرآنية والدينية لكي يشعن بحرية في تلقي التعليم، ونون الإشارة لما يرتديهنه، تصبح فرنسا بلدا مكونا من «جاليات» تتجمع حسب الدين والجنس ولون البشرة والعادات بدلا من دمج الجميع على إختلافهم تحت سقف المدارس العلمانية!!

### البنطال الرياضي، طريقك إلى الطلاق!

في العادة تكون بعض الممثلات الجميلات رمزاً لغيرهن من النساء، يحطنن به الصورة النمطية بشأن جميع الممثلات الجميلات «غنيات» أو «سسطحيات»، ويعشن في قفاقة خارجة عن الواقع، من هؤلاء الممثلات الجميلات تحطينا أنجبالا جولي المثل في الإحفاظ بالأمل بأن الملمة المعروفة والجميلة والمثيرة هي أيضا إنسانة ذكية وهامرة وأنسانية، تهم بالقضايا الإنسانية وترتدي فستان عرس مصمما من رسومات أطفالها، تحتفل بعربها في هدوء ومحبة بين أطفالها المتبئين وزوجها!

أو تظل عيلينا ممثلة أخرى، قد لا تكون «رمزا للإثارة الجنسية» كالممثلة باتريشيا أركيت والحاصلة على جائزة أوسكار لأفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «بوهيمو» بخطاب قصير، ملفت وجريء ما لا تتحدث عن نفسها عن وجمالتها وإبدائها وحجم صدرها ورجيمها المنيع، بل لتصريحاتها الإنسانية، حيث أقلت كلمة حرة تطالب فيها الجميع بالدافع عن المرأة الأمريكية «أن الألوان لكل النساء في أمريكا وكل الرجال المناصرين للنساء»، وكل الممثلين من الأقليات من أصحاب البشرة الملونة، الذين حاربنا من أجلهم في الماضي، أن يدافعوا عن المرأة الآن!!

أركيت صرخت في أذن الجميع في هذا العالم البراق، حيث يلف الجميع حول الظهور والشهرة، وحيث تأكل السطحية عقول المثلات، وتحقق أخريات وجوهين بايوتكس ويشدن بشرتهن ليهيقن بلا تعابير إنسانية. لقد أقلت أركيت كلمتها المعبرة عن حقيقة واقع مر في عالم «تكوري» لا تتساوى فيه المرأة مع الرجل!

ومن جانب آخر، أعطت الممثلة إيفا منديز حقا في التعبير أيضا، وأكدت في تصريحاتها لها بأن سبب إحفظاتها بعلاقة قوية مع حبيبها والد إبنيتها الأمريكي ريان جوسلينج، بأنها «تقيحه سعيدا» بإبتعادها عن سبب الطلاق الأول في أمريكا وهو «إرتداء البنطلونات الرياضية»!

لقد تأثرت تصريحات ميندز الكثير من النساء في أمريكا كونها تحدد مفهوم الزواج والحب والمرأة وحريتها في إرتداء ما تساعت وتقتصره في جملة «ولا ترتدي البنطال لكي تحافظي على الرجل»، وكان هدف المرأة الأول لا يكن في الإحترام المتبادل مع الرجل، مهما كان ليسها أو ليسه بسل يكن في «عدم إرتداء بنطال رياضي»!

إن الهجوم العنيف على تصريحات مندرز، اضطر زوجها للاعتذار على حسابها عبر «تويتر»، ورغم أنه لم يكتب سوى أربع وخسين تغريدة فقط، على حسابها خلال سنوات عديدة، إلا أنه قام بالتبرير بأنها كانت مزحة عن زوجته وبأن بإمكان النساء إرتداء البنطال الرياضي متى شئن.

\*\*\*\*\*  
\* كاتبة فلسطينية تقيم في باريس



## فريق «رولينغ ستونز» الشهير يقيم حفلا مفاجئا في هوليوود

■ لوس أنجليس - رويترز: أقام فريق «رولينغ ستونز» البريطاني الشهير عرضا مفاجئا في مسرح صغير في هوليوود. وقد فريق موسيقى الروك الشهير حظه على مسرح فوندا، الذي يسع 1200 مقعد فقط في إطار تحضيره لجولة تشمل 15 مدينة، وتبدأ يوم 24 مايو/ أيار في سان دييغو.

وتردد أن إبطال الفريق وهم مايك جاجر وكيث ريتشاردز وروني وود وتشارلي واتس لعبوا جميع أغنيات اليومهم «ستيتكي فينجرز» الصادر عام 1971 والذي يعاد إصداره خلال الجولة الجديدة.

وأعلن عن العرض في اللحظة الأخيرة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي وعلى موقع الفريق على «الإنترنت».

## ياسر علي ماهر: «أستاذ ورئيس قسم» أول مسلسل يعطي اليسار المصري حقه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يصور الفنان ياسر علي ماهر مسلسل «أستاذ ورئيس قسم»، بطولة النجم عادل إمام. ويقول: يسعدني التعاون مع الزعيم عادل إمام، الذي أراه عمل ما لم يعمله النجوم العالين وهو استمراره حتى الآن في نجوميته الكبيرة دون أي نقصان.

وأضاف: هذا المسلسل أول عمل يعطي اليسار المصري حقه وإتهامهم بالكفر غير صحيح. وأيضاً أن هناك أسئلة يجب الإجابة عليها حتى لا تحدث أزمات فكرية، وتعرض إلى إخطاء فكريه.. العلم له 5 خطوات وهذا في الدين أيضاً، لماذا لا يشرح ذلك الشايخ.

ويرى أن في فترة السبعينيات حدث تواطؤ بين السلطة والجماعات الدينية، وهذا كان خطأ لأنه إنتهى إلى مقتل رئيس الدولة، وهذا نرض تكراره.

وحول مسلسل «الف ليلة وليلة» قال: أعد الجمهور مفاجأة المخرج وود يعف العزيز في أولى تجاربه بعد عمله بشكل صحيح تصوير، وهناك حالة فنية خاصة وأجيد فيه شخصية والد شمرزاد الكوم.

وبالنسبة لمسلسل «مشاعر حائرة» قال: أخترم أي شخصية مميزة جدا، ولا أستطيع الحديث عن مسلسلها حاليا. وحول إنتشار الشر في المسلسلات قال: لا أؤمن أن الشر مفضوح. بل هو ناعم جدا، وكلما ظهر ببعومته ينجح. وعن ظهوره في حلقة واحدة في بعض المسلسلات قال: أوافق

## جانيس ديكسون تنهم الممثل بيل كوسبي بإغتصابها والتشهير بها

■ لوس أنجليس - رويترز: أقامت عارضة الأزياء والوجه التلفزيوني جانيس ديكسون دعوى تشهير ضد بيل كوسبي إتهمت فيها الممثل الكوميدي بوصفها قبل 35 عاما.

ديكسون واحدة من أبرز أسماء قائمة تضم أكثر من 40 امرأة إتهمن كوسبي بالإعتداء الجنسي وفي الثانية على الأقل التي تقيم ضده دعوى تشهير. وطالبت في دعواها بمحاكمته أمام هيئة محلفين والتعويض، وتقول ديكسون في الدعوى - التي تقدمت بها المحامية ليزا بيلم أمام محكمة لوس أنجلس العليا- إن كوسبي (77 عاما) ألحق بها عن عمد «أضرارا عنوية»، ودمر سمعتها المهنية.

وتشير مستندات الدعوى التي تقع في 13 صفحة إلى أن كوسبي «إختار التشهير بالسيدة ديكسون ومهاجمتها علنا»، ولم يرد محامي كوسبي ومحتدته الإعلاني على طلبات التعليق على الأمر.

ولم يحاكم الممثل الشهير عن أي من مزاعم الإعتداء التي وجهت إليه، وقام بتسوية قضية مدنية في 2005 بسوء السلوك الجنسي، وروت ديكسون في

## بعلبك تستقبل مهرجاناتها هذا الصيف رغم الحروب المجاورة



■ بيروت - رويترز: كيلومترات قليلة تفصل الحروب في سوريا المجاورة عن بعلبك الضاربة في التاريخ، التي تستمر مهرجاناتها وافضة التهجير القسري إلى العاصمة بيروت ومفتحة موسمها هذا الصيف على حفل بانتي جامع تحية إلى مدينة الشمس - بعلبك.

وكانت المدينة الواقعة شرق البلاد والقرية من الحضور مع سوريا عرضة لصواريخ وإفخارج بسيارات مفخخة أزهدت أزواحا على امتداد سهل البقاع خلال الأعوام الماضية.

وتأثر بعلبك ذات الأغلبية الشيعية وهي أحد معاقل حزب الله بالصراع الدائر في سوريا منذ أكثر من أربع سنوات، ويخوض حزب الله والجنيد السوري مواجهة في منطقة القلمون على الحدود اللبنانية - السورية ضد جماعات مسلحة من بينها جبهة النصرة - جنتنا تنظيم القاعدة في سوريا.

ويقول حزب الله الداعم الأساسي للرئيس السوري بشار الأسد في حربه المستمرة إن الكاسب التي حققها الجيش السوري في القلمون من شأنها أن تبعد الخطر جزئيا عن مناطق عدة في شرق لبنان.

وكانت لجنة المهرجانات قد اضطرت خلال العامين الماضيين إلى نقل الفعاليات للعاصمة بيروت، لكن هذا العام بدت اللجنة مصممة على إقامة جميع حفلاتها في مدينة الشمس الرومانية بإستثناء حفلة موسيقية تقام في العاصمة بيروت.

وأعلنت لجنة المهرجانات في مؤتمر صحافي عقده في وزارة السياحة في بيروت عن برنامجها الحافل الذي ستكون والمرعة باخوس الشاهدة عليه.

ويشير البرنامج إلى أن الإطلاقة تكون في 31 يوليو/ تموز في عرض لبناني احتفالي موسيقي وغناء وشعر مهداة إلى المدينة التي احتضنت الفعاليات منذ 59 عاما تحت عنوان «الك يا بعلبك» وهو من إنتاج مهرجانات بعلبك الدولية ومن إخراج نبيل الأذن.

وعن هذا العمل قالت رئيسة اللجنة نائلة دو فريج «لقد تم الإتصال بعدد من الكتاب والموسيقين والفنانين اللبنانيين الذين رفقوا علينا إسم لبنان في العالم بالإضافة إلى مبدعين وطلب منهم أن يجهزوا أعمالا أدبية وفنية تكون بمثابة تحية إلى بعلبك».

وأضافت «ستتجمع هذه الأعمال الفنية في باقة يجري تقديمها في قلعة بعلبك» وستتولى الأوركسترا الفيلارمونية اللبنانية أداء هذه الأعمال الموضوعة

وتستمر المسابقة حتى الأربعاء 3 يونيو/ حزيران، وهي تعتمد على أن يرسل الراغبون في المشاركة مقطعا صوتيا من دقيقة واحدة إلى صفحة «كلوس أب» الرسمية على فيسبوك، ليتموا بالتصنيف الأولى، التي تتمثل في تحديد أفضل 10 أصوات، ثم التصفية الثانية، التي يسمح فيها «مسار إجباري»، اليوم لإختيار الفائز في المسابقة.

ويتكون فريق «مسار إجباري» من هاني الدقاك كمن رئيسي للفريق وعازف غيتار، أيمن مسعود عازف كيبورد وبيبانو، محمود صيام عازف غيتار، أحمد حافظ عازف غيتار باص، تامر عمال الله (الشهير بتوسي) عازف درامز.

القاهرة - «القدس العربي»:

تستعد فرقة «مسار إجباري» للاستماع إلى أفضل 10 أصوات في مسابقة «كلوس أب راديو» الغنائية، وذلك من أجل إختيار الصوت الأفضل ليسجل مع الفريق أغنية جديدة تقدمها شركة «كلوس أب».

وتستمر المسابقة حتى الأربعاء 3 يونيو/ حزيران، وهي تعتمد على أن يرسل الراغبون في المشاركة مقطعا صوتيا من دقيقة واحدة إلى صفحة «كلوس أب» الرسمية على فيسبوك، ليتموا بالتصنيف الأولى، التي تتمثل في تحديد أفضل 10 أصوات، ثم التصفية الثانية، التي يسمح فيها «مسار إجباري»، اليوم لإختيار الفائز في المسابقة.

ويتكون فريق «مسار إجباري» من هاني الدقاك كمن رئيسي للفريق وعازف غيتار، أيمن مسعود عازف كيبورد وبيبانو، محمود صيام عازف غيتار، أحمد حافظ عازف غيتار باص، تامر عمال الله (الشهير بتوسي) عازف درامز.



## «بتروبل» و«سوكو» المصريتان تسعيان إلى زيادة إنتاجهما من الغاز



حقل غاز بحري تابع لشركة «بتروبل» المصرية

■ الجميل - دمشق (مصر) - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة بتروبل بلاعيم «بتروبل» المصرية أن شركته، التي تستحوذ على 30 في المئة من إنتاج الغاز في مصر، تعمل على زيادة إنتاجها ليعصل إلى 1.5 مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا في 2015-2016 من نحو 1.1 مليار قدم يوميا حاليا. وقال حسن منصور، المدير العام لحقول الغاز الطبيعي البحرية التي تديرها بتروبل في منطقة الجميل بالقرب من مدينة بورسعيد الساحلية «بتروبل تستحوذ على نحو 30 في المئة من إنتاج الغاز الطبيعي في مصر منها 28 في المئة من منطقة الجميل واثنان في المئة من حقول أبو ماضي في الدلتا».

وأضاف قائلا في مقابلة جرت أمس الخميس في مقر الشركة في الجميل «تعمل على الحفاظ على مستويات الإنتاج لدينا وزيادة إلى 1.5 مليار قدم مكعبة يوميا السنة المالية المقبلة من 1.1 مليار قدم حاليا ولكن ذلك يتوقف على ضخ الاستثمارات من الشريك الأجنبي».

تقع آبار الغاز التابعة لبترول في البحر المتوسط قبالة منطقة الجميل التي تبعد نحو 225 كيلومترا شمال شرق القاهرة.

ويجري نقل الغاز المستخرج من الآبار البحرية لبترول، وبواسطة خطوط أنابيب إلى محطة المعالجة في الجميل حيث يجري فصل الشوائب واستخراج المكثفات ووض الغاز إلى الشبكة القومية الخاصة بشركة إيجاس.

وتأسست «بتروبل» في 1978 بمشاركة بين الحكومة المصرية وشركة «إيني» الإيطالية وتنتج الغاز الطبيعي من حقول الجميل وحقول أبو ماضي في دلتا النيل، كما تنتج الزيت الخفيف من حقول في سيناء.

■ «إيني» أكبر شركة نفط أجنبية في أفريقيا من حيث حجم العمليات، وتدير أنشطة في مصر منذ عام 1954، وتنتج نحو 210 آلاف برميل من المكافئ النفطية سنويا.

وقال منصور الذي يعمل في «بتروبل» منذ 29 عاما أن شركته كانت تنتج 1.250 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز من منطقة حقول الجميل قبل انقضاء يناير 2011، ولكن نتيجة حالة عدم الاستقرار وتخوف المستثمر الأجنبي من ضخ الاستثمارات جديدة، ونتيجة التناقص الطبيعي في الحقول، انخفض الإنتاج إلى أقل من مليار قدم مكعبة يوميا.

وأضرت مصر إلى إجراء سداد مستحقات شركات النفط والغاز، بسبب المتاعب الاقتصادية التي شهدتها خلال نحو أربع سنوات من عدم الاستقرار عقب الانتفاضة التي أطاحت بحسن مبارك في يناير/كانون الثاني 2011، قبل أن تتحرك مؤخرا لسياسة أجزاء كبيرة من مستحقات الشركات الأجنبية.

وتشهد إنتاج مصر من الغاز تراجعا منذ منتصف التسعينيات، ولاسيما من الحقول

## سوريا تأمل في الحصول على خط إئتمان جديد من إيران بقيمة مليار دولار

■ دمشق - رويترز: قال مسؤول في الحكومة السورية أمس الأول أن سوريا تأمل بالحصول على خط إئتمان جديد من إيران بقيمة مليار دولار لاستخدامه في شراء سلع أساسية.

وتأتي هذه التعليقات بعد يوم من اجتماع علي أكبر ولايته، مستشار الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق وتبديده مساندة طهران للحكومة السورية.

■ إيران هي أهم حليف للأسد في المنطقة، ويظهر الي مساندةها المالية على أنها حيوية للحكومة السورية وللاقتصاد، حيث اندردت العملة المحلية الي مستويات قياسية منخفضة بسبب مخاوف من انتكاسات عسكرية في القتل ضد المعارضة المسلحة.

وقالت وسائل اعلام سورية أن زيارة ولايته -وهو أبرز ثلاثة مسؤولين إيرانيين زاروا العاصمة السورية في اقل من اسبوع، أثمرت عن اتفاقات في مجالات النفط والكهرباء والصناعة والاستثمار، ولم تذكر تفاصيل.

وسئل حيان سلمان، معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، هل سيكون هناك خطوط إئتمان جديدة من إيران فقال إنه يتوقع أن تحصل سوريا على خط إئتمان جديد في حدود مليار دولار، وأضاف أن خط إئتمان سابق من إيران بقيمة 3.6 مليار دولار يوشك على النفاذ، مشيرا إلى أن الإئتمان الجديد سيستخدم «لتمكين تدفق السلع والمواد الاساسية».

## معرض في دمشق يستقبل إعادة الإعمار

■ دمشق - ف.ب. شاركت نحو أربعين شركة مقاولات وجهيزات بناء أجنبية وعربية في معرض قيم في دمشق هذا الأسبوع للترويج لمنتجاتهم بهدف «استقبال عملية إعادة الإعمار» في بلد يشهد نزاعا دائما مستمرا منذ أربع سنوات وأسفر عن تدمير هائل في المباني والبنى التحتية.

وقال موفق طيارة، المدير العام لؤسسة «سهم» التي نظمت المعرض «نتطلع من خلال تنظيم المعرض إلى الأيام المقبلة عند انتهاء الأزمة في سوريا».

وحمل المعرض عنوان «عين على المستقبل»، ويبلغ عدد الشركات المشاركة 42 تتوزع اختصاصاتها بين الخدمات في مجال البناء والإنشاء والهندسة والاستشارات الفنية والطاقة والتعمير والصرف والتأمين والاتصالات.

وقال علي الأطرش، مسؤول المبيعات في شركة طلاء إنشائية السوق السورية اليوم وبغض النظر عن الظروف الموجودة وأعادة بالنسبة لنا».

والشار إلى انه كلبنا لن لديه خبرة في إعادة الإعمار نتيجة الحروب التي مر بها بلد، مضيفا «بعد كل مشكلة كبيرة سيكون هناك إعمار».

ونكر بدير المكمل المدير المالي لشركة الصناعات المعدنية «مديد»، أن شركته تسعى لتأمين مواردها الأولى من «خردة الحديد (من الاقراض) التي أصبحت متوفرة بكميات كبيرة في البلد، بسبب الحرب».

وعرّضت شركة مقاولات تقنية المانية «تستخدام» قوالب الاستنث التي تتعد بالجوهر وبسرعة الانجاز الضرورية لإنجاز مشاريع إعادة الإعمار».

## محكمة سويسرية تحكم على شركة نفط إسرائيلية بتعويض إيران 1.1 مليار دولار

■ طهران - أ.ف.ب. نكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أمس الأول أن محكمة سويسرية أمرت شركة نفط إسرائيلية بدفع تعويضات بقيمة 1.1 مليار دولار لإيران، وذلك بسبب نزع بيشان مشروع نفط مشترك يعود تاريخه لا قبل الثورة الإسلامية في 1979.

ونقلت الوكالة عن مصدر قضائي أن حكم الإدانة صدر هذا الشهر بحق شركة «تاو» الإسرائيلية المسجلة في بنما، وأنه قضى بإلزامها بدفع 1.1 مليار دولار لشركة النفط الوطنية الإيرانية «نويو».

وأوضح المصدر أن القرار أصدرته محكمة تحكيم في سويسرا وذلك بناء على دعوى تقدمت بها طهران في 1989.

وكانت الشركتان الإيرانية «نوبك» والاسرائيلية «تاو» وقعت في 1968 اتفاقا لنقل النفط الإيراني إلى إسرائيل عبر البحر الأحمر. وبحسب المصدر نفسه فإن الشركة الاسرائيلية لم تسدّد للشركة الإيرانية مستحقات قدرها 450 مليون دولار هي جزء من قيمة العقد. وبعد الثورة الإسلامية قطعت إيران كل علاقاتها مع إسرائيل وهي لا تعترف بوجودها.

## دراسة: ألمانيا سوف تواجه عجزا في القوى العاملة بحلول 2020

■ فرانكفورت - د.ب. ذكرت تقارير صحافية أن ألمانيا سوف تواجه عجزا في القوى العاملة خلال الخمسة أعوام المقبلة على عام 2020 بمقدار 1.8 مليون شخص تقريبا، من بينهم نحو نصف مليون شخص من خريجي الجامعات.

ونقلت صحيفة (فرانكفورت) الألمانية في تسمايونغ الألمانية في عددها الصادر أمس الخميس عن دراسة ألمانية حديثة أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراءات مضادة مناسبة، سوف تتنامى الفجوة حتى 2040 بمقدار 3.9 مليون شخص. جدر الإشارة إلى أن شركة «بروجنوز.ايه. جي» المعنية بتقديم المشورات في قطاع السياسة والاقتصاد والمجتمع هي التي أجرت هذه الدراسة.

وتكليف من اتحاد الاقتصاد البافاري (في.بي.ديليو).وأضافت الصحيفة أنه كان قد تم تقدير الاحتمال لخريجي الجامعات على نحو أكبر في الدراسة السابقة التي تم إجراؤها في المجال ذاته منذ ثلاثة أعوام، بينما تم تقدير الاحتياج للعمالة المتخصصة على نحو أقل من تقديرات الدراسة الحديثة.

وعلق المدير العام لاتحاد الاقتصاد البافاري برترام بروسارت، على ذلك بالقول إن هناك حاليا تحول في فجوة العمالة المتخصصة نحو الوظائف التي تتطلب تدريباً.

وأشار إلى أن هذا التحول نتج عن التوسع التعليمي الذي تسبب في زيادة عدد خريجي الجامعات.

## القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القديمة في خليج السويس ودلتا النيل. لكن اكتشافات جديدة صغيرة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي ساهم جزئيا في تعويض تراجع الإنتاج. ونجحت إجراءات حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتقليص دعم الغاز ووقود السيارات في استقطاب استثمارات جديدة في التنقيب والإنتاج مع ارتفاع أسعار الطاقة صوب المعدلات العالية.

وقال منصور إن الشريك الأجنبي، وهو شركة «إيني»، عاهد من جديد لضخ استثمارات في تنمية الحقول مع عودة الاستقرار لحصر وحقول الشركة الإيطالية على جزء من مستحقاتها المالية لدى الحكومة.

وأضاف قائلا في مقابلة جرت أمس الخميس في مقر الشركة في الجميل «تعمل على الحفاظ على مستويات الإنتاج لدينا وزيادة إلى 1.5 مليار قدم مكعبة يوميا السنة المالية المقبلة من 1.1 مليار قدم حاليا ولكن ذلك يتوقف على ضخ الاستثمارات من الشريك الأجنبي».

تقع آبار الغاز التابعة لبترول في البحر المتوسط قبالة منطقة الجميل التي تبعد نحو 225 كيلومترا شمال شرق القاهرة.

ويجري نقل الغاز المستخرج من الآبار البحرية لبترول، وبواسطة خطوط أنابيب إلى محطة المعالجة في الجميل حيث يجري فصل الشوائب واستخراج المكثفات ووض الغاز إلى الشبكة القومية الخاصة بشركة إيجاس.

وتأسست «بتروبل» في 1978 بمشاركة بين الحكومة المصرية وشركة «إيني» الإيطالية وتنتج الغاز الطبيعي من حقول الجميل وحقول أبو ماضي في دلتا النيل، كما تنتج الزيت الخفيف من حقول في سيناء.

■ «إيني» أكبر شركة نفط أجنبية في أفريقيا من حيث حجم العمليات، وتدير أنشطة في مصر منذ عام 1954، وتنتج نحو 210 آلاف برميل من المكافئ النفطية سنويا.

وقال منصور الذي يعمل في «بتروبل» منذ 29 عاما أن شركته كانت تنتج 1.250 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز من منطقة حقول الجميل قبل انقضاء يناير 2011، ولكن نتيجة حالة عدم الاستقرار وتخوف المستثمر الأجنبي من ضخ الاستثمارات جديدة، ونتيجة التناقص الطبيعي في الحقول، انخفض الإنتاج إلى أقل من مليار قدم مكعبة يوميا.

وأضرت مصر إلى إجراء سداد مستحقات شركات النفط والغاز، بسبب المتاعب الاقتصادية التي شهدتها خلال نحو أربع سنوات من عدم الاستقرار عقب الانتفاضة التي أطاحت بحسن مبارك في يناير/كانون الثاني 2011، قبل أن تتحرك مؤخرا لسياسة أجزاء كبيرة من مستحقات الشركات الأجنبية.

وتشهد إنتاج مصر من الغاز تراجعا منذ منتصف التسعينيات، ولاسيما من الحقول

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

وأضاف عبد البديع في اتصال هاتفي «إيغاس» وهيئة العامة للبترول وافق هذا الأسبوع على السماح للغاز

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» المصرية، أمس الخميس أن بلاده وافقت على السماح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي أو المسال من الخارج، واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه مقابل تعريفية نقل.

2015-2016 .

ويصل إنتاج الشركة حاليا من الغاز في الحقول البرية في السوق إلى 130 مليون قدم مكعبة يوميا، بالإضافة إلى 40 مليون قدم مكعبة يوميا من حقول التنقيب بالسويس.

وتوقع وزير البترول شريف إسماعيل في مقابلة مع رويترز في فبراير/شباط أن مصر ستوقف عن استيراد الغاز الطبيعي المسال في عام 2020 مع اكتمال مشروعات تطوير وتنمية الحقول وظهور نتائج الاتفاقيات التي وقعها مصر مؤخرا مع الشركات الأجنبية.

سوكو

في جبهة قال محمد بيضون رئيس مجلس إدارة شركة السويس للزيت، إن شركته تعمل بقوة للتوسع في إنتاج الغاز الطبيعي من حقول بسوق المنتكشة في 2011 لتصل إلى 200 مليون قدم مكعبة يوميا في الربع الأول من

صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها وحدوث انقطاعات متكررة للكهرباء.

وقال بيضون، الذي يعمل بقطاع البترول المصري منذ 28 عاما، أن شركته تستهدف زيادة الإنتاج إلى 200 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا من حقول بسوق خلال الربع الأول من السنة المالية 2015-2016، التي تبدأ في أول يوليو/تموز.

وأضاف أن الشركة تتطلع لزيادة إنتاجها من حقول بسوق بحيث تتجاوز 200 مليون قدم مكعبة يوميا خلال عام من الآن «وهو ما يتطلب استثمارا جديدة بنحو 100 مليون دولار».

وسددت الحكومة معظم المستحقات المتأخرة للشركات الأجنبية على ضخم مزيد من خلال السنة المالية الحالية 2014-2015 نحو 9 أبار منها 5 أبار استكشافية و4 أبار تنموية. جميع الأبار وجدنا بها غازا المحمل.. نتوقع حفر 10 أبار جديدة خلال العامين القادمين في سوق».

يذكر أن مصر أنجزت حتى الآن صفقات لشراء الغاز المسال بأكثر من 2.2 مليار دولار للعامين المقبلين معظمها مع شركات أوروبا.

على الواردات.

وسددت الحكومة معظم المستحقات المتأخرة للشركات الأجنبية. ووصلت في أبريل/نيسان أول سفينة عامشة مستأجرة لاستقبال شحنات الغاز المسال المستورد وإعادته إلى حالته الغازية..

وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانية و«إيني» الإيطالية.

تأسست جبهة عام 1983 وتنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في الشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية.

وستملك جبهة 51 في المئة من المشروع الجديد الذي سيحمل اسم «أرغو» للصناعات الغذائية»، على أن تتولى «أرغو» الإدارة، وأن يبدأ بيع منتجات المشروع الجديد في أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام، وقال ثابت «شركة أرغو ستكون شركة شقيقة لنا وستضاف إلى القوائم المجمعتنا لنا ولهم، لأن معنا نسبة الملكية الأكبر وأرلا معنا الإدارة».

وزادت أرباح جبهة 51 في المئة في الربع الأول من هذا العام لتبلغ 65 مليون جنيه مصري، وارتفعت الإيرادات سبعة أضعاف.

في المئة إلى 867 مليون جنيه. ويتخصص المشروع الجديد بين جبهة و«أرلا» الدنمركية في تصنيع وتوزيع منتجات أرلا فودز من الجبن والزبد وحليب الأطفال الرضع.

وقال ثابت أن النشاط التجاري للمشروع سيبدأ في أكتوبر/تشرين الأول المقبل «من خلال توزيع منتجات أرلا مع

تأسست جبهة عام 1983 وتنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في الشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية.

وستملك جبهة 51 في المئة من المشروع الجديد الذي سيحمل اسم «أرغو» للصناعات الغذائية»، على أن تتولى «أرغو» الإدارة، وأن يبدأ بيع منتجات المشروع الجديد في أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام، وقال ثابت «شركة أرغو ستكون شركة شقيقة لنا وستضاف إلى القوائم المجمعتنا لنا ولهم، لأن معنا نسبة الملكية الأكبر وأرلا معنا الإدارة».

وزادت أرباح جبهة 51 في المئة في الربع الأول من هذا العام لتبلغ 65 مليون جنيه مصري، وارتفعت الإيرادات سبعة أضعاف.

في المئة إلى 867 مليون جنيه. ويتخصص المشروع الجديد بين جبهة و«أرلا» الدنمركية في تصنيع وتوزيع منتجات أرلا فودز من الجبن والزبد وحليب الأطفال الرضع.

وقال ثابت أن النشاط التجاري للمشروع سيبدأ في أكتوبر/تشرين الأول المقبل «من خلال توزيع منتجات أرلا مع

تأسست جبهة عام 1983 وتنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في الشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية.

وستملك جبهة 51 في المئة من المشروع الجديد الذي سيحمل اسم «أرغو» للصناعات الغذائية»، على أن تتولى «أرغو» الإدارة، وأن يبدأ بيع منتجات المشروع الجديد في أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام، وقال ثابت «شركة أرغو ستكون شركة شقيقة لنا وستضاف إلى القوائم المجمعتنا لنا ولهم، لأن معنا نسبة الملكية الأكبر وأرلا معنا الإدارة».

## قبرص تتوصل إلى اتفاق مع دائئها لصرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ

ومن المقرر اتخاذ القرار النهائي بشأن صرف الدفعة الجديدة من قروض الإنقاذ خلال اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو، في أعقاب انصاف المراجعة الحالية التي يجريها خبراء مؤسسات التمويل الدولية للإصلاحات في قبرص.

كانت قبرص قد اتفقت في 2013 على الحصول على حزمة قروض إنقاذ دولية قدرها 10 مليارات يورو (11 مليار دولار)، مقابل مجموعة من الإصلاحات، تشمل شطب جزء كبير من ودائع كبار المودعين في البنوك القبرصية.

كما فرضت قبرص في ذلك الوقت قيوداً على حركة رؤوس الأموال لمنع إفلاس البنوك، وقد تم إلغاء هذه القيود في قبرص، في الوقت الذي أشاروا فيه إلى ضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات، بما في ذلك إصدار قوانين تسهل على البنوك بيع قروضها.

كما شدد ممثلو الدائنين على الحاجة إلى المضي قدماً في الإصلاحات، وبخاصة المتعلقة بالقطاع العام والصحة.

■ بروكسل - د ب أ: أعلنت قبرص وممثلو الدائنين الدوليين أمس الأول التوصل إلى اتفاق يفتح الطريق أمام صرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ الدولية لنيقوسيا، بعد تأخر تطبيق إصلاحات اقتصادية رئيسية.

وقدمت نيقوسيا الآن «العناصر الرئيسية» لأطر العمل الخاصة بحالات الإفلاس والتصفية، بهدف تقليل معدلات الديون غير المحصلة في البلاد، وذلك بحسب بيان صادر عن المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، ممثلي الدائنين الدوليين.

وقال ممثلو الدائنين إن هذه «خطوة جوهرية لاستعادة النمو وتوفير الوظائف في قبرص»، في الوقت الذي أشاروا فيه إلى ضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات، بما في ذلك إصدار قوانين تسهل على البنوك بيع قروضها.

كما شدد ممثلو الدائنين على الحاجة إلى المضي قدماً في الإصلاحات، وبخاصة المتعلقة بالقطاع العام والصحة.

## بريطانيا: إنشاء شركة لتسهيل بيع أصول مصرفية مملوكة للحكومة

تسيطر على 23 شركة أخرى مملوكة للدولة. وقالت وزارة الخزانة ان الكيان الجديد الذي سيطر عليه «يو.كيه غوفرنمننت إنفستمنتنس» سيكفل الحصول على أفضل سعر للأصول العامة عن طريق دمج خبرة المؤسسات.

وتعهد أوزبورن بالإعلان عن خطة لتحسين إنتاجية الاقتصاد ككل قبل إعلان الميزانية في الثامن من يوليو/ تموز.

وتعزيز الإنتاجية البريطانية منذ الأزمة المالية هو أحد أكبر التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وحض بنك إنكلترا المركزي الأسبوع الماضي توقعاته للنمو وقال إن النظرة المستقبلية الضعيفة للإنتاجية كانت عاملاً رئيسياً في ذلك.

وقال أوزبورن «تحسين إنتاجية بلدنا هو

كانت الحكومة قالت في مارس/ آذار انها تريد بيع ما قيمته تسعة مليارات إسترليني من أسهم مجموعة «لويدز» المصرفية و13 مليار إسترليني من القروض العقارية التي في حوزة بنكي «نوردرن روك» و«برادفورد آند بينغلي» اللذين تدخلت الدولة لإنقاذهما وذلك في نهاية السنة المالية 2015-2016.

وتأتي عمليات البيع ضمن جهود الحكومة لاستعادة 66 مليار جنيه إسترليني من أموال دافعي الضرائب التي أنفقت على إنقاذ البنوك في خضم الأزمة المالية عامي 2007 و2008.

وقالت وزارة المالية انه سيجري دمج «هيت» يو.كيه فايننشال إنفستمنتنس» التي تدير حصة الحكومة في «رويال بنك أوف سكوتلند» و«لويدز» إلى جانب أصول مالية أخرى مع هيئة «شير هولدر إكزكيتيف» التي

لندن - رويترز: أعلن وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، خططاً لتسهيل بيع أسهم مصرفية وأصول أخرى مملوكة ملكية عامة بقيمة 23 مليار جنيه إسترليني (35.7 مليار دولار)، تتضمن إنشاء شركة جديدة تديرها الحكومة.

وسلط أوزبورن، في كلمة ألقاها أمس الأول أمام رجال أعمال في لندن، الضوء على الخطة التي تأتي في إطار برنامج لتحسين الإنتاجية البريطانية المتدنية، التي يعتبرها «نقطة الضعف التي طال أمدها في الاقتصاد البريطاني».

وقال أوزبورن «إذا كنا نريد اقتصاداً أكثر إنتاجية فلنخرج الحكومة من نشاط تلك أجزاء كبيرة من نظامنا المصرفي - وأيضاً الأصول الأخرى التي ينبغي ان تكون في القطاع الخاص».

## مسح: تراجع نمو قطاع الأعمال في منطقة اليورو رغم زيادة تفاعل الشركات

نتائج هذا الأسبوع. وزادت الشركات من معدل التوظيف لتلبية الطلب. وبلغ المؤشر الفرعي للتوظيف 52.3 مسجلاً أعلى مستوياته منذ مايو.

وانخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات المهيمن على اقتصاد منطقة اليورو إلى 53.3 من 54.1 في أبريل/ نيسان. وارتفع مؤشر مديري المشتريات للمصانع إلى أعلى مستوياته في 13 شهراً، ليصل إلى 52.3 من 52.0، بينما زاد المؤشر الفرعي للإنتاج الذي يدخل ضمن المؤشر المجمع لمديري المشتريات إلى 53.5 من 53.4.

وارتفع الطلب من الخارج على سلع منطقة اليورو، مع استفادة العملاء من ضعف العملة الموحدة الذي يقلل من تكلفة هذه المنتجات، وقفز مؤشر طلبيات التصدير الجديدة بقطاع الصناعات التحويلية إلى أعلى مستوى له في 13 شهراً ليصل إلى 53.0 من 52.3.

غسر أن شركات الخدمات خفضت أسعارها مجدداً متفماً فعلت في كل شهر منذ أواخر 2011، وإن كان الخفض طفيفاً. وزاد مؤشر أسعار المنتجات إلى 49.8 من 48.9.

وأشارت بيانات رسمية للتضخم نشرت هذا الأسبوع إلى أن الأسعار في منطقة اليورو استقرت على أساس سنوي في أبريل بعد انخفاض استمر أربعة أشهر.

■ لندن - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الخميس أن نمو قطاع الأعمال في منطقة اليورو هذا الشهر جاء أضعف من المتوقع، لكن الشركات زادت أعداد موظفيها بأسرع وتيرة في أربع سنوات بما يشير إلى أنها تزداد تفاعلاً.

وسيسعد صنع السياسات في البنك المركزي الأوروبي بسأي علامات على النمو بجانب المسح، الذي يظهر أن الشركات لم تخفض الأسعار تقريباً بعدما قلصتها على مدى ثلاث سنوات، وذلك بعد شهرين من إطلاق البنك برنامجاً تحفيزياً بقيمة تريليون يورو.

وتراجعت القراءة الأولية للمؤشر «مارك» المجمع لمديري المشتريات إلى 53.4 من 53.9 ليأتي دون متوسط التوقعات في استطلاع لروبيرتز والذي بلغ 53.8.

ويستند المؤشر إلى نتائج عمليات مسح تشارك فيها آلاف الشركات ويعتبر مؤشراً جيداً للنمو، ويمثل مايو/أيار الشهر الثالث والعشرين الذي يتجاوز فيه المؤشر مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانتكاش.

وقال كريست وليامسون، كبير الخبراء الاقتصاديين في «مارك»، أن مؤشر مديري المشتريات يشير إلى نمو اقتصادي بنسبة 0.4 في المئة في الربع الحالي بما يتوافق مع التوقعات في استطلاع لروبيرتز نشرت

## مسؤولو المركزي الأمريكي لا يتوقعون رفع الفائدة قريباً

واشنطن - رويترز: أظهر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، الذي عقد في أبريل/ نيسان وكشف عنه أمس الأول، أن معظم مسؤولي البنك يرون أنه سيكون من السابق لأوانه رفع أسعار الفائدة في يونيو/ حزيران.

وقال محضر الاجتماع «كثيرين من المشاركين عبروا عن اعتقادهم بأن من غير المرجح أن تقدم البيانات المتاحة في يونيو تأكيداً كافياً على استيفاء الشروط لرفع أسعار الفائدة».

وأظهر محضر الاجتماع أيضاً أن معظم المشاركين توقعوا أن يتسارع نمو الاقتصاد الأمريكي، بعد تباطؤه في الربع الأول من العام، وأن تتحسن أوضاع سوق العمل.

لكن مسؤولي مجلس الاحتياطي أشاروا أيضاً إلى عدد من بواعت القلق التي تشغل تفكير البنك المركزي، مثل خيبة الأمل من أن تراجع أسعار النفط لم ينشط الإنفاق

وأضاف أن «مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي هي الآن أعلى مما كانت عليه في 800 ألف سنة».

وقال أن «14 سنة من الـ15 الأكثر حراً في السجلات كانت في السنوات الـ14 الماضية، وكان العام الماضي أشد السنوات حرارة التي تسجل على كوكب».

وأشار أوباما إلى أن «الأنهار الجليدية في العالم أخذت في الذوبان، وتلك المياه الجديدة تصب في المحيط، وعلى مدى القرن الماضي، ارتفع مستوى مياه البحار في العالم بنحو ثمانية بوصات».

وحذر الرئيس الأمريكي من أن ارتفاع مستوى مياه البحر قدما واحدة قد يكلف الولايات المتحدة حوالي 200 مليار دولار.

ويأخذ البيتاغون الأمر على محمل الجد، ووفقاً لمسؤولين في البيت الأبيض فإنه يقيم نقاط الضعف في أكثر من سبعة آلاف قاعدة ومناشأ ومرافق أخرى لتغيير المناخ.

يدرس الجيش تأثير نشر الحرس الوطني المتعامل مع آثار الأحوال الجوية القاسية.

## أوباما يحذر: التغير المناخي يهدد أمن أمريكا

واشنطن - أ ف ب: حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطاب أمس الأول من أن التهديد الذي تشكله ظاهرة الاحتباس الحراري يشكل تهديداً لأمن البلاد مثل الإرهاب، ويجب أن ينظر إليه على أنه أولوية أمنية قصوى.

وفي بداية خطاب للخريجين الجدد في الأكاديمية الأمريكية لخفر السواحل، أعلن أوباما أن «مواجهة تغير المناخ في الآن ركيزة أساسية للقيادة الأمريكية في العالم» ويجب أن تنصّر الأجندة الوطنية لدى إدارته.

وقال الرئيس الأمريكي في الخطاب الذي ألقاه في نيو لندن في ولاية كونيتيكت شمال شرق البلاد «حتى ونحن نواجه تهديداً مثل الإرهاب، لا يمكننا ويجب علينا ألا نتجاهل الخطر الذي يمكن أن يؤثر على أجيال».

وأضاف أن «أفضل العلماء في العالم يعرفون أن تغير المناخ يحدث، مخلوطيناً في أجهزة الاستخبارات يعرفون أن تغير المناخ يحدث»، واستهدف أوباما المعارضين السياسيين في واشنطن «الذين يرفضون الاعتراف بأن تغير المناخ هو حقيقة»، معتبراً ان العلم ضدهم.

## بوتين: روسيا لم تطلب سداداً مبكراً لديون أوكرانيا حتى لا تتفاقم أوضاعها الاقتصادية

■ موسكو - د ب أ: أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأول أن بلاده لم تستخدم حقها بطلب السداد المبكر لـ3 مليارات دولار من أوكرانيا، بناء على طلب كييف وصندوق النقد الدولي، حتى لا تتفاقم أوضاع كييف الاقتصادية.

وقال بوتين، خلال جلسة الحكومة الروسية «لدينا الحق منذ فترة طويلة بطلب سداد هذه الأموال بشكل عاجل، أخذين في الاعتبار أنه بموجب بنود الاتفاقية، وهي تمت وفقاً للقانون الأوروبي، في حال وصل الحجم الكلي لديون الدولة في أوكرانيا أكثر من 60 في المئة، فإن هذا الأمر يحق لنا... ومع ذلك، بناء على طلب من شركائنا الأوكرانيين، وبناء على طلب من صندوق النقد الدولي، نحن لم نستخدم هذا الحق، لأننا لم نرغب بتفاقم الوضع الاقتصادي الصعب بحد ذاته لشركائنا» بحسبما أوردته وكالة الأنباء والإذاعة الدولية (سبوتنيك).

ووصف بوتين قرار كييف حول وقف

تسديد الديون الخارجية بالغريب، وإعلان الإفلاس بشكل فعلي، بالقول «إنه يؤكد على المستوى المتدني للمهنية».

وفي سياق متصل طلب بوتين من رئيس الوزراء، دميتري مدفيديف، متابعة موضوع تسديد ديون أوكرانيا لروسيا ومصارفاها التجارية شخصياً.

ومن جانبه لم يستبعد مدفيديف إمكانية التوجه إلى المحاكم للدفاع عن مصالح الروس الذين قدموا ديوناً تجارية لأوكرانيا تبلغ قيمتها 25 مليار دولار.

يُشار إلى أن البرلمان الأوكراني وافق الثلاثاء الماضي على مشروع قانون تقدمت به الحكومة يسمح بإعلان تعليق الدفوعات على الديون الخارجية المعادة هيكلتها، ومنها الديون لصالح روسيا، وفي الدرجة الأولى سداد الدفعة الثالثة في 20 يونيو/ حزيران لقسمة بمقدار 75 مليون دولار من سدادات اليورو الأوكرانية بإجمالي 3 مليارات دولار اشترتها روسيا.

## الصين تريد زيادة استثماراتها في خطط تطوير ريو دي جانيرو



قطارات صينية الصنع لمشروع مترو ريو دي جانيرو

وفي العام 2009 أصبحت الصين الشركة التجاري الاول للبرازيل امام الولايات المتحدة من مبادلات تجارية تضاعت 25 مرة في خلال عشر سنوات لتصل قيمتها إلى 83 مليار دولار في 2013.

وزراء الصين لسي كه كيانغ على متن أحد القطارات الـ15 المصنعة في الصين، والمخصصة لبناء خط جديد لتروو الاتفاق في ريو دي جانيرو يفتتح في حزيران/يونيو 2016 قبل حوالي الشهر من انطلاق الألعاب الأولمبية.

وتم تسليم تسعة قطارات «صنعت في الصين» وقبل نهاية السنة سيتم تسليم ستة اخرى، سيتم استخدامها على الخط الجديد الرقم 4 في مترو اتفاق ريو دي جانيرو.

وسيربط الخط الجديد بين منطقة الجنوب السياحية وفيها خطوط كوكابابانا وإيمانبا الشهيرة، ومنطقة بارا دي تيوكا الحديثة حيث سيقيم جزء كبير من الألعاب الأولمبية بهدف تخفيف حركة المرور الكثيفة.

وقال رئيس الوزراء ان الصين «تريد زيادة استثماراتها في ولاية ريو دي جانيرو».

وأشار كارلوس روبرتو اوسوريو، سكرتير النقل في ريو، ان الحكومة المحلية فاوضت حول إمكانية استضافة مصنع ومركز صيانة صيني للقطارات لتلبية احتياجات البرازيل وأمريكا الجنوبية.

واكد اوسوريو ان «ريو دي جانيرو شراكة طويلة مع الصين. نحن افضل زبائن للصين في البرازيل، ونريد جذب المزيد من الاستثمارات»، مضيفاً ان الصينيين كانوا مهتمين بمشروع خط سكة حديد بين ريو وفيتوريا عاصمة جارتها ولاية اسبيرييتو سانتو.

الثانية قبل الأخيرة في جولته في أمريكا اللاتينية قبل تشيلي.

وتتناول المحادثات الصينية البرازيلية استثمارات صينية في قطاعات متنوعة مثل الطاقة والمرافق والطرق وسكك الحديد

## صعود اليورو بفضل بيانات اقتصادية وارتفاع عوائد السندات الألمانية

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو أمام الدولار أمس الخميس للمرة الأولى هذا الأسبوع، بدعم من علامات جديدة على تعافي نشاط منطقة اليورو وارتفاع عوائد السندات الألمانية الذي قلص الفارق بينها وبين سندات الخزانة الأمريكية.

وأظهرت بيانات نشرت أمس أن القراءة الأولية للمؤشر المجمع لمديري المشتريات في منطقة اليورو تراجع إلى 53.4 من 53.9 ليأتي دون متوسط التوقعات في استطلاع لروبيرتز والذي بلغ 53.8. ورغم هذا التراجع قالت شركة «مارك» لجمع البيانات ان منطقة اليورو تتجه لتحقيق نمو بنسبة 0.4 في المئة في الربع الحالي.

ولامس اليورو مستوى 1.1182 دولار ليرتفع 0.7 في المئة منذعا عن أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع البالغ 1.1062 دولار والذي سجله أمس الأول.

وبدأت العملة الأوروبية في الارتفاع خلال التعاملات المبكرة في لندن أمس بعدما كشف مسح مؤشر مديري المشتريات

تضرروا وهو 205 مليوناً.

وتأخذ الجهات المنظمة للسوق على المتعاملين في سوق الصرف في هذه البنوك الكبرى استخدام متدنيات نقاش على الإنترنت ووسائل فورية للتأثير على المعدل المرجعي لأسواق الصرف.

وقالت السلطات انه تم التلاعب بمعدل الصرف بين اليورو والدولار، مشيرة إلى منتدى نقاش اطلق عليه اسم «كارتل» يضم صيرافة من «سيتي غروب» و«جيه.بي.مورغان» و«يو.بي.إس» و«باركليز» و«رويال بنك أوف سكوتلاند».

وقال بنيامين لوسكي منظم الخدمات المالية في نيويورك في بيان «كانوا وكأنهم يلعبون لعبة الرهان».

وفي مبادلة بين موظف ومتعامل في «باركليز» قال الاول «ان لم تعش فهذا يعني انك لم تحاول» و«جيبه الثاني» نعم كلما كانت المنافسة أقل كان الأمر أفضل».

وسيدفع مصرف «باركليز» الغرامة الاعلى اي 2.4 مليار دولار. وقال لوسكي انه سيصرف أيضاً ثمانية موظفين متورطين في عمليات التلاعب.

وإضافة إلى وزارة العدل الأمريكية

ولوسكي، فان الهيئات الأخرى المنظمة للسوق المعنية هي المنظم الأمريكي للمواد الأولية والبنك المركزي الأمريكي والهيئة المنظمة البريطانية.

وباستثناء «بنك أوف أمريكا» فان المصارف الخمسة الأخرى وافقت على وضعها قيد الاختبار لثلاث سنوات، وستضطر خلالها إلى إطلاع السلطات على أنشطتها بشكل منتظم.

من جهتها شددت وزيرة العدل الأمريكية، لوريتا لينش، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن هذا الاتفاق «لا يمنعنا من إطلاق ملاحقات قضائية بحق الأفراد المسؤولين عن هذه العمليات».

وقالت أيضاً ان الاتفاقات التي تم التوصل إليها «حل تاريخي» لقضية التلاعب في أسواق الصرف وأسعار العملة. وأضافت ان الاتفاق «يمثل وسيلة قوية للتذكير بأن وزارة العدل تعترم تعقب كل هؤلاء الذين يتلاعبون بالنظام الاقتصادي لمصلحةهم، والذين يخربون أسواقنا، والذين حققوا الثراء لأنفسهم على حساب المستهلكين الأمريكيين».

وقالت الوزيرة ان الغرامات التي تم فرضها

## فرض غرامات بقيمة ستة مليارات دولار على ستة مصارف لتلاعبها بأسعار الصرف

واشنطن - وكالات الأنباء: بعد أشهر من المفاوضات، فرضت السلطات الأمريكية والبريطانية غرامات جديدة بقيمة إجمالية وصلت إلى ستة مليارات دولار على ستة مصارف عالمية، لتلاعبها بأسعار الصرف بين عامي 2007 و2013.

وهذا يرفع إلى أكثر من تسعة مليارات دولار المبلغ الإجمالي للغروض حتى الآن على المصارف الكبرى في إطار هذه الضحية التي تلغ سبعة أوساط المال كما ذكرت وزارة العدل الأمريكية أمس الأول.

واقتر مصرفاً «سيتي غروب» و«جيه.بي.مورغان» الأمريكيان، و«باركليز» و«رويال بنك أوف سكوتلاند» البريطانيان بالتلاعب بسعر الصرف. وبالتالي ستضطر هذه المصارف إلى الحصول على إعفاءات من الجهات المنظمة للسوق لمواصلة بعض الأنشطة، مثل إدارة أموال التقاعد.

ويعد تغريمه فقد بنك «يو.بي.أس» السويسري الحصانة القضائية التي حصل عليها في 2012. واضطر إلى الاقرار بالتلاعب بمعدل الفائدة بين المصارف (ليبور).

ولن يدفع «بنك أوف أمريكا» سوى المبلغ الذي تخليه السلطات للتعويض للزبائن الذين

# رئيس ريال مدريد يسعى للحصول على خدمات رفائيل بنيتيز بعد قرار الإطاحة بكارلو أنشيلوتي!

الدوري الإسباني



بنيتيز يصرخ في لحيه خلال لقاء نابولي الأخير

ولم يشفع لأنشيلوتي أمام بيريز فوزه بدوري الأبطال للمرة العاشرة في تاريخ النادي العام الماضي أو الفوز هذا الموسم بالكأس السوبر الأوروبي وبطولة العالم للأندية. وخسر الريال الصراخ على كل الألقاب المهمة في الموسم الجاري، فقد خسر الدوري الإسباني في مرحلته قبل الأخيرة لغريمه التاريخي برشلونة، وسبق ذلك خروجه من الدور قبل النهائي لدوري الأبطال على يد يوفنتوس الإيطالي. ومن المتوقع أن يشهد الريال تغييرات كبيرة في استراتيجيته الرياضية مع بنيتيز الذي يختلف جذريا عن كارلو أنشيلوتي، حيث يشتهر بولعه بالجوانب البدنية والتكتيكية، كما يعرف بأسلوبه الحازم داخل غرفة الملابس، وهو ما تتسبب له في مشاكل مع العديد من اللاعبين خلال مسيرته التدريبية.

ويختار الريال موسمها الحالي بعبارة عديدة الأهمية، عندما يستضيف خيتافي في ملعبه غداف في الدوري الإسباني. ولن يتمكن أنشيلوتي من متابعة تلك المباراة من على مقعد المدرب بل من الدرجات بسبب عقوبة الإيقاف الموقعة عليه. ومن المتوقع أن يعود النادي الملكي مدرسه الإيطالي مطلع الأسبوع المقبل، ليدخل بشكل فوري في مفاوضات مع بنيتيز لتقديمه للإعلام والإعلاميين في أسرع وقت والبدء في الإعداد للموسم المقبل.

على القيام به طوال 12 عاما، مدة رئاسته، إلا مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. والطلب الثاني أن يكون هو صاحب القرار في شراء أو رحيل اللاعبين، وهي الأولوية التي حرص بنيتيز على تحقيقها طوال مسيرته التدريبية، إلا إنها تعارض بشدة مع سياسة بيريز.

ويعد الطلب الأخير أكبر مصادر المشاكل لبنيتيز خلال توليه تدريب بعض الفرق مثل بلنسية أو تشلسي، عندما انتقد المدرب الإسباني المسؤولين في كلا الناديين آنذاك لتعاقدهم مع لاعبين لم يطلبهم، وقرر بيريز الاستغناء عن أنشيلوتي رغم أن بعض اللاعبين من العيار الثقيل داخل صفوف الفريق أصروا على رغبتهم في استمرار المدرب الحالي. وقال سيرخيو راموس البرازيلي مارسيلو: «السيد أنشيلوتي يعيش الانتصارات... إذا كان الأمر يعود إلي لأثرت استمراره».

وبالإضافة إلى ذلك، أكد مدرب المنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي أن أنشيلوتي ترك بصمة قوية في ريال مدريد. ويبدو أنه هذه البصمة ليست بالعمق المطلوب، حيث أن بيريز أطلق مساهمة لقصصه العاشرة خلال فترة توليه رئاسة النادي الملكي.

## رسمياً... تشافي يرحل عن برشلونة إلى السد القطري

يفضل تمريراته الدقيقة وإتقانه للدور الذي يقوم به في الملعب. وقرر اعتزال اللاعب الدولي عام 2014 عقب خروج المنتخب الإسباني من مرحلة المجموعات في المونديال الماضي بالبرازيل، حيث لعب 133 مباراة دولية أحرز خلالها 12 هدفاً. وسيكون تشافي النجم الإسباني الثاني الذي يتعاقد مع السد في السنوات الأخيرة بعدما سبقه راؤول نجم ريال مدريد السابق قبل موسمين. وأبدى محمد غانم العلي رئيس جهاز الكرة بنادي السد سعاده، مشيراً إلى أنه سيكون إضافة كبيرة للفريق لا سيما مع الخبرة الكبيرة التي يمتلكها كقائد تاريخي لبرشلونة. وأضاف: «التعاقد مع نجم كبير بحجم تشافي يأتي من فلسفة واستراتيجية نادي السد في السير على نهج استخدام اللاعبين أصحاب الخبرة المؤثرين والذين يقدمون خبرات متعددة للاعبين الشباب بنادي السد في جميع نواحي كرة القدم من احترافية ومهارة وانضباطية داخل الملعب وخارجه وهذا ما حدث أيضاً عندما تواجد قائد ريال مدريد السابق راؤول».

التي قضيتها مع الفريق، وأتمنى الا يصاب أحد بالإحباط بسبب قراره. أتطلع حقاً لكي أقول وداعاً لكاتب نو». وسيكون الظهور الأخير لتشافي مع برشلونة في الدوري الإسباني خلال لقاء الفريق مع ضيف ديورتيغو لأكرونييا في المرحلة الأخيرة غداً، قبل أن يخوض الفريق نهائي كأس الملك أمام أتلتيك بلباو يوم 30 أيار/ مايو الجاري، ثم نهائي دوري الأبطال أمام يوفنتوس الإيطالي في السادس من حزيران/ يونيو في العاصمة الألمانية برلين. وكان تشافي دائماً يجلس على مقاعد البدلاء قبل أن يتم الدفع به في الدقائق الأخيرة للمباريات هذا الموسم.

وقاد تشافي برشلونة للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا في ثلاث مناسبات، والدوري الإسباني ثماني مرات. بالإضافة إلى 28 بطولة كبرى خلال مسيرته الرائعة التي بدأت عام 1998 حين كان 18 عاماً. وشارك في 505 مباريات مع برشلونة، سجل خلالها 58 هدفاً، وأصبح أحد أفضل لاعبي وسط الملعب في تاريخ برشلونة

رسمياً... تشافي يرحل عن برشلونة إلى السد القطري

التي قضيتها مع الفريق، وأتمنى الا يصاب أحد بالإحباط بسبب قراره. أتطلع حقاً لكي أقول وداعاً لكاتب نو». وسيكون الظهور الأخير لتشافي مع برشلونة في الدوري الإسباني خلال لقاء الفريق مع ضيف ديورتيغو لأكرونييا في المرحلة الأخيرة غداً، قبل أن يخوض الفريق نهائي كأس الملك أمام أتلتيك بلباو يوم 30 أيار/ مايو الجاري، ثم نهائي دوري الأبطال أمام يوفنتوس الإيطالي في السادس من حزيران/ يونيو في العاصمة الألمانية برلين. وكان تشافي دائماً يجلس على مقاعد البدلاء قبل أن يتم الدفع به في الدقائق الأخيرة للمباريات هذا الموسم.

وقاد تشافي برشلونة للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا في ثلاث مناسبات، والدوري الإسباني ثماني مرات. بالإضافة إلى 28 بطولة كبرى خلال مسيرته الرائعة التي بدأت عام 1998 حين كان 18 عاماً. وشارك في 505 مباريات مع برشلونة، سجل خلالها 58 هدفاً، وأصبح أحد أفضل لاعبي وسط الملعب في تاريخ برشلونة



تشافي في المؤتمر الصحفي الأخير قبل الرحيل

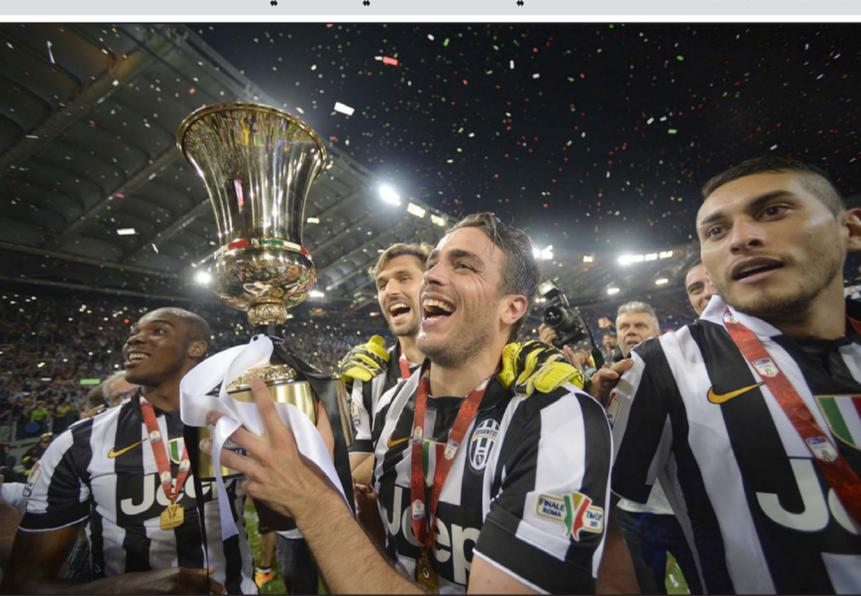
## كيليني: من حقنا الاحتفال بالثانية قبل النهائي الأوروبي

روما - د ب أ: أعرب جورجيو كيليني مدافع يوفنتوس عن سعادته البالغة بتحقيق فريقه للثانية المحلية للمرة الأولى بعد غياب 20 عاماً.

وقال كيليني، الذي تولى قيادة يوفنتوس خلال المباراة التي غاب عنها قائد الفريق وحارس مرماه جيانلويجي بوفون: «لقد خضنا مباراة بالغة الصعوبة أمام منافس قدم أداء رائعاً. وكنا أنكبا في التعامل معهم، ولعبنا بشكل جيد للغاية».

وأوضح كيليني، الذي سجل الهدف الأول ليوفنتوس، «النتيجة بالكأس» كان هدفاً تاريخياً للفريق بعد إخفاقاته في الفوز به طوال 20 عاماً ومن حقنا الآن أن نستمتع بذلك. نحن نمتلك إرادة قوية للفوز وتتسع لتحسين مستوانا دائماً والحفاظ على الانتصارات». وأضاف: «لا تسعوا جعلنا نركز كثيراً طوال المباراة، بما لديه من لاعبين أكفاء، لكن موعد المباراة في برلين (نهائي دوري الأبطال أمام برشلونة) ما زال بعيداً ونحن نريد الآن الاستمتاع بهذا اللقب مع الجماهير».

## البديل «ماتري» يقود يوفنتوس إلى التتويج للمرة العاشرة في تاريخه ويبقى أمه في الثلاثية التاريخية



ماتري وزملاؤه يحتفلون بلقبهم الثاني هذا الموسم

روما - د ب أ: تصب يوفنتوس نفسه ملكاً متوجاً على عرش الكرة الإيطالية هذا الموسم بعدما أحرز الثانية المحلية (الدوري والكأس) للمرة الرابعة في تاريخه، إثر فوزه الصعب والمثير 2-1 على لاتسيو بعد التمديد في نهائي كأس إيطاليا. وأضاف يوفنتوس لقب الكأس إلى بطولة الدوري التي احتفظ بلقبها للموسم الرابع على التوالي هذا العام، قبل أربع مراحل من نهاية المسابقة.

وتسببت بداية المباراة التي أقيمت باللعب الأولي بالعاصمة روما، بالإثارة والمتعة، بعدما باغت لاتسيو منافسه بهدف مبكر حمل توقيع الروماني ستيفان رادو في الدقيقة الرابعة عبر ضربة رأس رائعة. قبل أن يتعادل جورجيو كيليني سريعا ليوفنتوس في الدقيقة 20. وفشل الفريقان في هز الشباك طوال الفترة المتبقية من الوقت الأصلي، ليحتكما للوقت الإضافي، الذي سجل خلاله (البديل) اليساندرو ماتري الهدف الثاني ليوفنتوس في الدقيقة 97.

بهذا الانتصار، انفرد يوفنتوس بالرغم من الغياب في عدد مرات الفوز بالبطولة بعدما توج بها للمرة العاشرة في تاريخه والأولى منذ 20 عاماً، متفوقاً على روما صاحب الألقاب التسعة، ليصبح أول فريق يزين قميصه بالنجمة الفضية بدءاً من الموسم المقبل. وكرر يوفنتوس بهذا الفوز، تفوقه على لاتسيو في

## هودجسون يستدعي أوستن وفاردي إلى المنتخب الإنجليزي

لندن - د ب أ: استدعى روي هودجسون مدرب منتخب إنجلترا كلا من تشارلي أوستن وجيمي فاردي وتوم هيتون لقائمة المنتخب الإنجليزي التي تستعد لمواجهة أيرلندا وديا وسلوفينيا في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية.

وانضم أوستن مهاجم كوينز بارك رينجرز وفاردي مهاجم لستر هيتون حارس مرمى بيرنلي للمرة الأولى في قائمة المنتخب الإنجليزي، ليحل محل هودجسون، في حراسة المرمى؛ وبريت غرين (كوينز بارك رينجرز) وجو هارت (مانشستر سيتي) وتوم هيتون (بيرنلي). خط الدفاع: إيمان بيتراند (ساوثهامبتون) وغاري

لندن - د ب أ: فرض التعادل السلبي نفسه على لقاء أرسنال مع ضيفه سندرلاند في مباراتهما المؤجلة بالمرحلة الثالثة والثلاثين للدوري الإنجليزي. ورغم أن أرسنال كان الطرف الأفضل في المباراة التي تسببها في أغلب المقتر، إلا أن لاعبيه فشلوا في هز الشباك على مدار شوطي المباراة، بعدما

## الدوري الانكليزي سندرلاند يتعادل سلبا مع أرسنال ويضمن بقاءه

لندن - د ب أ: فرض التعادل السلبي نفسه على لقاء أرسنال مع ضيفه سندرلاند في مباراتهما المؤجلة بالمرحلة الثالثة والثلاثين للدوري الإنجليزي. ورغم أن أرسنال كان الطرف الأفضل في المباراة التي تسببها في أغلب المقتر، إلا أن لاعبيه فشلوا في هز الشباك على مدار شوطي المباراة، بعدما

تباروا في عدم ترجمة الفرص التي أتت لهم إلى أهداف طوال التسعين دقيقة. وبات أرسنال بحاجة للحصول على نقطة واحدة فقط خلال لقائه مع ضيفه وست برميثش الليبون في المرحلة الأخيرة يوم الأحد، للحفاظ على المركز الثالث الذي يحتله الآن برصيد 72، والمؤهّل مباشرة لمرحلة المجموعات

## باريس سان جرمان صاحب أعلى معدل رواتب

لندن - أ ف ب: يتفق باريس سان جرمان بطل فرنسا 142582 يورو أسبوعياً كمعدل رواتب للاعبيه، وهو أعلى معدل في العالم بحسب نسخة 2015 من دراسة متعددة التخصصات أجرتها «غلوبال سبورترس ساليريز» شملت 17 بطولة في 13 بلداً.

ويتفق الفريق الذي تملكه مجموعة قطر للاستثمار الرياضي منذ 2011، رواتب سنوية بمعدل قيمته 7.509 مليون يورو لكل من لاعبيه، يليه ريال مدريد الإسباني مع 6.73 مليون يورو سنوياً. وأكمل مانشستر سيتي 5.66 مليون يورو. وضمت لائحة العشرين الأوائل خمسة اندية من الدوري الإنجليزي هي فضلا عن السيتي، مانشستر يونايتد (6)، تشلسي (8)، أرسنال (10) وليفربول (14). ومع 448 لاعباً موزعين على 30 نادياً، كان الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة الأكثر انفاقاً بمجموعه،

## «دونغا» يضم فريد واندرونس إلى قائمة البرازيل

ريو دي جانيرو - د ب أ: ضم كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي لاعبي الوسط فريد وفيليببي أندرسون وفريخه استعداداً لمباراته الوديعتين المقبلتين أمام المكسيك وهندوراس.

ويعتبر فريد، نجم شاختار دونيسك الأوكراني، وفيليببي أندرسون لاعب لاتسيو الإيطالي جزءاً من قائمة المنتخب البرازيلي الاحتياطية والتي تضم سبعة لاعبين قد يتم استدعاء أي منهم إلى قائمة السامبا في كوبا أميركا في حال حدوث إصابات لأي من عناصره الرئيسية. ورغم أنه لا يواجه أي مشاكل حتى الآن مع الإصابات، قرر دونغا ضم اللاعبين، اللذين سيخوضان تدريبات منتخبهما التي تنطلق في الأول من حزيران/ يونيو المقبل في مركز جرانجا كوماري الرياضي بمدينة تريسيو بوليس.

## باولو مالديني يؤسس نادياً كروياً في ميامي

ميامي - د ب أ: أعلن باولو مالديني النجم الإيطالي السابق ومواطنه ريكاردو سيلفا عن تأسيسهما فريق كرة قدم جديد في ولاية ميامي الأمريكية، لينافس في سوق كرة القدم الأمريكية الناشئة. بقيادة النادي الذي سيحتل اسم «نادي ميامي لكرة القدم»، وقال مالديني البالغ من العمر 46 عاماً: «أنا فخور ومتحمس كوني أنشأت جزءاً من هذه المغامرة». أتق تماماً في تطور كرة القدم في الولايات المتحدة وهذا هو المشروع المثالي لتطوير أحد الفرق في أهم المدن في العالم».

ومن المحتمل أن يضمير وكوندو فريق مالديني الجديد بمشاريع النجم الإنجليزي السابق ريفيد بيكهام الذي حصل على تصريح بتأسيس فريق يمكنه المشاركة في

انتخابات الفيفا

■ بين - رويترز: انسحب لويس فيغو لاعب الوسط السابق لمنخب البرتغال من سباق انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعد ساعات قليلة من انتخاب الهولندي مايكل فان براغ. وقال فيغو في صفحته على «فيسبوك»: «أخذت قراري، لن أشارك في ما يقال عنها انتخابات على رئاسة الفيفا». وأضاف: «بعد تفكير شخصي ومشاركة الآراء مع اثنين من المرشحين الآخرين في هذه العملية أعتقد أن ما سيحدث يوم 29 مايو في زوريخ ليس عملية انتخابية طبيعية، ولأنها لن تكون كذلك فانا خارج الحسابات». وبعده انسحاب فيغو أصبح الأمير الأردني علي بن الحسين المرشح الوحيد في مواجهة السويسري جوزيف بلاتر الرئيس الحالي للفيفا، وقال فيغو (42 عاما): «لم يكن هناك أي نقاش علني بشأن مقترحات المرشحين، هل يعتقد أي شخص أنه من الممكن إجراء انتخابات واحدة من أكبر المؤسسات على وجه الأرض دون نقاش علني؟»، وأضاف مشيراً إلى بلاتر: «هل يعتقد أي شخص أنه من الطبيعي أن أحد المرشحين لم يهتم حتى بتقديم البرنامج الانتخابي من أجل التصويت يوم 29 مايو». وتابع: «لا يجب فرض تقديم مثل هذا البرنامج ليعلم رؤساء الاتحادات ماذا سيصوتون عليه؟ هذه العملية الانتخابية هي أي شيء غير

الانتخابات». وأعلن مايكل فان براغ رئيس الاتحاد الهولندي انسحابه، مشيراً إلى أنه سيدعم ترشح الأمير الأردني علي بن الحسين لرئاسة الاتحاد، في محاولة للإطاحة بالسويسري جوزيف بلاتر الرئيس الحالي. خلال انتخابات الفيفا الأسبوع المقبل. وكتب الفريق المعاون لفان براغ في بيان: «بعد مداولة وافية والتفكير مع مختلف الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين، قرر مايكل فان براغ سحب ترشحه من انتخابات رئاسة الفيفا والانضمام إلى حملة دعم المرشح الأردني علي بن الحسين». وأعلن فان براغ انسحابه خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بالعاصمة الهولندية أمستردام. والأمير علي سيكون المرشح الوحيد الذي سيواجه بلاتر في انتخابات الفيفا التي ستعقد في 29 أيار/مايو الجاري بمدينة زيوريخ السويسرية. ورغم الدعوات التي قام بها الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بضرورة تغيير بلاتر، فإن المرشح السويسري (79 عاماً) يبدو الأوفى حظاً للحصول على العدد الأكبر من أصوات الناخبين. وقال الأمير علي مؤخراً إن وجود مرشح واحد فقط في مواجهة بلاتر سيبرز من فرصة الإطاحة به من الرئاسة، وأشار ذلك المشاعل حول أن الأمير علي يعتزم الانسحاب لكنه أكد قبل أسبوعين أنه يعتزم الاستمرار.

البرتغالي فيغو والهولندي فان براغ ينسحبان من سباق الرئاسة ويدعمان الأمير علي



مايكل فان براغ أعلن انسحابه من سباق الرئاسة

رادار الملاعب

نادي برشلونة المحرك الاقتصادي الأساسي في مدينته

■ برشلونة - د ب أ: كشف أحد التقارير الاقتصادية أن نادي برشلونة الأسباني جلب لمدينته دخلاً تقديراً بلغ 759 مليون يورو، أي 1.2 بالمئة من الانتاج الداخلي الإجمالي للمدينة. وأعد التقرير مؤسسة «ديلويت» الاستشارية، حيث أكدت أن برشلونة قام بخلق 15 ألف و265 فرصة عمل، كما أنه ينعش الخزينة العامة للمدينة الكتلونية بمبلغ 219 مليون يورو سنوياً، وأشار التقرير إلى أن برشلونة يشكل 8 بالمئة من قطاع السياحة في المدينة و54 بالمئة من انتاج هذا القطاع بشكل عام، خاصة في ما يتعلق بالأحداث والمناسبات والاجتماعات، وواقع مليون و300 ألف شخص يحضرون إلى المدينة لشغل فنادقها لمتابعة المباريات وزيارة ملعب الكامب نو والمتحف الخاص بالنادي.

الانتر يتفق مع توري على عقد بـ 23 مليون دولار

■ روما - الأناضول: توصل مسؤولو انتر ميلان الإيطالي، إلى اتفاق مع لاعب الوسط الإيفواري بابا توري من مانشستر سيتي للعب معه، بحسب صحيفة «إبلي ميل» البريطانية. وأضافت أن الانتر اتفق مع توري (31 عاماً) على عقد مدته 3 سنوات، مقابل 4.3 مليون جنيه إسترليني في السنة خالصة الضرائب، ليصل إجمالي عقده 15 مليون جنيه (يعادل 23 مليون دولار). وأشارت إلى أن توري يريد التوقيع على عقد طويل الأجل، لذا وعده السؤلون في انتر بأن هناك إمكانية للتعميد لعام إضافي رابع، ومن المنتظر أن يبلغ قائد المنتخب الإيفواري إدارة السيتي برغبته في الرحيل خلال أيام.

إيقاف مدافع النصر السعودي فابيان 6 شهور

■ الرياض - الأناضول: أعلن نادي النصر السعودي أنه تلقى إخطاراً من الاتحاد الآسيوي بإيقاف المدافع الأوغواني فابيان إيسوتونوف لمدة ستة أشهر، مع توقيع غرامة مالية عليه لا بد منه بعد نهاية مباراة فريفة أمام لخويا القطري بدوري المجموعات لأبطال آسيا. وعقب نهاية اللقاء، تعرض الكوري الجنوبي تاي تي ل لاعب لخويا، للضرب من فابيان في المرادوي إلى غرف خلع الملابس، وكانت الأهمية لتطور للاسواء لولا تغليب صوت العقل في النهاية من لاعبي الفريقين، وجراء ذلك الواقعة، أصدر رئيس نادي النصر الأمير فيصل بن تركي، قراراً بخصم 60% من راتب فابيان، مؤكداً أن ما بدر من اللاعب من تصرف يحسب عليه شخصياً، وهو أمر لا يقدر أو يقبله أي منتدٍ لنادي النصر.

خضيرة يقرب من الانتقال إلى يوفنتوس

■ مدريد - د ب أ: أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن لاعب الوسط الألماني سامي خضيرة اقرب من انتماء صفقة انتقاله إلى يوفنتوس الإيطالي الموسم المقبل بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد. وقالت الصحيفة: «خضيرة أصبح قريباً للغاية من الوصول إلى اتفاق مع يوفنتوس... العرض المقدم من الفريق الإيطالي هو أكثر العروض التي تتروك له»، وأشارت «ماركا» إلى أن اللاعب الألماني يمتلك عروضاً من أندية أمانية وإنكليزية، بيد أنه يفضل الانتقال إلى يوفنتوس. وانضم خضيرة (28 عاماً) إلى الريال عام 2010، لكنه اتفق مع إدارة ناديه الحالي على عدم جديوى تمديد التعاقد بينهما.

ليفركوزن يمدد عقد مدربه حتى 2019

■ برلين - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن الألماني تمديد عقد مدربه وجرشيدت حتى عام 2019. وتولى شميدت (48 عاماً) تدريب ليفركوزن مطلع الموسم الجاري بعدق لاعبين. ليوقع الفريق للحصول على المركز الرابع المؤهل إلى الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا، وصرح مايكل تشادي المدير التنفيذي لليفركوزن إن «شميدت أوفى بأهدافنا وتوقعاتنا الرياضية هذا الموسم خلال عامه الأول مع الفريق». وأوضح شميدت، الذي توج بالثنائية (الدوري وال كأس) مع فريقه السابق ساينبورغ النمساوي، أن المناخ الجيد الذي يتمتع به ليفركوزن جعله النادي المثالي له. وقال: «كان واضحاً منذ البداية أن ليفركوزن هو النادي الذي يمكنني العمل فيه بصورة جيدة والذي أرغب في الاستمرار معه لفترة طويلة».

نوير ثالث لاعب كروي يفوز بجائزة رابطة الصحافيين الرياضيين الأوروبيين

■ برلين - الأناضول: فاز حارس مرعى بايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا، مانويل نوير، بجائزة أفضل رياضي أوروبي وعالي لعام 2014 من رابطة الصحافيين الرياضيين الأوروبيين. وبعد نوير (29 عاماً) ثالث لاعب كرة قدم يفوز بجائزة رابطة الصحافيين الرياضيين الأوروبيين منذ تأسيسها عام 1983. وسبق نوير في الفوز بالجائزة الأسطورة الفرنسية ميشيل بلاتيني عام 1984، والألماني لوتار ماتيسوس عام 1990. وقام الجائزة بشكل سنوي، حيث يقوم كل ناقد رياضي في قارة أوروبا بكتابة أفضل لاعب رياضي له في كل موسم، وصاحب أعلى عدد من الأصوات يفوز بالجائزة. وفاز نوير بجائزة أفضل لاعب ألماني عام 2014، فضلاً عن جائزة «القفاز الذهبي» لأفضل حارس في مونديال البرازيل، الذي قاد منتخب الماكينات للتتويج به، ووصل للتصفيات النهائية في ترشيحات الكرة الذهبية بجانب البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي.

الاتحاد السعودي يرفض التجاوزات الإيرانية ويطالب بإيقافها

■ الرياض - د ب أ: أكد الاتحاد السعودي رفضه للتجاوزات التي شهدتها مباريات الهلال والأهلي السعوديين مع بيروزي ونفط طهران في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا. وأصدر الاتحاد بياناً ذكر فيه: «تابع الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بعض الأخطاء التحكيمية المؤثرة والتي باتت عنواناً للمعاملة التي تجدها أندية من الحكام الذين يدورون مواجهاتها في دوري أبطال آسيا، والتي كانت سبباً رئيساً في فقدانها فرص المنافسة على البطولة، كما حدث لفريقي الهلال في نهائي نسخة الماضية، وهو ما يتكرر في النسخة الحالية بشكل يثير الاستغراب والتساؤل حول حقيقة ما يضرر بالأندية السعودية في هذا الحفل الآسيوي، كما يحتمل علينا أيضاً الإشارة للأحداث التي ظلت تصاحب مشاركات الأندية السعودية أمام نظيراتها الإيرانية في مناسبات دوري أبطال آسيا في المباريات التي تقام في مختلف المدن الإيرانية، سواء كان على صعيد المضامين التي تتعرض لها البعثات السعودية الرياضية في صالات المطار بتعمد تأخير دخولها لساعات أو تجاهل استقبالها وفقاً لأخلاقيات الضيافة وما يتبديه الملكة ممثلة في

العويران: الأهلي السعودي سيلقن نفط طهران درساً في جدة

■ الرياض - د ب أ: أكد سعيد العويران نجم المنتخب السعودي السابق على أن أهلي جدة قادر على تلقين نفط طهران الإيراني درساً في كرة القدم في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا، والتاهل للدور المقبل. وكتب العويران عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «حظ أسعد لأهلي عقب خسارته أمام نفط طهران وبيادن

دوري أبطال آسيا تعادل سلبى بين أهلي دبي والعين وأهلي جدة يخسر أمام نفط طهران



نجم العين عمر عبد الرحمن يحاول تخطي لاعب الأهلي صنفور

الأهلي المصري يوضح موقف مصابه وموعدها عودتهم

جمال أجرى جراحة الرباط الصليبي منذ فترة وغاب عن الفريق طوال الفترة الماضية على أثرها ويؤدي حالياً تدريبات تاهيلية. وعن موقف مؤمن زكريا قال جمعة أن مهاجم الفريق أجرى أشعة للأطمئنان على أصابته وجاءت النتيجة مطمئنة للغاية. وأضاف أن زكريا سيخضع خلال الأيام القليلة المقبلة لبرنامج تاهيلي من أجل العودة إلى صفوف الأحمر، يذكر أن زكريا تعرض للإصابة في العضلة الصامدة خلال مباراة الأحمر أمام الداخلية الأخيرة في الدوري المصري والتي انتهت بفوز الأهلي

الافريقي التونسي يؤجل مباراته أمام الأهلي المصري 24 ساعة

■ القاهرة - د ب أ: تلقى النادي الأهلي المصري فاكساً من الأفريقي التونسي يخبره فيه بتأجيل مباراة الأياب بين الفريقين في دور الـ16 الثاني بكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية) لمدة 24 ساعة لتقام في السابع من حزيران/يونيو المقبل. وجاء قرار التأجيل من الأفريقي بسبب انشغال لاعب راسد الذي كان سيسخضف المباراة في موعد المباراة القديم يوم السادس من حزيران/يونيو. ومن المقرر أن يسبق وائل جمعة مدير الكرة بالأهلي البعثة إلى تونس بـ 24 ساعة لحجز فندق الإقامة والتنسيق مع الجانب التونسي بشأن ملاعب التدريب. يذكر أن مباراة الذهاب بين الفريقين والتي أقيمت في ملعب السويس الجديد انتهت بفوز الأهلي بهدفين للدوري والكونفيدرالية الأفريقية.



صورة عامة لمحصار السباق في أحد أجمل شوارع موناكو

فورمولا 1 - هاميلتون الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق موناكو

■ مونت كارلو - د ب أ: حقق البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم لسباقات فورمولا 1 - الزمن الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق جائزة موناكو الكبرى الذي سيقام يوم الأحد المقبل. وحقق هاميلتون، الذي مدد تعاقد أول أمس الأربعاء مع فريقه مرسيدس حتى عام 2018، والسذي يتصدر الترتيب العام في فئة السائقين حالياً، زمناً قدره دقيقة واحدة و17.192 ثانية في مضمار مونت كارلو الذي تبلغ مساحته 3.34 كيلومترات. وكان هاميلتون حقق الزمن الأسرع أيضاً في التجربة الحرة الأولى التي جرت في وقت سابق أمس، وجاء الألماني نيكو روزبيرغ، زميل هاميلتون في فريق مرسيدس، والفائز بسباق موناكو في العامين الماضيين، في المركز الثاني، بعدما حصل على المركز التاسع في التجربة الحرة الأولى، متخارفاً بفارق 0.74 ثانية عن هاميلتون. وحل الألماني سباستيان فيتيل والفنلندي كيمي رايكونن ثاني فريق فيراري في المركزين الثالث والرابع على الترتيب، فيما جاء دانييل كفيات سائق ريد بول في المركز الخامس، وحصل ماكس فيرستابين سائق فريق تورو روسو الشاب على المركز السابع في التجربة الثانية، بعدما قدم أداءً لافتاً في التجربة الأولى التي جاء خلالها في المركز الثاني، ومن المقرر أن تجرى التجربة الحرة الثالثة والتجربة التاهيلية للسباق غدا السبت.

## المعارضون للقرار في المواصلات لا تقلقهم صورة دولة اسرائيل بحدودها المخترقة

# ليس فصلا بل منع خطر أمني

بات ايل بنيامين

■ كواحدة من سكان السامرة، فأنسي أويد القرار الذي يلزم عرب يهودا والسامرة الذين لديهم تصاريح عمل في اسرائيل أن يعودوا من حيث جاءوا، القرار يحدد بأن اولئك العمال العرب الذين ليسوا من مواطني اسرائيل عليهم الخروج والعودة من نفس نقطة الفحص الأمني التي تمتل مغيرا حدوديا إلى داخل دولة اسرائيل. قبل نحو ثلاث سنوات غير قائد المنطقة الوسطى بواسطة أمر التصنيف الأمني للشمار رقم 5.

هذه الخطوة مكتب عرب الضفة الغربية، الذين خرجوا في الصباح بعد أن اجتازوا الفحص الأمني في المعبر الحدودي، من العودة من منطقة مركز البلاد عبر شارع 5 إلى منازلهم. وسرعان ما شتمهم هؤلاء الماكئين غير الشرعيين وجود فتحة في حدود اسرائيل، وادركوا أنه مع عدم وجود حاجز أمني يستطيعون العودة إلى قراهم في يهودا والسامرة بدون اعراج.

المصائب لم تتأخر بالضبط في مركز البلاد: في تشرين الثاني 2013 قتل العولسة الجندي عدان اتياس على أيدي أحد الماكئين غير الشرعيين من جنين.

وقبل ذلك بشهرين قتل الجندي تومار حزان على أيدي مارك غير شرعي عمل معه في مطعم في بات يام، المخرب سكن بالقرب من مكان عمله وعرف أنه يستطيع العودة بسهولة

إلى قريته بيت أمين في السامرة عن طريق خطوط الباصات لـ اوفكيم في السامرة. جثة تومار عثر عليها بالقرب من قرية المخرب، من ناقل القبول إن حاجزا أمنيا يمكنه منع هذا القتل.

التكثير من الماكئين غير الشرعيين يسكنون في مركز البلاد، وكان منهم أيضا المخرب الجندي قتل في تشرين الثاني الماضي الموع شيلوني من تل ابيب. وكذلك تنتشيل عرامي الذي قتل في بيتخ تنفا على أيدي

مخرب، يبدو أنه هرب إلى مناطق يهودا والسامرة بواسطة خطوط اوفكيم. دولة اسرائيل تستثمر امولا طائلة في اقتفاء أثر الماكئين غير الشرعيين، ليس هناك منطلق أن تسمح لهم بفتحة سهلة للهرب.

العارضون «الغلق الدائرة» يزعمون أنه لا يوجد خطر أمني. ازا ما قبل أعلاه فإني اختلف معهم وأذكر بأنهم ليس من المستبعد أن تجد في اغراض الماكئ غير الشرعي الذي يصعد إلى الباص سكينًا ومفكًا، كما



اسرائيل تحاول فرض مشروع للسفر المنفصل للاسرائيليين والفلسطينيين

رأيتا في عمليات الطعن الاخيرة في تل ابيب، كما يزعم المعارضون بدولة اسرائيل ويسبب لها ضررا في صورتها.

يبدو أن هؤلاء المعارضين لا تقلقهم الصورة التي نشأت لدولة اسرائيل في اعقاب حدودها المخترقة والإرهاب القاتل الذي يضرب مواطنيها بدون رحمة.

اسرائيل اليوم 21/5/2015

## وزير الدفاع زود أبو مازن بمادة جيدة لحملة المناوئة لإسرائيل

# وقود للفلسطينيين

ليلاخ سيغان

■ لقد أحسن رئيس الحكومة نتنياهو الصنع عندما قطع بصورة حازمة موجة الإبرتهاد المناوية، لكن قبل الانخفاض على القرار البائس لوزير الدفاع يعلون للبدء في المشروع التجريبي للسفر المنفصل للإسرائيليين والفلسطينيين في الباصات المتوجهة إلى الضفة، دعونا نتعرف: كل استخدام لكلمة الإبرتهاد هو باطل، الأمر يتعلق بكلمة استخدمت من اجل التسبب لاسرائيل لتبدو بنسبة مثل عورل، لأن التشبيه جنوب أفريقيا ليس في الحقيقة في محله.

في اسرائيل لا توجد قوانين عنصرية ضد العرب، بل تصرف تجاهه الفلسطينيين يعتبر قادتهم اسرائيل عدوا ويحاولون الاضرار بها بكل الطرق. لكن الفهم المرفوض لا يمكنه أن يكون ذريعة، وقد حسان الوقت لأن بيدق ناقوس الخطر لرجال البينين: إن الحملة الفلسطينية المتواصلة في العقد الاخير فعلت فعلها. اسرائيل توجد اليوم في وضع عليا أن تثبت فيه أن ليس لها مثيل، وهذا في الحقيقة خارج السياق سواء كان بحق أو بغير حق.

اليمين لم يعد يستطيع التظاهر بأنه يقوم بالاغلاق، وفي المقابل يواصل نهجه. أيضا الشخصيات الرفيعة في القيادة الفلسطينية تعترف بوضي (ليس لاقتيباس كما هو مفهوم) أن حكومتنا تخدمها بصورة على أحسن ما يمكن. اليسار المنظر على الأقل يدرك أنه يستخدم كوقود في الحملة المناوئة لإسرائيل في العالم، لكن ما هي بالضبط ذريعة البينين، حتى لو بقي بالضبط في مواقعها الحالية فإنه يجب عليه البدء بالتصرف بصورة أكثر حكمة.

الكثيرون الفلسطينيين هو ابتداء الإرهاب والحقيقة التي تقف خلف الصراع عن طريق عرب اسرائيل كجهة منكمه وحشية بدون أي عيب، وكلما يقوم رجال البينين بالعريده أكثر فانهم يعززون هذه الاعراء على حتى لو فرضنا عليهم يبرسون على وجهه حق فإن هذه هي النتيجة، والعدل لن يفيد.

يعلون، هي سبيل المثال، عليه أن يدرك أن مهمتا كانت الشكسة التي جاء ليحلها، الفصل في الباصات، لا يمكن أن تكون هي الحل، فهو لا يستطيع أن يوفر لأبو مازن ورفاقه مادة أفضل لتعزيز حملة الإبرتهاد ضد اسرائيل، كذلك

يجب على اليمين التخلي عن المقاربة العدمية المتأكسة. قواعد السباح تغيرت، وهذا يضرب اسرائيل في الساحة الصعبة اليوم - المقاربة الإعلامية- إن من يعتبر قويا وساخقا ويصير على التصرف بصورة استقوائية، هو فقط يعزز الصورة الإشكالية حتى لو كان الامر في نظره يتعلق بعملية دفاعية.

هذا مناضف قليلا، لكن رجال اليمين تحولوا إلى السروح الحية في الحملة المناوئة لاسرائيل ليس أقل من اليسار المتطرف، ربما يجدر بهم أن يتوقفوا عن أن يكونوا عادلين جدا وأن يبدأوا بأن يكونوا كحساء قليلا. ثمن تصرفهم وتفكيرهم ندفعه نحن.

معاريف 21/5/2015

## اعتبارات سياسية وليس أمنية

نوع أمير

■ هذه هي المرة الثانية التي يحاول فيها وزير الدفاع موشيه يعلون تنفيذ مشروع يمكنه تحديركة العقول جدا - «الاعتبارات الأمنية»، لكن اذا كان الامر كذلك فإن لدينا سؤالين: الأول، لماذا تراجع الوزير عن خطته قبل وقت قصير عندما شجعت انتقادات تجاهه من كل ألوان الطيف السياسي والقانوني؟ السؤال الثاني هو لماذا ليس هناك أي جهة أمنية مستعدة لتحمل المسؤولية الأمنية عن هذه الخطوة؟

كل المحاولات في اليوم الاخير للحصول من الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي على رد بسيط عن السؤال هل قيادة المنطقة الوسطى قامت بنقل اذار امني ادى إلى عملية الفصل في الباصات، كل المحاولات لم تنتج. في مكتب الناطق ليسوا مستعدين للاجابة على السؤال، بل هم غاضبون على مجرد حقيقة توجيه السؤال. بعد بضع ساعات من البدء في اسماع الانتقادات، وفي الاساس عن طريق تويتير، ومنها تعريبات اذانة لعدد من رجال اليمين البارزين مثل جدعون سائو وداني بيان وحتى الرئيس رؤوبين ريفلين الذي اصدر بيان اذانة رسمي، قرر وزير الدفاع ورئيس الحكومة نتيناهو تجميد المشروع التجريبي إلى أجل غير سمي.

اذا كان الامر كذلك فيجب السؤال، اين هي الاعتبارات الأمنية؟ هل هذه تعريبات في تويتير وانتقاد من المعارضة تستطيع تعويق عملية أعت تعزيز أمن السكان في يهودا والسامرة؟ أحد اسباب هذا البرنامج، على الأقل حسب مصدر في جهاز الأمن، هو منع الاحتكاك وخطر العمليات. أحد الخلفيات فاته في باص سائو يهودي، وجندي من شرطة فلسطينيين، خطر كبير، لكن اذا كنا في في جهاز الأمن يخافون من اولئك الفلسطينيين، اذا أين الخشني ذلك الخوف من اولئك الفلسطينيين وهم في طريقهم للعمل في موقع بناء في اراضي اسرائيل، مثلا هل هناك في ذلك الورق لا يستطيعون تنفيذ عملية في أي ساعة من ساعات اليوم؟ على الأقل فإن مجرد التراجع الثاني على التوالي يثبت بدون شك أن القرار ينبع من الاعتبارات السياسية وليس الأمنية.

بالتناسب، نتيناهو كان الوحيد الذي خرج ضد الالغاء - عضو الكنيست اورن حزان الذي يسكن في اريئيل، والذي كان في الماضي من أعضاء لجنة سكان السامرة وهو صاحب فكرة خطة الفصل.

معاريف 21/5/2015

## ليس قابلا للغفران أن يبين جندي إسرائيلي عربيا على الحاجز

# أين العقل؟ عملية ضد الذات



معاونة الفلسطينيين عند الحواجز الاسرائيلية

لخيل، لن أحدا لم يتشاور مع وزارة الخارجية التي تعارض، ومع وزارة العدل التي تعارض، ولا حتى مع الكثيرين من اليمين ومن المستوطنين، الذين هم أيضا يعارضون، المؤسسة الوحيدة هي أن رئيس الوزراء تدخل ومع ضررا أكبر بكثير. ولكن هذه مواصلة اقراء، فمعظم الكثير من العناوين التي يمكن تنفيذها لحسن حياة الفلسطينيين دون المس باحتياجات الامن. يمكن تنفيذها، يجب تنفيذها، ففعل احدا ما من فوق يصحو «خذ قدر ما استطعت»، خط التوجيه هو «كل واشرب فقدا نستمتع من الطيران»، هذه الرحلة هي أيضا رحلة وطنية وصهيونية.

يديوت 21/5/2015

الحصن لدى أصحاب القرار. هيا لا نوهم انفسنا. اسرائيل بعيدة عن أن تكون كاملة. توجد اوضاع حالات شاذة، شعار الشهاده في الخليل، التي يتضمن فصلا بين اليهود والفلسطينيين، يلحق ضررا هائلا باسرائيل، أكثر بكثير من منفعتها الأمنية. هذا ليس ابرتهاد، إنه بالاساس سخافة تتم حياة الفلسطينيين دون المس باحتياجات الامن. يمكن تنفيذها، يجب تنفيذها، ففعل احدا ما من فوق يصحو «خذ قدر ما استطعت»، خط التوجيه هو «كل واشرب فقدا نستمتع من الطيران»، هذه الرحلة هي أيضا رحلة وطنية وصهيونية.

يديوت 21/5/2015

## هو لم يكن الأب لهذه الاستراتيجية فقط بل ومصمم ثقافة المواجهة مع الجيش الإسرائيلي

# نعم فضيلة الحاخام ليفنغر

تسفي بارثيل



الحاخام موشيه ليفنغر

مبنى هداسا و«ابونا ابراهيم» ووضع نفسه تحت إمره «الحاخام»، مغارة الماكفيل احتلها ليفنغر قبل ذلك بوقت طويل. من التقسيم المتدبر بين مناطق الصلاة لليهود والمسلمين لم يتبق الكثير. غرفة إثر غرفة، زاوية إثر زاوية، استولى مستوطنو «الحاخام» على المبني المركب والفاسخ الذي شهد غير قليل من المواجهات العنيفة والقاتلة.

ولكن ليس فقط احتلال الخليل اكمله ليفنغر. فقد أحدث ثورة في هرم السيطرة في المناطق. أمر بان يقف بشكل مطلق ليكون تحت تصرف المستوطنين ومستوطنيه، وتعامل مع الحكام العسكريين كتابعين له، ومع وزراء الحكومة كمرؤسين لديه. وقد درج على أن يقرر اذا ما ومتى يلي دعواتهم، واقتصر على الجنود ان يرفضوا الامر كما يكونوا جنودا في جيش الرب.

تمنؤن الخليل نسخ جنجاح أيضا إلى مستوطنات أخرى، اقامها تلاميذه. والجيش رأى واستوجب، ففورة التريبة التي اقامها له ليفنغر اوضحت للجيش بأنه لا يوجد أي معنى لاطاعة التعليمات الزبيلة الرامية إلى منع الاستيطان والمستوطنين. ففمة حكومة وثمة ليفنغر، ومن الامضل اطاعة اصحاب السمو والقوة وهؤلاء لم يجوسوا في الوزارات الحكومية، واي قائد يرغب في أن يجعل نفسه اضعف، أو اسوامن ذلك، أن يحصلد به «القيادة السياسية»؟

ليفنغر لم يكن فقط الأب لهذه الاستراتيجية بل وأيضا مصمم ثقافة المواجهة مع الجيش الاسرائيلي. الثقافة التي تربي عليها ثلاثة أجيال، ولا تزال قوتها في منتهى، ثقافة جعلت الجيش الاسرائيلي جيشا مطيعا ومواليا. جيش نعم يا فضيلة الحاخام»، هذا تراث، هذا زعيم.

مآرتس 21/5/2015

في النهاية استوطن ليفنغر مع ابناء عائلته في البني الكبير، وخطط للهدف التالي، حتى ابينا ابراهيم بدأ طريقه كـ «موقع الكتيبي على اسم ابينا ابراهيم» الذي تسعى ليفنغر إلى تنظيمه. والتخفيف تطور إلى مشروع ترميم، عندما سير مؤيدو الحاخام على سوق الجملة. بعد وصول إلى هناك يجوعهم، في رأس السنة، صرح وزير الدفاع شمعون بيرس وركل وطلب من الجيش اخراجهم، وكمشاورة تنكر بعد ذلك لتعليماته، وكذا الاذن الرسمي وصل. الحسي اليهودي المبني كإبراج أغلق شوارع كاملة وطرد مئات العائلات من بيوتهم، وماذا عن الجيش؟ اضاف إلى قائمة مهامته الحراسية

الذي الرجل دعاني «أبو آباء القدس، الذي أطلق فمه على رذائ البصاق من شدة غضبه على أني طلبت منه أن يكف عن صلاة الثمانية عشر، التي اقامها بالضبط في منتصف التسارع الذي يعج بالناس في الخليل، الحاخام الذي زوجته، الحاخامة يريم، صفعت زميلي، نائب الحاكم، الذي ابنه، اليوم رئيس مجلس كريات أربع، بول في مغارة الماكفيل (الحصر الابراهيمى)، الذي أدخل زجاجة نبيذ إلى السكان المقدس للمسلمين مثلما هو لليهود، الذي سكب مؤيدوه على رئيس قيادة المنطقة الوسطى العصور حين سعى إلى اعتقال زعيمهم، الذي استنفذ بالجيش لأن اسباب وزير الدفاع ورئيس الوزراء كانت مفتوحة أمامه، وعندما أغلق، اقتحمها بقوة عناده، هذا الرجل لم يكن فقط مثالي مسيحاني ذا عينين براقين، فهو مخترع الطريقة.

في نظره أكثر من 40 سنة إلى السوراء، لا يمكن الا تأكيد الجنون الذي أحدثه هذا الرجل المؤمن، الحاخام موشيه ليفنغر، الذي وافقه للثبة هذا الاسبوع، حاكم مثال آخر على متلازمة سوكولوم.

طريقة ليفنغر كانت بسيطة وناجعة: فقد شطب كلمة «لا» من كتز الكلمات. عندما ردت كل الهيئات العسكرية والسياسية طلبه لاعادة السيطرة على مبنى هداسا في الخليل، ذهب مع مؤيديه ووقف امام المبني، أغلق الطريق الرئيسي، شرع في صلاة ثمانية عشرة طويلة، وعندما وصل الجنود، لاخلائه قافوم بالوقو، هكذا، يوما بعد يوم، عرف سكان الخليل بان من الأفضل لهم أن يمتنعوا عن عبور الشارع الرئيسي في زمن «عرض ليفنغر». وقد نجح هذا،

## نتيناهو يطير بحكومته في رحلة تدفع نحو إفلاس السياسة الإسرائيلية

# طيران إلى الامكان

آري شافيت

تحقيق جدول أعمال مدني - ديمقراطي؟ ها ها ها ها. ولكن الطيران إلى الامكان هو ايضا طيران إلى مكان سيء جدا. ففي غياب رؤيا، تصيب الحكومة، في غياب أمل، سيحرق الوزراء الحقارة، ولما كان الـ 22 مسافرا بربطات العنق في طائرة المراء الجديدة يعرفون بان طائرهم لن تقفع ولن تطير، فانهم سينشغلون ليل نهار بالاقتتال وبالهدم وبتحقيق أحداث شخصية وفتوية.

وزيرة العدل ستشك باستقلالية الجهاز القضائي، ووزيرة الثقافة ستشكل بالثقافة (الخوية) وستتصدى للفن (التامري). وزير الاتصالات سيقف عيون الاتصالات (التي لتوها حاولت قطع رأسه)، الأصوليون سيجرحون على مصالح الأصوليين، والمستوطنون سيضاغفون المستوطنين، ومبعوثو مركز الليكود سيجسبون لمركز الليكود. ماذا سيكون؟ سيكون فراغ، ستكون مهزلة. فالفصل للحظة بين اليهود والعرب في الباصات في يهودا والسامرة من مجرد البداية، الطيران إلى الامكان سيفكك نفسه وسيفككتا بسرعة قصوى. الكابيت البائس يعرف جيدا إلى أين وجبة طيرانه. فهو يكره الطائرة التي اضطر إلى تركيبها ويمتلك كل واحد وواحد (تقريبا) من المسافرين-الطيار-وا أيضا لذلك، في أنه في كل لحظة مطعنا يمكن لكل تافه أن يبدق الباب ويهدد بقتل الرهائن. وعليه فقد حصد نتيناهو، بيته وبين

مآرتس 21/5/2015

الحكومة الـ 34 لدولة اسرائيل هي طيران إلى الامكان، السلاج؛ حتى لو كانت ظهرت لجمود عباس هذه الليلة رؤيا الهيبة، في اعقابها يقع عشق الحركة الصهيونية، ويعترف بالدولة اليهودية ويقبل مشروع الون - فان الحكومة الجديدة لينيامسين نتيناهو ستقول له «لا»، فالنتعلق المطلق بالجامعات المتطرفة لن تسمح لها بإنهاء النزاع، حتى لو قدمت لها نهاية على طبق من فصة.

الحرب؟ حتى لو هوجمت اسرائيل باكثر شكل اجرامي من عدو مجرم، فلن تكون لحكومة اليمين - يمين - الجديدة الشرعية اللازمة لان تحقق بالهجوم حق اسرائيل في الدفاع عن النفس، فالصورة الاسود من السواد للكابيينت الذي يضم نقالي بينيت، يريف ليفن وزييف الكين سيستبني في أنه لو فرضت علينا معركة عسيرة - سجدت صعوبة شديدة في الايفاء بمقتضياتها. اصلاح اجتماعي - اقتصادي؟ موشيه كحلون سيهفل أفضل ما في وسعه، ولكن مثلما يعرف هو نفسه، فإن حكومة الـ 61 الأسيرة في أيدي المستوطنين، الأصوليين والمتمزجين، لن تتمكن من احلال التغييرات البنوية اللازمة في الاقتصاد ولن تتمكن من راب الصدوع في المجتمع. تغيير طريقة الحكم؟ أضحكتموني.

معاريف 21/5/2015

## تزايد عدد العمليات وخاصة الدهس سينتقل من الكم إلى الكيف

# المطلوب أفق سياسي



جثمان شهيدة الفلسطيني الذي دهس الجنود الاسرائيليين

القانونية طويلة. بالتأكيد في الحالات التي يدور فيها الحديث عن فلسطينيين ذوي مواطنة أو ساكن. في الغرض المنطقة وفي النقاشات وفي أجهزة الامن في الحكومة ياملون في «الشياك» والجيش اعادة تجديد العملية السياسية. انهم يعرفون ان السلطة الفلسطينية بقيادة أبو مازن لا تقوم بنوعية اعمال الإزهاب ولا تتشجعها ولا حتى المغز لهم، كما كان يقوم بذلك ياسر عرفات. أبو مازن والسلطة يعارضون العمليات على أنواعها ويواصلون التعاون الأمني مع اسرائيل. في جهاز الامن يدركون أنه في غياب أفق سياسي، مع اليأس والاحباط وانعدام الأمل والوضع الذي يغرق فيه المجتمع

معاريف 21/5/2015

## تعقيبات

رأي «القدس العربي»: مصر...

على رقبة من تلتفت حبال المشقة؟

أوراق القضاء إلى المفتي

الحكمة الواضحة الجليّة، أنّ القضاء المصري بهذه الأحكام والتي سبقتها خلال العامين اللذين تليا الانقلاب هو من احدثت اوراقه الى المفتي! عندما تصدر مؤسسة قضائية بزعامه هيئة قضاء مثل هذه الاحكام السورية على شهداء استشهادوا قبل الثورة المصرية حتى ، وعلى اسرى في سجون العدو الصهيوني ، وعلى شياية تحمل شهادة دكتوراه ، هي مثال فاخر لفتيات العرب والمسلمين ذوي ان ذنب اقترفته سوى انها كانت مستشارة الرئيس المخطوف ، محمد مرسي. لشؤون الاعلام الاجنبي ايان فترة حكمه ، عندما تصدر مثل هذه الاحكام ، فإن هذه المؤسسة تجعل من نفسها و من النظام الذي تمثله ، اضحوة للعالم بأسره! عندما رأيت ذلك القاضي ومن حوله هيئته ، وهو يتلو الحكم ايقنت تماماً ، أننا امام فرقة اعدامات وليس هيئة من القضاة ،هيئة لبس لبوس القانون و التشريع واستغته أشبع استغلال وبما أملاه عليها المزاج السياسي للبطيئة الحاكمة ، فاصدرت أحكاماً لا تليق حتى بسلوكتها بعض العصابات التي تتوافر على قدر معين من الأخلاقيات والتي لا تتجاوزها حفاظا على مصداقيتها و سمعتها في مجتمع العصابات نفسه على الأهل!

د. افير الشيلخي-العراق

مقال عبد الحليم قنديل: كلهم محفوظ «النرش»

## الوساطة والمحسوبة

«ونجوا بتقوى، وصدور قرار المجلس الأعلى للقضاء بتعيينهم في 24 حزيران/يونيو 2013، ثم لم يصدر قرار رئيس الجمهورية بالمصادقة على تعيينهم إلى الآن، ودونما سبب مشروع ولا معقول، لا في دستور ولا قانون، ولا حتى في قواعد ملاءمة مفهوم»،

استوقفتني العبارة أعلاه من المقال وكنت أتمنى مزيداً من القاء الضوء على ما جاء بها.

في الحقيقة ان المقال رائع وإن كان محتواه معروفاً ومعلومًا للجميع لأن مصر بلد الورثة والوساطة والمحسوبة وهي الدولة الأولى بامتياز على العالم كله في هذا الانحراف والفساد المجتمعي.

دولة العسكر من بدايتها هي التي أفرزت لنا هذه الأمراض المجتمعية، وعندما نقول دولة العسكر فالعنى أنها تأسست وتجرت منذ حقبة عبد الناصر ثم توارثها السادات ومبارك ثم الى يومنا هذا، وهذا يخالف معتقدات الكاتب الفاضل الذي يضب غضبه كله على السادات ومبارك ويتناسى قائد الانقلاب الحالي.

تتمنى في المرات المقبلة ان يتطرق الكاتب إلى العلاج والحلول، وبالتالي يحدد موقفه من النظام الحالي بصورة لا تقبل المواربة، العبارة المقتبسة أعلاه هي إداة للنظام الذي لا يختلف أبداً عن نظام مبارك، نظام أتت به الثورة المضادة.

د. عامر شطا

مقال واسيني الأعرج: الجمعة الحزينة في بيت لحم

## وطن مسلوب

مقال مشبع بالحب والحنين لوطن مسلوب ومنتهك، تلاحم بين إنسانية الواسيني وأوجاع فلسطين، سرد دقيق لكل تفاصيل الزيارة يشد القارئ ويأسره فيري فلسطين من خلال عيون الواسيني وقلبه، تحية لروحك ونبض قلمك يا ابن مدينتي وفخرها.

فاطمة بن أحمد – الجزائر

## على قيد الحرية الحلم

التاريخ لأنها نادت ولأول مرة بأهمية حقوق الإنسان وتأكيداها على حريته ورفضها لكل ما يضغط هذه الحرية كما ان مفردة (الحرية) التي هي أمل شعوب العالم أجمع وردت لأول مرة في التاريخ في هذه الوثيقة.

وتصدر الإشارة هنا إلى أن العديد من الفلاسفات والأديان والمدارس الفكرية قد استقرت على أن الحرية جزء من الفطرة البشرية فهناك أنفة طبيعية عند الإنسان لعدم الخضوع والرضوخ والإصرار على امتلاك زمام القرار.

وفي الحرية كثرت الأقوال ، فكل الناس تتحدث عنها وتضفي عليها المعنى من خلال مقدار وعيها وثقافتها ومعانيها ، أما أشهر ما قيل حولها ، قول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » ، وقول لفولتير: « أنا لست من رأيكم ولكني سأصارع من أجل قدرتم على القول بحرية » ، وقول إبراهيم لينكولن : « من ينكر حرية الآخرين لا يستحقها لنفسه » ، وقول المهاتما غاندي: « الحرية هي روح الإنسان وأنفاسه فكم ثمن هذه الأشياء ؟ » .

ويخطئ الكثير من الناس عندما يعرفون الحرية على أنها التحرر من كل قيد والتزام ، إلا أن المدرك لقيمتها الإنسانية يعرف تماماً أنها التزام قائم على الحب ومسؤولية مقيمة

بأقرب كالجدار .. نجوع .. نعى .. نتحدى .. ننهض الأشعار .. ونصنع الأطفال جيلا ثائرا وراء جبل .. كاننا عشرون مستحيل .. وتخطب الإنسان : على قيد الحلم ابق ، فانت لست سوى ما تريد.

على السواح الطين قبل خمسة آلاف عام ، إلى العصر الذي نشدهه ، الألفية الثانية بعد الميلاد والذي أطلق عليه الجهابذة اسم عصر التكنولوجيا حيث صار الفضاء الأزرق وسيلة الإنسان للتواصل والتدين وحفظ المعلومات ، ويعتبرون أن إنسانه قد وصل إلى مرتبة عالية على سلم العلم والمعرفة والحضارة الإنسانية .

ومن ذاك المدى الماضي البعيد إلى حاضرنا المشرق بالمعارف والعلوم ما زال يوجد إنسان يقتل ببراميل يفجرها القنابل الأعمى ويتنكح حقه في الحياة بعقول جاهلة تمارس أشنع طقوس الإجرام كوسيلة لإحكام سيطرتها ، يقتل لأنه صرخ وجعا من القهر والظلم ، من العصرية والاستبداد ، من طغيان الشر على الخير ، من جوع وفقر ، صرخ مطالبا بحقوقه الإنسانية ، بالحرية على أرض قدمت للبشرية فيما مضى اكمل أجياله للكتابة فكانت المهمل ما تشهده اليوم من حضارة ، هذه الأرض تدعى سوريا ..

وفي سوريا الغارقة في ظلام الحرب منذ أربع سنوات ، عندما يشرق فجر يوم جديد على مدنها فإنه يظهر على الجدران المهمة وركام الأحجار وبقايا الدمار لوحات مرسومة بالألوان الأمل بثوت أحلام أبنائها الصامدين رغم كل الويلات ، تقول للطفلة : هنا على صدوركم

المحامية ماسه بشار الموصلي

## ما رأيك أن نضم هذه المجموعة اللطيفة معنا في التنظيمات؟



## تعقيبا على مقال سليم عزوز: السيبي عندما تمتد فترة الخطوبة

### الحكمة تبني

حقيقة أبدعت يا سليم عزوز وإن كان هناك شيء جميل في عيد الفتح السيبي، فهو تحفيزك لكتابة مقالاتك يا سليم عزوز ولعرفة مزاياد، محمد مرسي أكثر لنزاد اصرارا على أن مفتاح الحل يبدأ بعودته لموقع الرئاسة، وأضيف أنا لاحظت المشكلة كل المشكلة في دولة «الحدأة»، اختصرتها حكمة العرب في قول «تعدى به قبل أن يتعسى بي» حيث لاحظت أن أساس فلسفة اعتراض المثقف والسياسي والتاجر لدولة «الحدأة» على الرئيس المنتخب، د. محمد مرسي هو أنه خلق أي بمعنى آخر غير مؤهل لأن يكون «فيلوبا يستطيع أن يلعب بالبيضة والحجر» حتى لا يستطيع أحد أن يضحك عليه، ومن زاوية أخرى أنه يمثل تيارا لو تمكن من الدولة، فلن يبقى مكان للدولة العصرية أو رجال السامري (الجيش والأجهزة الأمنية والقضائية).

حكمة العرب تقول «لكل مقام مقال» وعلى نسخها أقول «لكل سياق معنى أو دلالة»، حيث بالتحديد هناك شعرة تفرق ما بين التهريج والسخرية.

في اللغة العربية وهو ما تتميز به عن بقية لغات العالم بسبب لغة القرآن وفيها تعريف كلمة الله تختلف عن بقية اللغات فالله هو رب الأرباب وليس ربنا من الأرباب.

ثم أنا لاحظت أن نظام الأمم المتحدة بغض النظر إن كان الشئ الديمقراطي أو الديكتاتوري، الرأسمالي أو الاشتراكي، نظام الدولة الحديثة وفق محددات سايكس وبيكو، تم بناؤه على فكرة شعب الزب المختار أو الأحزاب وبيكو، تم بناؤه بمعنى آخر، وديلي على ذلك تلخصه عبارة مصر أولا، أو العراق أولا، أو سوريا أولا، أو تركيا أولا، أو إيران أولا، أو المغرب أولا أو الكيان الصهيوني أو لا وهكذا.

بالإضافة لم تكن في يوم من الأيام لدى من «يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله»، ولكن الإخلاق دائما كانت لدى من فرض بسبب أحد مذاهب آل البيت بإضافة «وأن عليا ولي الله» ولا أنت لست بمسلم هذا من جهة، وفي الجهة الأخرى (الصوفية) كرد فعل على الأول بإضافة «وأن ولي الأمر المتمدن، مهما كان حتى لو لم يكن مسلم ولي الله» ولا أنت لست بمسلم من جهة أخرى، فمن هو التكريفي أو الختوني الحقيقي في تلك الحالة هل هو المسلم الذي يمثل ثقافة ال «نحن» ممن لا يتعامل بمفهوم المذاهب؟! أم هم أهل المذاهب الذي يمثل ثقافة ال «أنا» بكل أنواعها؟!

ومن هذه الزاوية نفهم لماذا المثقف والسياسي في دولة «الحدأة» يكره العولة وأدائها التقنية، لأنها تساعد على فسخ كل العمارسات الخاطئة داخل حدود دولة «الحدأة»، والتي تحكها بما يجري داخله إن كان إعلاميا أو استخباريا وأمنيا وعسكريا وقضائيا كان يساعده في التخطفية أو منع نشرها، ومن هنا كان مدخل الفساد والوساطة والمحسوبة والرشوة وبقية أمراض النظام البيروقراطي.

الفلسفة تقول الفكر أولا، بينما الحكمة تقول أن اللغة أولا، ومن يرغب أن يتطور، يجب أن يتجاوز الفلسفة ويعتمد الحكمة، مشروعنا صالحا سيكون باللغة الأم لكل من سيحضر دوراته، لأننا نعتمد كل لغات العالم، العولة والتقنية وأدائها فرضت تحديات حقيقية على دولة «الحدأة»، إلى درجة وكأنها تعاني أزمة وجود، والدليل على ذلك اليونان، مهد الفلسفة لأرسطو وأفلاطون والتي عليها تم بناء فلسفة دولة «الحدأة» أو النظام البيروقراطي، خصوصا بعد انهيار الديون ما بين المصارف والبنوك عام 2008، وفي نفس العام رمى منظر اليسدي حذاءه على ممثلي النظام الفاسد، وكان العولة والتقنية وأدائها تقول لنا أن الشعب يريد إسقاط النظام الذي ينتج مثقا وسياسيا وتجارا فاسدا.

وإن يرغب أن يجنب الجيل المقبل ما يواجه أهل «اليونان» الآن، من شبح الإفلاس، بالرغم من كونها عضوا في الاتحاد الأوروبي كما هو حال البرتغال واسبانيا وإيطاليا وفرنسا بل وحتى بريطانيا، أو الإنهيار كما انهار الاتحاد السوفييتي في نفس توقيت تكوين الاتحاد الأوربي، يجب التفكير في تغيير جميع مناهج التعليم في دولة «الحدأة»، فالتأهيل الحالية تنتج لنا «مفاوضا جيدا» ولكن في عصر العولة وما فرضته من أهمية لك (الوقت واللغة والترجمة) أصبح لزاما على مناهج التعليم أن تنتج «منجزات ثقافية جيدا» أسرع من غيره، هذا إن أراد المنافسة في أجواء العولة لتغطية مصاريفه والدولة من بعد ذلك، وقد جمعت الكثير لتتخصيص هذه الإشكالية تحت عنوان (لماذا الحكمة تبني بينما الفلسفة تهدم؟!)

يرغب بحلول فليبحث على يوتيوب عن مشروع صالح لتطوير الحكمة الرشيدة بإضافة لغات.

س. عبد الله

## تعقيبا على تقرير: السعودية تتخذ قرارا استراتيجيا بالحصول على السلاح النووي

وتحت إشراف خبراء وضباط ارتباط من باكستان وماليزيا، يومحسن

ونوي إيراني- إذا كان الصراع سنيا شيعيا، لماذا لا تسلم السعودية السنة في العراق الذين يذبحون يوميا من قبل الأمريكان وإيران وإسرائيل؟

سعيد ابراهيم

فمتى يفيق العراقيون ويعلمون أن إيران لا تريد الخير لهم وللعرب جميعا.

ابومحمد -السعودية

## سياق نووي

هذا ما تريده إسرائيل، سياق نووي في المنطقة ودول تضرب بعضها بعضا، ودول تضرب شعوبها، فلنأها ألف مرة الخلافات مع إيران غير إسرائيل. الخلاف مع إيران على وجود، وإسرائيل عدو مشترك.

أما الخلافات مع إيران فهي كالتكثير من خلافات الأصدقاء والجيران يجب التحاور فيها ولا يحسمها السلاح. هل رأيتم سلاحا إسرائيليا يوجه إلى إسرائيليا آخر على الرغم من كل الخلافات والتناقضات بينهم؟

خليل ابوزرق

## الحق في الدفاع عن النفس

السعودية لديها الحق كل الحق في الدفاع عن نفسها وعن أمانها المقدسة ضد أي عدوان كان من المشرق والغرب.

العالم لا يعترف إلا بالقوة وفي خضم الانهيار السياسي والعسكري للدول العربية المهمة فإن من واجب السعودية تسليح نفسها بما تتطلبه هذه المرحلة الصعبة. يجب ان تكون هناك استراتيجية خليجية موحدة للدفاع عن الجزيرة العربية والمقدسات ضد المعتدين وهم كثر.

## دوامة جديدة

تمثيلية أمريكية وهي حرق المراحل وإدخال المنطقة في دوامة جديدة امس خطر إسرائيلي وبعدها عراقي وبعدها داعشي وبعدها حوثي

## قطع شريط

الأسلحة النووية ليست ظللا حارا بإمكان أي طرف شراؤها من الأسواق ، انها لعبة الأمم والعرب هم الذين اختاروا ان يكونوا قطع شريط، ومطية لغيرهم وخارج اللعبة بل وعبئا على الأمم الأخرى ومصدي مشاكل وعنف واضعوا البوصلة ، انهم عاجزون حتى عن الجلوس مع بعضهم بعضا بصفاء نية لحل كوارثهم فما باننا كوارث المغالاة النووية ، نحن أمة عديمة المسؤولية وانكالية. نستورد الأكل والشرب والملابس والأدوية وكل احتياجاتنا .

## توازن الربيع

حرب أعصاب يشارك فيها الكل أدوات ردع وتوازن إرهاب نفسي ربما لا غير. الدولة التي قد تستعمل أسلحة نووية في ضرب جارتها في المنطقة فلن تسلم هي نفسها من خطرها لقرب المسافة الجغرافية بين هذه الدول، الرياح والأمطار فقط كافية لتوزيع المواد المشعة على كل دول المنطقة وحتى ابعدها منها بكثير.

كل ما في الأمر محاولات نووية صغيرة تحمل على رأس صواريخ لضرب أهداف محددة، ربما قوة انفجارها لا تتعدى قوة متفجرات نشأهاها يقوم بها تنظيم الدولة أحيانا تهتز لها الأرض وتشل السماء لهيبا. سلاح نووي في إيران وأخرى في يد دول المنطقة ما هو إلا لخلق توازن رعب كما كان الحال أيام الحرب الباردة بين حلفي الأطلسي ووارسو، وذلك ربما قد يجبر الأعداء على عدم الاعتداء على بعضهم بعضا.

عبد الكريم البيضاوي – السويد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QL, UK

ورسالتكم الإلكترونية في العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

## عندما يصحو القضاء

جواد بولس\*



قرأنا قبل مدّة عن استنفاغ بعض رؤساء محكمة العدل العليا السابقين ورئيسها الحالية، القاضي مريم ناؤور، وشاهدناهم وهم يعرفون أصواتهم محذرين، مما تحطه القوى اليمينية في إسرائيل، التي تستعد لإنزلال ضريبتها القاضي، وتحجيم مكانة وسلطة المحكمة العليا، وذلك في مسارين خطيرين، كما صرّح عنهما، جهارة، بعض غلاة اليمين، وبدون خجل ولا تردد.

الأول، السعي لتغيير تركيبة اللجنة الخاصة بانتخاب القضاء، عن طريق إضافة أعضاء كنيسيت يمثلون قوى اليمين المتشدّد، وبذلك يتم تأمين أكثرية حزبية تكون لها الغلبة في تحديد هويّة القضاء المنتخبين، وفقاً لولاءاتهم السياسية، وليس على أسس مهنية وموضوعية، كما هو مطلوب ومتبع.

والثاني، العمل في الكنيسيت من أجل استصدار تشريع تمنع موجه المحكمة العليا من التدخل في عملية التشريع، ويحظر عليها إلغاء أي قانون لأي سبب كان، حتى لو كان قانوناً تعسرياً يعارض بشكل واضح مع مبادئ المساواة والعدل، كما قررت هذه المحكمة ونجحت في الماضي بشكل نسبي ومحدود جداً.

لست في معرض التاريخ لمسيرة الجهاز القضائي الإسرائيلي، ولكن، لا بأس أن أذكر بأمنيات بثأته في زمن البدايات، حين شرع، مباشرة بعد النكبة، مؤسسو ما كان حينها يعرف بالكيان الصهيوني المزعوم، بتشييد حلمهم المستورد من أهراء الخير في أوروبا البيضاء المنتصرة على الشيطان، وسارعوا لإقامة محكمة العدل العليا وهيئاً لها لتكون ساقية تملأ صحناء الشرق عرباً زلالاً، وتغذروا بها عروساً تزيّن ليل مدينة ليست الحزن تاجاً والوجع، أرادوها حصن عدالة ضائعة، وببيت حكمة مورثة عن أجدادهم وضروا وتركوا للبشرية حروفاً وإغواءً، كما هو الحال من «عاصفة الفهم»، ضد قطاع غزة.

بيد أن هناك من لا يريد أن ينتظر موت القطاع المبرور عام 2020 فخصم سنوات تعتبر مدة طويلة، فقد لا يعيش أحدهم لذلك اليوم الذي يموت فيه القطاع، أو قد يصابون بالخرق أو داء النسيان وتفوتهم فرصة التشفي بموت قطاع غزة وقفا.

مكنا يمكن العيش في حجر أساس السلام والأمن للجميع..

### غزة غاضبة ويائسة

لقد بدأت الوأمة المحيوة بعناية ضد غزة لتركيبتها وإصالحها إلى درجة اليأس، أو الجنون أو الموت تاتي ثمارها. فقد كتبت جريدة «النيويورك تايمز» بتاريخ 17 فبراير أن اليأس بدأ يدفع الغزيين للتسلل عبر السياج الأمني إلى إسرائيل، في تعقلهم لعل السجون الإسرائيلية أرحم من السجن الكبير التي تعيشه غزة. كما أن 300 من أبناء غزة اليائسين مع فقراء سورين فروا من جحيم الوطن قد قوضوا في البحر المتوسط في شهر سبتمبر/أيلول 2014 عندما غرق المركب المتهاكك قرب الشواطئ الإيطالية.

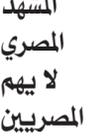
اليأس والغضب هذا ما صرح به نيكولاي ملاديتوف، يوم الثلاثاء الماضي، في تقريره الأول لمجلس الأمن بعد تعيينه منسقا لعملية السلام في الأراضي الفلسطينية، ومبعوثا خاصا للامن العام للأمم المتحدة لدى السلطة الفلسطينية، حيث قال في الجلسة المفتوحة إنه أصيب بصدمة لدى زيارته الأولى لغزة، خاصة للدمار الهائل الذي شاهده في حي الشجاعية: «إن غزة يائسة، وإن غزة غاضبة، غاضبة على الحصار وغاضبة على الإغلاق معبر رفح وغاضبة على حماس، خاصة قرارها فرض ضريبة التضامن» مؤخرا، وغاضبة على الدول المانحة لعدم التزامها بما وعدت به من أجل إعادة البناء. إن غزة غاضبة على الجميع..

### استعجال موت غزة

بيد أن هناك من المسؤولين العرب والفلسطينيين غير سعداء على موت غزة البطيء، الذي يقرب منها، يطوقها، يحفظها، يسعى لتزيكها حتى ترفع راية الاستسلام، ويمعق مثل بقية أفراد القافلة لانتقالها معا بانتصار الزهيمية، يريدون لها موتاً مجللاً لا مؤجلاً فالمتمسكون من دول التحالف الجديد الذي شكل بين ليلة وضحاها وأرسل طائراته ليدك قراءه الصلح تحت ما سمي «عاصفة الفهم». تمنوا عليهم أثناء قمة شرم الشيخ بأن يكروا «عاصفة الفهم» ضد قطاع غزة.

بيد أن هناك من لا يريد أن ينتظر موت القطاع المبرور عام 2020 فخصم سنوات تعتبر مدة طويلة، فقد لا يعيش أحدهم لذلك اليوم الذي يموت فيه القطاع، أو قد يصابون بالخرق أو داء النسيان وتفوتهم فرصة التشفي بموت قطاع غزة وقفا.

\* أستاذ جامعي و كاتب عربي مقيم في نيويورك



## أقوى من السيسي... أكبر من الإخوان

ليس مرتبطا بمساعداً أمريكية أو خليجية، أو تقادي إدارات سياسية أو إسكرات حملات اعلامية من هنا وهناك، لكنه مرتبط باستمرار قبول «الكتلة الشيعية الحرجية» لوجوده في الحكم. كما يدرك أنه يستطيع أن يصدد سنوات طويلة امام اعمال العنف، لكن الامر لا يحتاج أكثر من مظاهره مليونية واحدة في يوم واحد، ليخاطب جمهوره في النزل الرحيل، ذلك أن الجيوش لن يخاطروا بحرسه في النزل الرحيل على «الكتلة الحرجية» بهدف ابقاء اي رئيس في الحكم. وفي المقابل تشعر جماعة الإخوان أنها لم تعد تملك إلا الاستمرار في النهج الخاطي نفسه للحفاظ على ما تبقى من وجودها وكيانها التنظيمي، ومحاولة الحكمة التي تقول «إذا كنت في حفرة، عليك أن تتوقف عن الحفر».. وبالطبع فإن بين قيادات الجماعة وكوادرها من يدرك الحاجة إلى اتخاذ القرار الشجاع بالخروج من «الكنين»، وذلك وقعت فيه بانحلال في مواجهة لا تحفيها، وذلك عبر التوقف والبدء في مراجعة شاملة تعتمد مقاربة سياسية تتوجه في خطاها الجديدة غير المسيسة التي خسرتها لإعادة بناء الثقة معها، وهو ما يجبر النظام على مراجعة مساره للحفاظ على ميراثه ببقائه، إلا أن ذلك يتطلب قيادات جديدة شابة قادرة على فهم المعطيات الجديدة والتفاعل معها.

وأخيراً، وحيث أن فهم القدمات وحده يفسر النتائج، فإن النظام والجماعة قد لا يجدان بديلاً وسعيداً كل منهما في الخساف، مستغنين في ذلك غيبش المزيد من اللطاعة في مواجهة ههما الاضعف فيها، فهل تستمر هذه الدائرة الجهنمية إلى ما لا نهاية؟

\* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

## غزة 2020 - «موت قطاع شجاع»

غزة بعد مجزرة الجرف الصامد 2014

هذا هو الوضع حقيقة مع بداية عام 2012. فكيف هو الوضع بعد صيف 2014 بعد خمسين يوماً من التدمير الشامل الذي طال كافة المؤسسات والبنى التحتية، دبر عن الخسائر البشرية؛ الجواب في بيان يثير الغناء والخوف معا عدته 30 منظمة أممية من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها في شهر شباط/فبراير 2015 يقول: نحن كوكالات للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية عاملة في قطاع غزة قلقون للتقدم المحدود في إعادة بناء معيشة أولئك الذين تضرروا، ومعالجة الأسباب الجذرية للصراع. إن الاقتصاد والعلمية السياسية مصابان بالشلل». ويضيف البيان أن استمرار الحصار والبطء في الإصلاح وإعادة بناء عشرات الآلاف من البيوت والمستشفيات والمدارس التي لحقت بها أضرار وأمرت بالكف، أدت إلى ارتفاع مستويات اليأس والإحباط بين سكان غزة، الذين يشكّل اللاجئون الفلسطينيون أكثر من ثلثيهم. ويؤكد البيان أن استئناف القتال يشكّل مخرجاً إذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية للصراع. ويضيف «إن الظروف المعيشية في غزة كانت صعبة قبل الجولة الأخيرة من القتال، إلا أن الوضع تدهور إلى حد كبير منذ تموز/يوليو، حيث ما زال نحو 100.000 فلسطيني مشردين يعيشون في المدارس والأماكن العامة، كما يستمر ارتفاع الكهرباء 18 ساعة في اليوم». ويشير البيان إلى أن فئات السكان الأكثر هشاشة كالأطفال وكبار السن والمعاقين والنساء هم من يتحملون وطأة الأوضاع الحالية بشكل أكبر، حيث يفقر الأطفال إلى ظروف تعليمية جيدة ويحتاج أكثر من 400.000 طفل إلى دعم نفسي عاجل. لقد تم تعليق برنامج تقديم مساعدات مالية للعائلات المتضررة بسبب نقص التمويل، حيث لم يصل إلى غزة من مبلغ 5.4 مليار دولار تعهد بها المانحون في مؤتمر القاهرة بتاريخ 12 أكتوبر إلى النزل البسيط، كما أن كثيراً من المساعدات الميضية الأخرى قد تم تعليقها بسبب نقص التمويل. وحملت الوكالات والمنظمات الدولية إسرائيل المسؤولية الرئيسية، كونها قوة احتلال، وطالبتها برفع الحصار بشكل كامل. كما حددت ذلك القرار 1860 (2009). كما طالب البيان مصر بإبقاء معبر رفح مفتوحاً، خاصة للحالات الإنسانية الملحة.

ومن بين المنظمات التي وقعت البيان منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والأونروا و«مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومنظمة أطباء العالم و«مكفام وغيرها الكثير. وينتهي التقرير بصرخة ضمير تقول: «يجب ألا نغفل عن غزة، يجب أن نحقق الرؤية التي تتطلع لاجل غزة

عام 2020 وذلك للأسباب التالية: - سيصل عدد السكان إلى 2.13 مليون بزيادة نصف مليون تقريبا، إضافة إلى القطاع المكتظ سلفا ليرتفع معدل عدد السكان في الكيلومتر المربع من 5.045 إلى 8.832؛

- يجب توفير ضعف كمية التيارات الكهربائية ورفعاها من 242 ميغاواط إلى 550 ميغاواط مع حلول عام 2020؛ - العطب الذي لحق بالياه الجوفية سيكثو غير قابل للإصلاح بحلول 2020. كما أن الحاجة للمياه سترتفع من معدلها الحالي بنسبة 60 ٪ لتصل إلى 260 مليون متر مكعب؛ - يحتاج القطاع إلى 250 مدرسة الآن وإضافة 190 مدرسة أخرى بحلول عام 2020؛ - يحتاج القطاع إلى 1000 طبيب و2000 ممرضة و800 سرير مرضي؛ - نسبة البطالة عام 2011 كانت 29 ٪ ومن المتوقع أن تصل إلى 47 ٪ إذا ما استمر أداء الاقتصاد المحلي بالوتيرة نفسها؛ - الاقتصاد المحلي قائم أساسا على المساعدات الخارجية واقتصاد الأنفاق وهذه المصادر غير مستدامة.

النتيجة التي يخلص إليها التقرير: «في ضمن أن يبقى قطاع غزة مكائنا قابلا للحياة فيه مع حلول 2020 لا بد من بذل جهود «خارقة» ومتواصلة من قبل الفلسطينيين وشركائهم في قطاعات الطاقة والتعليم والصحة والمياه والصرف الصحي، وهذه الجهود يجب الإسراع بها وتعفيها رغم العقبات».

يقول ويريت تريزن، أحد معدي التقرير مثلاً للأونروا، بتاريخ 12 أكتوبر 2012: «يتمتع اللاجئون عاده بعدم إرسال تحذيرات مبكرة لتوفير حلول سبقة لحوادث قادمة، ولكننا في حالة غزة نوفر حلول المعلومات الموقّعة التي استقيناها من منظمات الأمم المتحدة المتخصصة والبنية الدولية و«صندوق النقد الدولي» فإن التقرير يشير إلى أين ستكون غزة ثمانية سنوات، هذا تحذير مبكر». ويضيف تريزن «إن الوصفة التي نقدمها أمام كارثة ظاهرة للعيان ويمكن تفاديها سلفا، هي في منتهى البساطة: لقد أدانت الأمم المتحدة مرات كثيرة إطلاق الصواريخ من القطاع، ولكننا سنستمر في المطالبة برفع الحصار الذي يكف العالم ملايين الدولارات سنوياً، وإذا استمر الاقتصاد المحلي في عدم خلق فرص عمل، واستمر مع الناس من الخروج والهجرة، فالنتائج ستكون سلبية: توتر اجتماعي، عنف، تحرف كتوع من وسائل الهروب من غياب الأمل. هذا هو السيناريو المحتمل في غزة إذا تغيرت الأوضاع السياسية والاقتصادية بشكل جذري».

## د. عبد الحميد صيام\*

في هذا اليوم، الأول من شهر كانون الثاني/يناير من عام 2020 انتقل إلى رحمة الله تعالى قطاع غزة بكامله، نتيجة أزمة قلبية حادة ونقص في الأوكسجين، حيث تعرض المرحوم لوت بطيء وخنق مبرح وحرب إبادة طويلة الأمد وحصار محكم من البر والبحر والجو، اشترك في تنفيذها الجيران وبتواطؤ عربي ودولي.

توفي القطاع بعد معاناة طويلة من الفقر الغذائي ونقص الأدوية وانعدام الماء النظيف بعد تلوث المياه الجوفية والهواء وانهيار البنى التحتية وانتشار الأمراض المزمنة وتعطيل الدراسة وتدمير الطرق البرية ومنع الزيارة والسيارات الصغيرة وانتشار الإصابات وزيادة عدد المعاقين وانهارت شبكة الصرف الصحي وتوقف مولدات الكهرباء، توفي القطاع بدون أن يذرف أحد عليه دموع أو حتى فيه قصيدة رثاء أو تلميح تعاني في صحفية أو يدب على يديه صلاة الجنائز. وقد انتشرت في هذا اليوم إشارات كثيرة تحدثت عن قيام بعض المسؤولين المحليين والعرب والإسرائيليين باستقبال المهتئين وتوزيع الحلوى وقرعة بعض الزمائر الاحتفالية. وقد صدرت بيانات من المقاطعة في رام الله وقصر الفبة في القاهرة تنفي مثل هذه الإشارات والغرض.

هذا الكلام ليس نسيجا من خيال، ولقراءة في الغيب من المقاطعة الدولية، بل هو الحقيقة السالطة كلها بدون مواربة أو مبالغة. حسب تقرير أعده فريق دولي تابع لمنظمات الأمم المتحدة المقيمة في فلسطين المحتلة عام 2012، الذي يقدر العمر الزمني للقطاع بثماني سنوات، إذا ما استمرت الأمور في القطاع بالوتيرة نفسها وبدون معالجة جذرية شاملة ومستدامة للعديد من القطاعات الحيوية.

وللتذكير فقط فقد أعد هذا التقرير قبيل عملية عامود السحباب (نوفمبر 2012) وقبل عملية الجرف الصامد التي استمرت 50 يوماً (صيف 2014) فما بالك بعد ثلاثين الحربيين، وما شهدهم القطاع من تدمير للأبنية والبنية التحتية المتواصلة لمعبر رفح من قبل النظام المصري الجديد.

تقرير غزة 2020 والتحذير من انهيار القطاع يقول مقدم التقرير ماكسويل غيلارد، منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين المحتلة، ثناية عن شركائه في إعداد التقرير من منظمات اليونسيف والأونروا ومنظمة الصحة العالمية، إن قطاع غزة، بدون إيجاد حلول جذرية وإدخال إصلاحات شاملة على قطاعات أساسية مثل، الماء والكهرباء والتعليم والصحة، فإن الحياة ستتدهور بشكل سريع بحلول



في مشهد سوربالي التعقيد كهذا، ليس سهلا أن تنشق رؤية موضوعية هادئة طريقها وسط استقطاب سياسي حاد، وحرب إعلامية شعواء لا تنصها الفوضى أو الانفلات أو الجهل بحقائقها الاجتماعية، بل إن الأغراء كبيرة ليروج المرء «موقفا جاهزاً» أو يتاجر به عند هذا الطرف أو ذلك، أو يستسهل إصدار أحكام وتكهنات قد تتفق مع آرائه أو أوامره، لكن ليس بالضرورة مع المعطيات الواقعية التي تحدد المسارات وتفسر التطورات.

والأدهى أن بعض ما يفعله أولئك لا يصيب حتى في مصلحة الطرف الذي يقتصر على يدهم يادفون عنه، وليس من المبالغة القول إننا أمام مشهد إعلامي - سياسي يزدحم بالأبواق والأبصار المزورين

والأدهى أن بعض ما يفعله أولئك لا يصيب حتى في مصلحة الطرف الذي يقتصر على يدهم يادفون عنه، وليس من المبالغة القول إننا أمام مشهد إعلامي - سياسي يزدحم بالأبواق والأبصار المزورين

والأدهى أن بعض ما يفعله أولئك لا يصيب حتى في مصلحة الطرف الذي يقتصر على يدهم يادفون عنه، وليس من المبالغة القول إننا أمام مشهد إعلامي - سياسي يزدحم بالأبواق والأبصار المزورين

## خالد الشامي\*

إجابات سهلة أو تفسيرات بسيطة للتطورات السياسية التي أدت لتقائنا إلى صدور قرار أساوي بإحالة أوراق أكثر من مئة منهم، بينهم رئيس سابق لأول مرة في تاريخ مصر للمفتي، فله أن يتوقف عن الرعا الأمل.

المسائل التي تشكل إطارا محتملا لفهم ما يحدث وتحكم مسر هذا المشهد، فمنها: - أن النظام في مصر، وعلى عكس ما يجب أن يظن كثيرون، ليس شديد المركزية أو محكما سيطرته على كافة الأجهزة والوحدات في البلاد، بل إن قدرته على البقاء، وهو بالمتناسب لا يواجه خطرا وشيكا حتى مع تصاعد العنف المتوقع، ترتبط بعوامل، ليس له فضل في أكثرها، وهذا موضوع يستحق بحثا مستقلا، لكنه يحظى بشريحة الأمل الواقعي، باعتباره البديل الوحيد المتاح بعد طاحنة الإخوان، ويستفيد من تحذر قواعد الدولة سواء بيروقراطيا أو في وجدان شعب اعترها جزءا من هويته وضرورات وجوده منذ آلاف السنين. كما أنه يستند إلى النتيجة التي افضت إليها التطورات منذ الثلاثين من يونيو، التي جعلت أغلب المصريين، سواء عن حق أو باطل، يربطون بين الإخوان وجماعات العنف السياسي، وحيث أن الشعب يدفع يوميا ثمنا قاسيا للأعمال الإرهابية، فإنه أصبح محقا يرى في تلك الجماعات وكل من يرتبط بها عدوا له، وحظي هذا الفهم بترسيخ حاسم من الهجوم الذي أدى إلى اغتيال ثلاثة قضاة وساقطهم في العريش بعد ساعات قليلة من صدور قرار الإحالة بحق قيادات الإخوان السيت الماضي، كما استقر بفضل تصريحات لقيادات الإخوان غاضبة دعت ضمينا كل بشكل غير مسبق إلى اللجوء للعنف ردا على أحكام الأعدام الموقّعة.

ثانيا - يدرك النظام أن ابقاء الإخوان في «خانة إجازات سهلة أو تفسيرات بسيطة للتطورات السياسية التي أدت لتقائنا إلى صدور قرار أساوي بإحالة أوراق أكثر من مئة منهم، بينهم رئيس سابق لأول مرة في تاريخ مصر للمفتي، فله أن يتوقف عن الرعا الأمل.

المسائل التي تشكل إطارا محتملا لفهم ما يحدث وتحكم مسر هذا المشهد، فمنها: - أن النظام في مصر، وعلى عكس ما يجب أن يظن كثيرون، ليس شديد المركزية أو محكما سيطرته على كافة الأجهزة والوحدات في البلاد، بل إن قدرته على البقاء، وهو بالمتناسب لا يواجه خطرا وشيكا حتى مع تصاعد العنف المتوقع، ترتبط بعوامل، ليس له فضل في أكثرها، وهذا موضوع يستحق بحثا مستقلا، لكنه يحظى بشريحة الأمل الواقعي، باعتباره البديل الوحيد المتاح بعد طاحنة الإخوان، ويستفيد من تحذر قواعد الدولة سواء بيروقراطيا أو في وجدان شعب اعترها جزءا من هويته وضرورات وجوده منذ آلاف السنين. كما أنه يستند إلى النتيجة التي افضت إليها التطورات منذ الثلاثين من يونيو، التي جعلت أغلب المصريين، سواء عن حق أو باطل، يربطون بين الإخوان وجماعات العنف السياسي، وحيث أن الشعب يدفع يوميا ثمنا قاسيا للأعمال الإرهابية، فإنه أصبح محقا يرى في تلك الجماعات وكل من يرتبط بها عدوا له، وحظي هذا الفهم بترسيخ حاسم من الهجوم الذي أدى إلى اغتيال ثلاثة قضاة وساقطهم في العريش بعد ساعات قليلة من صدور قرار الإحالة بحق قيادات الإخوان السيت الماضي، كما استقر بفضل تصريحات لقيادات الإخوان غاضبة دعت ضمينا كل بشكل غير مسبق إلى اللجوء للعنف ردا على أحكام الأعدام الموقّعة.

ثانيا - يدرك النظام أن ابقاء الإخوان في «خانة إجازات سهلة أو تفسيرات بسيطة للتطورات السياسية التي أدت لتقائنا إلى صدور قرار أساوي بإحالة أوراق أكثر من مئة منهم، بينهم رئيس سابق لأول مرة في تاريخ مصر للمفتي، فله أن يتوقف عن الرعا الأمل.

المسائل التي تشكل إطارا محتملا لفهم ما يحدث وتحكم مسر هذا المشهد، فمنها: - أن النظام في مصر، وعلى عكس ما يجب أن يظن كثيرون، ليس شديد المركزية أو محكما سيطرته على كافة الأجهزة والوحدات في البلاد، بل إن قدرته على البقاء، وهو بالمتناسب لا يواجه خطرا وشيكا حتى مع تصاعد العنف المتوقع، ترتبط بعوامل، ليس له فضل في أكثرها، وهذا موضوع يستحق بحثا مستقلا، لكنه يحظى بشريحة الأمل الواقعي، باعتباره البديل الوحيد المتاح بعد طاحنة الإخوان، ويستفيد من تحذر قواعد الدولة سواء بيروقراطيا أو في وجدان شعب اعترها جزءا من هويته وضرورات وجوده منذ آلاف السنين. كما أنه يستند إلى النتيجة التي افضت إليها التطورات منذ الثلاثين من يونيو، التي جعلت أغلب المصريين، سواء عن حق أو باطل، يربطون بين الإخوان وجماعات العنف السياسي، وحيث أن الشعب يدفع يوميا ثمنا قاسيا للأعمال الإرهابية، فإنه أصبح محقا يرى في تلك الجماعات وكل من يرتبط بها عدوا له، وحظي هذا الفهم بترسيخ حاسم من الهجوم الذي أدى إلى اغتيال ثلاثة قضاة وساقطهم في العريش بعد ساعات قليلة من صدور قرار الإحالة بحق قيادات الإخوان السيت الماضي، كما استقر بفضل تصريحات لقيادات الإخوان غاضبة دعت ضمينا كل بشكل غير مسبق إلى اللجوء للعنف ردا على أحكام الأعدام الموقّعة.

ثانيا - يدرك النظام أن ابقاء الإخوان في «خانة إجازات سهلة أو تفسيرات بسيطة للتطورات السياسية التي أدت لتقائنا إلى صدور قرار أساوي بإحالة أوراق أكثر من مئة منهم، بينهم رئيس سابق لأول مرة في تاريخ مصر للمفتي، فله أن يتوقف عن الرعا الأمل.

المسائل التي تشكل إطارا محتملا لفهم ما يحدث وتحكم مسر هذا المشهد، فمنها: - أن النظام في مصر، وعلى عكس ما يجب أن يظن كثيرون، ليس شديد المركزية أو محكما سيطرته على كافة الأجهزة والوحدات في البلاد، بل إن قدرته على البقاء، وهو بالمتناسب لا يواجه خطرا وشيكا حتى مع تصاعد العنف المتوقع، ترتبط بعوامل، ليس له فضل في أكثرها، وهذا موضوع يستحق بحثا مستقلا، لكنه يحظى بشريحة الأمل الواقعي، باعتباره البديل الوحيد المتاح بعد طاحنة الإخوان، ويستفيد من تحذر قواعد الدولة سواء بيروقراطيا أو في وجدان شعب اعترها جزءا من هويته وضرورات وجوده منذ آلاف السنين. كما أنه يستند إلى النتيجة التي افضت إليها التطورات منذ الثلاثين من يونيو، التي جعلت أغلب المصريين، سواء عن حق أو باطل، يربطون بين الإخوان وجماعات العنف السياسي، وحيث أن الشعب يدفع يوميا ثمنا قاسيا للأعمال الإرهابية، فإنه أصبح محقا يرى في تلك الجماعات وكل من يرتبط بها عدوا له، وحظي هذا الفهم بترسيخ حاسم من الهجوم الذي أدى إلى اغتيال ثلاثة قضاة وساقطهم في العريش بعد ساعات قليلة من صدور قرار الإحالة بحق قيادات الإخوان السيت الماضي، كما استقر بفضل تصريحات لقيادات الإخوان غاضبة دعت ضمينا كل بشكل غير مسبق إلى اللجوء للعنف ردا على أحكام الأعدام الموقّعة.

ثانيا - يدرك النظام أن ابقاء الإخوان في «خانة إجازات سهلة أو تفسيرات بسيطة للتطورات السياسية التي أدت لتقائنا إلى صدور قرار أساوي بإحالة أوراق أكثر من مئة منهم، بينهم رئيس سابق لأول مرة في تاريخ مصر للمفتي، فله أن يتوقف عن الرعا الأمل.

المسائل التي تشكل إطارا محتملا لفهم ما يحدث وتحكم مسر هذا المشهد، فمنها: - أن النظام في مصر، وعلى عكس ما يجب أن يظن كثيرون، ليس شديد المركزية أو محكما سيطرته على كافة الأجهزة والوحدات في البلاد، بل إن قدرته على البقاء، وهو بالمتناسب لا يواجه خطرا وشيكا حتى مع تصاعد العنف المتوقع، ترتبط بعوامل، ليس له فضل في أكثرها، وهذا موضوع يستحق بحثا مستقلا، لكنه يحظى بشريحة الأمل الواقعي، باعتباره البديل الوحيد المتاح بعد طاحنة الإخوان، ويستفيد من تحذر قواعد الدولة سواء بيروقراطيا أو في وجدان شعب اعترها جزءا من هويته وضرورات وجوده منذ آلاف السنين. كما أنه يستند إلى النتيجة التي افضت إليها التطورات منذ الثلاثين من يونيو، التي جعلت أغلب المصريين، سواء عن حق أو باطل، يربطون بين الإخوان وجماعات العنف السياسي، وحيث أن الشعب يدفع يوميا ثمنا قاسيا للأعمال الإرهابية، فإنه أصبح محقا يرى في تلك الجماعات وكل من يرتبط بها عدوا له، وحظي هذا الفهم بترسيخ حاسم من الهجوم الذي أدى إلى اغتيال ثلاثة قضاة وساقطهم في العريش بعد ساعات قليلة من صدور قرار الإحالة بحق قيادات الإخوان السيت الماضي، كما استقر بفضل تصريحات لقيادات الإخوان غاضبة دعت ضمينا كل بشكل غير مسبق إلى اللجوء للعنف ردا على أحكام الأعدام الموقّعة.

ثانيا - يدرك النظام أن ابقاء الإخوان في «خانة إجازات سهلة أو تفسيرات بسيطة للتطورات السياسية التي أدت لتقائنا إلى صدور قرار أساوي بإحالة أوراق أكثر من مئة منهم، بينهم رئيس سابق لأول مرة في تاريخ مصر للمفتي، فله أن يتوقف عن الرعا الأمل.

المسائل التي تشكل إطارا محتملا لفهم ما يحدث وتحكم مسر هذا المشهد، فمنها: - أن النظام في مصر، وعلى عكس ما يجب أن يظن كثيرون، ليس شديد المركزية أو محكما سيطرته على كافة الأجهزة والوحدات في البلاد، بل إن قدرته على البقاء، وهو بالمتناسب لا يواجه خطرا وشيكا حتى مع تصاعد العنف المتوقع، ترتبط بعوامل، ليس له فضل في أكثرها، وهذا موضوع يستحق بحثا مستقلا، لكنه يحظى بشريحة الأمل الواقعي، باعتباره البديل الوحيد المتاح بعد طاحنة الإخوان، ويستفيد من تحذر قواعد الدولة سواء بيروقراطيا أو في وجدان شعب اعترها جزءا من هويته وضرورات وجوده منذ آلاف السنين. كما أنه يستند إلى النتيجة التي افضت إليها التطورات منذ الثلاثين من يونيو، التي جعلت أغلب المصريين، سواء عن حق أو باطل، يربطون بين الإخوان وجماعات العنف السياسي، وحيث أن الشعب يدفع يوميا ثمنا قاسيا للأعمال الإرهابية، فإنه أصبح محقا يرى في تلك الجماعات وكل من يرتبط بها عدوا له، وحظي هذا الفهم بترسيخ حاسم من الهجوم الذي أدى إلى اغتيال ثلاثة قضاة وساقطهم في العريش بعد ساعات قليلة من صدور قرار الإحالة بحق قيادات الإخوان السيت الماضي، كما استقر بفضل تصريحات لقيادات الإخوان غاضبة دعت ضمينا كل بشكل غير مسبق إلى اللجوء للعنف ردا على أحكام الأعدام الموقّعة.

ثانيا - يدرك النظام أن ابقاء الإخوان في «خانة إجازات سهلة أو تفسيرات بسيطة للتطورات السياسية التي أدت لتقائنا إلى صدور قرار أساوي بإحالة أوراق أكثر من مئة منهم، بينهم رئيس سابق لأول مرة في تاريخ مصر للمفتي، فله أن يتوقف عن الرعا الأمل.

## هل بات أصحاب المال هم القوة السياسية الأولى في الجزائر؟

الجيبة الاجتماعية في ما عرف بانفجاسة كتوبر 1988، كان من نتائج ذلك كله تدهش إصلاحات عميقة وجذرية على مستوى منظومة المجتمع بأكملها الاجتماعية، السياسية والاقتصادية، انفتح عبرها التوجه الصريح نحو لبرلة المجتمع والدولة، من هنا بدأ أصحاب المؤسسات الخاصة يستفيدون من امتيازات بيروقراطية ومصيرية كبرى، أكثر من ذلك، شهد القطاع الخاص كثائرا أفريقيا في وقت قياسي ووجيز، مستفيدا من منظومة مصرفية عمومية متزله متساهلة ومحامية في منح القروض، كل ذلك مقابل شروع القطاع العام في الانهيار التدريجي والتكسيف النهجي والمنهج. لتأتي العشرية السوداء حيث الحرب الداخلية الضروس التي عاشتها الجزائر لتشهد انحرافا خطيرا على مستوى نسق تطور قطاع الخاص، حين برز بوجرازيون من دون خلفية ولا مرجعية في عالم المال والأعمال، مستغلين في ذلك غيبش الأحداث والانشغال الجمعي بالحرب على ما سمي بالإرهاب ليكونوا في الظلام ثروات طائلة أنهلت الجميع وصار سؤال من يقتل من؟ يعشى بالتوازي مع سؤال من يستند من؟ حتى تغرق الساحة الاقتصادية الوطنية في هذا الكف الطفري من رجال مال لم يكونوا شيئا مذكورا قبل تفجر أحداث العشرية السوداء.

وهكذا عمدت السلطة السياسية على مدار العهد القروس، كل ذلك مقابل شروع القطاع العام في الانهيار التدريجي والتكسيف النهجي والمنهج. لتأتي العشرية السوداء حيث الحرب الداخلية الضروس التي عاشتها الجزائر لتشهد انحرافا خطيرا على مستوى نسق تطور قطاع الخاص، حين برز بوجرازيون من دون خلفية ولا مرجعية في عالم المال والأعمال، مستغلين في ذلك غيبش الأحداث والانشغال الجمعي بالحرب على ما سمي بالإرهاب ليكونوا في الظلام ثروات طائلة أنهلت الجميع وصار سؤال من يقتل من؟ يعشى بالتوازي مع سؤال من يستند من؟ حتى تغرق الساحة الاقتصادية الوطنية في هذا الكف الطفري من رجال مال لم يكونوا شيئا مذكورا قبل تفجر أحداث العشرية السوداء.

وهكذا عمدت السلطة السياسية على مدار العهد القروس، كل ذلك مقابل شروع القطاع العام في الانهيار التدريجي والتكسيف النهجي والمنهج. لتأتي العشرية السوداء حيث الحرب الداخلية الضروس التي عاشتها الجزائر لتشهد انحرافا خطيرا على مستوى نسق تطور قطاع الخاص، حين برز بوجرازيون من دون خلفية ولا مرجعية في عالم المال والأعمال، مستغلين في ذلك غيبش الأحداث والانشغال الجمعي بالحرب على ما سمي بالإرهاب ليكونوا في الظلام ثروات طائلة أنهلت الجميع وصار سؤال من يقتل من؟ يعشى بالتوازي مع سؤال من يستند من؟ حتى تغرق الساحة الاقتصادية الوطنية في هذا الكف الطفري من رجال مال لم يكونوا شيئا مذكورا قبل تفجر أحداث العشرية السوداء.

## شبير عمري\*

أثارت التصريحات الأخيرة لرجل المال الجزائري علي حداد، أثناء اجتماع لجنة التعاون المشتركة الجزائرية الصينية، التي ضمها دعوة لرجل الأعمال الصينيين للقدوم للاستثمار بقوة في الجزائر وبإارة للزواج بالنساء الجزائريات، ردود أفعال قوية من شتى الشرائح والقطاعات المجتمعية في الجزائر، منسدة بضمون التصريح الذي، قري من المجتمع على أنه ضرب من ضرب الس بكرامة وقيمة المرأة الجزائرية.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.

## شبير عمري\*

أثارت التصريحات الأخيرة لرجل المال الجزائري علي حداد، أثناء اجتماع لجنة التعاون المشتركة الجزائرية الصينية، التي ضمها دعوة لرجل الأعمال الصينيين للقدوم للاستثمار بقوة في الجزائر وبإارة للزواج بالنساء الجزائريات، ردود أفعال قوية من شتى الشرائح والقطاعات المجتمعية في الجزائر، منسدة بضمون التصريح الذي، قري من المجتمع على أنه ضرب من ضرب الس بكرامة وقيمة المرأة الجزائرية.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.

## شبير عمري\*

أثارت التصريحات الأخيرة لرجل المال الجزائري علي حداد، أثناء اجتماع لجنة التعاون المشتركة الجزائرية الصينية، التي ضمها دعوة لرجل الأعمال الصينيين للقدوم للاستثمار بقوة في الجزائر وبإارة للزواج بالنساء الجزائريات، ردود أفعال قوية من شتى الشرائح والقطاعات المجتمعية في الجزائر، منسدة بضمون التصريح الذي، قري من المجتمع على أنه ضرب من ضرب الس بكرامة وقيمة المرأة الجزائرية.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.



أثارت التصريحات الأخيرة لرجل المال الجزائري علي حداد، أثناء اجتماع لجنة التعاون المشتركة الجزائرية الصينية، التي ضمها دعوة لرجل الأعمال الصينيين للقدوم للاستثمار بقوة في الجزائر وبإارة للزواج بالنساء الجزائريات، ردود أفعال قوية من شتى الشرائح والقطاعات المجتمعية في الجزائر، منسدة بضمون التصريح الذي، قري من المجتمع على أنه ضرب من ضرب الس بكرامة وقيمة المرأة الجزائرية.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.

بينما أعاد لدى المتتبعين للأحداث في الجزائر طرح جملة من الأسئلة تتعلق بظاهرة اتساع رقعة هيمنة أصحاب المال على مصادر القرار السياسي في الجزائر، في عبق غرة الحكم السوداء داخل السلطة، التي كانت وإلى وقت قريب مستعصية على الاختراق غير قابلة لا للتفاسد ولا للانقسام، وهذا ما تضررت البلاد ورات الدولة القبطية ولانثا القبطية الصيرورة، مع ما واثب ذلك من صراعات دموية بين مختلف فرقاء السياسة من رجال الحركة الوطنية الذين انصموا حينها تحست لواء جبهة التحرير الوطني.





«تاييلور»  
والجميلات  
في حفل جوائز  
الموسيقى

نجمة الغناء  
الأمريكية «تاييلور سويفت»  
تتوسط نخبة من الممثلات وعارضات  
الأزياء خلال حديثها في حفل جوائز  
الموسيقى «بيلبورن» في لاس فيجاس.

## هواء طلق

### لا تفعل

#### د. ابتهاج الخطيب



كل عام وأنت بخير، خمسة وعشرون سنة، حياة طويلة، لحظة قصيرة، أمان وأمال وأحلام ممتدة، أيام وليال انطوت بطفرة عين، لا أدري أي التواصيف أصح، أدري أنها حياة، عشائها بامتدادها وبلحظتها، بحقيقتها وبوهميتها، بمعناها الروحي وبوجوديتها التي تسرق كل المعاني، عشائها حقيقة قربنا وبهزلية وجودنا وبعدمية أرواحنا، عشائها كما لو أنها لن تنتهي، وكما لو أنها انتهت منذ زمن فقلنا نحن في مداراتها الغبارية.

لا أفهم الجملة أعلاه، كتبتها لإضحاك، فلماذا كان عشقي للفلسفة وتفورك منها محط لحظات ضاحكة بهيجة في حياتنا. خمسة وعشرون سنة يا رجل، قليلة هي على كرمك، بعدي لم أستغل كل ما لديك، لم أستهلك مزونك من الحب والحلم والعطف والغفران. خمسة وعشرون سنة التصقت خلالها حياتنا، فما عدنا نعرف من يملك هذا ومن يملك ذلك، من بدأ هذا ومن أنهى ذلك، ما عدنا حتى نتذكر شخصياتنا المنفردة، اختلطت التفاصيل، وانفصلت الاختلافات، وتداخلت دقائق الأيام، هذه الأيام التي لا تمر الا على وقع مواقفك، كل الحياة أصبح لها رتم واحد، متسق مع حركتك في الصحو والنوم، يدق دقا في قلبي، فيدفع فيه الحياة.

دع عنك، أدري أنك لست من فريق الرومانسيين، لذا، لست أحاطيك بكلبيشيات الحب، انما أعترف لك بضعف خطير، أن حياتي تدق على وقع حياتك، وليس هذا بالشيء المريح. عند سفرك، أتكوم على أريكة المكتب طوال الليل، لا يدور طبع في منزلنا، لا تثار أضواء المرات ليلا، لا يتخذ أي تصرف طابعا مستمرا ثابتا حتى تعود، فيعود الرتم الطبيعي، وأشبهق بعد طول زفير. يغضب الأولاد من توقف الحياة عند مغادرتك، تزعمهم جملتي التي أكرها تيريرا لغياب اللقمة الحارة والحركة الطبيعية عن منزلنا أبان سفرك أن «أنا أحبك لكن أياكم هو العمر»، لا يعتقدونني أما طبيعية، ولربما أنا لست كذلك، ولا أعرف كيف أكون. لا يفهم الأولاد أنهم، على مكائنتهم، تفصيل آخر تتشارك فيه أنا وأنت، محطات رائحة أوقفتي عندها رجل أروع منهم وأهم.

خمس وعشرون سنة، فكرت كثيرا ما أهديك بعد مرورها؟ ماذا أهدي رجلا أعطاني كل شيء ولديه من رضا النفس ورواق الببال ما يغنيه عن كل شيء؟ لا تحضرني سوى تلك الهدية المؤلمة القيمة، لست أملك ما هو أكبر منها وأجمل، ماذا عن حريتك؟

أكاد أرى ضحكك العادة ترسم على وجهك تقابل بها جنون هذا الحوار، ولكن لحظة، ماذا لو؛ فكر معي، ماذا لو أن هذه المرأة الكاملة، نصك الآخر الذي أضره الزمن لك لنصف عمرك المقبل، الجميلة الجمال التام الذي يروقك، المتطبعة تحديدا بكل ما يرضيك ويسعدك، ماذا لو رامها القدر في طريفنا الآن؟ في عيب زواجنا الخامس والعشرين أهديك حريتك، أحرك وأتق قلبك، أملكك، لن تنزل حيواتنا وان انفصلت، فأننا أفهم أن الدنيا كثيرا ما تقدم لك الإنسان الصحيح في الوقت المتأخر، إنسان كنت تمنى لو أنك قابلته قبل زمن، لو أن لك من العمر المزيد لتضيه معه، انه القدر، يلعب أحيانا دورا رهائيا شائكا، ولكن ما نملك نحن أمام قواه الجبارة وانطلاقته الخارقة؟

لربما أتت هي بكل ما تحمله أحلامك وأمانيك، لربما رغبت أنت أن تهديها خمسا وعشرين سنة لاحقة، فنتنقل من العيش في قصتي إلى قصتها، تعلق دشارديشك في دوابها، تضع مشطك وآلة حلاتك على منضدتها. لا تنسى رويتك بجانب سريرك، تقرأ منها صفحة وتسقطها بعد أن يخذك الوسن على مخدتها. تخابرها صباحا لتعلمها أنك فقط تلمس عليها، تمانحها حول تسوقها وتعدد لها أسماء المحلات التي تفضلها بسخرية مداعبة لا تدري أنها تنيب قلبها وجدا وهياما. ربما تقضي بعض الليالي تستمع تذهب للحكايات لا تنتهي، قصة هذه الصديقة، وحكاية هذه القريبة، نبش ونقد ينتهيان عادة بجملة «ما علينا، كل واحد حر» ثم وصلة من الضحك المتسلل على هذا النغم وما يصاحبه من تبرير. ستسامحنا أي هي غضبت بلا سبب، ستسجعها أن هي انهنمت لأي سبب، ستقبل عن طيب خاطر خلطها لعملها العام بحياتكما الخاصة، ستغفر لها استفدائها لهذه القضية وهذا النشاط على ما عداها في مسيرة أيامكما، ستقفم أولوياتها حتى عندما لا يتفهمها أقرب المقربين إليها، وستحبها لأنها كما هي بعيوها التي لا تنتهي وبمكارتها التي لا ترخي وبعنادها الذي لا يزل.

لربما سمحت لها أن تضع يدها في طبلقك وأنت الرجل شديد النظافة حسيب آداب الطعام، لا شك أنك ستحب جهلها المعتق بالطرق وضياعها المستمر في الشوارع ورفضها القاطع لاستخدام جهاز الجي بي أس في سيارتها التي ستختارها أنت لها. لا بد أنك ستصبر على تخلفها الإلكتروني، ستغفر لها سوآلك المستمر عن كلمة السر على تلفونها والعنوان الجديد لإيميلها. أنت، لأنك أنت، ستفرغ مكانا بجانبك لها، ستحبها، لأنك لا تعيش سوى مع من تحب ولا تحب سوى تلك التي تعيش معك، ستجعلها امرأة سعيدة، كل ذلك أنا متأكدة منه، ولكن يبقى سؤال لم أحتره بعد، هل ستسنانني أنا، ماضيك؟

تلك كانت أصعب فقرة كتبتها في حياتي، عصرة قلب لا تعز عليك، هي كل ما أملك أن أهديك، فكرة حريتك، والتي يبدو مما كتبت أنني أناولها بيد وأسحبها بأخري، أهديها وأضن بها وأنا أنذكرك بي حتى لا ترى في الأخرى سواي، وكيف يمكنني غير ذلك؛ لربما لا تستخدم أنت هذه الحرية، ولربما يلعب القدر معي لعبته فتقبل عليها، كل ما أعرفه هو أنني شئت كثيرا وفرحت كثيرا ولا أعرف كيف أرد عليك تحيتك الحياتية هذه سوى بتحية تماثلها، بتحية الحرية. كل خمس وعشرين سنة وأنت بخير.

## أحوال الناس

● استقبل أحمد أنيس رئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية حميد قرين وزير الإعلام الجزائري ورافقه نذير العرابوي السفير الجزائري لدى مصر، وشاهد الوزير عرضا تفصيليا لعمل القمر الصناعي المصري «نابل سات»، قدمه المهندس حمدي منير العضو المنتدب للشؤون الفنية.

● سيستضيف «بيت الست وسيلة» الأثري في القاهرة في السابعة من مساء الأحد المقبل، أمسية شعرية يشارك فيها السماح عبدالله، أحمد مبارك، شريف الشافعي، عبدالمنعم كامل، حسن شهاب الدين ونور الدين جمال.

● تقدم الفنان المصري هشام سليم بأوراق ترشحه لانتخابات عضوية مجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية، كما ترشح الفنان سامي مغاوري و عفاف رشاد و منير مكرم وأشرف طلبة، كما تقدم كل من أشرف زكي و يحيى زكريا والدكتور عصمت يحيى بأوراق ترشحهما لمقعد النقاب. ومن المقرر إجراء الانتخابات 12 يونيو / حزيران المقبل.

● تشارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في مهرجان الدبلوماسية الثقافية في دورته الثالثة وتعدده الجامعة المغربية للشعر، بشراكة مع وزارة الخارجية والتعاون ووزارة الثقافة والجلس البلدي للعاصمة الرباط وسفارة سلطنة عمان، بمناسبة الاحتفال باليوم العالي للتنوع الثقافي لأجل الحوار والتنمية.

● تقوم الفنان المصري هشام سليم بأوراق ترشحه لانتخابات عضوية مجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية، كما ترشح الفنان سامي مغاوري و عفاف رشاد و منير مكرم وأشرف طلبة، كما تقدم كل من أشرف زكي و يحيى زكريا والدكتور عصمت يحيى بأوراق ترشحهما لمقعد النقاب. ومن المقرر إجراء الانتخابات 12 يونيو / حزيران المقبل.

## أول مركز عربي لزراعة الأرحام... قريبا في بيروت

في مؤتمر يتعلق بالاعتراق اللبناني حول العالم، تقول إنها قررت بالتعاون مع المستشفى الجامعي التي تعمل لديها أن تعمل على تأسيس أول مركز لزراعة الأرحام في العاصمة اللبنانية بيروت.

وتدلت العاقوري التاريخ الطبي من الباب الواسع عبر إنجاز طبي سجل في السويد وسمعت أصداؤه حول العالم، بعدما استطاعت منح «الأومة» لامرأة سويدية بلا رحم تبلغ من العمر 32 عاما، أنثر خصوعها لعملية «زرع رحم» هي الأولى من نوعها في العالم في سبتمبر/ أيلول 2014. اختراق كبير في مجال مكافحة العقم لدى النساء سجدته الطبية اللبنانية ومعها فريق كبير من الأطباء والباحثين في جامعة «غوتمنغ» السويدية بعد سنوات من الأبحاث. رندا التي تعيش في السويد منذ 35 عاما، قالت خلال زيارتها لبنيان حاليا للمشاركة

في مؤتمر يتعلق بالاعتراق اللبناني حول العالم، تقول إنها قررت بالتعاون مع المستشفى الجامعي التي تعمل لديها أن تعمل على تأسيس أول مركز لزراعة الأرحام في العاصمة اللبنانية بيروت.

وتدلت العاقوري التاريخ الطبي من الباب الواسع عبر إنجاز طبي سجل في السويد وسمعت أصداؤه حول العالم، بعدما استطاعت منح «الأومة» لامرأة سويدية بلا رحم تبلغ من العمر 32 عاما، أنثر خصوعها لعملية «زرع رحم» هي الأولى من نوعها في العالم في سبتمبر/ أيلول 2014. اختراق كبير في مجال مكافحة العقم لدى النساء سجدته الطبية اللبنانية ومعها فريق كبير من الأطباء والباحثين في جامعة «غوتمنغ» السويدية بعد سنوات من الأبحاث. رندا التي تعيش في السويد منذ 35 عاما، قالت خلال زيارتها لبنيان حاليا للمشاركة

## «صائد المشاهير» ينفق 56 ألف دولار سنويا لالتقاط صور معهم والحصول على توقيعاتهم

■ لندن- د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الخميس أن مواطنا كشف أنه يقوم بإنفاق ثلاثة آلاف جنيه استرليني (حوالي 4700 دولار أمريكي) شهريا، لتعقب مشاهير هوليوود، حتى يتمكن من التقاط صور معهم أو الحصول على توقيعاتهم.

وكان ثانوس باع في الماضي صوراً للملاكم محمد علي كلاي والنجم سيلفيستر ستالون والنجمة ميجان فوكس و بيل سلسلة أفلام «هاري پوتر» دانيال رادكليف.

وقالت الصحيفة عن ثانوس قوله: «سافر بانتظام إلى الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وإيطاليا وإيرلندا لحضور مهرجانات الأفلام، كما أنني أذهب إلى جميع حفلات العرض الأول للأفلام في لندن».

■ لندن- د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الخميس أن مواطنا كشف أنه يقوم بإنفاق ثلاثة آلاف جنيه استرليني (حوالي 4700 دولار أمريكي) شهريا، لتعقب مشاهير هوليوود، حتى يتمكن من التقاط صور معهم أو الحصول على توقيعاتهم.

وكان ثانوس باع في الماضي صوراً للملاكم محمد علي كلاي والنجم سيلفيستر ستالون والنجمة ميجان فوكس و بيل سلسلة أفلام «هاري پوتر» دانيال رادكليف.

وقالت الصحيفة عن ثانوس قوله: «سافر بانتظام إلى الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وإيطاليا وإيرلندا لحضور مهرجانات الأفلام، كما أنني أذهب إلى جميع حفلات العرض الأول للأفلام في لندن».

■ لندن- د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الخميس أن مواطنا كشف أنه يقوم بإنفاق ثلاثة آلاف جنيه استرليني (حوالي 4700 دولار أمريكي) شهريا، لتعقب مشاهير هوليوود، حتى يتمكن من التقاط صور معهم أو الحصول على توقيعاتهم.

وكان ثانوس باع في الماضي صوراً للملاكم محمد علي كلاي والنجم سيلفيستر ستالون والنجمة ميجان فوكس و بيل سلسلة أفلام «هاري پوتر» دانيال رادكليف.

وقالت الصحيفة عن ثانوس قوله: «سافر بانتظام إلى الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وإيطاليا وإيرلندا لحضور مهرجانات الأفلام، كما أنني أذهب إلى جميع حفلات العرض الأول للأفلام في لندن».



نجمة السينما الهندية «شارداها كابور» شاركت النجم «ارون داوان» والخرج «بيودي سوزا» عملية الترويج لفيلمهم الجديد «بي. سي. دي 2» في مومباي.

## قائمة مثيرة لأهم عشرة أنواع تم اكتشافها من الكائنات الحية

■ نيويورك-رويترز: أعلن العلماء الخميس انه تم اكتشاف نحو 18 ألف نوع جديد من الكائنات الحية خلال عام 2014 لتضاف إلى مليوني نوع معروفة بالفعل فيما أصدروا قائمة تضم أهم عشرة أنواع رئيسية جديدة تبرز مدى تنوع الحياة على وجه الأرض. وقال كونتين ويلر عالم الحشرات ورئيس كلية العلوم البيئية والغابات التابعة لجامعة ولاية نيويورك التي تولى إصدار القائمة إن هذه الأنواع العشرة «تذكروا بالعجائب التي لا تزال في انتظارنا»، ولا يزال ما يقدر بنحو عشرة ملايين نوع جديد غير معروف في مجالات العلوم المختلفة.

لكن يتعين على الباحثين التحرك بسرعة لأن الصيد الجائر ومجالات التنمية والتوسع وتغير المناخ تدفع بالنباتات والحيوانات إلى طريق الاندثار بمعدل أكبر وأسرع من قدرة العلم على اكتشافها. وأضاف للقائمة كائنات من المملكة الحيوانية بسبب قوة الغرائز الأبوية لديها بصورة غير عادية.

الأول دببور (زنبور) من الصين وهو أول حيوان يستخدم الأسلحة الكيميائية لإحباط خطط الكائنات المفترسة التي تحاول الإجهاز على نسله إذ تلجأ أنثى هذا الدبور إلى حشو جزء من عشها بالتمل الميسر الذي يفرز مواد كيميائية طيارة تحجب رائحة البقات ما يبعد المفترسات.

والثاني ضفدع من اندونيسيا يكسر قاعدة تكاثر البرمائيات عديمة الذنب فبدلا من أن تضع الأنثى البيض مثلما تفعل جميع أنواع الضفادع تقريبا في العالم وعددها 6455 نوعا أو أن تنجب صغارا فإنها تقوم بنحزين أبو ذنبية (الشرغوف) وهو الطور البرقي للضفادع في مسطحات مائية ضحلة.

ومن بين هذه الكائنات العشرة نوع مندر يسمى (بداجة الجحيم) وهو ديدان صغير يغطي جسمه الريش كان قد عثر على أجزاء من هيكله العظمي في باكوشا في الولايات المتحدة وهو حيوان معاصر لديناصور (ترايلاصور ركس) وديناصور (ترايسيراتور). وهناك نوعان في القائمة استحوذا على اهتمام واضعيا بسبب فنون الأداء الخاصة بهما.

الأول عنكبوت من منقطة الكتيان الرملية في المغرب ليجأ للحركة على غرار العجلات الخشبية لإحباط مخططات من يتربصون به إذ يركض بسرعة ضعف سرته العادية والنوع الثاني سكة من نوع النفوخ المتنقشة الشكل في اليابان التي ابتكرت رسم دوائر عجيبة على قاع البحر ظلت تحير العلماء عشرين عاما إذ تصنع الذكور هذه الدوائر لجذب الإناث، وذلك من خلال السباحة والتلوي في الرمال.

## المدخنون يتناقصون... في ألمانيا

■ برلين- د ب أ: أفاد تقرير صحفي بأن نسبة المدخنين بين الألمان تراجع إلى ربع عدد السكان تقريبا في الوقت الراهن.

وأفاد التقرير الذي نشرته الخميس صحيفة «بيلد» الألمانية أن تقديرات الحكومة الألمانية تعتبر أن استهلاك التبغ ما يزال هو «أكبر خطر على الصحة يمكن تجنبه» في البلاد، حيث يسقط ضحية ما يصل إلى 110 آلاف شخص سنويا.

ونقلت الصحيفة هذه المعلومات عن «تقرير المخدرات والإدمان» لعام 2015 الذي أعدته مسؤولة ملف المخدرات بالحكومة الألمانية مارلين مورتلر والسذي عرضته الخميس في برلين.

أفاد التقرير وفقا لما نشرته الصحيفة أن نسبة المدخنين عام 1999 كانت تصل إلى 28% من عدد السكان، بينما وصل عدد غير المدخنين في الوقت الراهن إلى 75% من عدد السكان.

وقال 56% ممن شاركوا في الاستطلاع الخاص بالتقرير الحكومي أنهم لم يدخنوا مطلقا في حياتهم، بينما قال 19% إنهم مدخنون سابقون.

أفاد التقرير أيضا بتراجع نسبة التدخين بين الشباب والأطفال أكبر من نسبتها بين كبار السن، حيث قال 9,7% من المنتمين لهذه الشريحة إنهم يدخنون بصورة منتظمة السجائر أو مواد أخرى من أنواع التبغ.

كانت نسبة المدخنين بين المنتمين لهذه الشريحة في عام 2001 وصلت إلى 28%.

## تناول المسكنات أثناء الحمل يؤثر على خصوبة المواليد الذكور

■ لندن- الأناضول: حذرت دراسة بريطانية حديثة النساء الحوامل من تناول المسكنات، مثل «باراسيتامول» لأنها تؤثر سلبا على الصحة الإنجابية لوالدهن الذكور، وهو ما قد يؤدي إلى تعرضهم إلى مشاكل في الإنجاب عند الكبر.

وأوضح الباحثون، فسي مركز الصحة الإنجابية في جامعة «إدنبره» البريطانية، أن السيدات اللاتي يتناولن مسكنات «باراسيتامول» لمدة أسبوع فأكتر أثناء الحمل، هن أكثر عرضة لإنجاب أطفال ذكور بخصية معلقة، وهو ما قد يؤدي إلى مشاكل في الإنجاب مستقبلا. ونشروا نتائج دراستهم في دورية «علوم الطب بالحركة» العلمية.

الباحثون أضافوا أن مسكنات «باراسيتامول» تعتبرها النساء الأكثر أمانا أثناء الحوامل، لكن الدراسات أثبتت أنها تؤثر على خصوبة الأطفال الذكور، وقد يكون ذلك بسبب أنها تخفض مستويات هرمون يسمى «التستوستيرون» أو هرمون الذكورة الذي يلعب دورا أساسيا في نمو الأعضاء التناسلية للأجنة الذكور أثناء الحمل.